تحفة الحاضر والبادي

تخميس قصيدة البغدادي

للعبد المذنب الضعيف الراجى سعة عفو مولاه اللطيف

﴿ محمد فتحا بن عبد الواحد النظيفى ﴾

عامله الله وأهل الايمان بالعفو والغفران والفضل والرضوان

بمحض الكرم والامتنان آمين

وله تقريرات في ضبط وحل بعض الكلمات سماها

﴿ زينة لسان الشادي على تحفة الحاضر والبادى ﴾

ويليه : ﴿ العطفة الكنزية تخميس قصيدة الهمزية ﴾

وله تقريرات سنية في حل بعض ألفاظ العطفة الكنزية

ويليه : ﴿ ترياق القلب الجريح تخميس بردة المديح ﴾

وله تقرير نفيس في حل بعض ألفاظ التخميس

ويليه : ﴿ بلغة دار التهانى تخميس قصيد أم هانى ﴾

وله تقرير لطيف

(تنبيه) التقارير السابقة الذكر كلها وضعناها مفصولاً بينها وبين الاصل بجدول ليسهل على القارئ مراجعتها

﴿ طبعة أولى وحقها محفوظ ﴾

بملاحظة الحاج تهامي الريس بالفحامين بمصر

سنة ١٣٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر

بجوار سيدنا الحسين . أصحابها :

عيسى البابى الحلبى وشركاه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم ﴾

حرف الهمزة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً بُطُونَ الْأَرْضِ وَالْجَوِّ تَمْلَأُ)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم)

(الحمد لله) الذى بنعمته تتم الصالحات وبفضله العميم تنمو البركات (و) الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه مادامت الارض والسموات وبعد فهذه تقريرات فى ضبط وحل بعض الكلمات (سميتها زينة لسان الشادى على تحفة الحاضر والبادى) والله المستعان وعليه التكلان فى جميع الحركات والسكنات

(حرف الهمزة)

(قوله فبالله) أى بسم الله الرحمن الرحيم أو بحمد الله (قوله ثن) بفتح مثلثة فعل أمر من ثنى الشىء جعله ثانيا (قوله بمدح) أى بالصلاة والسلام على خير أى أفضل وأقرب هو سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله مقرب) بضم ميم وفتح راء مشددة اسم مفعول من قربه مضعفا أدناه دنو مكانة ومنزلة واصطفاه واجتباه أى من كل نبى ورسول وملك وولى وصديق وشهيد (قوله حب) بكسر حاء مهملة أى حبيب ومحب (قوله مطرب) بضم ميم وفتح راء مشددة اسم مفعول من طربه مضعفا سره وفرحه

وَصَلِّ عَلَى مَنْ كُلُّ مَجْدٍ لَهُ انْتَمَى ... وَأَسْمَاهُ رَبُّنَا عَلَى كُلِّ مَنْ سَمَا

وَسَمَّاهُ قَبْلَ الْخَلْقِ أَحْمَدَ مُكْرَمَا ... (أُصَلِّي صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَا

عَلَى مَنْ لَهُ أَعْلَى الْعُلَى مُتَبَوَّأُ)

فَسُبْحَانَ مَنْ أَرْضَاهُ مِنْ حَيْثُ يُحْلَلُ ... وَأَكْرَمَهُ مَكَانَةً حَيْثُ يُنْزَلُ

وَأَعْطَاهُ مَالَمْ يُعْطِ مَنْ قَبْلُ يُرْسَلُ ... (أُقِيمَ مَقَامًا لَمْ يُقَمْ فِيهِ مُرْسَلُ

وَأَمْسَتْ لَهُ حُجْبُ الْجَلَالِ تُوَطَّأُ)

فَقُرْبُ رَسُولِ اللهِ مِنْ غَايَةِ الْمُنَى ... فَفِي قُرْبِهِ كُلُّ السَّعَادَةِ وَالْهَنَا

تَبَاهَتْ بِقُرْبِهِ الْأَخِيرَةُ وَالدُّنَا ... (إِلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا

وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَأْلَأُ)

تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاهُ قُرْبَ مَكَانَةٍ ... وَأَعْطَاهُ أَسْرَارًا وَنُورَ رِسَالَةٍ

(قوله مجد) بفتح ميم كفلس الكرم والشرف وكل مايتمدح به الانسان (قوله انتمى) أى انتسب (قوله وأسماه) بهمزة أى أعلاه وأرفعه (قوله سما) بفتحتين كدعا علا وارتفع (قوله وسماه) بتشديد ميم من التسمية أى عين له اسما يعرف به قال تعالى اسمه أحمد (قوله مكرما) بضم ميم وفتح راء مخففة من أكرمه أحسن اليه وأنعم عليه (قوله يحلل) بضم تحتية وفتح لام مبنى للمفعول من أحله أنزله فى مكان (قوله ينزل) بضم تحتية وفتح زاى من أنزله أقامه فى مقام (قوله لم يعط) بضم تحتية وكسر طاء مبنى للفاعل ومفعول أول محذوف أو بفتح طاء مبنى للمفعول ومن نائب فاعل (قوله يرسل) بضم تحتية وفتح سين مبنى للمفعول أى يرسله الله الى خلقه (قوله المنى) بضم ميم وفتح نون جمع منية مايتمناه الانسان من الخير (قوله الهنا) بفتح هاء وقصر كسما السهل من كل شىء والراحة والفرح والسرور (قوله تباهت) تفاخرت وتنافست (قوله الدنا) بضم دال وفتح نون جمع دنيا ككبرى وكبر

وَأَلْبَسَهُ ثَوْبَ ٱلرِّضَا وَٱلْخِلَافَةِ (أَرَاهُ مِنَ ٱلْآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةِ
وَمَا زَاغَ حَاشَ أَنْ يَزِيغَ ٱلْمُبَرَّأُ)

فَأَغْنَاهُ رَبُّهُ مِنَ ٱلْفَقْرِ لَمْ يَخَفْ تَيَمَّمْ حِمَاهُ وَٱطْلُبِ ٱلرِّضَا وَٱلشَّرَفْ
وَسَلْ كُلَّ مَا تَبْغِي مِنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلتُّحَفْ (أَتَاهُ ٱلنِّدَا يَا سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ لَا تَخَفْ
أَنَا ٱللهُ مِنِّي بِالتَّحِيَّةِ تُبْدَأُ)

بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ طَابَتْ حَيَاتُنَا كَمَا بِامْتِدَاحِهِ يَطِيبُ مَمَاتُنَا
كَمَا بِذِكَارِهِ يَطِيبُ فُؤَادُنَا (أَرَدْنَاكَ أَحْبَبْنَاكَ هٰذَا عَطَاؤُنَا
بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحُبِّ مُنْشَأُ)

فَجَاهُ رَسُولِ ٱللهِ أَعْظَمُ رُتْبَةً تَوَسَّلْ بِهِ تُكْفَ هُمُوماً وَشِدَّةً
وَسَلْ كُلَّ مَا تَبْغِي تُجَبْ بِهِ سُرْعَةً (أَنَلْنَاكَ فِي ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلرُّسْلِ رِفْعَةً
فَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى ٱلْحَشْرِ يُخْبَأُ)

(قوله لم يخف) بفتح تحتية (قوله تيمم) بفتح فوقية فعل أمر أى اقصد بقلبك وقالبك (قوله حماه) بكسر حاء كرضا أى ساحته وطيبته وروضته (قوله تبغى) بفتح فوقية وكسر معجمة من بغى كرمى تحب وتريد (قوله التحف) بضم فوقية وفتح حاء جمع تحفة كغرفة وغرف ما يكرم به الانسان من الاشياء النفيسة (قوله طابت) لذت وحات وزكت (قوله تطيب) بفتح فوقية تلتذ وتحلو وتزكو بمحض فضل الله وكرمه (قوله يطيب) بفتح تحتية يلذو يفرح و ينشط (قوله فؤادنا) بضم فاء كغراب القلب (قوله توسل) بفتحات فعل أمر أى ارغب وتذلل وتضرع الى الله الغنى الكريم سبحانه (قوله تكف) بضم فوقية وفتح فاء مبنى للمفعول مجزوم بحذف ألف جواب الأمر أى يكفك الله ببركة جاهه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله تجب) بضم فوقية وفتح جيم مبنى للمفعول جواب الامر أى يجبك الله

فَرَبِّي يُحِبُّ كُلَّ مَنْ قَدْ يُحِبُّهُ وَيَرْضَى رِضًا عَلَيْهِ لَا سُخْطَ بَعْدَهُ
وَيُجْزِلُ أَجْرَهُ وَيُعْطِيهِ وَصْلَهُ (أُعِدَّ لَكَ الْحَوْضُ الَّذِي مَنْ يَؤُمُّهُ
وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَظْمَا)
فَقَدْ أَعْيَ كُلَّ الْخَلْقِ مَدْحُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ عَجَزُوا عَنِ امْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ
فَلَمْ يُلْفَ مَنْ يَعُدُّ مَدْحَ مُحَمَّدٍ (أَخِلَّاءِ مَنْ يُحْصِي مَدِيحَ مُحَمَّدٍ
وَفِي مَدْحِهِ كُتُبٌ مِنَ اللهِ تُقْرَأُ)
أَكَابِرُ رُسْلِ اللهِ حَارَتْ بِكُنْهِهِ فَكَلَّتْ وَلَمْ تَظْفَرْ بِمِعْشَارِ وَصْفِهِ
فَكَيْفَ لِغَيْرِهِمْ بِإِحْصَاءِ مَدْحِهِ (أَيُمْدَحُ مَنْ أَثْنَى الْإِلٰهُ بِنَفْسِهِ
عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ بَعْدُ يُنْشَأُ)
فَمَا لِصِفَاتِ الْمُصْطَفَى مِنْ نِهَايَةٍ وَمَا لِمَزَايَاهُ انْحِصَارٌ بِغَايَةٍ

ببركته صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال تعالى ادعونى أستجب لكم وقال أجيب دعوة الداعى اذا دعانى (قوله كل) بنصب مفعول (قوله يرضى) بفتح تحتية وضاد (قوله يجزل) بضم تحتية وكسر زاى من أجزل عليه الخير أكثره وأعظمه عليه (قوله أعيا) أعجز وغلب وقهر (قوله كل) بنصب مفعول (قوله يلف) بضم تحتية وفاء مبنى للمفعول مجزوم بحذف ألف أى لم يوجد ولم يكن (قوله يعد) بفتح تحتية وضم عين من عد الشىء كرد حسبه (قوله حارت) أى تحيرت (قوله بكنهه) بضم كاف كقفل حقيقة الشىء أى عن علم وادراك ووصول حقيقته المحمدية التى اختص الله سبحانه بعلمها (قوله كلت) بفتح كاف ضعفت وعجزت عن ادراكها ومعرفتها (قوله تظفر) بفتح فوقية وفاء من ظفر كفرح لم تفز (قوله معشار) بكسر ميم كمفتاح أى عشر (قوله لمزاياه) جمع مزية كمطية ومطايا ما يتميز به الانسان عن غيره من أوصاف حميدة وأخلاق مجيدة

فَكَمْ جَاءَ مِنْ صِفَاتِهِ بِرِوَايَةٍ (أَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَبًى ذُو مَهَابَةٍ
جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغُيُوبِ مُنَبَّأُ)

بِهِ رَحِمَ اللهُ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ فَكَمْ رَحْمَةٍ فِي الْحَشْرِ تَجْمَعُ شَمْلَهُمْ
وَكَمْ مِنْ شَفَاعَةٍ تُفَرِّجُ كَرْبَهُمْ (أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مُنْذُ حَلَّ بَيْنَهُمْ
بِهِ يَدْفَعُ اللهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ)

هَلُمُّوا إِلَى ذِكْرِ النَّبِي وَامْتِدَاحِهِ فَذِكْرُ رَسُولِ اللهِ ذِكْرُ إِلٰهِهِ
رِضَا اللهِ فِي رِضَاهُ سَلْهُ بِجَاهِهِ (أَلَا فَادْعُ عَلَّ اللهَ يَرْحَمُنَا بِهِ
فَلَوْلَا الدُّعَا مَا كَانَ بِالْخَلْقِ يَعْبَأُ)

فَلِلّٰهِ قَوْمٌ لَا يَمَلُّونَ ذِكْرَهُ فَأَعْيَادُهُمْ ذِكْرُ النَّبِيِّ وَمَدْحُهُ
قُلُوبُهُمُ تَرْتَاحُ إِنْ ذُكِرَ اسْمُهُ (أَعِدْ مَدْحَهُ إِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ)
بِأَوْصَافِهِ تُجْلَى إِذَا هِيَ تَصْدَأُ)

أَحِبَّاءَ لَذَّ فِي الْفُؤَادِ مَدِيحُكُمْ بِمَدْحِ رَسُولِ اللهِ تُمْحَى ذُنُوبُكُمْ
كَمَا بِاذِّكَارِهِ تَطِيبُ قُلُوبُكُمْ (أَحِبَّتَنَا طِبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ

(قوله تفرج) بضم فوقية وكسر راء مشددة من فرجه مضعفا خلصه ونجاه وأنقذه من مهلكة (قوله كربهم) بفتح كاف كفلس الغم والهم والحزن (قوله هلموا) اسم فعل للامر بمعنى أسرعوا واعجلوا وهرولوا (قوله النبي) بحذف همزة أو بتخفيف ياء للوزن (قوله يملون) بفتح تحتية وميم من مل الشيء كفرح حصل له منه الملل والضجر والسآمة (قوله ترتاح) تشتاق وتنشط وتفرح (قوله أحباء) جمع حبيب منادى مضاف بحذف ياء متكلم استغناء عنها بكسرة (قوله تمحى) بضم فوقية وفتح حاء مبنى للمفعول تغفر وتطهر

فَلَا عِوَضٌ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يَهْدَأُ)

تَرَجَّيْتُ أَنْ أَرَاهُ مِنْ غَيْرِ حِيلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تُقًى وَلَا حُسْنُ سِيرَةٍ
فَحِينَئِذٍ تَطِيبُ لِي كُلُّ عِيشَةٍ (أَأَصْبِرُ لَا وَاللهِ مَا الصَّبْرُ شِيمَتِي
عَلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ أَضْوَأُ)

بِحُبِّ رَسُولِ اللهِ تَحْيَا قُلُوبُنَا كَمَا بِامْتِدَاحِهِ تَطِيبُ صُدُورُنَا
وَتَرْتَاحُ عِنْدَ ذِكْرِهِ لَهُ رُوحُنَا (أَلِفْنَاهُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولُنَا
فَلَا الشَّوْقُ مَفْقُودٌ وَلَا الْوَجْدُ يَهْدَأُ)

عَصَيْتُ وَكُنْتُ بِالْمَعَاصِي مُجَاهِرًا وَجِئْتُ إِلَى بَابِ النَّبِي مُتَصَاغِرًا
فَهَا عَبْدُكُمْ قَدْ تَابَ جَا مُتَبَادِرًا (أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِي عُلَاهُ مُبَادِرًا
لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ أُهَنَّأُ)

(قوله أراه) بفتح همزة أى أبصره مناما و يقظة بمحض فضل الله وكرمه (قوله حيلة) بكسر حاء مهملة أى من غير قوة ولا سبب (قوله تقى) بضم فوقية كهدى امتثال ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه ظاهرا و باطنا (قوله سيرة) بكسر سين مهملة الحالة الحسنة والعمل الصالح (قوله تطيب) بفتح فوقية تلتذ وتزكو (قوله عيشة) بكسر عين مهملة الحياة وكل ما يعاش به من طعام وغيره (قوله تحيا) بفتح فوقية وتحتية من حي كرضى حياة طيبة (قوله تطيب) بفتح فوقية (قوله ترتاح) بفتح فوقيتين أى يحصل لها النشاط والفرح والسرور (قوله النبى) بتخفيف تحتية (قوله متصاغرا) متذللا ومتضرعا ومتخوفا من ذنوبه (قوله عبدكم) العاصى فلان بن فلان (قوله جا) بقصر أى جاء مستجيرا ومستشفعا بجاهكم يارسول الله صلى الله وسلم عليك وعلى آلك (قوله متبادرا) بفتح فوقية وموحدة مستعجلا ومسرعا قال تعالى ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله

فَقَدْ غَلَبَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَشَهْوَتِي فَبِعْتُ أَخِيرَتِي بِأَبْخَسِ صَفْقَةِ
فَلُذْتُ بِخَيْرِ الْخَلْقِ يُنْقِذُ مُهْجَتِي (أَنَا رَجُلٌ أَثْقَلْتُ ظَهْرِي بِزَلَّتِي
وَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّفِيعِ وَيَلْجَأُ)
فَقَدْ كَسَبَتْ نَفْسِي جَرَائِمَ جَمَّةً وَرَبِّي بِمَنْ بِالذَّنْبِ أَرْحَمُ قَدْ أَتَى
وَأَرْجُو مِنَ الرَّحْمٰنِ عَفْوًا وَرَحْمَةً (أَغِثْنِي أَجِرْنِي ضَاعَ عُمْرِي إِلَى مَتَى
بِأَثْقَلِ أَوْزَارِي أُرَاهُ أُرَزَّأُ)
شَفِيعِي مُحَمَّدٌ مِنَ النَّارِ مَانِعٌ فَجَاهُهُ عِنْدَ اللهِ لِلْخَلْقِ نَافِعٌ
وَقَدْرُهُ عِنْدَهُ عَزِيزٌ وَرَافِعٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ
شَقِيتُ فَمَا لِي غَيْرُ جَاهِكَ مَلْجَا)

توابا رحيما (قوله غلبت) بفتحتين كضرب قهرت واستولت (قوله شهوتى) كل ما تهواه النفس وتحبه (قوله صفقة) بفتح صاد مهملة كتمرة بيعة خاسرة (قوله لذت) بذال معجمة من لاذ كقال التجأ وتعلق وتحصن (قوله ينقذ) بضم تحتية وكسر قاف وبذال معجمة من أنقذه خلصه ونجاه مما يخاف (قوله مهجتى) بضم ميم الروح والذات (قوله جرائم) جمع جريمة الخطيئة والذنب (قوله جمة) بفتح جيم أى كثيرة وعظيمة (قوله وربى) بسكون ياء متكلم الحليم الكريم العفو الغفور الرحيم (قوله بمن بالذنب) متعلق بأرحم وبالذنب متعلق بأتى قال تعالى ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

حرف الباء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً لَهَا رِيحٌ مِنَ الْمِسْكِ أَطْيَبُ)
بِنُورِ رَسُولِ اللهِ دُنْيَا تَنَوَّرَتْ وَأُخْرَى بِطِيبِ عِطْرِهِ قَدْ تَطَيَّبَتْ
بِطَلْعَتِهِ كُلُّ الْأَنَامِ تَزَيَّنَتْ (بِأَحْمَدَ كُلُّ الْأَرْضِ نَارَتْ وَأَشْرَقَتْ
فَفِي نُورِهِ كُلٌّ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ)
هُوَ الرَّحْمَةُ الْعُظْمَى ابْتِدَاءً وَعَوْدَةً وَأُرْسِلَ رَحْمَةً إِلَيْنَا وَنِعْمَةً
فَبُشْرَى لِمَنْ لَبَّى دُعَاءَهُ سُرْعَةً (بَدَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً
فَكُلُّ الْوَرَى فِي بِرِّهِ يَتَقَلَّبُ)
مَعَالِي رَسُولِ اللهِ فَاقَتْ عَوَالِمَا وَعَرْشًا وَكُرْسِيًّا وَمَنْ كَانَ فِي السَّمَا

(حرف الباء)

(قوله طلعته) بفتح طاء كتمرة الصورة الحسنة والوجه الحسن (قوله ابتداء) أى فى الدنيا (قوله عودة) بفتح عين كتمرة أى عند عود الناس بالبعث يوم القيامة (قوله أرسل) بضم أوله وكسر ثالثه مبنى للمفعول (قوله لبى) بفتح لام وتشديد موحدة أجاب (قوله سرعة) بضم سين مهملة كغرفة ضد مهلة وتأخير (قوله معالى) بفتحتين جمع معلاة المنزلة العظيمة والمرتبة الفخيمة (قوله فاقت) سادت وعلت فضلا وشرفا (قوله عوالما) بألف الاشباع جمع عالم بفتح لام ماسوى الله تعالى

وَقَدْ كَانَ فَضْلُ ٱلْمُصْطَفَى مُتَقَادِمَا (بَدَا مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمَا
وَأَسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ فِي ٱلْعَرْشِ تُكْتَبُ)

مَحَبَّةُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ فِي ٱلْخَلْقِ قَدْ سَرَتْ فَطَائِفَةٌ لَبَّتْ فَفَازَتْ وَأُسْعِدَتْ
وَطَائِفَةٌ وَلَّتْ فَخَابَتْ وَأَنْكَرَتْ (بِمَبْعَثِهِ كُلُّ ٱلنَّبِيِّينَ بَشَّرَتْ
وَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا بِهِ كَانَ يَخْطُبُ)

فَفَضْلُ رَسُولِ ٱللهِ كَلَّتْ رُوَاتُهُ كَمَا عَجَزَتْ عَنْ وَعْيِ عُشْرِ وُعَاتُهُ
وَعَمَّ ٱلْوَرَى هِبَاتُهُ وَصِلَاتُهُ (بِتَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ
وَإِنْجِيلُ عِيسَى فِي ٱلْمَدَائِحِ يُطْنِبُ)

وَإِنِّي بِمَدْحِهِ ٱلصِّمَاخَ مُشَنِّفٌ وَنَشْرَ مَعَالِيهِ ٱلْحِسَانِ مُؤَلِّفٌ
وَجَمْعَ خِصَالٍ وَٱلْمَزَايَا مُصَنِّفٌ (بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ
رَؤُفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ لَا يُثَرِّبُ)

(قوله سرت) من السريان دبت ومشت بخفية ورفق (قوله لبت) أى أجابت دعوته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وانقادت له (قوله ولت) أى أدبرت واستكبرت (قوله خابت) من الخيبة الحرمان والخذلان قال تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة (قوله كلت) ضعفت وعجزت (قوله رواته) بضم راء جمع راو الناقل (قوله وعى) بفتح واو الحفظ (قوله عشر) بضم عين كقفل (قوله وعاته) بضم واو جمع واع الحافظ (قوله صلاته) بكسر صاد جمع صلة كهبة وهبات وزنا ومعنى (قوله الصماخ) بكسر صاد الأذن (قوله مشنف) بضم ميم وكسر نون مشددة من شنف المرأة زينها وحسنها بالشنف بفتحتين ما تعلقه المرأة فى شحمة أذنها (قوله ونشر) بنصب مفعول (قوله مؤلف) بضم ميم وكسر لام مشددة من ألف الشىء رتبه ترتيبا خاصا حسنا (قوله جمع) بنصب مفعول (قوله مصنف) بضم ميم وكسر نون

فَحَدَّثَنَا مَنْ لِلْأَحَادِيثِ قَدْ وَعَا رَسُولٌ مِنَ ٱلْمَوْلَى لِأَحْمَدَ قَدْ دَعَا
فَأَسْرَى بِرُوحِهِ وَجُسْمَانِهِ مَعَا (بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ قَدْ سَعَى
رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ ٱلْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ)
بِهِ ٱسْتَبْشَرَتْ أَهْلُ ٱلسَّمَا إِذْ يَرَوْنَهُ يُحَيُّونَهُ أَهْلًا وَيَرْجُونَ بِرَّهُ
وَأَمْسَى يُنَاجِي ٱللَّهَ إِذْ كَانَ وَحْدَهُ (بِأَعْلَى ٱلسَّمَا أَمْسَى يُكَلِّمُ رَبَّهُ
وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَٱلْحَبِيبُ مُقَرَّبُ)
تَنَسَّبْ لَهُ حَقًّا تَحُزْ خَيْرَ نِسْبَةٍ تَنَسَّكْ بِشَرْعِهِ تَنَلْ خَيْرَ شِرْعَةٍ
تَعَزَّزْ بِهِ تَحْظَ بِأَدْوَمِ عِزَّةٍ (بِعِزَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ
وَمِلَّتُنَا فِيهَا ٱلنَّبِيُّونَ تَرْغَبُ)
لَنَا بِرَسُولِ ٱللَّهِ مَجْدٌ وَرِفْعَةٌ وَفَضْلٌ وَسُودَدٌ وَنَصْرٌ وَعِزَّةٌ
وَنُورٌ وَهَدْيٌ وَٱلْأَمَانُ وَرَحْمَةٌ (بِهِ مَكَّةٌ تُحْمَى بِهِ ٱلْبَيْتُ قِبْلَةٌ
بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوَهَا ٱلنُّجْبُ تُجْذَبُ)

مشددة من صنف الشيء تصنيفا جعله أصنافا وميز كل صنف عن غيره (قوله وعا) بفتحتين كرمى حفظ وأتقن (قوله رسول) هو الروح الامين سيدنا جبريل عليه السلام (قوله جسمان) بضم جيم وسكون سين مهملة كجثمان بمثلثة وزنا ومعنى ذات الانسان وبدنه (قوله السما) بالقصر أى السموات السبع (قوله يحيونه) بضم تحتية مع تشديد الثانية أى يهنئونه بالسلام والتحية والاكرام (قوله تنسب) بفتح فوقية ونون أى انتسب (قوله تنسك) بفتح فوقية ونون من التنسك التعبد والتحنث (قوله تحظ) بفتح فوقية وفتح ظاء مشالة مجزوم بحذف ألف من حظى كرضى فاز بمقصوده ومرغوبه (قوله سودد) بضم سين وفتح دال وضمها السيادة (قوله وهدى) بفتح هاء كفلس الهداية

بِأَحْمَدَ طَابَتِ ٱلدُّنَا وَنَعِيمُهَا وَمِنْ طِيبِهِ عِطْرٌ وَمِسْكٌ وَعُودُهَا
وَمِنْ نُورِهِ بُدُورُهَا وَشُمُوسُهَا (بِرَيَّاهُ طَابَتْ طَيْبَةٌ وَنَسِيمُهَا
فَمَا ٱلْمِسْكُ مَا ٱلْكَافُورُ رَيَّاهُ أَطْيَبُ)

فَجَاهُ رَسُولِ ٱللهِ جَاهٌ مُعَظَّمٌ وَقَدْرُهُ عِنْدَ ٱللهِ أَعْلَى وَأَفْخَمُ
وَوَجْهُهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ أَبْهَى وَأَكْرَمُ (بَهِيٌّ جَمِيلُ ٱلْوَجْهِ بَدْرٌ مُتَمَّمُ
صَبَاحُ ظَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ مُذْهِبُ)

أَلَا إِنَّ مَدْحَ ٱلْمُصْطَفَى مُتَحَتِّمٌ فَإِنِّي بِذِكْرِ مَدْحِهِ مُتَرَنِّمٌ
أَمُسْتَمِعٌ لِلْمَدْحِ أَمْ مُتَصَمِّمٌ (بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِي ٱلرِّفَاقِ مُزَمْزِمُ
أَرَى ٱلْقَوْمَ سَكْرَى وَٱلْغَيَاهِبُ تَلْهَبُ)

فَلَا مَجْدَ إِلَّا وَهْوَ مَجْدُ مُحَمَّدٍ وَلَا حُسْنَ إِلَّا وَهْوَ حُسْنُ مُحَمَّدٍ
وَلَا نُورَ إِلَّا وَهْوَ نُورُ مُحَمَّدٍ (بُدُورٌ بَدَتْ أَمْ لَاحَ وَجْهُ مُحَمَّدٍ
وَصَهْبَاءُ دَارَتْ أَمْ حَدِيثُكَ مُطْرِبُ)

بِذِكْرِ رَسُولِ ٱللهِ يَفْرَحُ قَلْبُنَا وَيَهْتَزُّ شَوْقًا لِٱسْتِمَاعِهِ جِسْمُنَا

(قوله الدنا) بضم دال جمع دنيا ضد الآخرة (قوله عطر) بكسر عين كضرس الطيب ومسك بكسر ميم طيب معروف (قوله أبهى) أحسن وأنور (قوله ألا) حرف استفتاح ان بكسر همزة (قوله مترنم) بضم ميم وكسر نون مشددة من ترنم فى صوته طرب بها وحسنها (قوله متصمم) بضم ميم أولى وكسر ثانية مشددة من تصمم تكلف الصمم وتغافل عنه (قوله يفرح) بفتح تحتية وراء من فرح كطرب يسر (قوله يهتز) بفتح فوقية أى يتحرك ويتمايل اشتياقا

وَيَنْشَطُ شَوْقًا بِامْتِدَاحِهِ صَدْرُنَا (بِأَرْوَاحِنَا رَاحَ ٱلْحُدَاةُ وَكُلُّنَا
نَشَاوَى كَأَنَّ ٱلرَّاحَ فِي ٱلرَّكْبِ تُشْرَبُ)

مَتَى سَمِعَتْ بِهِ تَطِيرُ عُقُولُنَا وَتَهْتَزُّ شَوْقًا لِلْوِصَالِ جُسُومُنَا
وَتَرْتَاحُ وَصْلًا بِامْتِدَاحِهِ رُوحُنَا (بِأَوْصَافِهِ ٱلْحُسْنَى تَطِيبُ قُلُوبُنَا
وَتَهْتَزُّ شَوْقًا وَٱلرَّكَائِبُ تَطْرَبُ)

فَلِلّٰهِ قَوْمٌ قَدْ أَتَمَّ وِصَالَهُمْ بِوَصْلِ رَسُولِ ٱللّٰهِ أَسْدَى نَوَالَهُمْ
هُمُ ٱلصَّفْوَةُ ٱلْعُلْيَا أَتَمَّ كَمَالَهُمْ (بِطَيْبَةَ حَطَّ ٱلصَّالِحُونَ رِحَالَهُمْ
وَأَصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ ٱلْأَمَاكِنِ أُحْجَبُ)

فَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ جَرَائِمَ جَمَّةٍ فَلُذْتُ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ أُمَّةٍ
يُخَلِّصُنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ (بِذَنْبِي بِأَوْزَارِي حُجِبْتُ بِزَلَّتِي
مَتَى يُطْلَقُ ٱلْعَانِي وَطَيْبَةُ تَقْرُبُ)

حِمَاهُ حِمَاهُ إِنَّهُ ذُو شَفَاعَةٍ لِسَائِرِ خَلْقِ ٱللّٰهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ

(قوله ينشط) بفتح تحتية وشين معجمة من نشط كفرح وزنا ومعنى (قوله تطير) بفتح فوقية من طار كباع أى تكاد تطير محبة واشتياقا له صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله للوصال) بكسر واو أى الاتصال به وبتربته حسا ومعنى (قوله أتم) أى أكمل الله سبحانه وتعالى بمحض فضله وكرمه (قوله أسدى) كاعطى وزنا ومعنى (قوله نوالهم) بفتح نون كعطاء وزنا ومعنى (قوله الصفوة) بتثليث صاد أعلى كل شيء وأفضله وأحسنه (قوله العليا) بضم عين كفضلى وزنا ومعنى (قوله جرائم) جمع جريمة كخطيئة وزنا ومعنى (قوله جمة) بفتح جيم كثيرة وعظيمة (قوله فلذت) بضم لام وبذال معجمة أى التجأت وتعلقت وتحصنت (قوله يخلصنى) بضم تحتية وكسر لام مشددة من خلصه مضعفا نجاه (قوله حماه) بكسر حاء كرضا ما يحميه الانسان لنفسه أى ساحته وقربه منصوب بمحذوف على الاغراء أى الزموا حماه (قوله انه) بكسر همزة

فَمَنْ بِهِ لَاذَ حَازَ كُلَّ سَعَادَةِ (بِذُلِّي بِإِفْلَاسِي بِفَقْرِي بِفَاقَتِي
إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللهِ أَصْبَحْتُ أَهْرَبُ)

فَفِي يَدِهِ كُلُّ ٱلسَّعَادَةِ لِلْبَرَا حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ لَدَى بَارِئِ ٱلثَّرَى
تَوَسَّلْ بِجَاهِهِ فَمِثْلُهُ لَا يُرَى (بِجَاهِكَ أَدْرِكْنِي إِذَا حُوسِبَ ٱلْوَرَى
فَإِنِّي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ ٱلْيَوْمَ أُحْسَبُ)

هَلُمُّوا إِلَى مَدْحِ ٱلنَّبِيِّ أَحِبَّتِي عَسَتْ عَطْفَةٌ تَأْتِي بِأَوْسَعِ رَحْمَةِ
وَعَفْوٍ وَرِضْوَانٍ وَأَدْوَمِ وُصْلَةِ (بِمَدْحِكَ أَرْجُو ٱللهَ يَغْفِرُ زَلَّتِي
وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طُولَ عُمْرِيَ أُذْنِبُ)

حرف التاء المثناة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
وَآلِهِ وَٱلصَّحْبِ ٱلْعُلَى خَيْرِ أُمَّةِ)

وفتحها لأنها فى قوة التعليل (قوله لاذ) بذال معجمة كقال التجأ وتحصن (قوله للبرا) بفتحتين التراب أى لأهل الأرض والسماء (قوله الثرى) بفتح مثلثة الارض أى والسماء (قوله لا يرى) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمجهول (قوله أحبتى) جمع حبيب منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة قبل ياء متكلم (قوله عطفة) بفتح عين كتمرة الشفقة والرأفة والتحنن (قوله وصلة) بضم واو كغرفة ضد الانقطاع

تَنَافَسَتِ ٱلْأَقْوَامُ فِي مَدْحِ أَحْمَدَا فَبُشْرَى لَهُمْ دُنْيَا وَأُخْرَى مِنَ ٱحْمَدَا
هَلُمُّوا أَحِبَّتِي إِلَى مَدْحِ أَحْمَدَا (تَكَاثَرَتِ ٱلْمُدَّاحُ فِي مَدْحِ أَحْمَدَا
عَسَاهُ يُنَجِّيهِمْ إِذَا ٱلنَّعْلُ زَلَّتِ)

فَسُبْحَانَ مَنْ أَنْشَاهُ رَحْمَةَ خَلْقِهِ وَكَهْفًا وَمَنْجًا لِلْعُصَاةِ بِفَضْلِهِ
وَقُوتًا وَطِبًّا لِلْقُلُوبِ بِمَنِّهِ (تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاهُ خِيرَةَ رُسْلِهِ
وَأُمَّتُهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةِ)

جِبِلَّتُهُ حُسْنُ ٱلْمَكَارِمِ وَٱلْعُلَى وَهِمَّتُهُ عِبَادَةُ ٱللهِ بِالْوَلَا
وَكَسْبُ ٱلْمَعَالِي وَٱلْمَحَاسِنِ مُذْ جَلَا (تَسَامَى إِلَى نَيْلِ ٱلْمَعَالِي مِنَ ٱلْعُلَى
فَأَسْرَى بِهِ ٱلْبَارِي لِأَرْفَعِ رُتْبَةِ)

بِهِ ٱسْتَبْشَرَتْ أَهْلُ ٱلسَّمَا إِذْ لَهَادَنَا كَمَا سَعِدَتْ بِهِ ٱلْأَخِيرَةُ وَٱلدُّنَا
فَمِنْ فَضْلِهِ كُلُّ ٱلسَّعَادَةِ وَٱلْمُنَى (تَلَقَّتْهُ أَمْلَاكُ ٱلْمُهَيْمِنِ بِالْهَنَا
بِمَقْدَمِهِ أَهْلُ ٱلسَّمٰوَاتِ سُرَّتِ)

(قوله أحمدا) بألف الاشباع أو بتنوين للضرورة وكذا مابعده وهكذا يقال فى جميع مايأتى من نظائره (قوله كهفا) بفتح كاف ثقب فى الجبل يستعصم ويتعوذ به من خاف (قوله قوتا) بضم قاف كفول مايتقوت به (قوله وطبا) بكسر طاء دواء وعلاج (قوله جبلته) بكسر جيم وموحدة وفتح لام مشددة الفطرة والخلقة (قوله العلى) بضم عين جمع عليا كفضلى المراتب العالية (قوله الولا) بكسر واو المتابعة والملازمة والمواظبة (قوله جلا) أى ظهر وزاد فى الدنيا (قوله السما) بقصر للوزن (قوله دنا) بفتحتين كدعا قرب ليلة الاسراء به (قوله المنى) بضم ميم جمعا وفردا مايتمناه الانسان من الخير

تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاهُ لِلْخَلْقِ مَذْهَبَا وَحَجًّا وَكَعْبَةً وَشَمْسًا وَكَوْكَبَا
فَيَا فَوْزَ كُلِّ مَنْ يَؤُمُّهُ مَطْلَبَا (تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى ٱلنَّبِيِّينَ مَنْصِبَا
وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مِلَّةِ)

غَدَا قِبْلَةً لِكُلِّ مَنْ قَدْ تَكَوَّنَا فَوَلُّوا وُجُوهَا حَيْثُمَا نُورُهُ سَنَا
فَصَلَّتْ لَهُ ٱلْأَرْوَاحُ أُخْرَى وَفِي ٱلدُّنَا (تَقَدَّمْ وَأَحْرِمْ بِالصَّلَاةِ وَأُمَّنَا
وَصَلِّ فَرُسْلُ ٱللهِ خَلْفَكَ صُفَّتِ)

فَأَسْرَى بِهِ ٱلْبَارِي لَدَيْهِ بِفَضْلِهِ وَكَلَّمَهُ بِذَاتِهِ وَبِنَفْسِهِ
وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ لِخَلْقِهِ (تَهَيَّأْ لِوَحْيِ ٱللهِ سِرًّا لِسِرِّهِ
فَهَا عَنْكَ أَمْلَاكُ ٱلسَّمَاءِ تَخَلَّتِ)

فَنَادَاهُ بِٱسْمِهِ ٱلشَّرِيفِ وَوَصْفِهِ وَخَاطَبَهُ خِطَابَ حِبٍّ لِحِبِّهِ

(قوله أبداه) أنشأه وأظهره (قوله مذهبا) بفتح ميم وهاء الطريق المستقيم الواضح (قوله حجا) بفتح حاء أى كالحج فى وجوب زيارته على كل مؤمن ولو بالقلب (قوله كعبة) أى قبلة لكل مؤمن فهو صلى الله عليه وعلى آله وسلم قبلة كل قبلة وكل مخلوق (تنبيه) ينبغى و يتأكد لمن كان فى أى موضع من مسجده الشريف لاسيما من كان أمام الحجرة الشريفة أن يستقبل قبره العظيم وضريحه الفخيم ولا يستدبره الا فى حال الصلاة والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (قوله شمسا) أى نورا فهو صلى الله عليه وعلى آله وسلم شمس ونور جميع العوالم كلها (قوله يافوز) أى يانجاح وظفر (قوله غدا) بفتحتين صار (قوله تكونا) بألف الاشباع أى لكل من خلقه الله (قوله سنا) كسما ضاء ولمع (قوله باسمه) كيا محمد (قوله وصفه) كيا أيها النبى (قوله حب) بكسر حاء أى محب (قوله لحبه) بكسر حاء أى لمحبوبه

وَرَاجَعَهُ فِيمَا يَشُقُّ مِنَ أَمْرِهِ (تَسَمَّعْ لِمَا يُوحِي ٱلْإِلٰهُ بِنَفْسِهِ
إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ ٱلثَّقِيلِ تَثَبَّتِ)

فَفِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ ٱلْإِلٰهُ أَحَلَّهُ وَنَاجَاهُ وَحْدَهُ وَأَكْرَمَ نُزْلَهُ
وَبِالْحُبِّ وَٱلرِّضَا وَبِالسِّرِّ خَصَّهُ (تَدَانَى فَأَدْنَاهُ إِلَى ٱلْعَرْشِ رَبُّهُ
وَنَادَى تَقَدَّمْ يَا وَحِيدَ مَحَبَّتِي)

وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى عَجِيبٍ صَنِيعِنَا وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْأَشْيَاءِ فِي مَلَكُوتِنَا
فَأَنْتَ مُرَادُنَا بِكُلِّ عَبِيدِنَا (تَعَالَ إِلَيْنَا مَرْحَبًا بِحَبِيبِنَا
جُزِ ٱلْحُجْبَ خَلِّ ٱلْخَلْقَ وَٱدْنُ بِعِزَّتِي)

أَلَا فَادْنُ وَٱقْرُبْ قُرْبَ مَنْ قَدْ حَوَى ٱلشَّرَفْ وَأَصْغِ لِمَا يُوحَى مِنَ ٱلسِّرِّ وَٱلتُّحَفْ
وَبِالْأَمْرِ فَاصْدَعْ صَدْعَ مَنْ كَانَ لَمْ يَخَفْ (تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
وَسَلْ تُعْطَ عَبْدِي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوَتِي)

(قوله يشق) بفتح تحتية وضم معجمة من شق عليه الأمر كرد أى فيه كلفة ومشقة كمراجعته فى فرض خمسين صلاة حتى صارت خمسا (قوله حضرة) بفتح حاء كثمرة محل مشاهدة ومكالمة الملك الحق سبحانه جل وعلا (قوله أحله) أنزله وأقامه (قوله نزله) بضم نون كقفل ما يقدم للضيف أول نزوله (قوله حوى) بفتحتين كرمى فاز ونال (قوله أصغ) بقطع همزة من الاصغاء اماله الأذن للاستماع (قوله يوحى) بضم تحتية وفتح حاء مبنى للمفعول أى لما يوحيه الله اليك (قوله التحف) بضم فوقية وفتح حاء جمع تحفة كغرفة ما يكرم به الانسان من الأشياء النفيسة (قوله فاصدع) بفتح دال من صدع كمنع تكلم بالحق جهارا غير مكترث ولا مبال بأحد قال تعالى فاصدع بما تؤمر الآية

وَأَحْيِ ٱللَّيَالِي وَٱجْتَهِدْ فِي وِصَالِنَا فَإِنَّكَ مَوْصُولٌ بِمَحْضِ ٱجْتِبَائِنَا
وَصَفْوَتُنَا فِي خَلْقِنَا بِٱصْطِفَائِنَا (تَلَذَّذْ بِنَا وَٱسْمَعْ لَذِيذَ خِطَابِنَا
وَعَيْنَيْكَ نَزِّهْ فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي)

بِطَلْعَتِكَ ٱلْحُسْنَى ٱلسَّمَاءُ تَشَرَّقَتْ بِلُقْيَاكَ فِي ٱلْإِسْرَاءِ شَوْقًا تَنَعَّمَتْ
بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ ٱلْبَرَايَا تَشَعْشَعَتْ (تَرَى ٱلْعَرْشَ وَٱلْكُرْسِيَّ وَٱلْحُجْبَ قَدْ بَدَتْ
لَدَيْنَا وَأَنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتِ)

لِأَعْلَى ٱلْمَعَالِي مَا بَقِيتَ لَكَ ٱرْتِقَا فَإِنَّكَ صَفْوَةُ ٱلْعَوَالِمِ مُطْلَقَا
كَمَا أَنْتَ مَحْبُوبٌ وَلِلْوَصْلِ مُنْتَقَى (تَأَنَّسْ بِنَا هٰذَا ٱلْوِصَالُ وَذَا ٱللِّقَا
مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَةِ)

بِمَحْضِ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ نِلْتَ عِنَايَةً كَمَا نِلْتَ فَضْلًا خُلَّةً وَصَدَاقَةً
وَقَدْرُكَ أَعْلَى رُتْبَةً وَوَجَاهَةً (تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةً
وَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي)

(قوله وأحى) بقطع همزة من أحيا الليل قامه بالعبادة (قوله اجتبائنا) أى اختيارنا وامتنانا (قوله صفوتنا) بتثليث الصاد أفضل كل شىء وأحسنه (قوله بلقياك) بضم لام وسكون قاف أى بملاقاتك ورؤيتك (قوله تشعشعت) أى استنارت واستضاءت دنيا وأخرى (قوله بقيت) بكسر قاف وفتحها أى ما دمت فى الدنيا وفى الآخرة (قوله منتقى) أى مختار ومصطفى ومجتبى (قوله نلت) بكسر نون أى وصلت وأدركت (قوله خلة) بضم خاء معجمة المحبة والصداقة (قوله وجاهة) بفتح واو ومصدر وجه كـكرم وشرف وعظم وزنا ومعنى

فَآبَ مِنَ ٱلْإِسْرَاءِ لِلسِّرِّ جَامِعًا وَفِي ٱلْخَلْقِ شَافِعًا وَلِلدِّينِ شَارِعًا
وَبِالْحَقِّ بَيْنَ أَظْهُرِ ٱلْخَلْقِ صَادِعًا (تَوَلَّى رَسُولُ ٱللهِ بِالْبِشْرِ رَاجِعًا
وَمِنْ حَوْلِهِ ٱلْأَمْلَاكُ بِالنُّورِ حَفَّتِ)
فَلَا فَضْلَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ فَضْلِ أَحْمَدَا وَلَا حُسْنَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ حُسْنِ أَحْمَدَا
وَلَا نُورَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ نُورِ أَحْمَدَا (تَبَدَّى فَقُلْنَا ٱلْبَدْرُ أَمْ وَجْهُ أَحْمَدَا
تَجَلَّى لَنَا بَيْنَ ٱلْعَقِيقِ وَمَكَّةِ)
فَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَيْهِ وَآلِهِ عَسَى ٱللهُ يَمْحُو ذَنْبَنَا بِامْتِدَاحِهِ
وَمَا خَابَ عَبْدٌ قَدْ أَنَاخَ بِبَابِهِ (تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّي إِلَيْكَ بِجَاهِهِ
لِتَغْفِرَ أَوْزَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي)
وَقَدْ كُنْتُ فِي جَنْبِ ٱلْكَرِيمِ مُفَرِّطًا كَمَا كُنْتُ فِي كَسْبِ ٱلْجَرَائِمِ مُفْرِطًا
وَأَرْجُو مَدِيحِي لِلنَّبِيِّ غَدًا غِطَا (تَقَضَّى وَضَاعَ ٱلْعُمْرُ وَٱكْتَسَبَ ٱلْخَطَا
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُبُّ أَحْمَدَ عُدَّتِي)
وَمَنْ لِيَ عُمْرِي مِنْ ذُنُوبِي بِتَوْبَةٍ وَمَنْ لِي مِنَ ٱلْكَرِيمِ بِعَطْفَةِ

(قوله آب) كقال رجع (قوله شارعا) من شرع الدين عين و بين فرائضه وأحكامه (قوله صادعا) من صدع بالحق تكلم به جهارا غير مبال بأحد (قوله أناخ) أنزل حوائجه (قوله مفرطا) بضم ميم وفتح فاء وكسر راء مشددة من التفريط التقصير فى طاعة الله قال تعالى ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله (قوله مفرطا) بضم ميم وسكون فاء وكسر راء مخففة من الافراط مجاوزة الحد فى عصيان الله تعالى (قوله غطا) بكسر غين معجمة كغطاء مايغطى ويتقى به الحر والبرد (قوله لى) بفتح ياء متكلم متعلق بمحذوف خبر من

وَمَنْ لِي بِوَصْلِ ٱلْمُصْطَفَى كُلَّ لَمْحَةٍ (تَرَى تَجْمَعُ ٱلْأَيَّامُ شَمْلِي بِطَيْبَةٍ
لِأَسْكُبَ فِي تِلْكَ ٱلْأَمَاكِنِ عَبْرَتِي)

فَوَصْلُهُ أَشْهَى مِنْ جِنَانٍ وَحُورِهَا وَأَطْيَبُ مِنْ نَعِيمِهَا وَنَسِيمِهَا
مَحَبَّتُهُ سَرَتْ بِذَاتِي جَمِيعِهَا (تَهُبُّ ٱلصَّبَا مِنْهَا فَأَصْبُوا لِطِيبِهَا
وَأُودِعُهَا مِنِّي إِلَيْهِ تَحِيَّتِي)

حرف الثاء المثلثة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا بِهَا أَتَشَبَّثُ)

حَوَتْ طَيْبَةٌ فَخْرًا عَلَى كُلِّ بُقْعَةٍ بِقَبْرٍ حَوَى فَضْلًا عَلَى كُلِّ تُرْبَةٍ
كَمَا مَكَّةٌ حَوَتْ فَخَارًا بِبِعْثَةٍ (ثَوَى جِسْمُ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ فِي أَرْضِ طَيْبَةٍ
فَأَضْحَى بِهَا ٱلْمِسْكُ ٱلْمُعَنْبَرُ يَنْفُثُ)

(قوله أشهى) أى أحلى وألذ (قوله جنان) بكسر جيم جمع جنة بفتحها (قوله سرت) مشت وعمت

(حرف الثاء المثلثة)

(قوله حوت) جمعت وحازت وشملت (قوله طيبة) بتنوين للضرورة مدينته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله بقعة) بضم موحدة كتربة وزنا ومعنى (قوله ببعثة) بكسر موحدة أى ببعث وارسال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم منها وبولادته ونشأته منها

فَقَدْ طَارَتِ ٱلْأَرْوَاحُ شَوْقًا لِتُرْبِهِ فَسَابَقَهَا قَلْبِي لِشِدَّةِ حُبِّهِ
وَمَا طَابَتِ ٱلْحَيَاةُ إِلَّا بِوَصْلِهِ (ثَنَى ٱلْوَجْدُ أَعْنَاقَ ٱلنِّيَاقِ لِقَبْرِهِ
فَسَارَتْ بِهِمْ تَحْتَ ٱلْمَحَامِلِ تَلْهَثُ)

وَكُنْتُ لِوَصْلِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَشَوِّقًا كَمَا كُنْتُ مِنْ ذَنْبِي عَلَى ٱلنَّفْسِ مُشْفِقًا
وَأَسْتَغْفِرُ ٱلْمَوْلَى مِنَ ٱلذَّنْبِ مُطْلَقًا (ثُغُورَ قُبَا تَنْعِي وَتَبْكِي تَشَوُّقًا
إِلَى سَيِّدٍ عَنْهُ ٱلْمَكَارِمُ تُورَثُ)

هَنِيئًا لِزَائِرِيهِ لَوْ كُنْتُ مِنْهُمُ قَطَاةُ فَلَاةٍ فِي ٱلْمَسِيرِ كَأَنَّهُمُ
فَقَدْ صَدَّنِي ذَنْبِي عَنِ ٱلسَّيْرِ مَعَهُمُ (ثَكِلَتْكِ نَفْسِي لِمْ تَقَاعَدْتِ عَنْهُمُ
إِلَى كَمْ عَلَى كَسْبِ ٱلْمَآثِمِ أَلْبَثُ)

وَإِنِّي بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى أَتَقَرَّبُ كَمَا أَنَّنِي لِفَضْلِهِ أَتَرَقَّبُ
شَفَاعَتَهُ بِجَاهِهِ أَتَطَلَّبُ (ثِبُوا وَأَنْهَضُوا يَا مَنْ أَسَاؤُا وَأَذْنَبُوا
وَشُدُّوا ٱلْمَطَايَا لِلْحَبِيبِ وَحَثْحِثُوا)

وَقَدْ كَانَ عُمْرِي بِالذُّنُوبِ قَدِ ٱنْقَضَى وَلُذْتُ بِذَيْلِ ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ مَنْ مَضَى

(قوله طارت) من الطيران تحرك الطير بجناحيه فى الهواء (قوله متشوقا) بضم ميم وكسر واو مشددة متطلبا ومتحببا (قوله مشفقا) بضم ميم وكسر فاء من أشفق عليه خاف وخشى عليه (قوله منهم) باشباع الميم (قوله قطاة) بفتح قاف جمعه قطا بفتحتين اسم طائر يضرب به المثل فى سرعة الطيران والاهتداء لمحله وبرفع خبر كانهم (قوله فلاة) بفتح فاء الخلاء والفضاء (قوله كانهم) بسكون مشددة تخفيفا (قوله صدنى) عاقنى ومنعنى (قوله معهم) بسكون عين واشباع ميم (قوله أترقب) بفتح فوقية وقاف مشددة أى أتشوف وأتطلع وأنتظر (قوله بذيل) بفتح ذال معجمة كفلس ما انجر من طرف ثوب الانسان

وَمَنْ قَدْ أَتَى عَدَا حَبِيبًا وَمُرْتَضَى (يُمَالُ ٱلْيَتَامَى عِنْدَهُ يَنْزِلُ ٱلرِّضَا
وَثَمَّ يُغَاثُ ٱلْخَاضِعُ ٱلْمُتَغَوِّثُ)

فَكُلُّ ٱلْوَرَى يَرْجُونَهُ وَهْوَ رَحْمَةٌ بِدُنْيَا وَفِي ٱلْاخْرَى أَمَانٌ وَنِعْمَةٌ
فَدُونَكَهُ يَا مَنْ ذُنُوبُهُ جَمَّةٌ (ثَوَابٌ وَآثَامٌ تُزَاحُ وَزَلَّةٌ
تَزُولُ وَعَدْلٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ مَبْعَثُ)

أَلَا فَاسْتَمِعْ مِنِّي شَمَائِلَ أَحْمَدَا وَصَدِّقْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ فَخْرِ أَحْمَدَا
فَلَا فَخْرَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ فَخْرِ أَحْمَدَا (ثِقُوا بِحَدِيثِي فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدَا
فَإِنِّي بِهَا عَنْ كُلِّ عَدْلٍ مُحَدِّثُ)

فَكَمْ مِنْ مَزَايَا وَٱلْخَصَائِصِ عِنْدَهُ وَكَمْ مِنْ شَفَاعَةٍ وَمِنْ رَحْمَةٍ لَهُ
فَأَسْدَى إِلَى كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ فَضْلَهُ (ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ بِهَا ٱللَّهُ خَصَّهُ
وَوَٱللَّهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أَحْنَثُ)

لِأَحْمَدَ تَأْيِيدٌ إِذِ ٱللَّهُ كَلَّمَا وَأَبْصَرَ كُرْسِيًّا وَعَرْشًا إِذَا سَمَا
وَحُجُبٌ تَقَرَّبَتْ غَدَتْ لَهُ سُلَّمَا (ثَبَاتٌ لِرُؤْيَا ٱلْعَرْشِ وَٱلْوَحْيِ فِي ٱلسَّمَا
وَثَالِثُهَا فِي ٱلْحُجْبِ كَانَ ٱلتَّلَبُّثُ)

(قوله غدا) فعل ماض بمعنى صار (قوله وهو) بسكون هاء (قوله جمة) بفتح جيم كثيرة وعظيمة (قوله شمائل) بفتح شين معجمة جمع شمال بكسرها الخلق الحسن (قوله مزايا) جمع مزية كمطية ومطايا ما يتميز به الانسان عن غيره من أخلاق حميدة وأوصاف مجيدة (قوله فأسدى) أولى وأعطى (قوله تأييد) أى تسديد وتقوية واعانة بالله (قوله الله) منصوب على التعظيم (قوله كلما) بألف (قوله حجب) بضم حاء وسكون جيم جمع حجاب (قوله سلما)

قَدِ ٱسْتَبْشَرَ ٱلْإِسْلَامُ فِي يَوْمِ وَضْعِهِ فَصَارَ عَزِيزًا يَوْمَ قَامَ بِسَيْفِهِ
وَتَمَّ لَهُ بِهِجْرَةٍ فَضْلُ رَبِّهِ (ثَلِمْنَا ثُغُورَ ٱلْمُشْرِكِينَ بِبَعْثِهِ
وَظَلَّتْ أَعَادِي ٱللَّهِ فِي ٱلْخِزْيِ تَمْكُثُ)

فَقَدْ بَادَ أَهْلُ ٱلشِّرْكِ وَٱلْكُفْرِ كُلُّهُمْ أَحَلَّ ٱلْحَلَالَ فِي ٱلشَّرِيعَةِ سَبْيُهُمْ
نِسَاءً وَصِبْيَانٌ وَدُورٌ وَأَرْضُهُمْ (ثُكَالَى حُيَارَى وَٱلسُّيُوفُ تَشُقُّهُمْ
وَسَادَتُهُمْ فِيهَا ٱلْأَسِنَّةُ تَعْبَثُ)

أَلَا فَامْدَحُوا مَنْ خُصَّ بِالْمَجْدِ وَٱلْعُلَا فَإِنِّي مَدَحْتُهُ بِنَظْمٍ تَهَلَّلَا
وَقَدْ لَذَّ مَدْحُهُ بِقَلْبِي وَقَدْ حَلَا (ثَنَائِي عَلَى ذَاكَ ٱلْمُنَاجَى عَلَى ٱلْعُلَا
لَهُ ٱلْعَرْشُ طُرًّا مِنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ)

بِنُورِهِ نَارَتِ ٱلدُّنَا وَشُمُوسُهَا وَجَنَّةُ عَدْنٍ وَٱلْقُصُورُ وَحُورُهَا
بِطِيبِهِ قَدْ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا (ثَنَايَاهُ لَا كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا
فَمِنْ نُورِهِ لِلشَّمْسِ نُورٌ مُوَرَّثُ)

بضم سين وفتح لام مشددة آلة يصعد بها (قوله ثم) بفتح فوقية كمل (قوله هجرة) بكسر هاء أى بتركه وانتقاله من مكة الى طيبة حفظهما الله وزادهما عزا وشرفا (قوله باد) كباع هلك (قوله أحل) برفع مبتدأ أى أطيب وألذ حلالا (قوله سبيهم) بفتح سين كفلس مايسبى من الكفار فى الجهاد وفسر بما بعده (قوله خص) بضم خاء معجمة وفتح صاد مبنى للمفعول أى خصه الله سبحانه بمحض فضله وكرمه (قوله العلا) بفتحتين الشرف والرفعة أو بضمها جمع عليا كفضلى (قوله تهللا) أى تلألأ ولمع (قوله لذ) بذال معجمة أى وجدته لذيذا طيبا (قوله حلا) كسما بحاء مهملة من الحلاوة بل هو أحلى من كل شىء

هَلُمُّوا أَحِبَّتِي لِمَدْحِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ لَذَّ فِي الْفُؤَادِ مَدْحُ مُحَمَّدٍ
وَطَابَ لَنَا عَيْشٌ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ (ثَمِلْنَا سَكِرْنَا مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ
فَذَاكَ لَنَا ظِلٌّ ظَلِيلٌ وَغَيْثُ)

فَرُوحُ ذَوَاتِنَا مَحَبَّةُ ذِكْرِهِ وَنُورُ قُلُوبِنَا مَوَدَّةُ مَدْحِهِ
وَسِرُّ حَيَاتِنَا اتِّبَاعٌ لِشَرْعِهِ (ثَبَتْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ وَعَهْدِهِ
فَلَا الْحُبُّ مَصْرُوفٌ وَلَا الْعَهْدُ يُنْكَثُ)

فَيَا لَيْتَنِي أَزُورُ قَبْرَ حَبِيبِنَا عَسَتْ عَطْفَةٌ تَاتِي بِمَحْوِ ذُنُوبِنَا
وَوَصْلٌ وَرِضْوَانٌ وَكَشْفُ كُرُوبِنَا (تَرَى طَيْبَةٍ يُسْقَى بِمَاءِ دُمُوعِنَا
فَإِنْ حُرِثَتْ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ تُحْرَثُ)

فَأَسْدَى إِلَى كُلِّ الْأَنَامِ جَمِيلَهُ كَمَا نُورُهُ عَمَّ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ
فَلَمْ يُلْفَ مَنْ يَعُدُّ يَوْمًا نُعُوتَهُ (ثَوَاقِبُ فَهْمِي لَيْسَ يُحْصِي مَدِيحَهُ
بِبَحْثٍ وَمَنْ يُلْفَى عَنِ الْبَحْرِ يَبْحَثُ)

حَيَاتِي عَلَى كَسْبِ الذُّنُوبِ قَدِ انْقَضَتْ فَيَا وَيْحَ نَفْسِي بِالْمَعَاصِي تَدَنَّسَتْ

(قوله طاب) لذ وحلا وزكا (قوله عيش) الحياة ومايعاش به (قوله فيا) حرف تنبيه أو حرف نداء والمنادى محذوف أى أحبتى (قوله كروبنا) بضم كاف جمع كرب بفتحها الحزن والهم (قوله فأسدى) أعطى وأولى (قوله الأنام) كسحاب الخلق كله (قوله يلف) بضم تحتية وفاء مجزوم بحذف ألف أى لم يوجد (قوله ويح) كلمة تقال لمن وقع فى مهلكة لم يستحقها مصدر منصوب (قوله تدنست) تلطخت بالدنس والوسخ

مَحَبَّتُهُ فِي كُلِّ عَاصٍ تَشَفَّعَتْ (ثِيَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَّثَتْ
وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يُلَمَّ ٱلتَّشَعُّثُ)

فَكَمْ صُحُفٍ لِي مِنْ جَرَائِمَ جَمَّةٍ وَكَمْ مِنْ مَسَاوٍ قَدْ أَحَاطَتْ بِمُهْجَتِي
ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ لِهَوْلٍ وَشِدَّةٍ (ثَقِيلًا أَرَى ظَهْرِي بِوِزْرِي بِزَلَّتِي
غَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَتَشَبَّثُ)

تَوَسَّلْتُ لِلْمَوْلَى بِجَاهِ حَبِيبِهِ يَقِينِي بِفَضْلٍ مِنْ عَذَابِ جَحِيمِهِ
وَيَجْمَعُ شَمْلِي بِالنَّبِيِّ بِجُودِهِ (ثِمَارَ ٱلرَّجَا أَجْنِي بِنَشْرِ مَدِيحِهِ
إِذَا نُشِرَ ٱلْأَمْوَاتُ وَٱلْخَلْقُ يُبْعَثُ)

حرف الجيم

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبٍ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً لَهَا نُورٌ مِنَ ٱلْبَدْرِ أَبْهَجُ)

(قوله صحف) بضمتين جمع صحيفة ما يكتبه الكرام الكاتبون من أعمال الانسان (قوله أحاطت) أحدقت واستدارت (قوله بمهجتى) بضم ميم ذاتى وروحى (قوله ذخرت) بفتح ذال معجمة كنفع أى جعلت مديحه ذخيرة (قوله حبيبه) أى محبوبه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله يقينى) بفتح تحتية وكسر قاف من وقاه حفظه كرمى (قوله جحيمه) كرغيف اسم طبقة من طبقات النار أجارنا الله والمسلمين منها آمين

(حرف الجيم)

فَقَدْ أَنْعَمَ ٱلْمَوْلَى عَلَيْنَا وَأَنْجَزَا ... بِبَعْثِ مُحَمَّدٍ وَلِلْخَلْقِ مَيَّزَا

حَقِيقٌ عَلَيْنَا بِالدُّعَاءِ وَبِالْجَزَا ... (جَزَى ٱللهُ عَنَّا أَحْمَدًا خَيْرَ مَاجَزَى

فَقَدْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ)

فَحُسْنُ ٱلْوَرَى مِنْ حُسْنِ وَجْهٍ مُكَرَّمٍ ... وَمَا فِي ٱلْجِنَانِ مِنْ حِسَانٍ وَأَنْعُمِ

وَمِنْ نُورِهِ شَمْسٌ كَبَدْرٍ مُتَمِّمٍ ... (جَمَالٌ بَدَا بَيْنَ ٱلْحَطِيمِ وَزَمْزَمِ

فَظَلَّتْ لَهُ ٱلْآفَاقُ بِالنُّورِ تَبْهُجُ)

فَفَاضَتْ عَلَى كُلِّ ٱلْبَرَايَا فَيُوضُهُ ... وَمِنْ أَجْلِهِ عَمَّ ٱلْأَنَامَ جَمِيلُهُ

وَمَا أَحَدٌ إِلَّا وَعَمَّهُ جُودُهُ ... (جَرَى أَوَّلًا فِي وَجْهِ آدَمَ نُورُهُ

فَأَضْحَى بِهِ يَوْمَ ٱلسُّجُودِ يُتَوَّجُ)

فَقَدْرُ رَسُولِ ٱللهِ أَعْظَمُ مُذْ جَلَا ... وَعِزُّهُ أَبْقَى فِي ٱلْوَرَى مَا تَحَوَّلَا

تَعَزَّزْ بِهِ تَكُنْ عَزِيزًا لَدَى ٱلْمَلَا ... (جَلِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ ٱلْعَلَا

وَثَوْبُ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يُنْسَجُ)

(قوله وأنجزا) بألف الاشباع أمضى ووفى لنا ماوعدنا به (قوله ميزا) بفتح تحتية مشددة و بألف الاشباع بين وأظهر (قوله وما) أى ومن حسنه أيضا حسن مافى الجنان (قوله حسان) بكسر حاء جمع حسناء (قوله أنعم) بفتح همزة وضم عين جمع نعمة (قوله متمم) بضم ميم وفتح فوقية وميم مشددة كمكمل وزنا ومعنى نوره ليلة الرابع عشر (قوله فاضت) كسالت وزنا ومعنى (قوله البرايا) بفتح موحدة جمع برية الخلق كله (قوله عم) شمل وأحاط (قوله الأنام) كسحاب الخلق كله (قوله جلا) ظهر وزاد فى الوجود (قوله تحولا) بفتح فوقية وواو مشددة أى تنقل وتبدل وتغير (قوله به) أى باتباع شريعته وسيرته و بمحبته

غَنِيٌّ بِرَبِّهِ وَغَيْرُهُ نَابِذٌ رَؤُفٌ بِخَلْقِ اللهِ بِالصَّفْحِ لَائِذٌ
وَإِنِّي بِجَاهِهِ مِنَ النَّارِ عَائِذٌ (جَمِيلٌ عَظِيمُ الْخُلْقِ بِالْعَفْوِ آخِذٌ
حَيِيٌّ بَهِيٌّ طَيِّبٌ مُتَأَرِّجُ)

فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ قَدْ أَبْصَرَ خَدَّهُ وَلَوْ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَوْ زَارَ قَبْرَهُ
وَأَرْجُو مِنَ الرَّحْمٰنِ بِالْفَضْلِ وَصْلَهُ (جَمَالًا وَأَنْوَارًا كَسَا اللهُ وَجْهَهُ
فَأَضْحَى الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَبَلَّجُ)

فَدِينُ رَسُولِ اللهِ شَمْسٌ بِظُلْمَةٍ كَمَا هُوَ بَدْرٌ فِي جَهَالَةِ لَيْلَةٍ
فَطَلْعَتُهُ نُورٌ لِدُنْيَا وَجَنَّةٍ (جَبِينٌ إِذَا أَبْصَرْتَهُ بِدُجُنَّةٍ
تَرَى الْبَدْرَ بَلْ أَعْلَى وَأَبْهَى وَأَبْهَجُ)

مَضَى الْعُمْرُ فِي كَسْبِ الذُّنُوبِ إِلَى مَتَى تُسَوِّفُنِي نَفْسِي إِلَى الصَّيْفِ وَالشِّتَا
أَيَا نَفْسِ تُوبِي قَبْلَ لَهْفَى وَحَسْرَتَا (جَلَا بِالْهُدَى عَنَّا الضَّلَالَةَ مُذْ أَتَى

(قوله غيره) بنصب مفعول (قوله نابذ) بذال معجمة من نبذ الشيء كضرب طرحه ورماه (قوله لائذ) بذال معجمة من لاذ بكذا كقال تعلق وتحصن به (قوله عائذ) بذال معجمة من عاذ بالله كقال تحصن والتجأ به (قوله بشرى) بضم موحدة البشارة والخبر السار (قوله خده) بفتح خاء معجمة وبدال مهملة ما يبدو من الوجه مما اكتنف الأنف والمراد به الذات كلها (قوله ظلمة) بضم ظاء مشالة سواد الليل والمراد الجهل (قوله جهالة) كضلالة وغواية وزنا ومعنى (قوله فطلعته) بفتح طاء كتمرة أي صورته الحسنة (قوله تسوفني) بضم فوقية وكسر واو مشددة من التسويف التعويق والتبعيد والتطريد عن زيارته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله أيا نفس) بحذف ياء متكلم استغناء عنها بكسرة وإثباتها تصحيف (قوله لهفى) بفتح لام كعطشى وألفها بدل من ياء متكلم كلمة تقال عند التحسر والتحزن والتندم وكذا قوله وحسرتا

فَلَوْلَاهُ كُنَّا فِي ٱلضَّلَالَةِ نَمْرَجُ)

جِبِلَّتُهُ ٱلْإِحْسَانُ وَٱلْجُودُ مُذْ جَلَا لَهُ ٱلذِّرْوَةُ ٱلْعُلْيَا عَلَى سَائِرِ ٱلْمَلَا

وَقَدْرُهُ عِنْدَ ٱللهِ أَعْظَمُ مَنْزِلَا (جَنَابٌ عَرِيضُ ٱلْجَاهِ مُرْتَفِعُ ٱلْعَلَا

لَهُ ٱلْحِلْمُ شَانٌ وَٱلسَّمَاحَةُ مَنْهَجُ)

وَفَاضَ عَلَى ٱلْأَكْوَانِ طُرًّا صَنِيعُهُ وَجَادَتْ بِأَنْعُمٍ عَلَيْهِمْ يَمِينُهُ

وَعَمَّ ٱلْأَنَامَ فَضْلُهُ وَجَمِيلُهُ (جَوَادٌ إِذَا أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ جُودُهُ

بِحَارُ ٱلنَّدَى فِي كَفِّهِ تَتَمَوَّجُ)

وَقَدْ نَبَذَ ٱلدُّنْيَا وَفَرَّقَ مَالَهُ وَأَعْطَى لِوَجْهِ ٱللهِ يَبْغِي رِضَاءَهُ

وَمَاخَافَ مِنْ تَفْرِيقِ دُنْيَا ٱضْطِرَارَهُ (جَزِيلُ ٱلْعَطَايَا لَا يَخَافُ ٱفْتِقَارَهُ

إِلَيْهِ كُنُوزُ ٱلْأَرْضِ لَوْ شَاءَ تَخْرُجُ)

حَقِيقٌ عَلَى ٱلْأَكْوَانِ تَأْمُلُ فَضْلَهُ وَتُنْزِلُ حَاجَهَا وَتَسْأَلُ بِرَّهُ

قال تعالى يا حسرتنا على مافرطت فى جنب الله (قوله جبلته) بكسر جيم وموحدة وفتح لام مشددة الفطرة والخلقة التى خلق الله عليها الخلق (قوله الذروة) بتثليث ذال معجمة فردا وجمعا أعلى كل شىء وأرفعه (قوله العليا) بضم عين كفضلى وزنا ومعنى (قوله منزلا) بفتح ميم وكسر زاى معجمة أى مرتبة ومكانة (قوله فاض) كسال يسيل وزنا ومعنى (قوله صنيعه) أى احسانه واكرامه (قوله جادت) أعطت وسخت (قوله بأنعم) بفتح همزة وضم عين جمع نعمة كل مفروح ومسرور به (قوله نبذ) بذال معجمة كضرب رمى وطرح (قوله اضطراره) شدة الافتقار والاحتياج (قوله تأمل) بفتح فوقية وضم ميم من أمله كنصر رجا ماعنده من الخير (قوله تنزل) بضم فوقية وكسر زاى معجمة أى تلقى وتطرح (قوله حاجها) جمع حاجة على غير قياس

فَمَا خَابَ مَنْ أَتَاهُ يَطْلُبُ رِفْدَهُ (جَدِيرٌ بِنَا نَسْعَى وَنُدْلِجُ نَحْوَهُ
فَذَاكَ ٱلَّذِي يُسْعَى إِلَيْهِ وَيُدْلَجُ)

ذَخَرْتُ مَدِيحَ ٱلْمُصْطَفَى وَزَرًا لَنَا إِذَا غَاظَتِ ٱلْجَحِيمُ تَبْغِي عَذَابَنَا
وَإِنِّي بِبَابِهِ قَدْ أُنْزِلْتُ حَاجَنَا (جَعَلْنَا إِلَيْهِ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱحْتِيَاجَنَا
وَنَحْنُ إِلَيْهِ فِي ٱلْقِيَامَةِ أَحْوَجُ)

فَكُلُّ عِبَادِ ٱللهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَكُلُّهُمُ ٱحْتَاجُوا لِنَيْلِ نَوَالِهِ
جَمِيعُهُمُ فِي بِرِّهِ وَٱمْتِنَانِهِ (جَمِيعُ ٱلْوَرَى وَٱلرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ
وَمَنْ ذَا لَهُ عَنْ جَاهِ أَحْمَدَ مَخْرَجُ)

وَقَدْ كُنْتُ بِادِّكَارِ أَحْمَدَ مُلْهِجًا كَمَا كُنْتُ بِامْتِدَاحِهِ مُتَتَوِّجَا
فَقَدْ كَانَ مَدْحُهُ أَلَذَّ وَأَبْهَجَا (جَهَرْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا مُتَلَجْلِجَا
وَمَنْ مَدَحَ ٱلْمَحْبُوبَ لَا يَتَلَجْلَجُ)

فَكَمْ لَنَا مِنْ خَيْرٍ وَفَضْلٍ بِذِكْرِهِ وَكَمْ لَنَا مِنْ عِزٍّ وَجَاهٍ بِهَدْيِهِ

(قوله رفده) بكسر راء كضرس العطية والصلة (قوله ذخرت) بفتح معجمتين كنفع (قوله وزرا) بفتحتين أى حصنا حصينا (قوله غاظت) بظاء مشالة كباع أى اشتد غيظها وغضبها (قوله تبغى) بفتح فوقية وكسر معجمة من بغى كرمى تطلب (قوله جناحه) كسحاب أى تحت فضل وجود وكرم يده الشريفة الكريمة (قوله كلهم) بضم ميم (قوله نواله) بفتح نون كعطاء وزنا ومعنى (قوله جميعهم) بضم ميم أى فى الدنيا والآخرة (قوله ملهجا) بضم ميم وسكون لام وكسر هاء من ألهج بكذا أغرى وأولع به وواظب عليه (قوله متتوجا) بضم ميم وفتح فوقيتين وكسر واو مشددة من تتوج بكذا تزين وتحسن به (قوله أبهجا) أحسن

وَكَمْ مِنْ شَفَاعَةٍ لَنَا عِنْدَ رَبِّهِ (جَنَانِي جَنَى جَنَّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ
وَأَرْجُوهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ هَمِّي يُفَرِّجُ)

فَقَدْ عَمَّ سَائِرَ ٱلْبَرَايَا صَنِيعُهُ كَمَا عَمَّ سِرُّهُ ٱلْجَمِيعَ وَنُورُهُ
وَمَا لِيَ إِلَّا فَضْلُهُ وَجَمِيلُهُ (جَدِيدٌ عَلَى كَرِّ ٱلْجَدِيدَيْنِ جُودُهُ
إِلَى جُودِهِ تُحْدَى ٱلْمَطَايَا وَتُزْعَجُ)

لَهِجْتُ بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى وَبِذِكْرِهِ وَلِلْقَلْبِ بِالْإِعْلَانِ شَوْقٌ بِمَدْحِهِ
وَلِي نَشْوَةٌ بِذِكْرِهِ وَبِحُبِّهِ (جَمَالَكُمُ حُثُّوا وَحُفُّوا بِقَبْرِهِ
تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ ٱلسَّمٰوَاتُ تَسْرَجُ)

فَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ فَيَقْصِدُ قَبْرَهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ وِزْرَهُ
وَيُكْرِمُ نُزْلَهُ وَيُجْزِلُ أَجْرَهُ (جَمَعْتُ ذُنُوبِي ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ
وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ)

جَنَيْتُ كَثِيرَ ٱلذَّنْبِ ثُمَّ قَصَدْتُهُ لِيَسْتَغْفِرَ ٱلْكَرِيمَ مِمَّا جَنَيْتُهُ
فَيَغْفِرَ لِي بِفَضْلِهِ مَا كَسَبْتُهُ (جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَجِئْتُهُ
بِتَكْرَارِيَ ٱسْتِغْفَارَ رَبِّي أَلْهَجُ)

(قوله صنيعه) أى معروفه واحسانه (قوله لى) بفتح ياء متكلم أى فى الدنيا والآخرة (قوله لهجت) بفتح لام وكسرها كفرح أى لزمت ودمت (قوله نشوة) بفتح نون وكسرها السكر (قوله يكرم) بضم تحتية وكسر راء من أكرمه أحسن اليه (قوله يجزل) بضم تحتية وكسر زاى معجمة أعطاه عطاء كثيرا (قوله جنيت) اقتطفت واكتسبت

فَكَمْ صُحُفٍ طَوَيْتُهَا وَذُنُوبَهَا وَمَنْ لِي بِهَا إِذَا رَأَيْتُ نُشُورَهَا
فَمَدْحُ رَسُولِ ٱللهِ يَمْحُو جَمِيعَهَا (جَنَيْتُ ذُنُوبًا أُرْتِجَ ٱلْبَابُ دُونَهَا
بِهِ يُفْتَحُ ٱلْبَابُ ٱلَّذِي هُوَ مُرْتَجُ)

حرف الحاء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً عَبِيقُ ٱلْمِسْكِ مِنْهَا يَفُوحُ)
هَلُمُّوا أَحِبَّتِي لِمَدْحِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ طَابَ قَلْبِي بِامْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ
كَمَا طَابَ وَقْتِي بِادِّكَارِ مُحَمَّدٍ (حَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وَرَاحَتْ بِرُوحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ)
فَيَالَيْتَنِي يَوْمًا أَزُورُ ضَرِيحَهُ وَعَزَّ عَلَى ٱلْمُسِيءِ مِثْلِي وَصُولُهُ
فَبَشِّرْ بِحُسْنَى كُلَّ مَنْ قَدْ يَزُورُهُ (حَرَامٌ لَذِيذُ ٱلْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ

(قوله صحف) بضمتين جمع صحيفة ما يكتبه الكرام الكاتبون من أعمال الانسان (قوله نشورها) بضم نون مصدر نشر الميت كدخل أحياه بعد موته

(حرف الحاء)

(قوله طاب) لذوزكا (قوله فياليتنى) حرف تنبيه أو حرف نداء والمنادى محذوف أحبتى (قوله ضريحه) كرغيف قبره الشريف (قوله وعز) قل وضعف (قوله فبشر) بفتح موحدة فعل أمر من التبشير الاخبار بالخبر السار (قوله بحسنى) بضم حاء كفضلى الجنة وكل

أَأَهْنَأُ عَيْشًا وَٱلْفُؤَادُ جَرِيحُ)

فَكَانَ لِخَلْقِ ٱللهِ أَمْنًا وُجُودُهُ كَمَا كَانَ كَعْبَةً بِفَضْلٍ دَفِينُهُ

فَبَشِّرْ بِأَمْنِ ٱللهِ مَنْ جَا يَزُورُهُ (حَمَى ٱللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ

وَلَا زَالَ وَبْلُ ٱلْغَيْثِ فِيهِ يَسِيحُ)

فَطُوبَى لِقَبْرٍ قَدْ حَوَاهُ بِسِرِّهِ فَيَا لَيْتَنِي مُقَبِّلًا تُرْبَ قَبْرِهِ

وَبُشْرَى لِتُرْبَةٍ حَوَتْهُ بِجِسْمِهِ (حَوَى مَنْ حَوَى جُودَ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ

وَمِنْ عَجَبٍ ضَمُّ ٱلْوُجُودِ ضَرِيحُ)

فَقَدْ حَازَتِ ٱلْأَفْلَاكُ وَٱلْعَرْشُ رُتْبَةً بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ بِمَسْرَاهُ لَيْلَةً

وَكَمْ حُجُبٍ تَخَرَّقَتْ لَهُ مِنَّةً (حَبِيبٌ سَرَى لِلْعَرْشِ يَا لَكَ رِفْعَةً

تَقَاصَرَ إِدْرِيسٌ لَهَا وَمَسِيحُ)

تَأَسَّتْ بِهِ ٱلْأَكْوَانُ أُمَّتْ صَلَاتَهُ فَطُوبَى لِمَنْ قَدْ كَانَ يَوْمًا إِمَامَهُ

مايسر الانسان (قوله أمنا) كفلس الأمان من عذاب الله فى الدنيا ومن نحو الخسف والمسخ قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية (قوله كعبة) كتمرة البيت الحرام (قوله دفينه) كرغيف قبره الشريف أى فى وجوب زيارته على كل مؤمن ومحب ولو بالقلب (قوله فبشر) بفتح موحدة (قوله جا) بقصر (قوله حواه) كرمى جمعه وضمه (قوله مقبلا) بضم ميم وكسر موحدة مشددة (قوله ترب) بضم فوقية كقفل تراب (قوله بشرى) بضم موحدة كفضلى البشارة (قوله حازت) كقال نال وأدرك (قوله الأفلاك) بفتح همزة جمع فلك بفتحتين مواضع النجوم (قوله بمسراه) بفتح ميم أى فى اسرائه (قوله حجب) بضمتين جمع حجاب الحاجز والساتر (قوله تخرقت) بفتح فوقية وراء مشددة انشقت وانفتحت (قوله منة) بكسر ميم أى انعاما واكراما واجلالا له (قوله تأست) أى اقتدت (قوله أمت) أى جعلته اماما وصلت بصلاته (قوله يوما) أى وقتا من الأوقات

وَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ رَآهُ وَزَارَهُ (حَقِيقٌ بِأَنَّ ٱلرُّسْلَ صَلَّتْ وَرَاءَهُ
وَآدَمُ فِيهِمْ وَٱلْخَلِيلُ وَنُوحُ)

أَتَيْتُ بِمَدْحٍ مُطْنِباً فِي فُنُونِهِ وَمَا لِيَ أَدْنَى مُسْكَةٍ مِنْ صَنِيعِهِ
فَجِئْتُ بِنَظْمٍ لَامِعٍ بِفُصُوصِهِ (حَصِرْتُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ مَدِيحِهِ
أَقُومُ وَإِنِّي بِالْمَدِيحِ فَصِيحُ)

فَشِيمَتُهُ سَمَاحَةٌ وَتَجَاوُزٌ وَعَفْوٌ عَنِ ٱلْجَانِي وَلِلْوَعْدِ نَاجِزُ
وَمَا لَهُ مِنْ شَجَاعَةٍ مَنْ يُبَارِزُ (حَلِيمٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزُ
فَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفُوحُ)

فَطِيبُهُ أَذْكَى فَائِحٌ مُتَوَهِّجُ وَمِنْ طِيبِهِ ٱلْمِسْكُ ٱلذَّكِيُّ مُتَأَجِّجُ
وَنُورُ مُحَيَّاهُ بَهِيٌّ وَمُبْلِجُ (حَيِيٌّ ٱلْمُحَيَّا طَيِّبٌ مُتَأَرِّجُ

(قوله رآه) أى أبصره حيا وميتا نوما أو يقظة (قوله مطنبا) بضم ميم وكسر نون من الاطناب ضد الاختصار والايجاز (قوله فى فنونه) بضم فاء جمع فن أنواعه (قوله مسكة) بضم ميم كغرفة الشىء القليل (قوله صنيعه) أى عمله (قوله لامع) من لمع أبرق وأضاء (قوله بفصوصه) بضم فاء جمع فص بتثليث الفاء نقرة فى رأس الخاتم (قوله شيمته) بكسر شين معجمة طبيعته وعادته (قوله سماحة) كسحابة السخاء والكرم (قوله الجانى) المذنب المسىء (قوله يبارز) بضم تحتية من بارز قرنه فى الحرب خرج لمقابلته ومقاتلته (قوله أذكى) بفتح همزة وبذال معجمة أى أكثر وأشد رائحة (قوله فائح) من فاح المسك انتشرت رائحته (قوله متوهج) بضم ميم وفتح فوقية وكسر هاء مشددة من توهج الطيب توقدت واشتدت رائحته (قوله الذكى) بفتح ذال معجمة و بتخفيف تحتية للوزن الكثير الرائحة (قوله متأجج) بضم ميم وفتح فوقية وكسر جيم مشددة المتوقد الشديد الرائحة (قوله محياه) بضم ميم وفتح تحتية مشددة الوجه (قوله بهى) كغنى حسن جميل (قوله مبلج) بضم ميم وكسر لام مخففة

فَمِنْ طِيبِهِ طِيبُ ٱلْوُجُودِ يَفُوحُ)

كَثِيرُ ٱلْحَيَاءِ فِي جَمِيعِ شُؤُنِهِ وَشِيمَتُهُ ٱلْوَفَا وَبَسْطُ يَمِينِهِ
حَلِيمٌ أَمِينٌ صَادِقٌ فِي مَقُولِهِ (حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعُهُودِهِ
إِذَا قَالَ قَوْلاً فَالمَقَالُ صَحِيحُ)

رَحِيمٌ بَشِيرٌ رَاغِبٌ فِي رَشَادِنَا رَسُولٌ أَتَى بِالْحَقِّ عِنْدَ إِلٰهِنَا
نَذِيرٌ لِمَنْ عَصَى شَفِيعُ عُصَاتِنَا (حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا لِصَلَاحِنَا
نَذِيرٌ لِكُلِّ ٱلْعَالَمِينَ نَصِيحُ)

فَأَبْيَضُ وَجْهُهُ مَشُوبٌ بِحُمْرَةٍ عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ وَحُسْنٌ كَوَرْدَةٍ
فَمَنْ قَدْ رَآهُ نَالَ أَفْضَلَ مُنْيَةٍ (حَمِيدٌ مَجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ
عَلَى وَجْهِهِ نُورُ ٱلْجَلَالِ يَلُوحُ)

فَلَاشَكَّ أَنَّ ٱلْمُصْطَفَى سَيِّدُ ٱلْبَرَى وَأَفْضَلُ مَنْ قَدْ كَانَ يَمْشِي عَلَى ٱلثَّرَى
وَإِنَّهُ خَيْرُ ٱلْخَلْقِ طُرًّا بِلَا مِرَى (حَلَفْتُ يَمِينًا إِنَّهُ أَفْضَلُ ٱلْوَرَى
بِكُلِّ ٱلَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ)

من أبلج الصبح أشرق وأضاء (قوله شؤنه) بضم شين معجمة جمع شأن بفتحها أحواله (قوله مقوله) بفتح ميم كلامه قال تعالى وماينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى (قوله أبيض) خبر عن قوله وجهه (قوله مشوب) بفتح ميم مخلوط ومزوج (قوله وردة) بفتح واو كثمرة نور بفتح نون أحمر طيب معروف (قوله البرا) بفتحتين أى أهل الأرض وأهل السما (قوله الثرى) بفتح مثلثة الأرض (قوله مرى) جمع مرية بكسر ميم فردا وجمعا الشك

دُنُوًّا أَحِبَّتِي لِمَدْحِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ طَابَ نَادِينَا بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ
وَقَدْ نَشِطَتْ قُلُوبُنَا بِمُحَمَّدٍ (حَفَفْنَا بِحَادِينَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
نُنَادِيهِ وَٱلدَّمْعُ ٱلْمَصُونُ سَفُوحُ)

كَلَامُكُمُ أَحْلَى لَدَى كُلِّ مُتَّقٍ سَمَاعُكُمُ أَشْهَى مِنَ ٱلْكِلِ مُرْقِقِ
وَنَادِيكُمُ أَبْهَى وَأَحْسَنُ رَوْنَقٍ (حَدِيثُكَ أَذْكَى مِنْ عَبِيرٍ مُفَتَّقِ
تَجِيءُ بِهِ رِيحُ ٱلصَّبَا وَتَرُوحُ)

فَحُبُّ رَسُولِ ٱللهِ شَقَّ صُدُورَنَا وَأَجْرَى مِنَ ٱلْآمَاقِ شَوْقًا دُمُوعَنَا
وَهَزَّتْ مَدَائِحُ ٱلْحَبِيبِ جُسُومَنَا (حَشَوْتُ ٱلْحَشَا حَشْوًا يَشُقُّ قُلُوبَنَا
فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ قَرِيحُ)

وَحُبُّ رَسُولِ ٱللهِ أَفْضَلُ زَادِنَا وَأَفْضَلُ عُدَّةٍ لِيَوْمِ ٱرْتِحَالِنَا
فَنَحْنُ ذَخَرْنَاهُ لِيَوْمِ جَزَائِنَا (حَبَيْنَاهُ وَهُوَ ٱلذُّخْرُ يَوْمَ مَعَادِنَا
إِذَا مَا لَظَى بِالظَّالِمِينَ تَصِيحُ)

(قوله دنوا) بضم دال مصدر منصوب بمحذوف أى ادنوا واقربوا (قوله نادينا) أى مجلسنا (قوله نشطت) كفرحت وزنا ومعنى (قوله أحلى) أى أكثر حلاوة (قوله أشهى) أى أكثر لذة (قوله مرقق) بضم ميم وفتح راء وقاف مشددة كالثريد (قوله ناديكم) بضم ميم أى مجلسكم (قوله رونق) بفتح راء ونون اللون الحسن ولمعان السيف (قوله شق) كرد صدع (قوله أجرى) أرسل (قوله الآماق) بفتح همزة جمع مأق كفلس وقفل مجرى الدمع من العين (قوله وهزت) أى طربت (قوله عدة) بضم عين مايعد ويذخر لنوائب الدهر (قوله ذخرناه) بذال معجمة كنفع جعلناه ذخيرة

شَفَاعَتُهُ تُرْجَى لِكُلِّ عُصَاتِنَا مَحَبَّتُهُ ذُخْرٌ لِيَوْمِ مَعَادِنَا
وَأَعْدَدْتُ مَدْحَهُ لِيَوْمِ أُرْتِحَالِنَا (حِمَاهُ حَمَانَا مِنْ عَذَابِ إِلٰهِنَا
فَلَا نَاظِرٌ إِلَّا إِلَيْهِ طَمُوحُ)
خَلِيلِيَ فَاذْكُرْ كُلَّ وَقْتٍ مُحَمَّدًا وَأَعْرِضْ عَنِ الْأَكْوَانِ وَابْغِ مُحَمَّدًا
وَأَعْلِنْ بِصَوْتٍ إِنْ مَدَحْتَ مُحَمَّدًا (حَطَطْتُ رِحَالِي وَامْتَدَحْتُ مُحَمَّدًا
وَلَذَّ لِقَلْبِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ)
فَقَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي ذُنُوبٌ جَنَيْتُهَا فَكَمْ صُحُفٍ مِنَ الْمَعَاصِي مَلَأْتُهَا
بِفَضْلِ رَسُولِ اللهِ تُغْفَرُ كُلُّهَا (حَمَلْتُ ذُنُوبًا أَوْجَبَ النَّوْحَ حَمْلُهَا
وَحُقَّ لِحُمَّالِ الذُّنُوبِ تَنُوحُ)
وَإِنِّي مِنْ كَسْبِ الذُّنُوبِ مُكَثِّرٌ وَرَحْمَةُ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي أَكْثَرُ
وَأَرْجُو مِنَ الرَّحْمٰنِ لِلذَّنْبِ يَغْفِرُ (حَنَانَيْكَ عَلَّ الْمَدْحَ فِيهِ مُكَفِّرُ
لِذَنْبِي وَمِنْ قَيْدِ الذُّنُوبِ يُرِيحُ)

(قوله ترجى) بضم فوقية وفتح جيم (قوله ذخر) بضم ذال معجمة كقفل مايذخر من الأشياء النفيسة (قوله أعددت) أى هيأت واتخذت (قوله خليلى) بفتح ياء متكلم منادى بحذف ياء النداء مضاف منصوب (قوله أعرض) بفتح همزة وكسر راء فعل أمر من الاعراض ضد الاقبال (قوله أعلن) بفتح همزة وكسر لام فعل أمر من الاعلان ضد الاسرار (قوله جنيتها) أى اقترفتها واكتسبتها (قوله تغفر) بضم فوقية وفتح فاء مبنى للمفعول تمحى ويعفى عنها (قوله انى) بفتح ياء متكلم (قوله مكثر) بضم ميم وكسر مثلثة مشددة اسم فاعل من التكثير (قوله يغفر) بفتح فوقية وكسر فاء أى يمحوه ويعفو عنه

حرف الخاء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً بِهَا فَاهَ اللِّسَانُ وَيَصْرُخُ)

بِنُورِ رَسُولِ اللهِ دُنْيَا تَنَوَّرَتْ وَأُخْرَى بِطِيبِ الْمُصْطَفَى قَدْ تَطَيَّبَتْ
وَرِيحُهُمَا مِنْ طِيبِهِ قَدْ تَنَسَّمَتْ (خِيَامٌ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ تَلَأْلَأَتْ
بِنُورِ رَسُولِ اللهِ بِالْمِسْكِ تُنْضَخُ)

مَحَبَّتُهُ شَرِبْتُ صَفْوَ زُلَالِهَا سَرَتْ فِي جَمِيعِ الذَّاتِ دُونَ انْحِصَارِهَا
وَأَرْجُو وِصَالَهُ بِشُرْبِ صَفَائِهَا (خُذُوا نَحْوَهَا ثُمَّ انْزِلُوا بِفِنَائِهَا
أَنِيخُوا بِهَا فِيهَا الرِّكَابُ تُنَوَّخُ)

فَأَنْفَاسُ كُلِّ الْكَوْنِ مِنْهُ تَطَيَّبَتْ وَأَرْوَاحُهُ مِنْ وَصْلِهِ قَدْ تَنَعَّمَتْ
وَأَشْبَاحُهُ مِنْ فَضْلِهِ قَدْ تَقَوَّتَتْ (خَمَائِلُهَا بِالنَّدِّ وَالطِّيبِ ضُمِّخَتْ
وَمِنْ طِيبِ طه كَانَ ذَاكَ التَّضَمُّخُ)

(حرف الخاء)

(قوله شربت) بكسر راء كعلم (قوله صفو) بفتح صاد كفلس نقيض الكدر (قوله زلال) بضم زاى معجمة كغراب الماء العذب الصافى (قوله سرت) من السريان (قوله بشرب) بفتح شين وضمها (قوله أنفاس) جمع نفس بفتحتين الريح (قوله أشباح) جمع شبح بفتحتين الجسم والذات

مَدَائِحُهُ لِي نَشْوَةً بِاسْتِمَاعِهَا وَأَشْبَاحُنَا تَهْتَزُّ عِنْدَ أُدِّكَارِهَا
وَأَرْوَاحُنَا تَرْتَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهَا (خَشِينَا عَلَى الْأَرْوَاحِ عِنْدَ انْتِشَاقِهَا
تَطِيرُ وَمِنْ طَيِّ الْجَوَانِحِ تُسْلَخُ)

بِفَخْرِ رَسُولِ اللهِ كُلٌّ يُفَاخِرُ وَكُلُّ الْوَرَى بِفَضْلِهِ يَتَكَاثَرُ
وَكُلُّهُمُ بِمَدْحِهِ يَتَجَاهَرُ (خِفَافًا إِلَيْهِ أَوْ ثِقَالًا تَنَافَرُوا
تَرَوْا بَحْرَ جُودٍ بِالْمَكَارِمِ يَشْمَخُ)

تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا وَأُخْرَى بِحُسْنِهِ وَكُلُّ نَعِيمٍ فِي الْجِنَانِ بِفَضْلِهِ
وَنُورُهُمَا اسْتَنَارَ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ (خِيَارُ الْوَرَى مَا إِنْ سَمِعْنَا بِمِثْلِهِ
بِهِ زُيِّنَتْ دُنْيَا وَأُخْرَى وَبَرْزَخُ)

فَأَصْلُ جَمِيعِ الْكَوْنِ حَقًّا مُحَمَّدٌ أَبُو الْكَوْنِ كُلِّهِ قَدِيمًا مُحَمَّدٌ
أَبُو الْأَنْبِيَا وَالرُّسْلِ مَعْنًى مُحَمَّدٌ (خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ
وَلٰكِنَّهُ فِي أَوَّلِ الْفَضْلِ يُنْسَخُ)

وَكَانَ إِمَامَ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ حَشْرِنَا وَحِصْنًا حَصِينًا لِلْوَرَى يَوْمَ بَعْثِنَا

(قوله نشوة) بفتح نون وكسرها سكرة وغيبة (قوله ترتاح) بفتح فوقية تنشط وتفرح (قوله الورى) بفتحتين الخلق كله (قوله كلهم) بضم ميم (قوله الجنان) بكسر جيم جمع جنة بفتحها (قوله أبو الأنبياء الخ) ولأبي حفص ابن الفارض رضى الله عنه على لسان الحضرة المحمدية

وانى وان كنت ابن آدم صورة فلى فيه معنى شاهد بالأبوة

(قوله حصنا) بكسر حاء كقرطاس الوزر المنيع

هُوَ ٱلرَّحْمَةُ ٱلْعُظْمَى ٱلشَّفِيعُ بِكُلِّنَا (خَطِيبُهُمُ يَوْمًا تَقُومُ لِرَبِّنَا
وَأَوَّلُ مَبْعُوثٍ إِذَا ٱلصُّورُ يُنْفَخُ)

وَمِنْ فَضْلِهِ فَضْلُ ٱلْبَرَايَا تَأَصَّلَا وَمِنْ مَجْدِهِ مَجْدُ ٱلْأَنَامِ تَنَقَّلَا
وَكَمْ مِنْ فَضِيلَةٍ عَلَيْنَا تَفَضَّلَا (خَصَائِصُهُ لَمْ يُؤْتِهَا ٱللهُ مُرْسَلَا
خَصَائِصُهُ أَعْلَى وَأَسْمَى وَأَشْمَخُ)

وَفَضَّلَهُ ٱلْمَوْلَى عَلَى سَائِرِ ٱلْبَرَى بِأَصْفَى مَحَبَّةٍ وَأَفْضَلِ مَا يُرَى
وَكَلَّمَهُ بِذَاتِهِ حَيْثُ لَا يُرَى (خَلِيلٌ حَبِيبٌ مُصْطَفَى سَيِّدُ ٱلْوَرَى
كَلِيمٌ وَلٰكِنْ أَيْنَ يَا قَوْمِ وُرِّخُ)

فَلَمَّا دَعَاهُ ٱللهُ قَامَ تَنَشُّطَا فَسَارَ عَلَى ٱلْبُرَاقِ أَسْرَعَ مِنْ قَطَا
وَمِنْ لَمَعَانِ ٱلْبَرْقِ بَلْ خَطْوَةً خَطَا (خَطَا خَطْوَةً عَنْهَا تَقَاصَرَتِ ٱلْخُطَا

(قوله البرايا) جمع برية الخلق كله (قوله الأنام) كسحاب الخلق كله (قوله على سائر البرى) بفتحتين كما مر أى على جميع أهل الأرض وأهل السماء (قوله يرى) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمفعول أى يبصر من كل محبوب ومرغوب دنيا وآخرة (قوله لا يرى) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمفعول أى لا يراه أحد الا الله تعالى ولا ايطاء بينه وبين ما قبله لأنه منفى وما قبله مثبت (قوله دعاه) أى بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام (قوله تنشطا) بفتح فوقية وضم شين مشددة مصدر تنشط أى فرحا وسرورا وفى نسخة منشطا بضم ميم وكسر شين مشددة أى فرحا مسرورا (قوله فسار) كباع مشى راكبا (قوله البراق) بضم موحدة كغراب دابة بيضاء من دواب الجنة فوق الحمار ودون البغل يضع حافره حيث ينتهى بصره (قوله قطا) بفتحتين جمع قطاة طائر معروف يضرب به المثل فى سرعة الطيران والاهتداء لمكانه (قوله خطوة) بفتح خاء كتمرة أى واحدة (قوله خطا) بفتحتين كدعا مشى

لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ تَرْسَخُ)

فَأَدْنَاهُ وَحْدَهُ فَكَانَ حَبِيبَهُ فَزَادَهُ خُلَّةً فَصَارَ خَلِيلَهُ

فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ يَكُونُ رَسُولَهُ (خَلَا بِمَقَامٍ مَا رَآهُ كَلِيمُهُ

وَلَا هُوَ فِي فَضْلٍ لِرُسْلٍ مُوَرَّخُ)

فَأَرْسَلَهُ ٱلْمَوْلَى إِلَى ٱلْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَوَيْلٌ لِمَنْ وَلَّى بِتَحْلِيلِ سَبْيِهِمْ

نِسَاءً وَصِبْيَةً وَتَمْزِيقِ شَمْلِهِمْ (خَرَابُ دِيَارِ ٱلْمُشْرِكِينَ وَأَرْضِهِمْ

بِمَبْعَثِهِ وَٱلْبُومُ فِيهَا تُفَرِّخُ)

وَمَلَّكَهُ ٱلْمَوْلَى مُلُوكًا وَدُورَهُمْ وَذَلَّتْ لَهُ جُيُوشُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

وَشَتَّتَهُمْ وَشَمْلَهُمْ وَمُلُوكَهُمْ (خَطِفْنَا بِأَسْيَافِ ٱلرَّسُولِ رُؤُسَهُمْ

وَرَاحَتْ رِيَاحُ ٱلرُّعْبِ بِٱلنَّصْرِ تَصْرُخُ)

فَكُلٌّ أَتَاهُ يَسْتَرِدُّ حَرِيمَهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ خَدِيمَهُ

(قوله خلة) بضم خاء معجمة الصداقة والمحبة الصافية ورحم الله من قال

وخلة بضم خا صداقة * وخلة بفتح خاء فاقة

وخلة بالكسر يا اخوانى * بقية الطعام فى الأسنان

(قوله ويل) أى عذاب ونكال وخزى وذل ولى أدبر وكفر به وبما جاء به (قوله سبيهم) أى أى كل ما يسبى من الكفار فى الجهاد (قوله ملكه) بفتح ميم ولام مشددة من التمليك (قوله ذلت) بفتح ذال معجمة انقادت وأذعنت وخضعت (قوله وجوههم) بضم واو جمع وجه أى ساداتهم ورؤساؤهم (قوله شتتهم) بفتح شين معجمة وفوقية مشددة من التشتيت التفريق والتمزيق (قوله يسترد) بفتح تحتية وكسر راء أى يطلب من فضله وكرمه أن يرد اليه سبيه كما فى قضية هوازن (قوله حريمه) بفتح حاء كرغيف أهله وأقاربه

فَمَنْ لَمْ يُؤَمِّنْهُ سَبَتْهُ جُنُودُهُ (خَسَفْنَا بِكِسْرَيِ ٱلْأَرْضِ رُضَّ سَرِيرَهُ
وَهَامُ ٱلَّذِي قَدْهَامَ فِي ٱلْكُفْرِ تُفْضَخُ)

فَمِنْ نُورِهِ دُنْيَا وَأُخْرَى بِمِنَّةٍ بِمِلَّتِهِ قَدِ ٱنْمَحَتْ كُلُّ مِلَّةٍ
تَمَسَّكْ بِشَرْعِهِ فَأَعْظِمْ بِشِرْعَةٍ (خُلِقْنَا لِأَجْلِ ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ أُمَّةٍ
شَرِيعَتُنَا كُلَّ ٱلشَّرَائِعِ تَنْسَخُ)

فَكَمْ صُحُفٍ تُطْوَى عَلَى قُبْحِ وِزْرِنَا فَلَوْلَا وُجُودُهُ هَلَكْنَا بِجُرْمِنَا
وَأَرْجُو مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ غُفْرَانَ إِثْمِنَا (خُصِصْنَا بِهِ لَا ٱلْمَسْخُ يَطْرَا بِذَنْبِنَا
وَمِنْ قَبْلِنَا قَدْ كَانَ بِالذَّنْبِ يُمْسَخُ)

فَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي تَحَسُّرَا وَلُذْتُ بِذَيْلِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَسَتِّرَا
هُوَ ٱلذُّخْرُ وَٱلْمَلَاذُ إِذْ جِئْتُ مُحْشَرَا (خَبَأْتُ ٱمْتِدَاحِي فِيكَ يَا شَافِعَ ٱلْوَرَى
لِعَرْضِي فَعِرْضِي بِٱلْخَطَايَا مُلَطَّخُ)

(قوله يؤمنه) بضم تحتية وكسر ميم مشددة من أمنه مضعفا أى أعطاه الأمان (قوله سبته) أخذته قهرا أسيرا (قوله ملته) بكسر ميم دينه وشريعته (قوله انمحت) انقضت واضمحلت (قوله فأعظم) بفتح همزة وكسر ظاء مشالة فعل ماض تعجبى بصيغة الأمر (قوله تطوى) بضم فوقية وفتح واو مبنى للمفعول من الطى ضد النشر (قوله قبح) كقفل القبيح والشنيع (قوله جرمنا) بضم جيم كقفل الذنب والاثم (قوله اثمنا) بكسر همزة كضرس الذنب (قوله تحسرا) بفتح فوقية وضم سين مشددة مصدر تحسر تحزن وتلهف (قوله الذخر) بضم ذال معجمة كقفل ما يكنز ويذخر لنوائب الدهر (قوله الملاذ) بفتح ميم و بذال معجمة كسحاب الملجأ والمعتصم (قوله محشر) بفتح ميم وشين معجمة كمجمع وزنا ومعنى أى محل حشر وجمع الخلائق يوم القيامة

فَكَمْ صُحُفٍ سَوَّدْتُهَا مِنْ تَنَقُّصِي ... فَجَاهُهُ حِصْنِي مِنْ ذُنُوبِي وَمُخْلِصِي

وَمَدْحُهُ مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ مُخَلِّصِي ... (خَطَايَايَ خُطَّتْ كَيْفَ أَرْجُو تَخَلُّصِي

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ مَصْرَخُ)

فَقَدْ غَلَبَتْ نَفْسِي عَلَيَّ وَشَهْوَتِي ... وَضَيَّعْتُ عُمْرِي فِي ذُنُوبٍ وَزَلَّةِ

وَأَرْجُو شَفَاعَةَ ٱلنَّبِيِّ بِمِنَّةِ ... (خَسِرْتُ حَيَاتِي بَيْنَ ذَنْبِي وَغَفْلَتِي

فَكُنْ لِي إِذَا مَا بِالذُّنُوبِ أُوَبَّخُ)

فَحُبُّ رَسُولِ ٱللهِ ذُخْرِي وَعُدَّتِي ... وَأَرْجُوهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ يُخْلِصُ مُهْجَتِي

وَيُنْقِذُنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةِ ... (خَتَمْتُ بِقَلْبِي فِيكَ عَقْدَ مَحَبَّتِي

فَلَا أُخْتِمُ مَفْكُوكٌ وَلَا ٱلْعَقْدُ يُفْسَخُ)

(قوله تنقصى) بفتح فوقية وضم قاف مشددة مصدر تنقص (قوله مخلصى) بفتح ميم ولام أى خلاصى ونجاتى (قوله مخلصى) بضم ميم وكسر لام مشددة اسم فاعل من خلصه مضعفا نجاه وأنقذه من كل مكروه وشدة (قوله غلبت) كضرب قهرت (قوله ذنوب) بتنوين أى كثيرة عظيمة (قوله زلة) بفتح زاى الخطيئة والذنب (قوله عدتى) بضم عين مهملة كل مايعد ويدخر لنوائب الدهر (قوله يخلص) بضم تحتية وكسر مخففة من أخلصه أنجاه من كل سوء ومكروه (قوله مهجتى) بضم ميم وفتح جيم روحى وذاتى (قوله ينقذنى) بضم تحتية وكسر قاف وبذال معجمة من أنقذه أنجاه وأخلصه

حرف الدال المهملة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي تُجَدَّدُ)

مَرِضْتُ بِذَنْبِي وَهْوَ أَعْضَلُ عِلَّةٍ وَجِئْتُ بِأَنْفَعِ الدَّوَاءِ لِعِلَّتِي
مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ يَغْفِرُ زَلَّتِي (دَوَائِي إِذَا مَا الدَّاءُ حَلَّ بِمُهْجَتِي
مَدِيحُ رَسُولٍ بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَدُ)

قَهَرْتُ الْعَدُوَّ كُلَّ وَقْتٍ بِذِكْرِهِ فَلَوْلَاهُ صَادَنِي اللَّعِينُ بِفَخِّهِ
نُصِرْتُ بِحَمْدِ اللهِ فَضْلًا بِمَدْحِهِ (دَرَأْتُ بِمَدْحِي فِي نُحُورِ عَدُوِّهِ
وَسَاعَدَنِي فَضْلٌ وَمَجْدٌ وَسُودَدُ)

(حرف الدال المهملة)

(قوله أعضل) بفتح همزة وضاد غير مشالة اسم تفضيل أى أشد وأعجز للاطباء (قوله علة) بتنوين مرض شديد يعسر دواؤه على الأطباء (قوله لعلتى) بياء متكلم ولا ايطاء بينه و بين ماقبله لأن الأول نكرة والثانى معرفة (قوله يغفر) بفتح تحتية وكسر فاء يمحو و يطهر (قوله قهرت) بفتح هاء مخففة كمنع (قوله العدو) النفس والشيطان وجنودهما (قوله صادنى) كباع وخاف اصطادنى واقتنصنى وملكنى (قوله اللعين) كمريد وزنا ومعنى كفانا الله شره وحزبه (قوله بفخه) بفتح فاء آلة يصطاد بها أى بشهواته الشيطانية والنفسانية وربنا الرحمن المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (قوله نصرت) بضم نون وكسر صاد مبنى للمفعول أى أعاننى وقوانى الله سبحانه بمحض فضله وكرمه

فَحِصْنِي مِنَ ٱلْعِدَا وَكَهْفِي مَدِيحُهُ وَمَا لِيَ إِلا فَضْلُهُ وَجَمِيلُهُ
مُنَاىَ وَبُغْيَتِي رِضَاهُ وَجُودُهُ (دَلِيلِي وَرَبُّ ٱلْعَالَمِينَ دَلِيلُهُ
لِمَقْعَدِ صِدْقٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ مَقْعَدُ)
تَشَوَّقَتِ ٱلْأَكْوَانُ تُبْصِرُ وَجْهَهُ وَكُلُّ عِبَادِ ٱللهِ يَرْجُونَ بِرَّهُ
وَمَا ذَرَّةٌ إِلَّا وَتَسْأَلُ فَضْلَهُ (دَعَائِمُ عَرْشِ ٱللهِ تَشْتَاقُ قُرْبَهُ
وَأَحْمَدُ فِي كُلِّ ٱلسَّمٰوَاتِ يُحْمَدُ)
فَأَسْرَى بِهِ ٱلْمَوْلَى إِلَيْهِ مُكَرَّمَا فَآبَ بِأَسْرَارٍ وَبِالْخَمْسِ أُلْزِمَا
وَصَلَّتْ بِهِ كُلُّ ٱلْأَنَامِ إِذَا سَمَا (دَعَاهُ وَقَدْ صُفَّتْ لَهُ ٱلرُّسْلُ فِي ٱلسَّمَا
وَقَالَ تَقَدَّمْ أَنْتَ لِلرُّسْلِ سَيِّدُ)
مُحَمَّدٌ ٱلْمُخْتَارُ لِلهِ ذَاكِرٌ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ وَلِلهِ شَاكِرٌ
وَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَوْلَى لَدَى ٱللهِ حَاضِرٌ (دَنَا فَتَدَلَّى لَمْ يَزِغْ مِنْهُ نَاظِرٌ
مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ حَمِيدٌ وَأَحْمَدُ)

(قوله مناى) بضم ميم فردا وجمعا جمع منية ما يتمناه الانسان من الخير (قوله بغيتى) بضم موحدة مطلوب الانسان ومحبوبه (قوله تبصر) بضم فوقية وكسر صاد مناما ويقظة (قوله بره) بكسر موحدة اكرامه واحسانه دنيا وأخرى (قوله ذرة) بفتح معجمة صغار النمل والمراد من كل شئ (قوله مكرما) بضم ميم وفتح راء مشددة كمعظم ومبجل وزنا ومعنى (قوله آب) كقال رجع من عنده سبحانه (قوله ألزما) بضم همزة وكسر زاى مبنى للمفعول أى كلف (قوله الأنام) بفتحتين الخلق كلهم (قوله حضرة) بفتح حاء كتمرة محل مشاهدة ومناجاة الملك الحق سبحانه وتعالى

أَلَا فَادْنُ وَٱقْتَرِبْ وَسَلْنَا وِصَالَنَا وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْأَكْوَانِ وَٱبْغِ لِقَاءَنَا
تَثَبَّتْ لِوَحْيِنَا وَحَقِّقْ خِطَابَنَا (دُنُوًّا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابَنَا
أَيُحْجَبُ مَحْبُوبٌ لَهُ ٱلْوَصْلُ يُرْصَدُ)

دَعَوْنَاكَ لِلْوِصَالِ فَاشْرَبْ كُؤُسَهُ حَبَوْنَاكَ كَوْثَرًا فَرِدْ سَلْسَبِيلَهُ
فَجَاهُكَ أَعْلَى مَا لَدَيْنَا نَظِيرُهُ (دُعَاؤُكَ عِنْدِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ
فَسَلْنِي فَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَأَزْيَدُ)

بِهِ سَادَتِ ٱلْأَمْلَاكُ إِذْ كَانَ قَاصِدًا لِحَضْرَةِ رَبِّهِ وَلِلّٰهِ سَاجِدًا
وَجِبْرِيلُ كَانَ خَادِمًا وَمُسَاعِدًا (دَلَلْنَاكَ فِي ٱلْأَفْلَاكِ لِلْعَرْشِ صَاعِدًا
وَمَنْ ذَا إِلَى عَرْشِي مِنَ ٱلرُّسْلِ يَصْعَدُ)

(قوله سلنا) فعل أمر من سال بدون همزة كخاف (قوله أعرض) بفتح همزة وكسر راء فعل أمر من أعرض كأدبر وزنا ومعنى (قوله وابغ) بكسر غين معجمة فعل أمر من بغى كرمى طلب (قوله تثبت) بفتح فوقية فمثلثة أى كن ثابت الذهن حاضر القلب (قوله خطابنا) بكسر خاء معجمة كلامنا (قوله فاشرب) بفتح راء فعل أمر من شرب كعلم (قوله كؤسه) بضم كاف جمع كأس معروف (قوله حبوناك) بفتحتين أى أعطيناك (قوله كوثرا) بفتح كاف ومثلثة اسم نهر فى الجنة منه تتفجر جميع أنهارها (قوله فرد) بكسر راء فعل أمر من ورد الماء كوعد شرب به (قوله سلسبيل) بفتح سينين مهملتين وكسر موحدة الخمر واللبن الصافى واسم عين فى الجنة (قوله جاهك) أى قدرك ومنزلتك (قوله نظيره) بفتح نون وكسر ظاء مشالة مثيله وشبيهه (قوله به) أى برؤيته وملاقاته ليلة الاسراء به (قوله سادت) كفاقت وزنا ومعنى (قوله الأملاك) جمع ملك بفتحتين وفى نسخة الأكوان أى أملاك السموات السبع

طَوَى ٱللهُ أَفْلَاكًا وَحُجْبًا لِقُرْبِهِ فَقَرَّبَهُ حُبًّا وَشَوْقًا لِوَصْلِهِ
وَنَاجَاهُ وَحْدَهُ بِحَضْرَةِ قُدْسِهِ (دَحَا ٱلْحَقُّ أَسْتَارَ ٱلْجَلَالِ لِأَجْلِهِ
وَدَارَتْ كُؤُسٌ بِالْوِصَالِ تُرَدَّدُ)

مَدَحْتُ رَسُولَ ٱللهِ صُبْحًا وَفِي ٱلْمَسَا فَمُنْذُ لَزِمْتُ مَدْحَهُ ذَهَبَ ٱلْأَسَى
وَكُنْتَ بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَأَنِّسَا (دَهَشْنَا بِهِ حُبًّا فَمَا وَلَدَ ٱلنِّسَا
كَأَحْمَدَ مَوْلُودًا وَلَا هُوَ يُولَدُ)

فَقَلْبِي بِحُبِّهِ وَرَبِّي قَدِ ٱكْتَوَى كَمَا ٱلصَّدْرُ وَٱلْحَشَا عَلَى حُبِّهِ ٱحْتَوَى
فَكُلِّي وَبَعْضِي فِي مَحَبَّتِهِ سَوَا (دَرَى ٱلْقَلْبُ مَنْ يَهْوَى فَطَابَ لَهُ ٱلْهَوَى
وَمَنْ كَانَ يَهْوَى سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ يَسْعَدُ)

فَسِرُّ جَمِيعِ ٱلْكَوْنِ حُبُّ مُحَمَّدٍ وَنُورُ جَمِيعِ ٱلْكَوْنِ وَجْهُ مُحَمَّدٍ
وَفَائِدَةُ ٱلدَّارَيْنِ وَصْلُ مُحَمَّدٍ (دِمَاءٌ مَزَجْنَاهَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ
وَأَكْبَادُنَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ)

(قوله طوى) كرمى ضد نشر (قوله أفلاكا) جمع فلك السموات السبع (قوله حجبا) بضم حاء وسكون جيم جمع حجاب الحاجز والساتر (قوله حضرة) كتمرة محل مناجاة الملك الحق سبحانه ومشاهدته (قوله قدس) بضم قاف كقفل الطهارة والنزاهة من كل نقص وعيب (قوله لزمت) بفتح لام وكسر زاى كعلم دمت وواظبت (قوله الأسا) بفتحتين الحزن والهم والغم (قوله متأنسا) بضم ميم وكسر نون مشددة من تأنس ضد توحش (قوله وربى) قسم بر (قوله اكتوى) احترق بلوعة حبه (قوله الحشا) بفتحتين ما احتوت عليه الضلوع (قوله احتوى) اشتمل وانضم (قوله سوا) كسماء ويقصر للوزن أى مستو ومتحد

فَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ بِامْتِدَاحِهِ تُغْفَرُ فَطُوبَى لِمَنْ مِنْ مَدْحِهِ كَانَ يُكْثِرُ
وَكَمْ مِنْ مَثُوبَةٍ بِمَدْحِهِ تُسْطَرُ (دِيَارَكُمُ خَلُّوا ذَرَارِيَكُمْ ذَرُوا
إِلَى طَيْبَةٍ سِيرُوا مَوَارِدَهَا رِدُوا)
وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْأَكْوَانِ وَٱرْضَ بِحُبِّهِ وَحُثَّ مَطَايَا ٱلْقَلْبِ وَٱسْعَ لِقُرْبِهِ
وَلَا تَسْعَ فِي ٱلدَّارَيْنِ إِلَّا لِوَصْلِهِ (دَوَانٍ إِلَى ٱلدَّانِي إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ
فَثَمَّ ٱلرِّضَا وَٱلْجُودُ وَٱلْعَفْوُ سَرْمَدُ)
فَهَبَّ نَسِيمُ طَيْبَةٍ خَيْرِ بُقْعَةٍ فَطَارَ فُؤَادِي يَبْتَغِي نَحْوَ طَيْبَةِ
يَزُورُ مُحَمَّدًا وَأَفْضَلَ تُرْبَةٍ (دُيُونٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا تَحِيَّتِي
إِذَا ضَمَّكُمْ يَوْمًا لِأَحْمَدَ مَسْجِدُ)
وَمَنْ لِي بِزَوْرِ ٱلْمُصْطَفَى أَفْضَلِ ٱلْوَرَى وَمَنْ لِي بِلَثْمِ ٱلْقَبْرِ فِي ذَلِكَ ٱلثَّرَى

(قوله تغفر) بضم فوقية وفتح فاء تمحى ويعفى عنها (قوله يكثر) بضم تحتية وكسر مثلثة من الاكثار ضد الاقلال فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له (قوله مثوبة) بفتح ميم وضم مثلثة الثواب والحسنة (قوله تسطر) بضم فوقية وفتح طاء مبنى للمفعول تكتب وتسجل فى صحيفة مادحه (قوله وارض) بفتح ضاد فعل أمر من رضى كفرح (قوله وحث) بضم حاء وفتح مثلثة مشددة من حثه حرضه وأكده (قوله مطايا) بفتح ميم فردا وجمعا جمع مطية (قوله تسع) بفتح فوقية وعين فعل مضارع مجزوم بحذف ألف (قوله هب) بفتح هاء من الهبوب كردهاج واشتد (قوله نسيم) بفتح نون وكسر سين ريح لينة طيبة (قوله طيبة) بتنوين للضرورة (قوله طار) كباع من الطيران حركة الطير بجناحيه فى الهواء (قوله طيبة) بتنوين أيضا (قوله الورى) بفتحتين الخلق كله (قوله الثم) بفتح لام وسكون مثلثة كفلس التقبيل (قوله الثرى) بفتح مثلثة الأرض

صُدِدْتُ بِوِزْرِي كُنْتُ لِلذَّنْبِ مُكْثِرَا (دَهَتْنِي ذُنُوبٌ قَيَّدَتْنِي عَنِ السُّرَى
وَكَيْفَ يُطِيقُ السَّيْرَ عَبْدٌ مُقَيَّدُ)

فَلِلنَّفْسِ وَالْهَوَى جُنُودٌ كَثِيرَةٌ كَمَا لَهَا صَوْلَةٌ وَمَكْرٌ خَدِيعَةٌ
وَلِي بِرَسُولِ اللهِ نَصْرٌ وَدُولَةٌ (دُفِعْتُ إِلَى الزَّلَّاتِ مَا لِيَ حِيلَةٌ
سِوَى أَنَّنِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ أَجْهَدُ)

فَأَهْلُ التُّقَى نَالُوا رِضَاهُ وَوَصْلَهُ وَمِثْلِيَ حَالَ الذَّنْبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنُحْ عَلَى الذَّنْبِ عُمْرَهُ (دَيَاجِي الدُّجَا خَاضَ الْمُطِيعُونَ نَحْوَهُ
وَقَدْ قَرِبُوهُ وَالْمُسِيءُ مُبَعَّدُ)

فَأَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَالَتْ إِلَى الدُّنَا فَمَدْحُهُ يَشْفِنِي مِنَ الضُّرِّ وَالضَّنَى
وَأَرْجُو بِهِ كُلَّ السَّعَادَةِ وَالْمُنَى (دَعِي عَنْكِ يَا نَفْسِي التَّقَاعُدَ وَالْوَنَى
فَكَمْ ذَا عَنِ الْمَوْلَى يُرَى الْعَبْدُ يَقْعُدُ)

(قوله صددت) بضم صاد وكسر دال مبنى للمفعول طردت ومنعت (قوله مكثرا) بضم ميم وكسر مثلثة من الاكثار ضد الاقلال (قوله الهوى) بفتحتين الحب (قوله صولة) بفتح صاد كتمرة الوثبة والقهر والغلبة (قوله ودولة) بضم دال مهملة أى نصرة وغلبة وتقلب الزمان والحرب دول فيوم علينا ويوم لنا * ويوم سرور ويوم حزن
(قوله حال) كقال منع وعاق (قوله فلينح) بفتح تحتية وضم نون مجزوم بلام الأمر من ناح كقال رفع صوته بالبكاء (قوله فأمارتى) بفتح همزة وميم مشددة أى فنفسى الكثيرة الأمر بالسوء (قوله مالت) أحبت واختارت (قوله الدنا) بضم دال جمع دنيا (قوله يشفنى) بفتح تحتية وكسر فاء أى يبرئنى ويداوينى (قوله الضنى) بفتحتين المرض

أَيَا مُكْثِرًا لِلذَّنْبِ فَالذَّنْبُ لَمْ يَهُنْ ... فَمِنْ مَادِحِي ٱلْمُخْتَارِ أَحْمَدَ فَلْتَكُنْ
عَسَى ٱللهُ بِالرِّضْوَانِ وَٱلْعَفْوِ أَنْ يَمُنْ ... (دُهُورٌ تَقَضَّتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ يَكُنْ
عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالشَّفِيعُ مُحَمَّدُ)

حرف الذال المعجمة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ ... وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ ... (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً بِهَا إِلَى ٱلْجِنَانِ أُنَفَّذُ)

فَدُونَكُمْ أَحِبَّتِي مَدْحَ أَحْمَدَا ... فَمَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى فَضْلِ أَحْمَدَا
وَلَا شَيْءَ أَحْلَى مِنْ مَدَائِحِ أَحْمَدَا ... (ذَرُونِي وَأَخْذِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدَا
فَقَدْ لَذَّ لِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ مَأْخَذُ)

فَلَذَّ وَطَابَ ٱلْقَلْبُ إِذْ مَا ذَكَرْتُهُ ... وَتَهْتَزُّ أَعْضَائِي إِذَا مَا سَمِعْتُهُ
وَرُوحِي تَطِيرُ حَيْثُمَا ذُكِرَ ٱسْمُهُ ... (ذَهَلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ
أَفِي رَوْضَةٍ أَمْ جَنَّةٍ أَتَلَذَّذُ)

(قوله مكثرا) بضم ميم وكسر مثلثة من أكثر ضد أقل (قوله يهن) بفتح تحتية وضم هاء من هان كقال سهل (قوله مادحى) بحذف النون للاضافة جمع مادح (قوله يمن) بفتح تحتية وضم ميم مضارع منصوب بأن جملته خبر عسى من من عليه أنعم وأحسن اليه ان الله بالناس لرؤف رحيم

(حرف الذال المعجمة)

(قوله دونكم) اسم فعل للامر أى الزموا (قوله تهتز) تحرك يمينا وشمالا طربا واشتياقا

فَلَا طِيبَ مِثْلُ طِيبِ مَجْلِسِ ذِكْرِهِ تَنَعَّمَتِ ٱلْأَرْوَاحُ مِنْ طِيبِ مَدْحِهِ
وَمَا نَشِقَ ٱلْأَجْسَامُ طِيباً كَعَرْفِهِ (ذَكِيٌّ إِذَا هَبَّ ٱلنَّسِيمُ بِنَشْرِهِ
تَيَقَّنْتُ أَنَّ ٱلْمِسْكَ مِنْهُ يُنَفَّذُ)

فَصَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ مُجَدَّدٍ تَنَالُوا جِوَارَهُ بِأَصْدَقِ مَقْعَدِ
وَتَجْنُوا ثِمَارَ ٱلْوَصْلِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ (ذُرَاهُ بِهٰذَا ٱلْيَوْمِ عَالٍ وَفِي غَدِ
لِوَاهُ بِهِ كُلُّ ٱلنَّبِيِّينَ لُوَّذُ)

لَنَا ٱلْعِزُّ وَٱلْعَلَا عَلَى كُلِّ مِلَّةٍ كَسَبْنَا بِهِ مَجْداً وَفَخْراً بِمِنَّةٍ
وَكُلِّ سَعَادَةٍ وَأَفْضَلِ مُنْيَةٍ (ذَهَبْنَا بِهِ نَعْلُو عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ
فَعَنَّا ٱلْعَلَا وَٱلْعِزُّ وَٱلْمَجْدُ يُوخَذُ)

بِعِزِّ رَسُولِ ٱللهِ قَدْ دَامَ عِزُّنَا بِمَحْضِ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ قَدْ كَانَ فَتْحُنَا
عَلَى يَدِهِ بِمَنِّهِ كَانَ وَصْلُنَا (ذَوَائِبُ رَايَاتِ ٱلْحَبِيبِ تُعِزُّنَا
وَأَسْيَافُنَا أَيْدِي ٱلْأَعَادِي تُجَذِّذُ)

(قوله مثل) برفع خبرلا أو بنصب حال والخبر محذوف أى موجود (قوله تنعمت) بفتحات وعين مشددة تقوتت وتلذذت (قوله نشق) بفتح نون وكسر شين كعلم شم (قوله عرفه) بفتح عين و بفاء آخره كفلس رائحته الطيبة (قوله مجدد) بضم ميم وفتح دال مشددة اسم مفعول (قوله بأصدق الخ) أى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر (قوله تجنو) بفتح فوقية وضم نون من جنى الثمرة كرمى اقتطفها من محلها (قوله مشهد) كمقعد المجلس (قوله العلا) بفتح عين الشرف والرفعة أو بضمها جمع عليا كفضلى المرتبة العالية والمنزلة السامية (قوله بمنة) بكسر ميم أى بمحض احسان واكرام من الكريم سبحانه وتعالى (قوله دام) كقال

وَلَا فَضْلَ فِي ٱلدَّارَيْنِ إِلَّا بِفَضْلِهِ ... وَلَا مَجْدَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ فَيْضِ مَجْدِهِ
وَلَا خَيْرَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ مَحْضِ خَيْرِهِ ... (ذُيُولًا سَحَبْنَاهَا ٱفْتِخَارًا بِفَخْرِهِ
لَنَا كُلُّ بَابٍ لِلْمَفَاخِرِ يَنْفُذُ)

فَقَدْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى ٱلْقَلْبِ قَدْ عَلَا ... وَفَرَّطْتُ فِي جَنْبِ ٱلْكَرِيمِ تَبَسُّلَا
تَشَفَّعْتُ بِالنَّبِيِّ خَيْرِ مَنِ ٱرْسِلَا ... (ذَخَرْنَا رَسُولَ ٱللهِ ذَا ٱلطَّوْلِ وَٱلْعَلَا
لِيَوْمٍ بِهِ كُتْبُ ٱلْخَلَائِقِ تُنْبَذُ)

فَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبٍ كَسَبْتُهَا ... وَكَمْ صُحُفٍ عَلَى ٱلْمَسَاوِي طَوَيْتُهَا
وَأَرْجُو مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ بِالْفَضْلِ مَحْوَهَا ... (ذَخِيرَتُنَا تَعْلُو ٱلذَّخَائِرَ كُلَّهَا
إِذَا مَا ٱلْوَرَى مِمَّا يَرَى مُتَعَوِّذُ)

فَجُدُّوا وَأَسْرِعُوا عُصَاةُ لِطَابَةِ ... فَفِيهَا نَجَاةُ مُذْنِبٍ ذِي إِسَاءَةِ
بِهَا ذُو شَفَاعَةٍ عَرُوسُ ٱلْقِيَامَةِ ... (ذَوَارِ فَكُمْ سُحُّوا وَسِيحُوا لِسَاحَةٍ

استمر مع مرور الآباد (قوله فيض) بفتح فاء من فاض الماء سال بكثرة (قوله محض) بفتح ميم كفلس صفاء الشيء وخلوصه من كل ما يدنسه (قوله ذنب) بتنوين أي عظيم وكثير (قوله قد علا) كدعا ارتفع وكثر (قوله فرطت) بفتح راء مشددة من التفريط التقصير (قوله تبسلا) بفتح فوقية وضم سين مشددة مصدر تبسل كتجسر وزنا ومعنى (قوله أرسلا) بضم همزة وكسر سين مبني للمفعول (قوله ضاق) كباع ضد اتسع (قوله جدوا) بضم جيم وكسرها فعل أمر من جد في السير كرد وحن أفرغ جهده (قوله لطابة) بتنوين للضرورة اسم من أسماء مدينته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله نجاة) أي خلاص كل مذنب (قوله عروس) بفتح عين كرسول يطلق على الرجل والمرأة مادام في أعراسهما أي من حيث ان أعين جميع أهل

بِهَا شَافِعٌ مِنْ حَضْرَةِ ٱلنَّارِ مُنْقِذُ)

لِبَابِ رَسُولِ ٱللهِ قَدْ كُنْتُ أَهْرَبُ فَمَا لِيَ مَلْجَأٌ سِوَاهُ وَمَهْرَبُ

هُوَ ٱلذُّخْرُ فِي ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى وَمَطْلَبُ (ذَرَارِيَكُمْ خَلُّوا وَطَيْبَةَ فَاطْلُبُوا

وَسِيرُوا عَلَى ٱلْآمَاقِ وَٱلشَّوْقِ فَاحْتَذُوا)

أَيَا أَهْلَ مَحْشَرٍ فَسِيرُوا لِأَحْمَدَا عَسَى رَبُّنَا فِينَا يُشَفِّعُ أَحْمَدَا

لِكَيْ نَسْتَرِيحَ مِنْ عَذَابٍ بِأَحْمَدَا (ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدَا

وَلُوذُوا بِهِ مِمَّا جَرَى وَتَعَوَّذُوا)

بِجَاهِهِ يَمْحُو ٱللهُ ذَنْبًا وَزَلَّةً فَجَاهُهُ عِنْدَ ٱللهِ أَعْظَمُ رُتْبَةً

تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً (ذُنُوبُكُمُ تُمْحَى وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً

بِهَا دُرَرٌ حَصْبَاؤُهَا وَزُمُرُّذُ)

أَصَبْتُ مِنَ ٱلْأَعْدَاءِ أَقْتَلَ مَنْفَذِ تَعَوَّذْتُ مِنْهُمْ بِأَقْوَى تَعَوُّذِ

الموقف تنظر اليه وتأمل شفاعته واحسانه واكرامه (قوله أهرب) بفتح همزة وضم راء من هرب كنصر أفر (قوله ملجأ) بفتح ميم وجيم للمعتصم (قوله مهرب) بفتح ميم وراء أى محل هروب (قوله مطلب) بفتح ميم ولام أى مطلوبى ومقصودى (قوله محشر) بفتح ميم وشين كمجمع وزنا ومعنى (قوله يشفع) بضم تحتية وكسر فاء مشددة من التشفيع (قوله من عذاب) أى من شدة عذاب يوم المحشر والموقف (قوله يمحو) بفتح تحتية وضم حاء من محا كدعا غفر وستر (قوله رحمة) أى فى الدنيا والآخرة (قوله أصبت) ضد أخطأت (قوله الأعداء) النفس والشيطان وجنودهما (قوله منفذ) بفتح ميم وفاء وبذال معجمة (قوله تعوذت) كتحصنت وتسترت وزنا ومعنى (قوله منهم) بضم ميم (قوله تعوذ) بفتح فوقية

مَدِيحُ رَسُولِ ٱللهِ أَقْوَى تَلَوُّذِي (ذَلِيلُ ٱلْخَطَايَا وَدَّ لَوْ لَاذَ بِالَّذِي
يَكُونُ بِهِ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ٱلتَّلَوُّذُ)

فَكُلُّ ٱلْوَرَى ٱشْتَاقُوا لِوَجْهِ مُحَمَّدٍ وَيَسْتَشْفِعُونَ كُلُّهُمْ بِمُحَمَّدٍ
وَيَرْجُونَ فِي ٱلدَّارَيْنِ فَضْلَ مُحَمَّدٍ (ذَكَتْ نَارُ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
تَرَى وَمَتَى مِنْ نَارِ شَوْقِي أُنْقَذُ)

مُرَادِي فِي ٱلدَّارَيْنِ إِدْرَاكُ وَصْلِهِ وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ رُؤْيَةَ وَجْهِهِ
مَنَامًا وَيَقْظَةً وَمَوْتًا بِتُرْبِهِ (ذَكَرْتُ ٱقْتِرَابَ ٱلزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ
وَبُعْدِي فَأَسْيَافُ ٱلتَّأَسُّفِ تُشْحَذُ)

فَيَالَيْتَ لِي عُمْرًا بِتُرْبِهِ يَنْقَضِي وَيَا لَيْتَ لِي قَلْبًا بِنُورِهِ يَسْتَضِي
كَلِفْتُ بِحُبِّهِ وَبِالْوَصْلِ أَرْتَضِي (ذَمَمْتُ حَيَاةً لَا بِطَيْبَةَ تَنْقَضِي
مَتَى نَحْوَهَا تُحْدَى ٱلْمَطَايَا وَتُجْبَذُ)

وَقَدْ صَدَّنِي كَسْبُ ٱلذُّنُوبِ عَنِ ٱلْمُنَى وَعَنْ قُرْبِهِ وَوَصْلِهِ مَسَّنِي ٱلضَّنَا

وضم واو مشددة مصدر تعوذ تحصن وتستر (قوله تلوذى) بفتح فوقية وضم واو مشددة مصدر تلوذ تعلق وتمسك (قوله كلهم) برفع توكيد للضمير (قوله ادراك) بكسر همزة مصدر أدرك نال ووصل ولحق (قوله تربه) بضم فوقية أى بطيبته (قوله فيا) حرف تنبيه أو نداء أى أحبتى (قوله عمرا) بضم عين وفتحها حياة طيبة (قوله يستضى) بفتح تحتية أى يستنير (قوله كلفت) بفتح كاف وكسر لام كفرح أولعت ولهجت (قوله صدنى) عاقنى ومنعنى (قوله المنى) بضم ميم جمع او فردا جمع منية ما يتمناه الانسان من الخير (قوله الضنا) بفتحتين المرض

وَمَنْ لِي بِوَصْلِهِ وَلَوْ مَسَّنِي ٱلْعَنَا (ذُعِرْتُ بِأَيَّامِ ٱلْفِرَاقِ مَتَى أَنَا
بِسَاعَاتِ أَوْقَاتِ ٱللِّقَا مُتَلَذِّذُ)

وَقَدْ دَفَعَتْ عَيْنِي ٱشْتِيَاقًا لِأَحْمَدَا وَقَدِ ٱكْتَوَى قَلْبِي بِلَوْعَةِ أَحْمَدَا
وَقَدْ طَابَ رُوحِي بِٱلْوِصَالِ بِأَحْمَدَا (ذَرَفَتْ دُمُوعَ ٱلْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدَا
وَلِي بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقَلْبٌ مُجَذَّذُ)

فَصَدْرِي وَأَضْلُعِي عَلَى حُبِّهِ ٱحْتَوَى فَكُلِّي وَبَعْضِي فِي مَحَبَّتِهِ سَوَا
أُصِبْتُ بِعِلَّةٍ فَحُبُّهُ لِي ٱلدَّوَا (ذَلَلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى
وَمَا ٱلْحُبُّ إِلَّا ذِلَّةٌ وَتَلَذُّذُ)

جِوَارَ رَسُولِ ٱللهِ أَرْجُو بِمَدْحِهِ فَبُشْرَى لِمَنْ قَدْ كَانَ يَوْمًا بِقُرْبِهِ
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِوَصْلِهِ (ذِمَامَ رَسُولِ ٱللهِ أَرْجُو بِحُبِّهِ
وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو لِلْجِنَانِ أُنَفَّذُ)

(قوله العنا) بفتحتين التعب والمشقة (قوله دمعت) بفتحتين كمنع أرسلت دمعها (قوله اكتوى) احترق (قوله لوعة) بفتح لام كتمرة شدة احتراق الحب (قوله طاب) كباع لذ وزكا (قوله احتوى) أى اشتمل وانضم (قوله سوا) بقصر للوزن أى مستو ومتحد (قوله أصبت) بضم همزة وكسر صاد مبنى للمفعول أى أصابنى ذنب عظيم (قوله الدوا) بقصر للوزن كسحاب مايداوى ويعالج به المريض (قوله جوار) بكسر جيم وضمها القرب والالتصاق (قوله يمن) بفتح تحتية وضم ميم من من كرد أنعم وأحسن

حرف الراء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً بِهَا نَنْجُو لَدَى مَوْقِفِ الْحَشْرِ)

تَنَشَّقَتِ الْأَرْوَاحُ حُبَّ مُحَمَّدٍ فَطَارَتْ مَحَبَّةً لِوَصْلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا اهْتَزَّتِ الْأَعْضَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ (رِيَاحَ الصَّبَا هُبِّي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ
وَبُثِّي عَلَيْنَا الطِّيبَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ)

بِحُبِّهِ فِي الدَّارَيْنِ كَانَ تَلَوُّذِي كَمَا بِهِ مِنْ كُلِّ الرَّزَايَا تَعَوُّذِي
بِجَاهِهِ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ تَنَقُّذِي (رُبَى طَيْبَةٍ لَهْفِي عَلَى لَيْلِكِ الَّذِي
بِأَحْمَدَ تَحْكِي قَدْرَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ)

فَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُصْطَفَى صَفْوَةُ الْبَرَى وَأَفْضَلُ فِي الدَّارَيْنِ مِثْلُهُ لَا يُرَى
فَمِنْ نُورِهِ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالثَّرَى (رِجَالُ الْمُصَلَّى فِيكُمُ صَفْوَةُ الْوَرَى

(حرف الراء)

(قوله تنشقت) بفتح فوقية وشين مشددة كتشممت وزنا ومعنى (قوله الأعضا) بقصر جمع عضو (قوله تلوذى) بفتح فوقية وضم واو مشددة و بذال معجمة مصدر تلوذ كتشبث وتعلق (قوله الرزايا) بفتح راء جمع رزية المصيبة والخطيئة (قوله تنقذى) بفتح فوقية وضم قاف مشددة مصدر تنقذ كتخاص وتحصن وزنا ومعنى (قوله صفوة) بتثليث الصاد أفضل كل شيء وأحسنه (قوله لا يرى) بضم تحتية مبنى للمفعول لا يبصر ولا يوجد (قوله الثرى) بفتح

وَسُكَّانَ بَدْرٍ فِيكُمُ طَلْعَةُ ٱلْبَدْرِ)

فَمِنْ نُورِهِ تَكَوَّنَ ٱلْكَوْنُ كُلُّهُ فَكَانَ أَبًا لِلْكَوْنِ إِذْ هُوَ أَصْلُهُ

فَمَا أَحَدٌ إِلَّا وَعَمَّهُ فَضْلُهُ (رَسُولٌ أَتَى فِي آخِرِ ٱلرُّسْلِ بَعْثُهُ

وَلٰكِنَّهُ فِي ٱلْفَضْلِ فِي أَوَّلِ ٱلذِّكْرِ)

رَحِيمٌ بِخَلْقِ ٱللهِ أَصْدَقُ لَهْجَةً وَأَعْلَاهُمُ قَدْرًا وَأَرْفَعُ رُتْبَةً

وَأَحْسَنُهُمْ خَلْقًا وَخُلْقًا وَطَلْعَةً (رَؤُفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ ٱلْخَلْقِ خِلْقَةً

وَأَعْظَمُهُمْ خُلْقًا وَمُنْشَرِحُ ٱلصَّدْرِ)

وَأَطْيَبُ خَلْقِ ٱللهِ فِعْلًا وَمَنْطِقًا وَأَوْفَاهُمُ وَعْدًا وَعَهْدًا وَمَوْثِقًا

وَأَكْرَمُهُمْ أَصْلًا وَفَرْعًا وَمُلْتَقَى (رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيِّبُ ٱلْقَوْلِ وَٱللِّقَا

فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِٱلْبِشْرِ)

فَصَحْبُهُ سَادُوا ٱلْخَلْقَ نَالُوا مُنَاهُمُ بِصُحْبَتِهِ عَلَوْا وَفَاقُوا سِوَاهُمُ

فَيَا لَيْتَنِي مَعَهُمْ أَنَالُ عُلَاهُمُ (رَأَتْ وَجْهَهُ ٱلْأَنْصَارُ لَمَّا أَتَاهُمُ

مثلثة الأرض كلها (قوله تكون) بفتح فوقية وواو مشددة كتخلق وزنا ومعنى (قوله الكون) بفتح كاف كفلس الخلق كله (قوله عمه) شمله ولحقه (قوله طلعة) بفتح لام كتمرة وفصيحة اللسان (قوله خلقا) بفتح خاء صورته الحسنة وطلعته البهية (قوله خلقا) بضم خاء كقفل وكعنق السجية والطبيعة (قوله منطقا) بفتح ميم وكسر طاء (قوله موثقا) بفتح ميم وكسر مثلثة العهد (قوله ملتقى) بضم ميم وفتح قاف اسم مفعول (قوله سادوا) فاقوا فضلا وشرفا (قوله علوا) بفتحتين كسموا وزنا ومعنى (قوله معهم) بسكون عين وميم أى فأفوز فوزا عظيما (قوله علاهم) بفتح عين الشرف والرفعة أو بضمها جمع عليا كفضلى

فَقَالُوا تَجَلَّى ٱلْبَدْرُ مِنْ سَاكِنِي بَدْرِ)

مُنَـاىَ وَبُغْيَتِي وَسُؤْلِي وَجْهُهُ مَحَبَّتُهُ سِرُّ ٱلْحَيَـاةِ وَوَصْلُهُ

وَإِنِّي بِحَمْدِ ٱللهِ مِمَّنْ يُحِبُّهُ (رَعَى ٱللهُ ذَاكَ ٱلْوَجْهَ وَجْهًا نُحِبُّهُ

بِهِ ٱلْغَيْثُ يُسْقَى عِنْدَ مُحْتَبَسِ ٱلْقَطْرِ)

فَنُورُ رَسُولِ ٱللهِ شَمْسُ قُلُوبِنَا وَحُبُّهُ رُوحُ ذَاتِنَـا وَارُوحِنَا

وَمَدْحُهُ عُدَّةٌ لِمَحْوِ ذُنُوبِنَـا (رُحْمَنَا بِهِ إِذْ جَاءَ فِي لَيْـلِ تِيهِنَا

فَلَاحَ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غُرَّةُ ٱلْفَجْرِ)

لِوَاؤُهُ ظِلٌّ لِلْأَنَامِ بِلَا مِرَا فَمَنْ حَادَ عَنْهُ صَارَ لِلنَّارِ مُحْضَرَا

بِهِ يَسْتَظِلُّ مُؤْمِنٌ جَاءَ مَحْشَرَا (رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّهُ سَيِّدُ ٱلْوَرَى

وَأَنَّ لِوَاهُ ٱلرُّسْلُ مِنْ تَحْتِهِ تَسْرِي)

فَمِنْ بَحْرِهِ ٱسْتَمَدَّ كُلُّ ٱلْأَئِمَّةِ بِهِمَّتِهِ كُلُّ ٱلْمَشَايِخِ رَبَّتِ

بِهِ سَعِدَتْ دُنْيَـا وَأُخْرَى بِمِنَّةِ (رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةِ

المراتب العالية (قوله سؤلى) بفتح ياء متكلم أى مسؤلى ومطلوبى رؤيته (قوله عدة) بضم عين مايعد ويذخر لنوائب الدهر (قوله لواؤه) بكسر لام كـكساء العـلم والراية (قوله مرا) بكسر ميم فردا وجمعا جمع مرية الشك والريب (قوله حاد) كمال وزنا ومعنى (قوله محضرا) بضم ميم وفتح ضاد غير مشالة من أحضره (قوله فمن بحره استمد) أى اتخذ العـدد والعون والقوة ولأبى حفص رضى الله عنه على لسان حضرته صلى الله عليه وعلى آله وسلم

فلا عالم الا بفضـلى عالم * ولا ناطق فى الـكون الا بمدحتى

(قوله ربت) بفتح راء وتشديد موحدة من التربية

وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَصْرٌ عَلَى شَهْرِ)

تَنَافَسَتِ ٱلْأَكْوَانُ شَوْقًا لِقُرْبِهِ تَزَاحَمَتِ ٱلْأَرْوَاحُ فِي نَيْلِ وَصْلِهِ

تَجَاذَبَتِ ٱلْأَشْبَاحُ حُبًّا لِقَبْرِهِ (رَكَائِبُهُ شُدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ

فَهٰذَا هُوَ ٱلْفَخْرُ ٱلْمُرَقَّى عَلَى ٱلْفَخْرِ)

لَنَا ٱلْمَجْدُ وَٱلْعَلَا أَخِيرًا وَأَوَّلَا بِدِينِ رَسُولِ ٱللهِ خَيْرِ مَنْ أُرْسِلَا

وَلَا تَبْغِ عَنْهُ مَا حَيِيتَ تَحَوُّلَا (رَأَسْنَا بِمَنْ رَايَاتُهُ تَخْرِقُ ٱلْعُلَا

وَقَدْ عُقِدَتْ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ بِالنَّصْرِ)

دُنُوًّا لِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى يَا أَحِبَّتِي فَفِي مَدْحِهِ أَجْرٌ وَغُفْرَانُ زَلَّةِ

وَفِيهِ سَعَادَةٌ وَأَفْضَلُ مُنْيَةِ (رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عُصَاةُ لِطَيْبَةِ

فَإِنَّ بِهَا ٱلْأَوْزَارَ تُرْمَى عَنِ ٱلظَّهْرِ)

مُرَادِيَ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَصْلُ مُحَمَّدٍ وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ وَصْلَ مُحَمَّدٍ

بِمَنِّهِ أَجْنِي عَطْفَةً مِنْ مُحَمَّدٍ (رَوَاحِلَنَا حُثُّوا لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ

(قوله تنافست) كتعاظمت وزنا ومعنى (قوله تجاذبت) بفتح ذال معجمة كتسارعت وزنا ومعنى (قوله العلا) بفتحتين الشرف (قوله أخيرا الخ) أى فى الآخرة والدنيا (قوله حييت) بفتح حاء وكسر تحتية كرضى (قوله تحولا) بفتح فوقية وضم واو مشددة مصدر تحول كتنقل وتبدل وزنا ومعنى (قوله مرادى) بضم ميم وفتح ياء متكلم أى محبوبى ومرغوبى (قوله بمنه) بفتح ميم مصدر من كرد أنعم وأحسن اليه (قوله أجنى) بفتح همزة وكسر نون من جنى الثمرة كرمى اقتطفها وأخذها من محلها (قوله عطفة) بفتح عين كرأفة ورحمة وزنا ومعنى

وَلَوْ أَنَّنَا نَمْشِي عَلَى لَهَبِ ٱلْجَمْرِ)

فَيَا لَيْتَنِي يَوْمًا أَزُورُ نَبِيَّنَا وَلَوْ بِذَهَابِ ٱلرُّوحِ فَضْلًا عَنِ ٱلْعَنَا
فَفِي زَوْرِهِ كُلُّ ٱلسَّعَادَةِ وَٱلْمُنَا (رَضِينَا ذَهَابَ ٱلرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَنَا
بِزَوْرَتِهِ نَحْظَى وَيَجْرِي ٱلَّذِي يَجْرِي)

تَمَسَّكْ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى وَٱمْتِدَاحِهِ تَنَلْ كُلَّ مَا تَشَا بِمَحْضِ ٱمْتِنَانِهِ
وَكُلَّ سَعَادَةٍ بِفَضْلِ ٱعْتِنَائِهِ (رَمَيْتُ سِلَاحِي وَٱلْتَجَأْتُ لِجَاهِهِ
وَفِي مَوْقِفِ ٱلْأَشْهَادِ أَجْعَلُهُ ذُخْرِي)

فَقَدْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبٍ بِهِ ٱللَّهُ قَدْ قَضَى عَلَيَّ وَضَاعَ ٱلْعُمْرُ فِي ٱلذَّنْبِ وَٱنْقَضَى
فَمَنْ لِي بِتَوْبَةٍ أَنَالُ بِهَا ٱلرِّضَا (رُزِئْتُ بِزَلَّاتٍ بِهَا ٱلْعُمْرُ قَدْ مَضَى
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَيَا ضَيْعَةَ ٱلْعُمْرِ)

بِأَحْمَدَ فِي ٱلدَّارَيْنِ كَانَ تَشَبُّثِي بِدِينِ رَسُولِ ٱللَّهِ كَانَ تَحَنُّثِي
بِنِعْمَةِ رَبِّي كَانَ شُكْرًا تَحَدُّثِي (رَجَائِي بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِي
إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ قَدْ حِرْتُ فِي أَمْرِي)

(قوله العنا) بفتحتين التعب والمشقة (قوله تشا) بقصر للوزن أى تحب وتريد فى الدارين (قوله ذنب) بتنوين عظيم وكثير (قوله قضى) بفتحتين كرمى حكم وقدر (قوله ضاع) كباع هلك وخسر (قوله تشبثى) بفتح فوقية وضم موحدة مشددة و بمثلثة مصدر تشبث كتعلق وتحصن وزنا ومعنى (قوله تحدثى) بفتح فوقية وضم دال مشددة مصدر تحدث كتكلم وزنا ومعنى

وَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي وَخُبْثِهَا فَكَمْ صُحُفٍ تُطْوَى عَلَيَّ بِذَنْبِهَا
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِمَحْوِهَا (رَأَى لِي عَدُوِّي مِنْ ذُنُوبِي وَقُبْحِهَا
فَكَفَّرْتُهَا بِالْمَدْحِ فِي شَافِعِ الْحَشْرِ)

سَمِيرِي صَلَاتُهُ إِذَا اللَّيْلُ جَنَّنِي وَحُبُّهُ لِي حِصْنٌ حَصِينٌ يُكِنُّنِي
وَمَدْحُهُ مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ مُحَصِّنِي (رَجَا بِالتُّقَى قَوْمٌ نَجَاةً وَإِنَّنِي
فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى وَفِيهِ غِنَى فَقْرِي)

حرف الزاي

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيماً مِنَ الْقَلْبِ تَبْرُزُ)

فَكُلُّ كَمَالٍ فِي الْأَنَامِ مِنَ أَحْمَدَا وَكُلُّ جَمَالٍ فِي الْبَرَايَا مِنَ أَحْمَدَا

(قوله وخبثها) بضم خاء معجمة و بمثلثة كقبح وزنا ومعنى (قوله سميرى) بسكون ياء متكلم كرغيف المسامر والمحادث فى الليل (قوله جننى) كردسترنى (قوله يكننى) بضم تحتية وكسر كاف من أكنه و بفتحها من كنه حفظه ووقاه (قوله محصنى) بضم ميم وكسر صاد مشددة اسم فاعل من حصنه مضعفا حفظه وحماه ﴿ حرف الزاى ﴾

(قوله فكل كمال) ولأبى حفص الفارضى رضى الله عنه على لسان الحضرة المحمدية

ومن لم يرث منى الكمال فناقص * على عقبيه ناكص فى العقوبة

(قوله جمال) بفتح جيم كسحاب الحسن

وَلاَ فَضْلَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ فَضْلِ أَحْمَدَا (زِنُوا فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ مَعْ فَضْلِ أَحْمَدَا
تَرَوْا فَضْلَهُ عَنْ فَضْلِهِمْ يَتَمَيَّزُ)

عَلَى سَائِرِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسْلِ قَدْ عَلَا وَفَضَّلَهُ الْبَارِي عَلَى سَائِرِ الْمَلَا
فَلُذْ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ تَسْلَمْ مِنَ الْبَلَا (زَكَا قَدْرُ مَنْ ذَا يُجَارِيهِ فِي الْعُلَى
يُبَارِزُ مَنْ أَمْسَى لَهُ الْعَرْشُ يَبْرُزُ)

فَمِنْ فَخْرِهِ مَفَاخِرُ الْخَلْقِ تُكْسَبُ وَمِنْ حُسْنِهِ مَحَاسِنُ الْكَوْنِ تُحْسَبُ
وَمِنْ فَضْلِهِ كُلُّ الْفَضَائِلِ تُجْلَبُ (زِمَامُ الْمَعَالِي فِي يَدَيْهِ مُغَلَّبُ
وَأَعْلَامُهُ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ تُرْكَزُ)

فَفَضْلُ رَسُولِ اللهِ أَوْضَحُ مَا يُرَى وَأَظْهَرُ مِنْ شَمْسٍ وَبَدْرٍ عَلَى الْبَرَا
وَكُلُّ الْوَرَى يَرْجُوهُ إِذْجَاءَ مَحْشَرَا (زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ عَلَى الْوَرَى
تَبِينُ إِذَا مَا بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَزُ)

فَسَائِرُ خَلْقِ اللهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَمَا أَحَدٌ إِلَّا وَتَحْتَ ظِلَالِهِ

(قوله فلذ) بضم لام فعل أمر من لاذ كقال التجأ واعتصم (قوله البلا) بفتحتين و بقصر للوزن كهلاك وزنا ومعنى (قوله تكسب) بضم فوقية وفتح سين مبنى للمفعول (قوله تحسب) بضم فوقية وفتح سين مبنى للمفعول من حسب الشيء كنصر عده (قوله تجلب) بضم فوقية وفتح لام مبنى للمفعول من جلب الشيء كنصر وضرب ساقه ونقله من مكان الى مكان (قوله يرى) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمفعول أى يبصر و يوجد (قوله البرا) بفتحتين كفتى الأرض (قوله الورى) بفتحتين الخلق كله (قوله يرجوه) بفتح تحتية وضم جيم من رجا كدعا أى يأمل فضله واحسانه وأفرد الضمير رعيا للفظ كل (قوله جناحه) بفتح جيم كسحاب يده الكريمة (قوله ظلاله) بكسر ظاء مشالة جمع ظل

وَلَا وَزَرٌ فِي ٱلْحَشْرِ دُونَ جَنَابِهِ (زِحَامٌ يُرَى لِلرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ
وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللِّوَا مُتَعَزِّزُ)

وَكَمْ لَهُ مِنْ شَفَاعَةٍ فِيهِ حَيْثُمَا يَفِرُّ ٱلْفَتَى مِمَّنْ يَكُونُ لَهُ ٱنْتَمَى
يَقُولُ أَنَا لَهَا إِذَا ٱلْكُلُّ أَحْجَمَا (زَعِيمٌ بِتَعْجِيلِ ٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَمَا
أُولُو ٱلْعَزْمِ عَنْهَا فِي ٱلْقِيَامَةِ تَعْجِزُ)

فَهِمَّتُهُ سَمَتْ فَلَمْ يَرْضَ بِالدُّنَا فَطَلَّقَهَا وَكَانَ بِالْبَتِّ أَعْلَنَا
وَفَرَّقَهَا لِلّٰهِ لِلْأَجْرِ وَٱلْمُنَى (زَوَى زِينَةَ ٱلدُّنْيَا ٱلَّتِي هِيَ لِلْفَنَا
وَأَمْسَى إِلَى دَارِ ٱلْبَقَا يَتَجَهَّزُ)

جَوَادٌ كَرِيمٌ يُؤْثِرُ ٱلْخَلْقَ بِالتُّحَفْ وَيَنْشَطُ عِنْدَ بَذْلِهِ أَحْسَنَ ٱلطُّرَفْ

(قوله وزر) بفتحتين الحصن المنيع والمعتصم الرفيع (قوله جنابه) بفتح جيم ناحيته وساحته (قوله يفر) بفتح تحتية وكسر فاء يهرب (قوله انتمى) انتسب قال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه الآية (قوله الكل) أى كل الأنبياء والرسل على نبينا وعليهم الصلاة والسلام (قوله أحجما) تأخروا نكف وقال لست لها لست لها وهو صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول أنا لها أنا لها (قوله سمت) بفتحتين كعلت وزنا ومعنى (قوله يرض) بفتح تحتية وضاد من رضى كفرح (قوله الدنا) بضم دال جمع الدنيا ضد الآخرة (قوله بالبت) بفوقية من بت الشىء قطعه وأزاله أى بالطلاق الثلاث (قوله المنى) بضم ميم فرد اوجمعا جمع منية ما يتمناه الانسى من الخير (قوله جواد) كسحاب (قوله يوثر) بضم تحتية وكسر مثلثة من آثره على نفسه قدمه عليها قال تعالى ويؤثرون على أنفسهم الآية (قوله التحف) بضم فوقية جمع تحفة ما يتحف ويكرم به الانسان من الأشياء النفيسة (قوله ينشط) بفتح تحتية وشين من نشط كفرح وزنا ومعنى (قوله الطرف) بضم طاء وفتح راء مهملتين جمع طرفة ما يستحدث من الأموال الكريمة

وَفَرَّقَ مَالَهُ مِنَ ٱلْفَقْرِ لَمْ يَخَفْ (زَخَارِفُ دُنْيَانَا لِأَحْمَدَ لَمْ تُزَفْ
وَلَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ بِهَا يَتَحَيَّزُ)

تَجَافَى عَنِ ٱلدُّنْيَا وَتَطْلُبُ قُرْبَهُ وَلَمْ يَرْضَ أَنْ تَكُونَ فِي ٱلدَّهْرِ مِلْكَهُ
تَبَاهَتْ بِأَنْ ضَمَّتْ لِأَحْمَدَ جِسْمَهُ (زَهَادَتُهُ فِيهَا وَقَدْ عَرَضَتْ لَهُ
دَلِيلٌ بِأَنَّ ٱلْقَلْبَ لِلْحَقِّ مُبْرِزُ)

وَأَعْرَضَ عَنْهَا رَغْبَةً عَنْ وُصُولِهَا وَعَنْ قُرْبِهَا وَأَهْلِهَا وَنَعِيمِهَا
زَخَارِفِهَا نُقُودِهَا وَحَرِيرِهَا (زُيُوفًا رَأَى كُلَّ ٱلنُّقُودِ ٱلَّتِي بِهَا
فَمَنْ مِثْلُهُ فِي نَقْدِ دُنْيَا مُمَيِّزُ)

وَلَا رَيْبَ أَنَّهُ حَوَى ٱلْفَخْرَ كُلَّهُ وَمِنَ ٱصْطِفَائِهِ ٱصْطَفَى ٱللَّهُ أَصْلَهُ
وَمِنْ طِيبِهِ قَدْ طَهَّرَ ٱللَّهُ فَرْعَهُ (زَكِيٌّ صَدُوقُ ٱلْقَوْلِ أَيَّدَ قَوْلَهُ
كِتَابٌ عَزِيزٌ بَاهِرُ ٱلنَّظْمِ مُعْجِزُ)

حَوَتْ طَيْبَةٌ فَضْلًا وَفَخْرًا بِأَحْمَدَا فَأَعْظِمْ بِقَبْرٍ ضَمَّ أَعْظَمَ أَحْمَدَا
لَمِكَّةَ بَعْضُ ٱلْفَضْلِ مَوْلِدُ أَحْمَدَا (زَهَتْ طَيْبَةٌ تَخْتَالُ فَخْرًا بِأَحْمَدَا

(قوله تجافى) بفتح فوقية كتعالى تباعد (قوله تباهت) تسامت وتفاخرت وتنافست (قوله أعرض) بفتح همزة كأدبر وزنا ومعنى (قوله رغبة) أى كراهة وبغضا (قوله ولا ريب) أى لاشك (قوله حوى) كرمى جمع وحاز (قوله طهر) بفتح طاء وهاء مشددة من التطهير قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا (قوله طيبة) بتنوين للضرورة (قوله فأعظم) بفتح همزة وكسر ظاء مشالة فعل ماض تعجبى بصيغة الأمر (قوله أعظم) بفتح همزة وضم ظاء مشالة جمع عظم كفلس (قوله مولد) بفتح ميم وكسر لام

وَلِمْ لَا وَفِيهَا قَبْرُهُ مُتَحَيِّزُ)

فَرُوحِي تَزُورُ قَبْرَ خَيْرِ مَنْ أُرْسِلَا تَطِيرُ مَتَى اشْتَهَتْ زِيَارَةَ مَنْ عَلَا

تَؤُوبُ بِغُفْرَانٍ وَرِضْوَانِ ذِي الْعُلَا (زَجَرْنَا إِلَيْهِ الْعِيسَ نَطْوِي بِهَا الْفَلَا

نُحَثُّهَا نَحْوَ الشَّفِيعِ وَنَهْمِزُ)

فَأَرْوَاحُ كُلِّ الْكَوْنِ تَشْتَاقُ وَصْلَهُ وَتَرْجُو نَوَالَهُ وَتَسْأَلُ فَضْلَهُ

فَطُوبَى لِمَنْ قَدْ زَارَ فِي الْعُمْرِ قَبْرَهُ (زَفَفْنَا إِلَيْهِ الْوَفْدَ نَطْلُبُ رِفْدَهُ

فَعُدْنَا وَكُلٌّ بِالْعَطَايَا مُجَهَّزُ)

عَلَى الرُّوحِ أَنْ تَسْعَى اشْتِيَاقًا لِزَوْرِهِ تَطِيرُ مَعَ الْأَرْوَاحِ شَوْقًا لِوَصْلِهِ

فَبُشْرَى لِأَشْبَاحٍ تَحِنُّ لِتُرْبِهِ (زَكَاةٌ عَلَى الْأَبْدَانِ تَسْعَى لِقَبْرِهِ

فَسِيرُوا وَزُورُوا وَالْغَنَائِمَ أَحْرِزُوا)

فَبُشْرَى بِغُفْرَانٍ لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ وَبُشْرَى بِرِضْوَانٍ لِمَنْ حَلَّ تُرْبَهُ

هَنِيئًا لِمَنْ أَتَاهُ يَطْلُبُ فَضْلَهُ (زِيَارَتُهُ تَمْحُو الذُّنُوبَ وَعِنْدَهُ

صُنُوفُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَةُ تُكْنَزُ)

فَكَمْ صُحُفٍ تُطْوَى عَلَيْنَا بِذَنْبِنَا وَكَمْ زَلَّةٍ تُمْحَى بِجَاهِ نَبِيِّنَا

كمجلس محل ولادته ومسقط رأسه (قوله علا) كسما وزنا ومعنى (قوله تؤب) بفتح فوقية وضم همزة من آب كقال رجع (قوله العلا) بضم عين جمع عليا كفضلى أى السموات العلا (قوله نواله) بفتح نون كعطاء وزنا ومعنى (قوله طوبى) كبشرى الكلمة الطيبة والحسنى واسم شجرة فى الجنة (قوله نحن) بفتح فوقية وكسر حاء مهملة تميل وتشتاق (قوله تطوى) بضم فوقية وفتح واو من طوى الثوب كرمى ضد نشره (قوله تمحى) بضم فوقية وفتح حاء

وَكَمْ رَحْمَةٍ لَنَا بِهِ عِنْدَ رَبِّنَا (زَلَلْنَا فَزَلْزَلْنَا ٱلْجِبَالَ بِجُرْمِنَا
وَلَوْلَاهُ وَافَانَا ٱلْعَذَابُ يُنَجَّزُ)

مَتَى خِفْتُ مِنْ ذَنْبِي فَرَرْتُ لِبَابِهِ فَكَمْ مِنْ شَفَاعَةٍ لَنَا بِامْتِنَانِهِ
وَكَمْ صُحُفٍ تُمْحَى بِمَحْضِ ٱعْتِنَائِهِ (زَفِيرُ لَظَى عَنَّا يُرَدُّ بِجَاهِهِ
إِذَا هِيَ مِنْ غَيْظٍ تَكَادُ تَمَيَّزُ)

بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ قَلْبِي قَدِ ٱحْتَشَى سَرَى فِي جَمِيعِي دُونَ إِلَّا وَلَا حَشَا
وَلِلْقَلْبِ لَوْعَةٌ بِوَصْلِهِ وَٱنْتِشَا (زَرَعْنَا لَهُ حُبَّ ٱلْمَحَبَّةِ فِي ٱلْحَشَا
وَلَا عُضْوَ إِلَّا فِيهِ لِلْحُبِّ مَغْرِزُ)

جَنَيْتُ كَثِيرَ ٱلذَّنْبِ لَمْ أَرْضَ حَالَنَا وَأَرْجُو مِنَ ٱلْمَوْلَى يُتِمُّ رَجَاءَنَا
وَيَغْفِرُ ذَنْبَنَا وَيَمْحُو جُنَاحَنَا (زَمَانِي رَمَانِي بِالذُّنُوبِ فَهَا أَنَا
لِجَاهِكَ يَا خَيْرَ ٱلْبَرِيئَةِ مُعْوِزُ)

وَلَا زَادَ لِي يَوْمَ ٱلرَّحِيلِ وَلَا مَطَى وَلٰكِنَّ مَدْحَ ٱلْمُصْطَفَى كَانَ لِي ٱلْغِطَا

مبنى للمفعول تغفر ويعفى عنها (قوله خفت) بكسر خاء معجمة خشيت (قوله احتشى) امتلأ (قوله سرى) كرمى دب ومشى بخفية وسكينة (قوله حشا) بفتحتين حرف استثناء (قوله لوعة) بفتح لام كتمرة احتراق القلب بنار الحب والوجد (قوله انتشا) بكسر فوقية وبقصر للوزن مصدر انتشى الرجل سكر (قوله أرض) بفتح همزة وضاد فعل مضارع من رضى (قوله يتم) بضم تحتية وكسر فوقية يكمل (قوله جناحنا) بضم جيم كغراب الاثم والذنب (قوله زاد) مايتخذه المسافر مما يحتاج اليه فى سفره اسم لا مبنى معها على الفتح والمراد هنا العمل الصالح (قوله مطى) بفتحتين مفرده مطية ناقة قوية شديدة السير (قوله الغطا) بكسر غين

كَمَا كَانَ لِي فِي ٱلْقَبْرِ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْوِطَا (زَهِقْتُ بِزَلَّاتِي وَأُرْكِسْتُ فِي ٱلْخَطَا
فَخُذْ بِيَدِي أَنْتَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُعَزَّزُ)

حرف الطاء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً بِهَا تُمْحَى ٱلذُّنُوبُ وَتَنْحَطُّ)

قَدِ ٱسْتَبْشَرَ ٱلْوَرَى بِأَحْمَدَ إِذْ سَمَا بِمَدْحِهِ كُلُّ ٱلْكَوْنِ قِدْماً تَكَلَّمَا
كَمَا بِامْتِنَانِهِ عَلَيْهِ تَنَعَّمَا (طَلَائِعُ بُشْرَى عَمَّتِ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَا
لِوَجْهٍ بِهِ نُسْقَى إِذَا وَقَعَ ٱلْقَحْطُ)

مُرَادِيَ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَجْهُ نَبِيِّنَا فَبُشْرَى لِمَنْ رَآهُ بِالْأَمْنِ وَٱلْهَنَا
وَبِالْعَفْوِ وَٱلْغُفْرَانِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْمُنَى (طَلَعْتَ لَنَا يَا سَيِّدَ ٱلرُّسْلِ فِي مِنَى
فَنِلْنَا مُنًى مَا نَالَهَا أَحَدٌ قَطُّ)

معجمة وقصر للوزن ككساء ما يغطى ويستر به الانسان (قوله الوطا) بكسر واو و بقصر للوزن ككساء ما يفرش و يوطأ عليه من الثياب

(حرف الطاء)

(قوله سما) كعلا وزنا ومعنى أى السموات السبع ليلة الاسراء (قوله قدما) بكسر قاف كضرس أى قديما (قوله رآه) أبصره مناما ويقظة (قوله الهنا) بفتحتين و بقصر الفرح والسرور

بِدِينِ رَسُولِ ٱللهِ كُنْ مُتَعَبِّدَا فَوَاللهِ مَا لَنَا سِوَى دِينِ أَحْمَدَا
فَبُشْرَى لِمَنْ بِدِينِهِ قَدْ تَعَبَّـدَا (طَرِيقُ هُدًى مَاخَابَ عَبْدٌ بِهِ ٱهْتَدَى
فَطُوبَى لَنَا عَنَّا بِكَ ٱلْوِزْرُ يَنْحَطُّ)
مَتَى ضَاقَ أَمْرٌ فَاسْتَغِثْ يَا لَأَحْمَدَا تَرَى فَرَجًا يَاتِي بِجَاهٍ مِنَ ٱحْمَدَا
وَصَحَّ تَوَسَّلُوا بِجَاهٍ مِنَ ٱحْمَدَا (طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَامِخٌ جَاهُ أَحْمَدَا
لَهُ ٱلْمَجْدُ يَعْلُو وَٱلْمَفَاخِرُ تَشْتَطُّ)
فَنُورُ مُحَيَّاهُ أَضَا ٱلْكَوْنَ كُلَّهُ وَأَسْدَى عَلَى كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ بِرَّهُ
وَمَا أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ نَالَ فَضْلَهُ (طَلِيقُ ٱلْمُحَيَّا يَقْدُمُ ٱلنُّورُ وَجْهَهُ
إِذَا مَاخَطَا فَالنُّورُ مِنْ وَجْهِهِ يَخْطُو)
وَقَدْ طَرَقَ ٱلْأَفْلَاكَ لَيْلًا إِذَا سَمَا وَجِبْرِيلُ كَانَ خَادِمًا وَمُعَظِّمَا
وَإِذْ غَاصَ فِي ٱلْأَنْوَارِ جِبْرِيلُ أَحْجَمَا (طَرُوقٌ بِخَيْلِ ٱلْعِزِّ فِي طُرُقِ ٱلسَّمَا
وَقَدْ مُهِدَتْ خَلْفَ ٱلْحِجَابِ لَهُ بُسُطُ)

(قوله ضاق) ضد اتسع (قوله يالأحمدا) يا حرف نداء واستغاثة لأحمد منادى مستغاث به مجرور بلام مفتوحة (قوله تر) بفتحتين مضارع مجزوم بألف محذوف جواب الأمر (قوله محياه) بضم ميم وفتح تحتية مشددة وجهه الكريم النير (قوله أضا) بقصر للوزن كأنار وزنا ومعنى (قوله أسدى) كأعطى وأولى وزنا ومعنى (قوله بره) بكسر موحدة احسانه وانعامه (قوله طرق) كنصر أتى ليلا (قوله الأفلاك) أى السموات السبع (قوله معظما) بضم ميم وكسر ظاء مشالة مشددة (قوله غاص) كقال وقع ودخل (قوله أحجما) تأخر وراء

فَآبَ مِنَ ٱلْإِسْرَاءِ يَدْعُو لِدِينِهِ جَمِيعَ ٱلْوَرَى مُبَيِّنًا لِحُدُودِهِ
فَبُشْرَى لِمُومِنٍ بِهِ وَبِنُورِهِ (طَوَى ٱللَّهُ حُجْبَ ٱلنُّورِ عِنْدَ قُدُومِهِ
فَيَا لَوْ رَأَيْتُمْ كَيْفَ تُطْوَى وَتَنْحَطُّ)

وَقَدْ وَقَعَتْ لَهُ أُمُورٌ غَرَائِبُ كَمَا فُرِضَتْ فَرَائِضٌ وَرَغَائِبُ
وَفِي لَيْلَةِ ٱلْإِسْرَاءِ كَانَتْ مَوَاهِبُ (طَرَتْ لَيْلَةَ ٱلْإِسْرَاءِ ثُمَّ عَجَائِبُ
هُنَالِكَ كَانَ ٱلْعَقْدُ وَٱلْعَهْدُ وَٱلشَّرْطُ)

فَكَمْ مِنْ دِمَا صِينَتْ بِتَصْدِيقِ قَوْلِهِ وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ قَدْ أُرِيقَتْ بِنُكْرِهِ
فَبُشْرَى لِمُومِنٍ بِهِ وَبِشَرْعِهِ (طَعَنَّا صُدُورًا لَمْ تُصَدِّقْ بِبَعْثِهِ
عَلَوْنَا بِهِ عِزًّا وَنَحْنُ بِهِ نَسْطُو)

فَلُذْتُ بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى وَجَنَابِهِ عَسَى ٱللَّهُ يُنْجِينِي غَدًا مِنْ عَذَابِهِ
وَيَحْفَظُنِي يَوْمَ ٱلْجَزَا مِنْ عِقَابِهِ (طَمِعْنَا بِأَنْ نُعْطَى ٱلْخَلَاصَ بِوَجْهِهِ
إِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ وَٱلسَّمَاءُ لَهَا كَشْطُ)

وَكُنْتُ عَلَى مَدْحِ ٱلنَّبِيِّ مُحَافِظَا لَعَلَّهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ لِي كَانَ حَافِظَا

(قوله آب) كقال رجع (قوله غرائب) جمع غريبة كعجيبة وزنا ومعنى (قوله فرضت) بضم فاء وكسر راء مبنى للمفعول (قوله فرائض) بتنوين للضرورة جمع فريضة كالصلاة ورغائب جمع رغيبة كل ما يرغب فيه من الخير (قوله دما) بكسر دال وبقصر للوزن جمع دم (قوله صينت) بكسر صاد مبنى للمفعول أى حفظت (قوله جنابه) كسحاب ناحيته وساحته (قوله ينجينى) بضم تحتية وكسر جيم من أنجى أنقذ وأخلص (قوله يحفظنى) بفتح تحتية وفاء من حفظ بكسرها كعلم (قوله محافظا) بضم ميم وكسر فاء أى مواظبا ومثابرا

وَأَرْجُوهُ فِيهِمَا يَكُونُ مُلَاحِظَا (طَبِيبٌ لِأَمْرَاضِ الْعُصَاةِ إِذَا لَظَى
تَفُورُ وَتَغْلِي بِالْعَذَابِ وَتَنْغَطُّ)

كَثِيرُ النَّدَى مَا فِي الْوَرَى مِنْ شَبِيهِهِ وَقَدْ عَمَّ كُلَّ الْخَلْقِ إِحْسَانُ جُودِهِ
تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَاهُ مِنْ بَعْضِ نُورِهِ (طَبِيعَةُ جُودٍ رُكِّبَتْ فِي وُجُودِهِ
لَهُ فِي النَّدَى أَيْدٍ عَوَائِدُهَا الْبَسْطُ)

زَكَا بِهِ كُلُّ الْخَلْقِ بَادٍ كَحَاضِرِ بِهِ طَابَ قَلْبُ كُلِّ حِبٍّ وَذَاكِرِ
لِمُنْتَسِبٍ لَهُ قُصَارَى تَفَاخُرِ (ظَهَارَةُ أَجْوَادٍ وَطِيبُ عَنَاصِرِ
لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالرَّهْطُ)

فَحُبُّ رَسُولِ اللهِ شَقَّ صُدُورَنَا كَمَا هَزَّ مَدْحُهُ اشْتِيَاقًا جُسُومَنَا
فَرَوِّحْ خَلِيلِي بِامْتِدَاحِهِ رُوحَنَا (طَبَعْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ قُلُوبَنَا
وَأَضْحَى لَهُ فِي طَيِّ أَكْبَادِنَا رَبْطُ)

فَمَا ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا تُحِبُّهُ فَلِلَّهِ قَوْمٌ قُوتُهُمْ هُوَ حُبُّهُ

(قوله ملاحظا) بضم ميم وكسر حاء من لاحظه فضله وميزه بمزايا وخصائص (قوله الندى) بفتحتين الكرم والسخاء (قوله أنشاه) بتخفيف همزة خلقه (قوله زكا) كدعا طاب وطهر (قوله باد) ساكن البادية (قوله حب) بكسر حاء أى محب له (قوله قصارى) بضم قاف انتهاء وغاية (قوله شق) كردصدع (قوله هز) كرد حرك (قوله فروح) بفتح راء وكسر واو مشددة فعل أمر من الترويح كالتفريح والتنشيط وزنا ومعنى (قوله خليلى) منادى مضاف بحذف ياء النداء الصديق الصافى المحبة (قوله ذرة) بفتح ذال معجمة واحدة الذر (قوله قوتهم) بضم قاف كفول أى غذاؤهم كما هو قوتهم بضم قاف وتشديد واو (لطيفة) كان بعض

فَبُشْرَى لِمَنْ قَدْ وَدَّهُ وَأَحَبَّهُ (طَرِبْنَا سَكِرْنَا نَحْنُ قَوْمٌ نُحِبُّهُ
حَبَيْنَاهُ حَتَّى حَبَّهُ ٱلطِّفْلُ وَٱلسِّقْطُ)

مُصِيبَتُهُ جَلَّتْ وَقَدْ عَمَّتِ ٱلْوَرَى عَلَيْهِ بَكَى كُلُّ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلثَّرَى
فَدَيْنَاهُ بِالآبَا وَأُبْنَا وَمَا نَرَى (طَرَحْنَا لِبَاسَ ٱلصَّبْرِ عَنْهُ فَمَا تَرَى
سِوَى أَدْمُعٍ فِي ٱلْخَدِّ مِنْ حَرِّهَا خَطُّ)

فَمِنْ نُورِهِ كُلُّ ٱلْكَوَاكِبِ أَشْرَقَتْ وَمِنْ فَضْلِهِ دُنْيَا كَأُخْرَى تَكَوَّنَتْ
وَمِنْ طِيبِهِ كِلْتَاهُمَا قَدْ تَطَيَّبَتْ (طُلُولٌ قبا مِنْ طِيبِهِ قَدْ تَعَطَّرَتْ
وَطَيْبَةُ فِيهَا ٱلنُّورُ لِلْعَرْشِ مُشْتَطُّ)

هَلُمُّوا إِلَى ذِكْرِ ٱلنَّبِيِّ وَمَدْحِهِ فَفِي مَدْحِهِ أَجْرٌ وَرِضْوَانُ رَبِّهِ
وَغُفْرَانُ أَوْزَارٍ وَرُؤْيَةُ وَجْهِهِ (طَوَافًا طَوَافًا يَا عُصَاةُ بِقَبْرِهِ
فَهٰذَاكَ قَبْرٌ عِنْدَهُ يُرْفَعُ ٱلسُّخْطُ)

فَقِبْلَةُ سَائِرِ ٱلْعَوَالِمِ وَجْهُهُ وَقَدْرُهُ عِنْدَ ٱللهِ قَدْرٌ مُنَوَّهُ

العلماء يخطب على المنبر ويزهد الناس وينفرهم عن الدنيا وكان عظيم وسمين الجسم فاذا بعض الحاضرين لم يغط رأسه قال فى قلبه انظر لحال هذا الذى يزهدنا فى الدنيا فالتفت اليه ذلك الخطيب فى حال خطبته وقال له يا أبار ويس ماسمننى الا حبه (قوله مصيبته) أى وفاته (قوله جلت) أى عظمت (قوله الثرى) بفتحتين الأرض (قوله بالآبا) بقصر للوزن جمع أب (قوله وابنا) بقصر جمع ابن (قوله أشرقت) أى أنارت وأضاءت (قوله كأخرى) بكاف التشبيه (قوله تكونت) كتخلقت وزنا ومعنى * لولاه لم تخرج الدنيا من العدم * (قوله سائر) جميع (قوله وجهه) أى ذاته السنية وطلعته البهية قال تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره (قوله منوه)

تَوَسَّلْتُ لِلْمَوْلَى بِجَاهِهِ عِنْدَهُ (طَوَائِفُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَوَجَّهُوا
وَكَانَ لَهُمْ مِنْ لَثْمِ تُرْبَتِهِ قِسْطُ)

فَطُوبَى لِزَائِرِيهِ كَانَ شَفِيعَهُمُ وَمَنْ لِي بِرَكْبِهِمْ أَكُونُ خَدِيمَهُمْ
فَيَا لَيْتَنِي مَعْهُمْ أَصِيرُ رَدِيفَهُمْ (طَلَبْتُهُمُ كَيْمَا أَكُونَ رَفِيقَهُمْ
فَشَطَّتْ بِيَ الْأَوْزَارُ وَانْتَزَحَ الشَّطُّ)

هَلُمُّوا أَحِبَّتِي لِمَدْحِ مُحَمَّدٍ عَسَى ذَنْبُنَا يُمْحَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ
وَلَا جَاهَ مَوْجُودٌ كَجَاهِ مُحَمَّدٍ (طَفِقْتُ أُوَالِي نَشْرَ مَدْحِ مُحَمَّدٍ
لِأَمْحُوَ مَا الْأَمْلَاكُ مِنْ زَلَلِي خَطُّوا)

حرف الظاء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَمَا الْمَوْجُ فَائِظُ)

فَكَانَ وُجُودُهُ مِنَ الشَّمْسِ أَوْضَحَا كَمَا كَانَ أَجْوَدَ الْأَنَامِ وَأَسْمَحَا

بضم ميم وفتح واو مشددة من التنويه التشريف والتعظيم (قوله لزائريه) بحذف نون للاضافة جمع زائر (قوله ركبهم) جمع راكب كصحب جمع صاحب (قوله معهم) بسكون عين وميم (قوله رديفهم) تابعهم ووراءهم (قوله يمحى) بضم تحتية وفتح حاء يغفر ويعفى عنه

(حرف الظاء)

(قوله أوضحا) بألف الاشباع وكذا مابعده (قوله أسمحا) أى أكثر سماحة

وَأَعْفَى وَأَحْلَمَ ٱلْبَرَايَا وَأَصْفَحَا (ظَهَرْتَ رَسُولَ ٱللهِ مَنْ يُنْكِرُ ٱلضُّحَى
فَأَنْتَ ٱلَّذِي لِلشِّرْكِ وَٱلْكُفْرِ غَائِظُ)

تَبَارَكَ مَنْ أَرْضَاكَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ وَأَعْطَاكَ مَا لَمْ يُعْطِ كُلَّ مُفَضَّلِ
وَفَضَّلَكَ ٱلْبَارِي بِمَحْضِ ٱلتَّفَضُّلِ (ظَفِرْتَ بِفَخْرٍ لَا يُنَالُ لِمُرْسَلِ
بِعِزِّ عُلَاكَ ٱلْعَرْشُ وَٱلْفَرْشُ لَافِظُ)

فَسُبْحَانَ مَنْ كُلَّ ٱلشَّرَائِعِ قَدْ مَحَا بِشَرْعِهِ لَيْلُ ٱلْجَهْلِ أَيْضًا بِهِ ٱنْمَحَى
تَمَسَّكْ بِدِينِهِ تَكُنْ مِمَّنْ أَفْلَحَا (ظُهُورُ رَسُولِ ٱللهِ أَضْحَى مِنَ ٱلضُّحَى
فَنَحْنُ بِهِ ٱلْأَعْدَاءَ طُرًّا نُغَايِظُ)

فَبُشْرَى لِمَنْ هَدَاهُ رَبِّي لِنُورِهِ وَصَدَّقَ كُلَّ مَا أَتَى عَنْ رَسُولِهِ
وَوَيْلٌ لِمَنْ يَمُوتُ كُفْرًا بِدِينِهِ (ظُهُورُهُمْ فِيهَا سُيُوفُ ظُهُورِهِ
شَدِيدٌ عَلَى ٱلْكُفَّارِ فِي ٱللهِ غَالِظُ)

رَحِيمٌ شَفِيعٌ فِي ٱلْوَرَى يَوْمَ بَعْثِنَا بِهِ نَسْتَجِيرُ مِنْ عُقُوبَةِ ذَنْبِنَا
بِهِ لَاذَ مَنْ فِي ٱلْحَشْرِ مِنْ سُخْطِ رَبِّنَا (ظَهِيرٌ لَنَا وَهْوَ ٱلْمُرَجَّى لِضُرِّنَا
إِذَا نَظَرَتْ لِلنَّارِ شَزْرًا لَوَاحِظُ)

(قوله أصفحا) أى أكثر صفحا عن كل من جنى (قوله كل) بنصب مفعول مقدم (قوله محا) كدعا وسعى أزال ونسخ (قوله ليل) برفع مبتدأ أى ظلمة (قوله انمحى) أى اضمحل وذهب (قوله ويل) العذاب واسم واد من أودية النار (قوله نستجير) أى نستحمى (قوله لاذ) بذال معجمة كقال التجأ وتحصن وتعلق (قوله سخط) بضم سين كقفل الغضب والعذاب

لِوَاهُ لِكُلِّ مُؤمِنٍ كَانَ حَافِظَا فَبُشْرَى لِمَنْ لِلْعَهْدِ كَانَ مُحَافِظَا
وَكَانَ عَلَى أُمْتِدَاحِهِ مُتَحَافِظَا (ظِلَالًا لَا يُرَى جَاهُ الْحَبِيبِ إِذَا لَظَى
تُخَاطِبُ أَرْبَابَ الْخَطَا وَتُلَافِظُ)

رَؤُفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ ذُو تَخَلُّقٍ بِخُلْقٍ عَظِيمٍ وَالْوَفَاءِ بِمَوْثِقِ
طَبِيبٌ بِكُلِّ عِلَّةٍ ذُو تَحَقُّقٍ (ظَمِئْنَا ظَنِينَا شَفَّنَا شَوْقُ مُشْفِقٍ
عَلَيْنَا وَيَرْعَى عَهْدَنَا وَيُحَافِظُ)

عُصَاةٌ تَيَمَّمُوا حِمَاهُ وَقُرْبَهُ هَنِيئًا لِكُلِّ مُذْنِبٍ زَارَ قَبْرَهُ
يُجَازِيهِ رَبُّنَا وَيَغْفِرُ وِزْرَهُ (ظِمَاءً غَدًا نَأْتِيهِ نَقْصِدُ حَوْضَهُ
فَنَرْوَى بِهِ يَوْمًا بِهِ الْحُرُّ قَائِظُ)

فَحُبُّ رَسُولِ اللهِ رُوحُ ذَوَاتِنَا وَرُوحٌ لِرُوحِنَا وَسِرُّ حَيَاتِنَا
وَحِصْنٌ وَمَنْجَي مِنْ عَذَابِ إِلٰهِنَا (ظِلَالُ لِوَاهُ ظُلَّةٌ لِعُصَاتِنَا
إِذَا النَّارُ فِيهَا لِلْعُصَاةِ تَغَالُظُ)

فَبُشْرَى لِمُومِنٍ بِهِ وَبِدِينِهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ وَلَّى بِسَلْبِ حَرِيمِهِ
وَسَفْكِ دِمَائِهِ وَتَخْرِيبِ دُورِهِ (ظَلَامٌ جَلَاهُ اللهُ عَنَّا بِنُورِهِ

(قوله لواه) بقصر للوزن (قوله للعهد) أى لعهده ودينه (قوله تخلق) بفتح فوقية وضم لام مشددة مصدر تخلق تطبع (قوله موثق) بفتح ميم وكسر مثلثة العهد (قوله تيمموا) بفتحات فعل أمر من تيممه قصده (قوله يجازيه) بضم تحتية كيكافئه وزنا ومعنى (قوله ولى) بفتح واو ولام مشددة أعرض وأدبر (قوله بسلب) بفتح سين كفلس الأسر والأخذ قهرا

وَتُشْفَى بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ٱلْمَغَائِظُ)

هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَزُورُ ضَرِيحَهُ وَرَوْضَتَهُ وَتُرْبَهُ وَبَقِيعَهُ
فَلَا شَكَّ أَنَّ ٱللَّهَ يَمْحُو ذُنُوبَهُ (ظُعُونًا إِلَيْهِ وَٱرْفُضُوا ٱلْأَهْلَ دُونَهُ
فَمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَهُ ٱلْأَهْلَ لَافِظُ)

جُبِلَّ عَلَى ٱلْإِحْسَانِ مِنْ أَصْلِ طِينِهِ وَحِلْمٍ وَعَفْوٍ مَا لَهُ مِنْ شَبِيهِهِ
جَمَالُ ٱلْوَرَى مِنْ حُسْنِ نُورِ جَبِينِهِ (ظَوَاهِرُهُ تُنْبِي بِحُسْنِ ضَمِيرِهِ
وَفِيٌّ عَلَى عَقْدٍ وَعَهْدٍ مُحَافِظُ)

فَمَنْ لِي بِوَصْلِهِ وَمَنْ لِي بِقُرْبِهِ وَمَنْ لِي بِتَقْبِيلِ ٱلضَّرِيحِ ٱلْمُنَوَّهِ
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِزَوْرِهِ (ظُعُونِي مَتَى يَبْدُو لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ
مَتَى أَنَا لِلزُّوَّارِ يَوْمًا مُحَاظِظُ)

فَوَصْلُهُ فِي ٱلْفُؤَادِ أَطْيَبُ لَذَّةٍ وَأَحْلَى وَأَشْهَى فِيهِ مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ
وَأَفْضَلُ مَا فِي ٱلدَّارَيْنِ مِنْ كُلِّ مُنْيَةٍ (ظَمَأِي مَتَى يَرْوَى بِمَوْرِدِ طَيْبَةٍ

(قوله روضته) بفتح راء كتمرة ما بين قبره ومنبره صلى الله عليه وعلى آله وسلم لحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة (قوله بقيعه) بفتح موحدة وكسر قاف مقبرة المدينة جعل الله تربتها فيه بمحض فضله وكرمه (قوله جبل) بضم جيم وكسر موحدة وبلام مشددة مبني للمفعول من الجبلة الفطرة والخلقة (قوله جمال) بفتح جيم كسحاب الحسن والبهاء (قوله المنوه) بضم ميم وفتح واو مشددة كمعظم ومشرف وزنا ومعنى (قوله يمن) بفتح تحتية وضم ميم أي ينعم ويحسن (قوله لذة) بفتح لام وذال معجمة كل ما تستلذه النفس (قوله شهوة) كتمرة ما تشتهيه النفس وتحبه

مَتَى طَرْفُ عَيْنِي عَيْنَ طَيْبَةَ لَاحِظُ)

فَكُلُّ عِبَادِ ٱللهِ يَرْجُونَ وَصْلَهُ وَكُلٌّ يَوَدُّ أَنْ لَوَ ٱبْصَرَ وَجْهَهُ

فَطُوبَى لِشَخْصٍ مُمْعِنٍ فِيهِ لَحْظَهُ (ظَعَائِنُ حُجَّاجٍ إِلَيْهِ تَوَجَّهُوا

وَوَدَّعْتُهُمْ وَٱلرُّوحُ مِنِّيَ فَائِظُ)

عُصَاةٌ تَشَفَّعُوا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ عَسَى ٱللهُ يَمْحُو وِزْرَنَا بِمُحَمَّدٍ

رَجَاءُ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ جَاهُ مُحَمَّدٍ (ظَلُومٌ أَنَا كَيْفَ ٱللِّقَا بِمُحَمَّدٍ

وَعَيْنٌ عَصَتْ كَيْفَ ٱلْحَبِيبَ تُلَاحِظُ)

وَلَا تَرْجُ فِي ٱلدَّارَيْنِ إِلَّا مُحَمَّدَا وَأَرْجُوهُ فِيهِمَا شَفِيعاً وَمُنْجِدَا

بِجَاهِهِ يُمْحَى مَا جَنَيْتُ مُسَوَّدَا (ظَعَنْتُ إِلَى ٱلْأَوْزَارِ مَا حُجَّتِي غَدَا

وَقَدْ جَاءَنِي مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ وَاعِظُ)

وَأَرْجُو مِنَ ٱلْمَوْلَى يُرِينِي جَبِينَهُ وَيَرْزُقُنِي رِضْوَانَهُ وَجَمِيلَهُ

جَعَلْتُ وَسِيلَةً إِلَيْهِ مَدِيحَهُ (ظُنُونِي بِرَبِّي مُذْ مَدَحْتُ حَبِيبَهُ

يُسَامِحُ عَبْدًا لَمْ تُفِدْهُ ٱلْمَوَاعِظُ)

(قوله يود) بفتح تحتية وواو يحب (قوله ممعن) بضم ميم وكسر عين من أمعن النظر فى كذا أطال وأكثر واستوعب (قوله ترج) بفتح فوقية مضارع مجزوم بحذف واو (قوله منجدا) بضم ميم وكسر جيم اسم فاعل أى معينا ومغيثا (قوله مسودا) بضم ميم وفتح واو مشددة اسم مفعول من سوده ضد بيضه (قوله يرينى) بضم تحتية وكسر راء يبصرنى مناما ويقظة بمحض فضله وكرمه (قوله وسيلة) كوسيطة وزنا ومعنى

وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِفَضْلِهِ وَيَمْحُوَ عَنِّي كُلَّ ذَنْبٍ بِمَنِّهِ
وَيَحْفَظَنِي مِنْ شَرِّ وَقْتِي وَأَهْلِهِ (ظَلَمْتُكِ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي بِمَدْحِهِ
(أُقَاسِمُ أَرْبَابَ ٱلتُّقَى وَٱلْحَافِظُ)

وَمَدْحُ رَسُولِ ٱللهِ أَسْنَى كَرَائِمِي وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُتِمَّ عَزَائِمِي
وَيَغْفِرَ مَا جَنَيْتُهُ مِنْ جَرَائِمِي (ظَلِلْتُ بِحُبِّهِ أَحُلُّ تَمَائِمِي
وَأَمْدَاحُهُ عِنْدِي ٱلرُّقَى وَٱلْحَفَائِظُ)

فَمَا خَابَ عَبْدٌ قَطُّ يَمَّمَ بَابَهُ يُرِيدُ نَوَالَهُ وَيَبْغِي وِصَالَهُ
وَلَا بُدَّ أَنْ يُتِمَّ يَوْمًا رَجَاءَهُ (ظَنَنْتُ بِأَنِّي مُذْ نَشَرْتُ ثَنَاءَهُ
يَكُونُ لِفَقْرِي مِنْ غِنَاهُ تَلَاحُظُ)

حرف الكاف

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً تَفُوحُ بِالْعَنَابِرِ وَٱلْمِسْكِ)

(قوله يحفظنى) بفتح تحتية وفاء و بنصب معطوف على ماقبله (قوله أسنى) أبهى وأكرم وأفضل (قوله كرائمى) جمع كريمة النفيس من الأموال (قوله يتم) بضم تحتية وكسر فوقية يكمل حسا ومعنى (قوله عزائمى) جمع عزيمة كل ماعزمت عليه من الخيرات والحسنات (قوله جرائمى) جمع جريمة كخطيئة وزنا ومعنى (قوله يمم) بفتح تحتية وميم مشددة فعل ماض قصد

فَقَلْبِيَ نَشْوَانٌ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ وَأَشْهَى مِنَ ٱلزُّلَالِ مَدْحُ مُحَمَّدٍ
وَأَحْلَى مِنَ ٱلْحَلْوَا ٱمْتِدَاحُ مُحَمَّدٍ (كَلِفْتُ بِأَمْدَاحِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
أَلَا فَاسْمَعُوا مَا عَنْ فَضَائِلِهِ أَحْكِي)

وَفَضَّلَهُ ٱلْمَوْلَى عَلَى كُلِّ خَلْقِهِ وَأَبْرَزَهُ إِلَى ٱلْوُجُودِ بِفَضْلِهِ
فَصَيَّرَهُ سِرَّ ٱلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ (كَبِيرٌ جَلِيلٌ مُجْتَبًى فَوْقَ رُسْلِهِ
فَهَاهُوَ بَيْنَ ٱلرُّسْلِ وَاسِطَةُ ٱلسِّلْكِ)

فَشَمْسٌ وَبَدْرٌ مِنْ أَشِعَّةِ وَجْهِهِ وَنُورُ جَمِيعِ ٱلْكَوْنِ مِنْهُ بِفَضْلِهِ
وَكُلُّ ٱلْعَوَالِمِ ٱسْتَضَاءَتْ بِضَوْئِهِ (كَدَارَةِ بَدْرٍ وَجْهُهُ بَيْنَ صَحْبِهِ
أَيَخْفَى عَلَى ٱلنُّشَّاقِ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ)

هَدَى ٱللهُ أَقْوَامًا بِهِ مِنْ جَهَالَةٍ وَصَيَّرَهُمْ بِهِ مِنَ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ
وَحَلَّى قُلُوبَهُمْ بِنُورِ ٱلرِّسَالَةِ (كَسَا ٱللهُ ذَاكَ ٱلْوَجْهَ نُورَ هِدَايَةِ
فَذَلَّ بِهَا مَنْ ضَلَّ فِي ظُلَمِ ٱلشِّرْكِ)

لَهُ ٱلْجُودُ وَٱلسَّخَاءُ وَٱلْحِلْمُ طَبْعُهُ وَزُهْدٌ وَتَقْوَى وَٱلتَّوَرُّعُ وَصْفُهُ

(قوله نشوان) بفتح نون كسكران وزنا ومعنى (قوله الزلال) بضم زاى كغراب الماء العذب الصافى (قوله الحلوا) بقصر للوزن كل مافيه حلاوة أو نوع معروف (قوله بأسره) بفتح همزة أى جميعه (قوله أشعة) بفتح همزة وكسر شين معجمة جمع شعاع كغراب مايرى من الشمس كالخيوط عند طلوعها (قوله جهالة) بفتح جيم كغواية وضلالة وزنا ومعنى (قوله حلى) بفتح حاء ولام مشددة من التحلية زين وحسن ونور

وَمَا كَانَ فِي حُسْنِ ٱلْمَكَارِمِ شِبْهُهُ (كَرِيمٌ حَلِيمٌ أَخْذُهُ ٱلْعَفْوَ عُرْفُهُ
مَتَى وَاجَهَ ٱلْجَانِي يُوَاجِهْهُ بِالتَّرْكِ)

فَقَدْ عَمَّ شَرْعُ أَحْمَدَ ٱلْكَوْنَ كُلَّهُ فَلَا شَرْعَ فِي ٱلدُّنْيَا يُشَابِهُ شَرْعَهُ
فَبُشْرَى لِمَنْ بِشَرْعِهِ دَانَ رَبَّهُ (كَذَا كَانَ لَا حِلْمٌ يُقَارِبُ حِلْمَهُ
وَلَا هَدْيَ فَاقَ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْهَدْيِ وَٱلنُّسْكِ)

بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ طَابَتْ حَيَاتُنَا وَنَرْجُو بِمَدْحِهِ يَطِيبُ مَمَاتُنَا
بِذِكْرِ صَلَاتِهِ يَطِيبُ فُؤَادُنَا (كَأَحْمَدَ مَا فِي ٱلرُّسْلِ هٰذَا ٱعْتِقَادُنَا
وَلَا شَكَّ مَا فِي ٱلشَّمْسِ فِي ٱلظُّهْرِ مِنْ شَكِّ)

فَمِنْ حُسْنِهِ حُسْنُ ٱلْوَرَى بِالْأَصَالَةِ وَنُورُهُمُ مِنْ نُورِهِ بِالْإِعَارَةِ
وَكَمْ مِنْ مَزِيَّةٍ لَهُ كَالشَّفَاعَةِ (كَمَالُ جَمَالٍ فِي عُلُوِّ جَلَالَةِ
لَهُ هَيْبَةٌ ذَلَّتْ لَهَا هَيْبَةُ ٱلْمُلْكِ)

وَكَمْ رَايَةٍ لَهُ مِنَ ٱلْمَجْدِ قَدْ بَدَتْ إِذَا ٱلنَّارُ سُعِّرَتْ وَجَنَّةٌ أُزْلِفَتْ
وَنَفْسٌ رَأَتْ مَا قَدَّمَتْهُ وَأَخَّرَتْ (كَأَنَّا بِهِ فِي ٱلْحَشْرِ وَٱلرُّسْلُ قَدْ جَثَتْ

(قوله دان) كباع عبد (قوله تطيب) بفتح فوقية تحلو وتزكو وتطهر (قوله بالأصالة) بفتحتين مصدر أصل كـكرم ولأبى حفص الفارضى رضى الله عنه على لسان الحضرة المحمدية

وروحى للارواح روح وكل ما * ترى حسنا فى الكون من فيض طينتى

(قوله بالاعارة) بكسر همزة مصدر أعاره كذا أعطاه له عارية (قوله راية) العلم (قوله سعرت) بضم سين وكسر عين مشددة من التسعير التهييج والتوقيد (قوله أزلفت) بضم همزة وكسر لام قربت (قوله رأت) أبصرت وعاينت

وَأَحْمَدُ فِي جَاهٍ يَجِلُّ عَنِ ٱلدَّرْكِ)

هُوَ ٱلنِّعْمَةُ ٱلْعُظْمَى لَنَا فِي حَيَاتِنَا فَأَعْظِمْ بِنِعْمَةٍ لَنَا فِي مَمَاتِنَا

كَمَا هُوَ رَحْمَةٌ لَنَا فِي مَعَادِنَا (كَفِيلُ ٱلْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِعُصَاتِنَا

هُوَ ٱلسِّتْرُ فِي ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى عَنِ ٱلْهَتْكِ)

لَهُ ٱلْجَاهُ عِنْدَ ٱللهِ يَعْظُمُ قَدْرُهُ فَكَمْ وَاحِدٍ بِجَاهِهِ زَالَ فَقْرُهُ

وَتَمَّ غِنَاهُ وَٱنْمَحَى عَنْهُ وِزْرُهُ (كَثِيرُ ٱلْعَطَايَا يَتْبَعُ ٱلْعُسْرَ يُسْرُهُ

يُبَادِرُ أَمْرَ ٱلضِّيقِ وَٱلضَّنْكِ بِٱلْفَكِّ)

تَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَا لِاخْرَى وَلَمْ يُرِدْ سِوَى ٱلزَّادِ مِنْهَا فَاتَّبِعْهُ وَلَا تَزِدْ

وَقَدِّمْ مِنَ ٱلدُّنْيَا لِاخْرَاكَ مَا تَجِدْ (كَفَافٌ مِنَ ٱلدُّنْيَا كَفَاهُ وَلَمْ يَزِدْ

وَلَا مَالَ حَاشَاهُ لِمِلْكٍ وَلَا مُلْكِ)

فَكُنْ فِي ٱلدُّنَا كَغَائِبٍ عَنْ مَكَانِهِ فَمَا طَابَ عَيْشُهُ بِغَيْرِ قَرَارِهِ

(قوله أعظم) بفتح همزة وكسر ظاء مشالة فعل ماض تعجبي بصيغة الأمر (قوله يعظم) بفتح تحتية وضم ظاء مشالة من عظم كشرف وزنا ومعنى (قوله زال) ذهب واضمحل (قوله تم) بفتح فوقية وميم مشددة كمل (قوله تزود) بفتحات فعل ماض أى اتخذ زادا (قوله يرد) بضم تحتية وكسر راء مهملة من أراد أحب (قوله تزد) بفتح فوقية وكسر زاى معجمة من الزيادة فانما الدنيا حلالها حساب * يوم الجزاء وحرامها عقاب

(قوله نجد) بفتح فوقية وكسر جيم قال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الآية (قوله فى الدنا) بضم دال جمع دنيا (قوله كغائب) أى مسافر لحديث كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

فَطُوبَى لِعَبْدٍ مُصْلِحٍ لِمَعَادِهِ (كَرَاكِبِ بَحْرٍ مَا حَوَى غَيْرَ زَادِهِ
يُخَفِّفُ أَثْقَالًا لِيُسْرِعَ بِالْفُلْكِ)

فَحُبُّ رَسُولِ اللهِ أَفْضَلُ زَادِنَا وَفَضْلُهُ عُدَّةٌ لَنَا فِي حَيَاتِنَا
شَفَاعَتُهُ رَجَاؤُنَا فِي مَعَادِنَا (كَذَلِكَ أَوْصَانَا فَيَا سُوءَ حَالِنَا
حَمَلْنَا ثِقَالًا كَيْفَ بِاللهِ لَا نَبْكِي)

فَكَمْ صُحُفٍ مَلَأْتُهَا مِنْ كَبِيرَةٍ وَكَمْ قَدْ جَنَيْتُ مِنْ ذُنُوبٍ صَغِيرَةٍ
وَأَسْأَلُ رَبِّي مَحْوَ كُلِّ خَطِيئَةٍ (كَشَفْنَا سُتُورًا عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ
وَلَوْلَاهُ عُجِّلْنَا مِنَ اللهِ بِالْهُلْكِ)

فَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ أَتَاهُ يَزُورُهُ فَيَا وَيْحَ مِثْلِي أَبْعَدَتْهُ ذُنُوبُهُ
وَأَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ يَوْمًا أَزُورُهُ (كَرِهْنَا زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ نَزُورُهُ
فَسِيرُوا بِنَا نَسْعَى إِلَى الْقَمَرِ الْمَكِّي)

فَبُشْرَى لِمَنْ قَدْ زَارَ فِي الْعُمْرِ قَبْرَهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ وِزْرَهُ
وَيَكْشِفُ هَمَّهُ وَيُجْزِلُ أَجْرَهُ (كَلَا اللهُ قَبْرًا قَدْ حَوَاهُ وَضَمَّهُ
لَقَدْ ضَمَّ مَوْلَى الْعُرْبِ وَالْعُجْمِ وَالتُّرْكِ)

(قوله مصلح) بضم ميم وكسر لام من أصلح الشيء أحكمه وأتقنه (قوله عدة) بضم عين مايعد ويذخر لحوادث الزمان (قوله ويح) بنصب مصدر كلمة تقال لمن وقع فى مهلكة لم يستحقها (قوله يكشف) بفتح تحتية وكسر شين معجمة من كشف كضرب أزال وأذهب (قوله يجزل) بضم تحتية وكسر زاى معجمة من أجزل العطاء أكثره

فَعُمْرِيَ بِالذُّنُوبِ كُلُّهُ مُنْقَضِ وَقَلْبِيَ بِذَاكَ كَاسِرٌ غَيْرَ مُرْتَضِ
بِجَاهِهِ يُمْحَى مَامِنَ ٱلذَّنْبِ يَنْقَضِي (كَفَاكِ مِنَ ٱلْعِصْيَانِ يَانَفْسِ فَانْهَضِي
إِلَيْهِ وَخَلِّي كُلَّ شَاغِلَةٍ عَنْكِ)
تَسَتَّرْتُ مِنْ ذَنْبِي بِظِلِّ جَنَابِهِ تَحَصَّنْتُ مِنْ لَظَى بِحِصْنِ جِوَارِهِ
شَفَاعَتَهُ نَرْجُو بِمَحْضِ ٱمْتِنَانِهِ (كَسَبْتُ ذُنُوبًا مَا لَهَا غَيْرُ جَاهِهِ
فَذَاكَ ٱلَّذِي يَرْجُو ٱلْمُصِرُّ عَلَى ٱلْإِفْكِ)
فَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ كَسَبْتُ تَجَاسُرَا وَكَمْ مِنْ مَعَاصٍ قَدْ جَنَيْتُ تَجَاهُرَا
وَلُذْتُ بِأَحْمَدَ ٱلشَّفِيعِ تَظَاهُرَا (كَتَمْتُ ذُنُوبِي وَٱلْإِلٰهُ لَهَا يَرَى
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَلِي مَوْقِفٌ مُبْكِي)
فَجَاهُ رَسُولِ ٱللهِ أَرْجَى وَأَنْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا لِأَنَّهُ أَرْفَعُ
إِذَا ٱلْخَلْقُ فِي يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ يُجْمَعُ (كَمَا أَنَّهُ عِنْدَ ٱلْإِلٰهِ مُشَفَّعُ
فَأَرْجُوهُ يُنْجِينِي مِنَ ٱلْمَوْقِفِ ٱلضَّنْكِ)

(قوله فعمرى) بضم عين وفتحها مدة الحياة و بفتح ياء متكلم مبتدأ (قوله كاسر) أى منكسر ومتذلل ومتضرع ومتخشع لحديث ان الله عند المنكسرة القلوب (قوله غير) برفع خبر ثان أو بنصب حال من ضمير مستتر فى الخبر (قوله تسترت) من التستر أى اتخذته سترا وفى نسخة تترست من التترس أى اتخذته ترسا ووقاية وحماية (قوله حصن) بكسر حاء كضرس الوزر المنيع (قوله تجاسرا) بفتح فوقية وضم سين مصدر تجاسر السبع على الصيد أقدم ووثب عليه (قوله تجاهرا) بفتح فوقية وضم هاء من تجاهر بالشىء أعلن به على رؤس الأشهاد (قوله تظاهرا) بفتح فوقية وظاء مشالة وضم هاء مصدر تظاهر كتناصر وتعاون وزنا ومعنى

حرف اللام

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً كَأَنْهَارِ الْمِيَاهِ تَسِيلُ)
فَمَدْحُ رَسُولِ اللهِ ظِلٌّ ظَلِيلُ وَذِكْرُهُ ظُلَّةٌ لَنَا وَمَقِيلُ
وَعِزِّي بِهِ يَدُومُ لَيْسَ يَفُولُ (لِمَنْ بِالْعُلَا فَوْقَ السَّمَاءِ حُلُولُ
يُنَاجِي بِلَيْلٍ وَالْأَنَامُ غُفُولُ)
هَلُمُّوا أَحِبَّتِي إِلَى مَدْحِ أَحْمَدَا فَقَدْ سَادَ كُلَّ الْخَلْقِ حُمْرًا وَأَسْوَدَا
وَطَهَّرَهُ الْكَرِيمُ فَرْعًا وَمَحْتِدَا (لِسَيِّدِ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَا
لَهُ كَانَ مِنْ نُورِ الْحِجَابِ نُزُولُ)
فَوَاللهِ مَا فِي الْكَوْنِ شِبْهُ مُحَمَّدٍ وَكُلُّهُمُ مِنْ بَعْضِ نُورِ مُحَمَّدٍ
بَلِ الْكَوْنُ كُلُّهُ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ (لِتَوْرَاةِ مُوسَى فَاسْأَلُوا عَنْ مُحَمَّدٍ
تَقُولُ لَكُمْ مَا لِلْحَبِيبِ مَثِيلُ)

(حرف اللام)

(قوله ظليل) دائم وعميم (قوله ظلة) بضم ظاء مشالة وفتح لام مشددة ما يستظل به من غمامة وشجرة (قوله مقيل) بفتح ميم وكسر قاف محل القيلولة عند اشتداد الحر (قوله يفول) كيزول بمعنى يغيب ويذهب (قوله حمرا) بضم حاء وسكون ميم جمع أحمر (قوله محتدا) بفتح ميم وكسر فوقية كمجلس الأصل

فَخَيْرُ ٱلْبَرَايَا مَنْ أَتَتْهُ رِسَالَةٌ وَمَنْ وَصْفُهُ نُبُوءَةٌ أَوْ وِلَايَةٌ
وَخَيْرُ ٱلْخِصَالِ طَاعَةٌ وَعِبَادَةٌ (لِكُلِّ رَسُولٍ مَنْزِلٌ وَمَكَانَةٌ
وَلٰكِنَّ مَا مِثْلُ ٱلْحَبِيبِ رَسُولُ)

فَلَوْلَا رَسُولُ ٱللهِ مَا خُلِقَتْ دُنَا وَأُخْرَى وَلَا بِنَا ٱلْكَرِيمُ قَدِ ٱعْتَنَى
وَحَضْرَتُهُ مِنْ حَضْرَةِ ٱللهِ بِاعْتِنَا (لِحَضْرَةِ قُدْسِ ٱللهِ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا
وَنَادَاهُ فِيهَا بِالْهَنَاءِ جَلِيلُ)

وَكَمْ لِمُحَمَّدٍ مِنَ ٱلْفَخْرِ وَٱلثَّنَا وَكَمْ لَهُ مِنْ جَاهٍ وَعِزٍّ مَعَ ٱلْمُنَى
وَكَمْ لَهُ يَوْمَ ٱلْحَشْرِ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا (لَكَ ٱلْجَاهُ وَٱلْمَجْدُ ٱلْمُرَفَّعُ عِنْدَنَا
تَدَلَّلْ عَلَيْنَا مَا عُلَاكَ قَلِيلُ)

فَسُدْنَا بِهِ ٱلْأَقْوَامَ إِذْ جَا رَسُولَنَا هَدَانَا إِلَى ٱلْإِسْلَامِ بَيْنَ دِينَنَا
فَبُشْرَى لَنَا غَدًا يَكُونُ شَفِيعَنَا (لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَضْحَى خَلِيلَنَا
فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلُ)

فَقَرَّبَهُ ٱلْمَوْلَى حَبِيباً مُبَجَّلَا وَأَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ قَبْلُ مُرْسَلَا

(قوله البرايا) بفتح موحدة جمع برية كمطية ومطايا الخلق كله (قوله خلقت) بضم خاء وكسر لام مبنى للمفعول (قوله اعتنى) اهتم وأحب (قوله حضرة) بفتح حاء كتمرة محل مشاهدته ومناجاته لمولاه سبحانه (قوله الثنا) بفتح مثلثة وقصر للوزن الوصف بأوصاف جيلة ونعوت جيلة (قوله سدنا) بضم سين مهملة فعل ماض من سادأقرانه فاقهم فضلا وشرفا (قوله جا) بقصر للوزن (قوله بين) بفتح موحدة وتحتية مشددة من التبيين التوضيح (قوله مبجلا) بضم ميم وفتح جيم مشددة اسم مفعول من التبجيل التعظيم والتكريم (قوله يعطه) بضم

هَنِيئًا لَهُ أَمْسَى خَلِيلًا مُفَضَّلَا (لِعَرْشِي تَقَدَّمْ وَادْنُ وَاقْرُبْ إِلَى الْعُلَا
وَسَلْنِي فَإِنِّي بِالْعَطَاءِ كَفِيلُ)

فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَى النَّبِيَّ مُحَمَّدًا مَزَايَا وَبِالْخِصَالِ خَصَّ مُحَمَّدًا
وَمَنْ كَانَ فِي الدَّارَيْنِ يَرْجُو مُحَمَّدًا (لَقَدْ شَرَّفَ اللهُ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا
بِمَا لَا إِلَيْهِ لِلْأَنَامِ سَبِيلُ)

بِطَلْعَتِهِ كُلُّ الْعَوَالِمِ أَشْرَقَتْ بِمِيلَادِهِ الْأَكْوَانُ طُرًّا تَنَوَّرَتْ
بِمَبْعَثِهِ أَنْصَارُهُ قَدْ تَشَرَّفَتْ (لِمَسْرَاهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ فُتِّحَتْ
وَمَوْلَى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَطُولُ)

فَفَاضَ عَلَى كُلِّ الْعَوَالِمِ بِرُّهُ فَمَا أَحَدٌ إِلَّا وَعَمَّهُ خَيْرُهُ
فَلَا مَجْدَ إِلَّا وَهْوَ فِي الْأَصْلِ مَجْدُهُ (لَهُ كُلُّ فَضْلٍ كَانَ وَازْدَادَ فَضْلُهُ
فَمَا شِئْتُمُ مِنْ فَضْلِ أَحْمَدَ قُولُوا)

وَكُلُّ الْوَرَى يَرْجُونَ بِالْفَضْلِ ظِلَّهُ فَبُشْرَى لِكُلِّ مُؤْمِنٍ قَدْ أَظَلَّهُ
وَوَيْلٌ لِمَنْ أَقْصَاهُ فِي الْحَشْرِ ذَنْبُهُ (لِوَاهُ يُظِلُّ الْمُرْسَلِينَ فَتَحْتَهُ

تحتية وكسر طاء (قوله مفضلا) بضم ميم وفتح ضاد مشددة كمشرف وزنا ومعنى (قوله مزايا) بفتح ميم جمع مزية ما يتميز به الانسان عن غيره من الأشياء النفيسة (قوله بطلعته) بفتح طاء كتمرة صورته الحسنة وهيئته البهية (قوله أشرقت) أنارت وأضاءت (قوله بميلاده) بكسر ميم أى بولادته (قوله طرا) بضم طاء وبراء مشددة أى جميعا (قوله أنصاره) أعوانه وأصحابه (قوله فاض) كباع سال (قوله بره) بكسر موحدة احسانه وانعامه (قوله ظله) بكسر ظاء مشالة أى جانبه وساحته فى الدارين (قوله أقصاه) أبعده وطرده

لِمُوسَى وَعِيسَى وَٱلْخَلِيلِ مَقِيلُ)

فَسَائِرُ رُسْلِ ٱللهِ كُلَّ ٱلْوَرَى سَمَوْا ... بِكُلِّ هِدَايَةٍ مِنَ ٱللهِ قَدْ أَتَوْا

وَقَدْ بَلَّغُوا وَلِلْخَلَائِقِ قَدْ هَدَوْا ... (لِرَبِّ ٱلْوَرَى رُسْلٌ عَلَى ٱلنَّاسِ قَدْ عَلَوْا

وَأَحْمَدُ يَعْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطُولُ)

وَفَضْلُ رَسُولِ ٱللهِ لِلْخَلْقِ شَامِلٌ ... وَجُودُهُ فِي ٱلْأَكْوَانِ هَطْلٌ وَوَابِلٌ

وَنُورُهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ تَامٌّ وَكَامِلٌ ... (لِبَدْرِ ٱلدُّجَى نُورٌ عَلَى ٱلْخَلْقِ آفِلٌ

وَلَيْسَ لِنُورِ ٱلْهَاشِمِيِّ أُفُولُ)

فَنُورُهُ قَدْ أَضَا ٱلدُّنَا وَنُجُومَهَا ... كَمَا قَدْ أَنَارَ جَنَّةً وَقُصُورَهَا

وَمِنْ حُسْنِهِ قَدْ كَوَّنَ ٱللهُ حُورَهَا ... (لِشَمْسِ ٱلضُّحَى نُورٌ وَلَكِنَّ نُورَهَا

يَحُولُ وَمَا نُورُ ٱلْحَبِيبِ يَحُولُ)

فَحُبُّ رَسُولِ ٱللهِ حِصْنٌ لِمَنْ عَصَى ... وَذِكْرُهُ تِرْيَاقٌ لِقَلْبٍ تَنَغَّصَا

وَمَدْحُهُ وَصْلٌ مَنْ بِذَنْبِهِ قَدْ قَصَا ... (لِيُمْنَاهُ آيَاتٌ بِهَا سَبَّحَ ٱلْحَصَا

وَتُبْرِئُ مَرْضَى وَٱلزُّلَالُ يَسِيلُ)

(قوله كل) بنصب مفعول مقدم (قوله سموا) بفتحتين كعلوا وزنا ومعنى (قوله أتوا) بفتحتين أى جاؤا (قوله هدوا) بفتحتين أى أرشدوا (قوله هطل) بفتح هاء كفلس أى كثير السيلان ودائم التتابع (قوله وابل) المطر الكثير الشديد القطر (قوله أضا) بقصر أنار (قوله كون) بفتح كاف وواو مشددة من التكوين أنشأ وأوجد (قوله ترياق) بفتح فوقية وكسرها دواء مركب من عقاقير يداوى به (قوله تنغصا) كتكدر وتحزن (قوله قصا) كدعا بعد وطرد عن ساحة الأبرار والأخيار

فَمَنْ زَارَ قَبْرَهُ يَكُونُ شَفِيعَهُ وَفِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلَى يَكُونُ جَلِيسَهُ
فَدُونَكُمُو زَوْرَ ٱلنَّبِي وَمَدِيحَهُ (لِيُهْنِكُمُ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ
ثَوَابُكُمُ عِنْدَ ٱلْجَلِيلِ جَزِيلُ)

فَدُنْيَا وَمَا فِيهَا بِهِ قَدْ تَشَرَّفَتْ وَأُخْرَى وَمَا بِهَا بِهِ قَدْ تَطَيَّبَتْ
وَكَمْ مِنْ سَعَادَةٍ بِجَاهِهِ أُدْرِكَتْ (لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَزَخْرَفَتْ
وَظِلٌّ بِهَا إِذْ زُرْتُمُوهُ ظَلِيلُ)

رَمَتْنِي ذُنُوبِي بِالْبِعَادِ وَبِالْجَفَا فَكَمْ مِنْ تَخَلُّفٍ بِذَنْبِي عَنِ ٱلْوَفَا
وَكَمْ لِيَ مِنْ ذَنْبٍ بِهِ أَرْتَجِي ٱلشِّفَا (لِقَيْدِ ذُنُوبِي كُنْتُ عَنْكُمْ مُخَلَّفَا
فَعِنْدِي ذُنُوبٌ قَيْدُهُنَّ ثَقِيلُ)

بِحُسْنِ ٱلرَّجَا وَٱلظَّنِّ فِي ٱللهِ قَدْ أَجِي إِذَا نُشِرَ ٱلْمَوْتَى وَأَعْمَالُنَا تَجِي
وَإِنِّي إِذًا لِلْمُصْطَفَى كُنْتُ أَتْجِي (لِجَاهِ رَسُولِ ٱللهِ فِي ٱلْحَشْرِ أَرْتَجِي
فَظَنِّي وَحَقِّ ٱللهِ فِيهِ جَمِيلُ)

جَزَى ٱللهُ عَنَّا ٱلْمُصْطَفَى خَيْرَ مَا جَزَى هُوَ ٱلذُّخْرُ فِي يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ وَٱلْجَزَا

(قوله رمتني) من الرمي بالسهم (قوله البعاد) بكسر موحدة (قوله الجفا) بفتح جيم وبقصر للوزن البغض والكراهة (قوله فكم) خبرية مبتدأ خبرها محذوف أي فعدد كثير لي من الخ (قوله به) أي برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله الشفا) بكسر شين معجمة وبقصر أي من كل داء عضال (قوله أجي) بفتح همزة وكسر جيم وبحذف همزة للوزن فعل مضارع من جاء (قوله نشر) بضم نون وكسر شين (قوله تجي) بفتح فوقية وكسر جيم وحذف همزة للوزن فعل مضارع من جاء (قوله للمصطفى) بلام جر متعلق بألتجي (قوله جزى)

وَمَدْحُهُ كُلَّ ٱلْخَلْقِ أَعْيَا وَأَعْجَزَا (لَهِجْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا بُدَّ مِنْ جَزَا
دَخِيلٌ أَنَا مَاخَابَ مِنْهُ دَخِيلُ)

حرف الميم .

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً عَلَى مَرِّ ٱللَّيَالِي تَدُومُ)

تَنَوَّرَتِ ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى بِأَحْمَدَا فَشَمْسٌ وَبَدْرٌ وَٱلنُّجُومُ مِنَ أَحْمَدَا
فَلَا نُورَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ نُورِ أَحْمَدَا (مُحَيَّاكَ يَا خَيْرَ ٱلْبَرِيئَةِ قَدْ بَدَا
يُحَاكِيهِ بَدْرٌ وَٱلصِّحَابُ نُجُومُ)

أَنَا سَكْرٌ بِحُبِّهِ وَمُنَادِمٌ وَإِنِّي لِمَدْحِهِ مَدَى ٱلْعُمْرِ لَازِمٌ
فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ بِحُبِّهِ هَائِمٌ (مَدَحْتُكَ لَا أَنِّي بِمَدْحِكَ قَائِمٌ
وَمَنْ ذَا بِإِحْصَاءِ ٱلرِّمَالِ يَقُومُ)

كرمى أى أفضل ماجزى الله به كل أحد (قوله كل) بنصب مفعول مقدم

(حرف الميم)

(قوله سكر) بفتح سين وكسر كاف كـكتف سكران ونشوان (قوله منادم) بضم ميم وكسر دال مهملة من نادمه على الشراب جالسه وزاحمه فيه (قوله مدى) بفتحتين غاية وجميع (قوله هائم) من هام على وجهه كباع أصابه هيام كغراب داء من عشق يشبه الجنون

وَفَضَّلَهُ ٱلْمَوْلَى عَلَى كُلِّ مُرْسَلِ وَخَصَّصَهُ فَضْلًا بِأَفْضَلِ مَنْزِلِ
وَكُلُّ كَمَالٍ مِنْ كَمَالِهِ يَنْجَلِي (مَقَامُكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ مُكَمَّلِ
دَلِيلٌ بِأَنَّ ٱلشَّأْنَ مِنْكَ عَظِيمُ)
فَسُبْحَانَ مَنْ أَدْنَاهُ مِنْهُ تَكَرُّمًا فَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ وَأَكْرَمَا
وَنَاجَاهُ وَحْدَهُ وَمَا شَاءَ أَلْزَمَا (مُنَاجًى بِبَطْنِ ٱلْعَرْشِ قُمْتَ مُكَرَّمَا
يُنَادِيكَ فِي ذَاكَ ٱلْمَقَامِ عَلِيمُ)
فَمَا فِي ٱلْبَرَايَا مَنْ يُضَاهِي نَبِيَّنَا وَلَا مَنْ يُحَاكِي قَدْرَهُ عِنْدَ رَبِّنَا
فَلَوْلَاهُ لَمْ تُرَ ٱلْأَخِيرَةُ وَٱلدُّنَا (مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ مَقَامُكَ عِنْدَنَا
لَكَ ٱلْمَجْدُ يَبْقَى وَٱلثَّنَاءُ يَدُومُ)
فَسُبْحَانَ مَنْ أَنْشَاهُ فَضْلًا كَمَا يَشَا وَخَصَّصَهُ بِالسِّرِّ وَٱلْحُبِّ كَيْفَ شَا
أَلَا فَامْلَأُوا بِحُبِّهِ ٱلصَّدْرَ وَٱلْحَشَا (مَلَكْتَ عَنَانَ ٱلْعِزِّ قُدْهُ كَمَا تَشَا
لَكَ ٱلدَّهْرُ عَبْدٌ وَٱلزَّمَانُ خَدِيمُ)
تَبَارَكَ مَنْ حَبَاهُ أَعْظَمَ مَنْزِلَا وَقَرَّبَهُ حُبًّا حَبِيبًا مُفَضَّلَا

(قوله يضاهى) بضم تحتية وكسر هاء يشابه و يماثل (قوله يحاكى) بضم تحتية وكسر كاف يماثل و يشابه (قوله تر) بضم فوقية وفتح راء مجزوم بحذف ألف مبنى للمفعول تبصر وتوجد (قوله شا) بقصر للوزن

سبحان من أنشاه كيف يشا * وخصه بما يشا كيف شا

(قوله الحشا) بفتحتين ما احتوت عليه الضلوع (قوله حباه) بفتحتين كدعا أعطاه

وَأَلْبَسَهُ بِالْفَضْلِ تَاجًا مُكَلَّلاَ (مَنَحْنَاكَ حُبًّا مَا مَنَحْنَاهُ مُرْسَلاَ
فَأَنْتَ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ كَرِيمُ)

وَكَمْ لِرَسُولِ اللهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا مِنَ الْجَاهِ وَالْقَدْرِ الْعَظِيمِ مَعَ الْمُنَى
وَلَا جَاهَ عِنْدَهُ كَجَاهِ نَبِيِّنَا (مَكِينٌ لَدَيْنَا أَنْتَ فَاصْدَعْ بِأَمْرِنَا
أَلَا وَاقْضِ قَدْ أَمْضَى الْقَضَاءَ حَكِيمُ)

بِحُبِّ رَسُولِ اللهِ يُرْفَعُ قَدْرُنَا بِجَاهِهِ عِنْدَ اللهِ يُغْفَرُ وِزْرُنَا
بِهِ دَامَ عِزُّنَا بِهِ بَانَ فَضْلُنَا (مَحَوْنَا بِكَ الْأَدْيَانَ لَوْ عَاشَ رُسْلُنَا
لَجَاءَكَ عِيسَى تَابِعًا وَكَلِيمُ)

سَمَا وَعَلَا فَوْقَ السَّمٰوَاتِ مُنْتَقَى فَأَرْسَلَهُ الْبَارِي إِلَى الْخَلْقِ مُطْلَقَا
فَآبَ مِنَ الْإِسْرَا رَسُولًا مُحَقَّقَا (مَجِيدٌ إِلَى عَرْشِ الْمَجِيدِ قَدِ ارْتَقَى
وَقِيلَ رَآهُ إِنَّهُ لَعَظِيمُ)

فَإِسْرَاؤُهُ بِرُوحِهِ وَبِنَفْسِهِ وَمَرْكَبُهُ الْبُرَاقُ أَسْرَعُ بِسَيْرِهِ

(قوله تاجا) عصابة تتزين به الملوك (قوله مكللا) بضم ميم وفتح لام مشددة من كلل التاج زينه بالجواهر (قوله يرفع) بضم تحتية وفتح فاء مبنى للمفعول (قوله يغفر) بضم تحتية وفتح فاء كذلك (قوله منتقى) بضم ميم وسكون نون وفتح قاف اسم مفعول منظفا مطهرا مقدسا (قوله مطلقا) بضم ميم وفتح لام أى جميعا قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين (قوله الاسرا) بكسر همزة وقصر للوزن (قوله نفسه) أى بذاته (قوله براق) كغراب دابة من دواب الجنة دون البغل وفوق الحمار (قوله أسرع) بفتح همزة وكسر راء فعل ماض تعجبى بصيغة الأمر

فِرِجْلُهُ كَانَ عِنْدَ مَبْلَغِ طَرْفِهِ (مُحَمَّدُ لِلْكُرْسِيِّ أَسْرَى بِجِسْمِهِ
وَفِي ٱلْحُجْبِ أَمْسَتْ لِلرَّسُولِ رُسُومُ)

فَسَارَ وَحِيدًا بَحْرَ نُورٍ يَجُوبُهُ فَنَاجَاهُ مَوْلَاهُ وَأَعْطَاهُ نُورَهُ
وَبِالسِّرِّ خَصَّهُ وَسَنَّهُ دِينَهُ (مَشَى وَحْدَهُ وَٱلْحُجْبُ تُرْفَعُ دُونَهُ
وَأَمْلَاكُهَا تَسْعَى لَهُ وَتَقُومُ)

تَبَاهَتْ بِهِ ٱلْأَمْلَاكُ إِذْ جَاءَ بَغْتَةً يُحَيُّونَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا تَحِيَّةً
وَصَلَّى بِأَرْوَاحِ ٱلْخَلَائِقِ مَرَّةً (مُمَشًّى عَلَى ٱلْأَفْلَاكِ يَقْصِدُ حَضْرَةً
بِهَا ٱللَّهُ سَاقٍ وَٱلشَّرَابُ قَدِيمُ)

وَفِي حَضْرَةِ ٱلْمَوْلَى مُقِيمٌ وَلَابِثُ وَلَا زَالَ فِيهَا لِلْكَرِيمِ يُحَادِثُ
وَعَنْ كُلِّ خَيْرٍ لِلْأَنَامِ يُبَاحِثُ (مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَمَا ثَمَّ ثَالِثُ
وَقُرْبٌ وَوَصْلٌ وَٱلْحَبِيبُ نَدِيمُ)

فَبَشِّرْ بِحُسْنَى كُلَّ مَنْ زَارَ قَبْرَهُ وَطُوبَى لِمَنْ أَمْسَى يُجَاوِرُ تُرْبَهُ
وَأَرْجُو بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ أُدْرِكُ وَصْلَهُ (مَتَى يَجْمَعُ ٱلرَّحْمَنُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَشَوْقِي إِلَيْهِ مُقْعِدٌ وَمُقِيمُ)

(قوله مبلغ) بفتح ميم ولام منتهى (قوله طرفه) بفتح طاء كفلس أى بصره (قوله يجوبه) بفتح تحتية وضم جيم من جاب كقال قطعه (قوله سن) بفتح سين ونون مشددة كردشرع له (قوله تباهت) كتفاخرت وزنا ومعنى (قوله بغتة) بفتح موحدة كفجأة وزنا ومعنى (قوله لابث) من لبث كفرح قام (قوله بحسنى) أى بالجنة (قوله أدرك) بضم همزة وكسر راه فعل مضارع من أدرك نال ووصل

فَكُلُّ عِبَادِ ٱللهِ يَرْجُونَ قُرْبَهُ وَكُلٌّ يَوَدُّ أَنْ لَوَ ٱبْصَرَ وَجْهَهُ
وَيَسْمَحُ فِي ٱلدُّنْيَا إِذَا ٱدْرَكَ وَصْلَهُ (مُنَاىَ مِنَ ٱلدُّنْيَا أُقَبِّلُ قَبْرَهُ
وَأَبْكِي ذُنُوبًا بَيْنَهُنَّ أَهِيمُ)

وَقَدْ صَارَ ذَنْبِي عَنْ ثَرَاهُ مُعَوِّقَا وَكُنْتُ بِشُؤْمِهِ عَلَى ٱلنَّفْسِ مُشْفِقَا
وَكُنْتُ بِذَيْلِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَعَلِّقَا (مَشِيبِي عَلَا فَوْقَ ٱلشَّبَابِ وَلَا تُقَى
فَيَا مُرْسَلًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمُ)

جِوَارُ رَسُولِ ٱللهِ حِصْنِي وَمَأْمَنِي حَمَاهُ حَمَانِي مِنْ شُرُورٍ تَضُرُّنِي
وَمَدْحُهُ مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ يُكِنُّنِي (مُجِيبٌ لَكَ ٱلْبَارِي فَسَلْهُ يُنَجِّنِي
إِذَا بُرِّزَتْ لِلْمُجْرِمِينَ جَحِيمُ)

عُبَيْدٌ كَثِيرُ ٱلذَّنْبِ أَنْتَ مَلَاذُهُ كَمَا بِجِوَارِكَ ٱلْمَنِيعِ ٱحْتِمَاؤُهُ
بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللهِ كَانَ ٱلْتِجَاؤُهُ (مَرِيضُ ٱلْمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلَاجُهُ
فَعَجِّلْ عِلَاجِي إِنَّنِي لَسَقِيمُ)

(قوله يسمح) بفتح تحتية وميم من سمح كمنع (قوله ثراه) بفتح مثلثة أرضه (قوله معوقا) بضم ميم وكسر واو مشددة من التعويق المنع والطرد (قوله شؤمه) بضم شين وسكون همزة كقبح وخبث وزنا ومعنى (قوله مشفقا) بضم ميم وكسر فاء من أشفق عليه خاف أن يقع فى مهلكة (قوله مأمنى) بفتح ميمين وسكون همزة بينهما أى محل أمنى (قوله حماه) بكسر حاء كرضا ساحته وقربه (قوله حمانى) بفتحتين كرمى وقانى وحفظنى (قوله يكننى) بفتح تحتية وكسر كاف من كنه أو بضمها من أكنه بهمزة حفظه ووقاه من سوء (قوله عبيد) بتصغير للتحقير

دَخَلْتُ حِمَى ٱلنَّبِي بِهِ مُتَشَفِّعًا وَلُذْتُ بِذَيْلِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَلَفِّعًا
وَكُنْتُ بِكَأْسِ حُبِّهِ مُتَضَلِّعًا (مَضَى ٱلْعُمْرُ يَا خَيْرَ ٱلْأَنَامِ مُضَيَّعًا
عُبَيْدُكَ يَأْتِي ٱلْحَشْرَ وَهْوَ عَدِيمُ)

فَيَا أَسَفَا عَلَى جَرَائِمَ جَمَّةٍ بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ تُغْفَرُ زَلَّتِي
وَفَضْلُهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ سُؤْلِي وَعُمْدَتِي (مَدِيحُكَ ذُخْرِي ثُمَّ زَادِي وَعُدَّتِي
لِيَوْمٍ بِهِ يَحْفُو ٱلْحَمِيمَ حَمِيمُ)

حرف النون

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً بِهَا نُعْطَى مِنَ ٱللهِ رِضْوَانُ)

صَلَاحِي فَلَاحِي فِي ٱمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ رَجَائِي نَجَاحِي فِي أُدِّكَارِ مُحَمَّدٍ
مُنَايَ وَبُغْيَتِي وِصَالُ مُحَمَّدٍ (نَجَاحِيَ فِي مَدْحِ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
رَجَائِي بِهِ فَوْزٌ وَعَفْوٌ وَغُفْرَانُ)

(قوله النبي) بحذف همزة أو بتخفيف تحتية للوزن (قوله متلفعا) بضم ميم وكسر فاء مشددة من تلفع تستر بملحفة (قوله متضلعا) بضم ميم وكسر لام مشددة من تضلع شرب حتى روى وامتلأ بطنه (قوله يا أسفا) منادى مضاف منصوب وألفه بدل من ياء متكلم كلمة تأسف وتحزن (قوله جمة) بفتح جيم كثيرة وعظيمة (حرف النون)

جِبِلَّتُهُ ٱلسَّخَاءُ وَٱلصِّدْقُ وَٱلصَّفَا وَعَفْوٌ عَنِ ٱلْمُسِي وَعَنْ كُلِّ مَنْ جَفَا
وَحُسْنُ ٱلْخِلَالِ وَٱلْمَكَارِمِ وَٱلْوَفَا (نَبِيٌّ نَشَا مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَٱلصَّفَا
فَضَاءَتْ لَهُ بِالشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ بُلْدَانُ)

فَكَمْ مِنْ كَرَامَةٍ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَكَمْ مِنْ خَوَارِقٍ بِذَا ٱلْكَوْنِ كُلِّهِ
تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَاهُ رَحْمَةَ خَلْقِهِ (نَمَى شَرَفًا فِي ٱلْخَلْقِ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ
وَكَمْ هَتَفَتْ بِالْبَعْثِ جِنٌّ وَكُهَّانُ)

وَيُخْبِرُنَا بِالْأَمْرِ مِنْ نُورِ كَشْفِهِ فَكَانَ كَمَا قَدْ قَالَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِهِ
وَكَمْ وَاحِدٍ نَعَاهُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ (نَعَى مُلْكَ كِسْرَى حَمْلُ آمِنَةٍ بِهِ
وَشُقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْوَضْعِ إِيوَانُ)

لِطَيْبَةَ غَايَةُ ٱلْفَخَارِ بِقَبْرِهِ كَمَا مَكَّةٌ حَوَتْ فَخَارًا بِبَعْثِهِ
كَمَا سَعِدَتْ دُنْيَا وَأُخْرَى بِفَضْلِهِ (نَقَلْنَا مِنَ ٱلْأَخْبَارِ أَنَّ بِوَضْعِهِ
أَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بُصْرَى وَكَنْعَانُ)

فَمَا فِي ٱلْوَرَى مَنْ مِثْلُهُ فِي حَيَائِهِ وَلَا مَنْ يُضَاهِيهِ بِكُلِّ صِفَاتِهِ

(قوله جبلته) بكسر جيم وموحدة وفتح لام مشددة الطبيعة والفطرة (قوله المسى) بقصر للوزن (قوله جفا) كدعا أساء اليه (قوله الخلال) بكسر خاء جمع خلة بفتحها كخصال وخصلة وزنا ومعنى (قوله خوارق) بتنوين للضرورة جمع خارق الأمر الغريب الخارج عن العادة (قوله نعاه) بفتحتين كسعى أخبر بموته (قوله الفخار) بفتح فاء كسحاب كل مايفتخر به (قوله ببعثه) أى بارساله وولادته ونشأته منها

فَسُبْحَانَ مَنْ أَنْشَاهُ مِنْ إِصْطِفَائِهِ (نَعَمْ جَاءَ مَخْتُونًا خِتَانَ إِلٰهِهِ
لِكَيْ لَا يَرَاهُ حِينَ يُخْتَنُ إِنْسَانُ)

فَكَمْ لِلنَّبِي مِنْ مُعْجِزَاتٍ غَرَائِبَا وَكَمْ مِنْ كَرَامَةٍ لَهُ وَمَنَاقِبَا
فَطَالِعْ شَمَائِلاً وَطَالِعْ مَوَاهِبَا (نَسَخْنَا لَهُ فِي ٱلْمُعْجِزَاتِ عَجَائِبَا
تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ ٱلْخَلَائِقِ رُكْبَانُ)

وَخَيْرُ ٱلْمِيَاهِ مَا جَرَى وَتَفَجَّرَا بِبَيْنِ أَصَابِعِ ٱلنَّبِيِّ بِلَا مِرَا
وَلَوْ مَاءَ زَمْزَمٍ وَلَوْ مَاءَ كَوْثَرَا (نُحَدِّثُ أَنَّ ٱلْمَاءَ مِنْ كَفِّهِ جَرَى
إِلَى أَنْ كَفَى وَٱنْكَفَّ وَٱنْفَكَّ ظَمْآنُ)

وَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ نُورًا مُنَوَّرَا لَهُ فِي ٱلْقَفَا عَيْنٌ بِهَا كَانَ قَدْ يَرَى
وَكَانَ بِذَاتِهِ لِأَشْيَاءَ مُبْصِرَا (نُرَوِّي حَدِيثًا أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَا
يَرَى كُلَّ مَنْ يَدْنُو وَيَعْلَمُ إِنْ بَانُوا)

مِنَ أَجْلِهِ صِينَتِ ٱلسَّمَاءُ وَوَحْيُهَا وَقَدْ حَرَسَتْهَا عَنْ شَيَاطِينَ شُهْبُهَا

(قوله للنبي) بحذف همزة أو بتخفيف تحتية للوزن (قوله شمائلا) بتنوين للضرورة اسم كتاب للعلامة الحافظ سيدى محمد الترمذى (قوله مواهبا) اسم كتاب للعلامة القسطلانى (قوله جرى) من الجريان كالسيلان وزنا ومعنى (قوله مرا) بكسر ميم فردا وجمعا جمع مرية الشك والريب (قوله زمزم) بفتح زاءين و بتنوين للضرورة اسم بئر فى المسجد الحرام (قوله كوثرا) بألف الاشباع كجعفر اسم نهر فى الجنة (قوله القفا) بفتح قاف وفاء وقصر وراء العنق (قوله صينت) بكسر صاد فعل ماض مبنى للمفعول حفظت (قوله حرستها) كنصر حفظتها (قوله شهبها) بضم شين وسكون هاء جمع شهاب ككتاب شعلة من نار ترمى بها

فَمَا كَادَتَ أَنْ تَرْقَى لَهَا خَابَ سَعْيُهَا (نَرَى ٱلشُّهْبَ يَدْنُو لِلشَّيَاطِينِ رَجْمُهَا
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ يُرْجَمُ شَيْطَانُ)

فَأَحْمَدُ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ لِلّٰهِ ذَاكِرٌ وَلِلّٰهِ حَامِدٌ وَلِلّٰهِ شَاكِرٌ
لَهُ قَدَمٌ فِي ٱلدِّينِ فِي ٱللّٰهِ صَابِرٌ (ننَامُ وَنُغْفِي وَهْوَ فِي ٱللَّيْلِ سَاهِرٌ
وَإِنْ هَجَعَتْ عَيْنَاهُ فَالْقَلْبُ يَقْظَانُ)

فَسَادَتْ بِهِ ٱلْأَمْلَاكُ وَٱلرُّسْلُ غَيْرَهُمْ وَفَاقَتْ بِهِ ٱلْأَصْحَابُ مَنْ كَانَ بَعْدَهُمْ
فَمِنْ فَضْلِهِ أَبْدَى ٱلْهَيْمِنُ فَضْلَهُمْ (نَسُودُ بِمَنْ سَادَ ٱلنَّبِيِّينَ كُلَّهُمْ
وَأَعْلَى لَهُ دِيناً عَلَى ٱلدِّينِ دَيَّانُ)

تَبَارَكَ مَنْ أَدْنَاهُ مِنْهُ مُعَظِّمَا وَخَاطَبَهُ خِطَابَ حِبٍّ مُكَرِّمَا
وَسَنَّ لَهُ أَحَبَّ دِينٍ وَأَعْظَمَا (نَجِيٌّ وَلٰكِنْ فَوْقَ سَبْعٍ مِنَ ٱلسَّمَا
لَقَدْ خَصَّهُ بِالْحُبِّ وَٱلْقُرْبِ رَحْمٰنُ)

وَقَدْ عَمَّ سَائِرَ ٱلْبَرَايَا نَوَالُهُ كَمَا عَمَّ سَائِرَ ٱلْأَنَامِ ضِيَاؤُهُ
وَمَا لِجَمِيعِ ٱلْخَلْقِ إِلَّا ٱمْتِنَانُهُ (نَضِيرٌ مُنِيرُ ٱلْوَجْهِ بَادٍ جَلَالُهُ
عَلَيْهِ مِنَ ٱلْعِزِّ ٱلْإِلٰهِيِّ تِيجَانُ)

الشياطين المسترقون للسمع (قوله ترقى) بفتح فوقية وقاف من رقى كصعد وزنا ومعنى (قوله خاب) كباع من الخيبة الحرمان والخذلان (قوله أبدى) أنشأ وأظهر (قوله حب) بكسر حاء محبوب (قوله سن) كردشرع (قوله نواله) بفتح نون كعطاء وزنا ومعنى

فَلُذْنَا بِذَيْلِ ٱلْمُصْطَفَى وَبِجَنْبِهِ لِنَأْمَنَ مِنْ عَذَابِ رَبِّي وَسُخْطِهِ
وَنَحْظَى بِغُفْرَانٍ وَرِضْوَانِ رَبِّهِ (نَحُفُّ بِهِ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ لِشَأْنِهِ
فَثَمَّ لَهُ شَانٌ إِذَا عَظُمَ ٱلشَّانُ)

فَمَنْ لِي إِذَا ٱلْجَحِيمُ دَارَتْ بِجَيْشِهَا تَغِيظُ عَلَى كُلِّ ٱلْعُصَاةِ بِصَوْتِهَا
تَحَصَّنْتُ بِالنَّبِيِّ مِنْهَا وَحَرِّهَا (نُرَجِّيكَ يَا خَيْرَ ٱلْبَرِيئَةِ كُلِّهَا
لِيَوْمِ بُرُوزِ ٱلنَّارِ وَٱلرَّبُّ غَضْبَانُ)

فَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي وَشُؤْمِهَا وَأَلْقَيْتُ فِي بَابِ ٱلنَّبِي ثِقْلَ حِمْلِهَا
وَتُبْتُ إِلَى ٱلرَّحْمٰنِ مِنْهَا وَكَسْبِهَا (نَجُرُّ ذُيُولًا بِالذُّنُوبِ وَذُلِّهَا
إِلَيْكَ لِيَغْشَانَا مِنَ ٱلرَّبِّ غُفْرَانُ)

عُصَاةٌ فَدُونَكُمْ حِمَاهُ وِقَايَةً فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ ٱلْكَرِيمِ عِنَايَةً
وَجَاهُهُ عِنْدَهُ أَعَزُّ مَكَانَةً (نَجَا كُلُّ عَاصٍ نَالَ مِنْكَ شَفَاعَةً
وَعَبْدُكَ عَاصٍ مُثْقَلُ ٱلذَّنْبِ حَيْرَانُ)

فَيَا وَيْحَ مُذْنِبٍ عَنِ ٱللهِ قَدْ قَصَا ذُنُوبُهُ قَدْ زَادَتْ عَلَى ٱلرَّمْلِ وَٱلْحَصَى

(قوله لنأمن) بفتح نون وميم من أمن كعلم ضد خاف (قوله سخطه) بضم سين غضبه (قوله نحظى) بفتح نون وظاء مشالة من حظى كرضى فاز ونال (قوله دارت) من الدوران كطافت وأحدقت (قوله تغيظ) بفتح فوقية وكسر غين معجمة من غاظ كباع اشتد غيظها وغضبها (قوله النبي) بحذف همزة أو بتخفيف تحتية للوزن (قوله ثقل) بكسر مثلثة كضرس مصدر ثقل (قوله قصا) كدعا بعد (قوله الحصى) بفتحتين مفرده حصاة صغار الحجارة

أَتَى بَابَ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ يَرْجُوهُ مُخْلِصَا (نَشَا عُمْرَهُ بَيْنَ ٱلذُّنُوبِ وَكَمْ عَصَى
فَخُذْ بِيَدِ ٱلْعَاصِي فَكَمْ لَكَ إِحْسَانُ)

وَأَسْأَلُ رَبِّي ٱلْعَفْوَ عَنْ كُلِّ مَا جَنَتْ يَدِي وَجَوَارِحِي وَنَفْسِي قَدْ أَسْرَفَتْ
فَنَفْسِي بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى قَدْ تَشَفَّعَتْ (نَسِيتُ إِسَا آتِي وَفِي ٱللَّوْحِ أُثْبِتَتْ
فَكُنْ لِي إِذَا لِلْقِسْطِ يُوضَعُ مِيزَانُ)

بِجَاهِهِ عِنْدَ ٱللهِ نَسْأَلُ فَضْلَهُ وَنَرْجُوهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ نُدْرِكُ وَصْلَهُ
فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ قَدَ ٱبْصَرَ وَجْهَهُ (نَشَرْتُ ثَنَا كُمْ عَلَّ بِالنَّشْرِ إِنَّهُ
يُبَشِّرُ بِالرِّضْوَانِ فِي ٱلنَّشْرِ رِضْوَانُ)

حرف الصاد المهملة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
عَلَى عَدِّ مَا لَمْ نُحْصِ حَقًّا وَمَا نُحْصِي)

فَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَامَةٍ وَمَزِيَّةٍ وَكَمْ أَشْبَعَتْ يَدَاهُ مِنْ صَاعِ حِنْطَةٍ

(قوله مخلصا) بفتح ميم ولام أى خلاصا ونجاة (قوله جنت) بفتحتين كرمى اقتطفت واكتسبت (قوله أسرفت) أفرطت وجاوزت الحد فى المعاصى

(حرف الصاد المهملة)

(قوله حنطة) بكسر حاء قمح

وَكَمْ أَطْعَمَتْ مِنْ زَيْدِ كَبْدٍ وَقَصْعَةٍ (صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ
عَلَى مُشْبِعِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنَ الْقُرْصِ)

وَكَمْ لَهُ مِنْ وَجَاهَةٍ وَعِنَايَةٍ وَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَامَةٍ وَشَفَاعَةٍ
وَكَمْ لَهُ مِنْ سَمَاحَةٍ عِنْدَ فَاقَةٍ (صَبُورٌ شَكُورٌ مُؤْثِرٌ فِي خَصَاصَةٍ
يَبِيتُ وَيُضْحِي ثُمَّ يَطْوِي عَلَى خَمْصِ)

فَبُشْرَى لِمَادِحِيهِ صُبْحًا وَفِي الْمَسَا فَمَدْحُهُ يَشْفِي مِنْ ذُنُوبٍ وَمِنْ أَسَا
يُلَيِّنُ قَلْبَ مُذْنِبٍ حَيْثُمَا قَسَا (صَفُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مَنْ أَسَا
وَلَا هُوَ مِنْ جَانٍ عَلَيْهِ بِمُقْتَصِّ)

عَلَى حُبِّهِ وَاللهِ صَدْرِي قَدِ انْطَوَى كَمَا طَابَ قَلْبِي مُذْ مَحَبَّتُهُ حَوَى
فَذَاتِي وَرُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ سَوَا (صَدُوقٌ فَلَمْ يَنْطِقْ مَدَى الْعُمْرِ عَنْ هَوَى
كَذَلِكَ قَالَ اللهُ فِي مُحْكَمِ النَّصِّ)

وَقَدْ طَلَقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا بِقَلْبِهِ وَلَيْسَ بِرَاجِعٍ لَهَا كُلَّ عُمْرِهِ
فَطُوبَى لِعَبْدٍ سَائِرٍ نَحْوَ سَيْرِهِ (صَئُونٌ عَنِ الدُّنْيَا مُنِيبٌ لِرَبِّهِ

(قوله زيد) أى زيادة (قوله كبد) كفلس وكتف (قوله قصعة) بفتح قاف كتمرة (قوله وجاهة) بفتح واو مصدر وجه ككرم (قوله فاقة) أى احتياج وافتقار (قوله يشفى) بفتح تحتية وكسر فاء من شفى كرمى (قوله أسا) بفتحتين الحزن الشديد (قوله يلين) بضم تحتية أولى وكسر ثانية مشددة من لينه مضعفا (قوله قسا) كدعا غلظ وصلب (قوله انطوى) أى انضم واشتمل (قوله حوى) كرمى ضم وجمع (قوله سوا) بفتحتين وقصر أى مستو ومتحد (قوله طلق) بفتح طاء ولام مشددة من التطليق

عَلَى كُلِّ مَا يُرْضِي ٱلْمُهَيْمِنَ ذُو حِرْصِ)

فَفَضْلُ جَمِيعِ ٱلرُّسْلِ فَضْلُ مُحَمَّدٍ وَنُورُ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ نُورُ مُحَمَّدٍ
وَحُسْنُ ٱلْمُكَوَّنَاتِ حُسْنُ مُحَمَّدٍ (صُنُوفُ صِفَاتِ ٱلرُّسْلِ حِيزَتْ لسَيِّدٍ

بِتَكْلِيمِهِ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ مُخْتَصِّ)

فَمِنْ فَضْلِهِ فَضْلُ ٱلْعَوَالِمِ يَنْبَعُ مَفَاخِرُهُ كَٱلْمَوْجِ لَا تَتَقَطَّعُ
سَرَى نُورُهُ فِي ٱلْكَوْنِ فِي ٱلْكُلِّ يَلْمَعُ (صَحِيحٌ بِأَنَّ ٱلْفَضْلَ فِيهِ مُجَمَّعُ

وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يُجْمَعَ ٱلْفَضْلُ فِي شَخْصِ)

وَكَمْ مِنْ كَرَامَةٍ لَهُ وَمَوَاهِبَا وَكَمْ لَهُ فِي خَوَارِقٍ مِنْ عَجَائِبَا
فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُحْصِي نُجُومًا ثَوَاقِبَا (صَدَقْتَ لَقَدْ حَازَ ٱلْحَبِيبُ مَنَاقِبَا

تَقَاصَرَ عَنْ إِدْرَاكِهَا كُلُّ مُقْتَصِّ)

فَقَدْ أَعْيَ كُلَّ ٱلْخَلْقِ حَصْرُ نُعُوتِهِ كَمَا عَجَزُوا عَنْ كُنْهِ نَزْرِ عُلُومِهِ
فَلَا أَحَدٌ يَطِيقُ عَدَّ مَدِيحِهِ (صَحَابَتُهُ لَمْ تُحْصِ مَا خَصَّهُ بِهِ

إِلٰهُ ٱلْبَرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُحْصِي)

(قوله ينبع) بفتح تحتية وموحدة من نبع الماء خرج من العين (قوله موج) بفتح ميم مفرده موجة اضطراب مياه البحر (قوله يلمع) بفتح تحتية وميم من لمع البرق أضاء وأنار (قوله خوارق) بتنوين للضرورة (قوله يحصى) بضم تحتية وكسر صاد من أحصى الشيء أحاط به علما وعددا (قوله أعي) أعجز وغلب (قوله عجزوا) بفتح عين وجيم كضرب ضعف وعي (قوله نزر) بفتح نون كفلس القليل من كل شيء (قوله يطيق) بفتح تحتية وكسر طاء من طاق أو بضمها من أطاق

فَكَانَ رَسُولُ ٱللهِ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً وَلِلْمُؤْمِنِينَ كَافَةً كَانَ نِعْمَةً
وَجَاهُهُ عِنْدَ ٱللهِ أَرْفَعُ رُتْبَةً (صِفُوهُ بِمَا شِئْتُمْ كَمَالًا وَرِفْعَةً
فَقَدْ جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنَ ٱلنَّقْصِ)

وُجُوهُ ٱلْوَرَى ذَلَّتْ لِوَجْهِ مُحَمَّدٍ بِدُنْيَا وَفِي ٱلْأُخْرَى وَفِي كُلِّ مَشْهَدِ
فَكُلُّهُمُ يَرْجُونَ فَضْلَ مُحَمَّدٍ (صُفُوفًا لَدَيْهِ ٱلْخَلْقُ تُوقَفُ فِي غَدِ
فَطُوبَى لِمَنْ يُدْنِي وَوَيْلٌ لِمَنْ يُقْصِي)

وَيَفْرَحُ قَلْبُ كُلِّ حِبٍّ بِذِكْرِهِ وَيَهْتَزُّ جِسْمُهُ لَدَى نَشْرِ مَدْحِهِ
وَتَرْتَاحُ رُوحُهُ ٱشْتِيَاقًا لِوَصْلِهِ (صَفِيٌّ إِذَا تُحْدَى ٱلْمَطَايَا بِوَصْفِهِ
رَأَيْتَ لَهَا ٱلْأَكْوَارَ تَهْتَزُّ بِالرَّقْصِ)

تَنَوَّرَتِ ٱلْوَرَى بِأَنْوَارِ أَحْمَدَا كَمَا قَدْ تَطَيَّبَتْ بِأَنْفَاسِ أَحْمَدَا
فَشَمْسٌ وَبَدْرٌ مِنْ ضِيَا وَجْهِ أَحْمَدَا (صَبَاحٌ وَمِصْبَاحٌ وَنُورٌ لَنَا بَدَا
يَقُصُّ ظَلَامَ ٱلشِّرْكِ قَصًّا عَلَى قَصِّ)

شَرِبْتُ بِفَضْلِ ٱللهِ مِنْ صَفْوِ وُدِّهِ فَصِرْتُ مِنَ ٱلنَّشْوَى بِأَطْيَبِ وَصْلِهِ

(قوله وجوه) بضم واو جمع وجه والمراد الذات من اطلاق البعض وارادة الكل والمراد سادات ورؤساء (قوله الورى) بفتحتين الخلق كله (قوله ذلت) بفتح ذال معجمة خضعت وانقادت (قوله يفرح) بفتح تحتية وراء من فرح كعلم (قوله حب) بكسر حاء محب لله ولرسوله (قوله تهتز) يتحرك يمينا وشمالا فرحا وسرورا (قوله ضيا) بكسر ضاد وقصر للوزن نور وحسن (شربت) بكسر راء كعلم (قوله صفو) بفتح صاد الخالص والصافى (قوله النشوى) بفتح نون وواو جمع نشوان كسكرى وسكران وزنا ومعنى

فَطَابَتْ لَنَا ٱلْحَيَاةُ مِنْ نَشْرِ مَدْحِهِ (صَحَا مَنْ صَحَا نَحْنُ ٱلسُّكَارَى بِحُبِّهِ
وَأَرْوَاحُنَا مِنْ شَوْقِ أَحْمَدَ فِي غَصِّ)

سَرَى حُبُّهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ وَمَفْصِلِ فَطُوبَى لِمَادِحِي ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُفَضَّلِ
وَبُشْرَى لِرَائِي وَجْهِهِ ٱلْمُتَهَلِّلِ (صِلِي وَٱنْقُلِي يَا نَفْحَةَ ٱلْحَيِّ وَٱحْمِلِي
سَلَاماً إِلَى ٱلْهَادِي وَأَشْوَاقَنَا قُصِّي)

وَإِنِّي مَدَحْتُهُ ٱشْتِيَاقاً وَرَغْبَةً وَأَرْجُوهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ فَضْلاً وَمِنَّةً
وَإِنِّي أُحِبُّهُ وَرَبِّي جِبِلَّةً (صُدُوراً طَبَعْنَاهَا عَلَيْهِ مَحَبَّةً
فَجَاءَتْ كَنَقْشٍ لِلْخَوَاتِمِ فِي ٱلْفَصِّ)

نَشَأْتُ بِحُبِّهِ شَبَاباً وَأَشْيَبَا وَلَمْ آلُ جُهْدًا فِي ٱمْتِدَاحِهِ مُطْنِبَا
وَجِئْتُ بِمَدْحٍ فِيهِ أَحْلَى وَأَطْيَبَا (صَبَا لِلصَّبَا صَبٌّ لِأَحْمَدَ قَدْ صَبَا
نَسِيمَ ٱلصَّبَا قُصِّي صَبَابَتَهُ قُصِّي)

غَدَا ٱلْقَلْبُ يَبْتَغِي زِيَارَةَ تُرْبِهِ فَرَاحَ بِغُفْرَانٍ وَرِضْوَانِ رَبِّهِ
وَبُشْرَى لِمَنْ قَدْ حَلَّ يَوماً بِقُرْبِهِ (صَبَابَتُنَا هَاجَتْ لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ

(قوله سرى) من السريان دب بخفية ومهلة وسكينة (قوله لمادحى) بحذف نون للاضافة جمع مادح (قوله المتهلل) بضم ميم وكسر لام مشددة من تهلل البرق لاح ولمع وأشرق (قوله جبلة) بكسر جيم وموحدة وفتح لام مشددة فطرة وخلقة (قوله آل) فعل مضارع مجزوم بحذف واو من آل كقال (٧) قصر (قوله جهدا) بضم جيم وفتحها كقفل وفلس الطاقة والقدرة (قوله مطنبا) بضم ميم وكسر نون من الاطناب ضد الايجاز والاختصار (قوله غدا) من الغدو السير فى أول النهار (قوله فراح) من الرواح الرجوع آخر النهار (قوله حل) أى

وَقَبْرِ أَبِي بَكْرٍ وَقَبْرِ أَبِي حَفْصِ)

فَيَا وَيْحَ مَنْ قَدْ كَانَ يَعْصِي إِلٰهَهُ ... فَيُحْرَمُ مِنْ شُؤْمِ ٱلذُّنُوبِ نَوَالَهُ

رَجَوْتُ وَإِنْ أَذْنَبْتُ فَضْلاً وِصَالَهُ ... (صُرِفْتُ بِأَوْزَارِي وَغَيْرِيَ زَارَهُ

عَصَيْتُ فَمَا عُذْرِي وَمَا عُذْرُ مَنْ يَعْصِي)

فَعُمْرِي مَضَى بِالذَّنْبِ وَٱلْخَوْفُ هَمِّي ... وَحُبُّ رَسُولِ ٱللّٰهِ حِصْنِي وَمَأْمَنِي

وَمَدْحُهُ جُنَّةٌ وَظِلٌّ يُظِلُّنِي ... (صُدِدْتُ وَمِثْلِي مَنْ يُصَدُّ لِأَنَّنِي

بِدُنْيَايَ بِعْتُ ٱلدِّينَ يَالَكَ مِنْ رُخْصِ)

فَكَمْ صُحُفٍ مِنَ ٱلذُّنُوبِ جَنَيْتُهَا ... وَأَرْجُو مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ بِالْفَضْلِ مَحْوَهَا

وَنَيْلَ ٱلرِّضَا وَٱلْوَصْلِ مَعْ كُلِّ مُشْتَهَى ... (صَحَائِفُ أَعْمَالِي بِوِزْرِي مَلَأْتُهَا

وَأَحْمَدُ أَرْجُو يَوْمَ عَرْضِي عَلَى ٱلْمُحْصِي)

حرف الضاد

فَبِاللّٰهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ ... وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ

وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ ... (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي

نزل وأقام ولو بالقلب (قوله يحرم) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمفعول (قوله شؤم) كقبح وخبث وزنا ومعنى (قوله همني) أحزنني وأقلقني (قوله جنة) بضم جيم الترس والوقاية (قوله يظلني) بضم تحتية (قوله مشتهى) بضم ميم وفتح هاء اسم مفعول ما يتلذذ ويتنعم به

عَلَى عَدِّ مَا بَيْنَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ)

تَنَوَّرَتِ ٱلْوَرَى بِنُورِ أَشِعَّةٍ بَدَتْ مِنْ جَبِينِ ٱلْمُصْطَفَى خَيْرِ أُمَّةِ
فَشَمْسٌ وَبَدْرٌ مِنْ ضِيَاءِ ٱلْأَشِعَّةِ (ضِيَاءُ شُمُوسٍ أَمْ بُدُورٍ بِطَيْبَةِ
أَمِ ٱلنُّورُ فِي وَجْهِ ٱلْمُشَفَّعِ فِي ٱلْعَرْضِ)

فَحَمْدًا لِمَنْ هَدَى لِدِينِ مُحَمَّدٍ وَلَا دِينَ مَوْجُودٌ كَدِينِ مُحَمَّدٍ
فَطُوبَى لِمَنْ قَدْ دَانَ دِينَ مُحَمَّدٍ (ضَلَلْنَا فَأَرْشِدْنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ
وَكُنَّا غُمُوضًا فَانْتَبَهْنَا مِنَ ٱلْغُمْضِ)

فَوَجْهُهُ مِنْ شَمْسِ ٱلضُّحَى كَانَ أَوْضَحَا وَمَنْ كَانَ مُومِنًا بِهِ فَقَدْ أَفْلَحَا
وَمَنْ كَانَ تَابِعًا لِدِينِهِ أَنْجَحَا (ضَحَا وَجْهُهُ تُتْلَى لَهُ سُورَةُ ٱلضُّحَى
كَشَمْسٍ أَتَخْفَى ٱلشَّمْسُ تَكْسُو عَلَى ٱلْأَرْضِ)

فَأَرْسَلَهُ ٱلْبَارِي فَسَلَّ سُيُوفَهُ فَآوَتْهُ أَنْصَارٌ وَكَانُوا جُيُوشَهُ
وَجَاهَدَ أَهْلَ ٱلْكُفْرِ وَٱلشِّرْكِ دُونَهُ (ضَرُوبٌ بِسَيْفِ ٱللهِ يُظْهِرُ دِينَهُ
وَجِبْرِيلُ بِالْأَمْلَاكِ فِي نَصْرِهِ يَمْضِي)

رَؤُفٌ رَحِيمٌ فِي دُجَى ٱللَّيْلِ قَائِمُ كَرِيمٌ جَوَادٌ مَا يُضَاهِيهِ حَاتِمُ

(قوله أشعة) بفتح همزة وكسر شين جمع شعاع كغراب مايبدو من الشمس كالخيوط عند طلوعها (قوله جبين) كرغيف مافوق الصدغ (قوله دان) كباع عبد الله وأطاعه (قوله أنجحا) ظفر وفاز بالنجح والفلاح (قوله سل) كرد أخرج السيف من غمده (قوله آوته) ضمته وحمته (قوله دونه) أى من أجل الله تعالى والتماس رضائه (قوله دجى) بضم دال وفتح جيم جمع دجية كمدية الظلمة (قوله حاتم) هو ابن عبد الله بن سعد الطائى يضرب به المثل

فَمِنْ فَيْضِ جُودِهِ ٱلدُّنَا وَٱلْعَوَالِمُ (ضَحُوكٌ وَلٰكِنْ عِنْدَ مَا ٱلدِّينُ قَائِمُ

عَبُوسٌ وَلٰكِنْ عِنْدَمَا ٱلدِّينُ فِي قَبْضِ)

وَأَرْجُو رِضَاهُ أَنْ يَكُونَ لِيَ ٱلْوِطَا كَمَا قَدْ رَجَوْتُهُ يَكُونُ لِيَ ٱلْعِطَا

فَرَرْتُ إِلَى حِمَاهُ مِنْ شَرِّ مَنْ سَطَا (ضَنِينٌ بِنَا أَنْ نَكْسِبَ ٱلْإِثْمَ وَٱلْخَطَا

وَيَضْحَى لَدَيْنَا وَاجِبُ ٱلْفَرْضِ فِي رَفْضِ)

بِجَنَّةِ عَدْنٍ لِلْمُطِيعِ مُبَشِّرُ كَمَا هُوَ بِٱلْجَحِيمِ لِلْعَاصِ مُنْذِرُ

شَفَاعَتُهُ نَرْجُو إِذَا ٱلْخَلْقُ يُحْشَرُ (ضَمِيرٌ لِكُلِّ ٱلنَّاسِ لِلْخَلْقِ مُضْمِرُ

وَبِٱلْحَقِّ بَيْنَ ٱلْخَلْقِ قَاضٍ وَمُسْتَقْضِ)

وَأَشْهَى لَدَيَّ مِنْ حِسَانٍ وِصَالُهُ وَأَحْلَى لَدَيَّ مِنْ زُلَالٍ صَلَاتُهُ

وَأَرْجَى لَدَيَّ فَضْلُهُ وَٱمْتِنَانُهُ (ضَمِينٌ لَنَا بِٱلْحَقِّ يَمْضِي قَضَاؤُهُ

فَإِنْ كَانَ لَا يَقْضِي بِحَقٍّ فَمَنْ يَقْضِي)

هَلُمُّوا أَحِبَّتِي لِنَغْنَمَ ذِكْرَهُ وَنَحْظَى بِقُرْبِهِ وَنُدْرِكَ وَصْلَهُ

فَكُلُّ عِبَادِ ٱللهِ يَرْجُونَ فَضْلَهُ (ضَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَحْصُرُ ٱلْخَلْقُ مَدْحَهُ

وَلَا بَعْضَهُ كُلًّا وَلَا ٱلْبَعْضَ مِنْ بَعْضِ)

فى الكرم (قوله الوطا) بكسر واو وقصر للوزن مايفرش ويوطأ عليه (قوله سطا) كدعا عتا وطغى وتعدى (قوله العاص) بحذف ياء للضرورة أو لغة فى المنقوص (قوله حسان) بكسر حاء جمع حسناء (قوله لنغنم) بفتح نونين من غنم كفرح (قوله ونحظى) بفتح نون وظاء مشالة من حظى كرضى فاز وظفر

وَمَالِيَ فِي ٱلدُّنْيَا سِوَى فَضْلِ أَحْمَدَا كَمَا لَيْسَ فِي ٱلْأُخْرَى سِوَى جُودِ أَحْمَدَا
فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ يَلُوذُ بِأَحْمَدَا (ضَرَبْنَا عُقُودًا خَتْمُهَا حُبُّ أَحْمَدَا
خِتَامٌ عَلَى ٱلْأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُنْفَضِّ)

وَإِنِّي بِوَصْلِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَفَاخِرُ كَمَا أَنَّنِي بِمَدْحِهِ مُتَكَاثِرُ
وَرَبِّي بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ لِلذَّنْبِ غَافِرُ (ضَلَالًا أَرَى ٱلْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَبَادِرُوا
أَلَا فَانْهَضُوا تَلْقَوْا رِضَا ٱللهِ فِي ٱلنَّهْضِ)

فَرُوحِي بِطَيْبَةٍ مُقِيمٌ وَسَاكِنُ وَقَلْبِي بِآثَارِ ٱلنَّبِي مُتَيَامِنُ
وَخَوْفِي بِحُبِّهِ مِنَ ٱلنَّارِ آمِنُ (ضَرِيحَ حَبِيبِ ٱللهِ أُمُّوا لِتَأْمَنُوا
عَذَابَ لَظَى يَوْمًا بِتَعْذِيبِهَا تُفْضِي)

عُصَاةٌ تَوَسَّلُوا بِجَاهِ شَفِيعِكُمْ فَلَا جَاهَ عِنْدَ ٱللهِ مِثْلَ رَسُولِكُمْ
تَفُوزُوا بِغُفْرَانٍ وَكَشْفِ كُرُوبِكُمْ (ضِعَافًا غَدًا تَأْتُونَهُ بِذُنُوبِكُمْ
فَيَشْفَعُ فِيكُمْ وَٱلْإِلٰهُ لَهُ يُرْضِي)

بِذِكْرِ رَسُولِ ٱللهِ يَعْظُمُ أَجْرُنَا بِجَاهِهِ عِنْدَ ٱللهِ يُغْفَرُ وِزْرُنَا
بِمَحْضِ ٱلرِّضَا وَٱلْفَضْلِ يَثْقُلُ وَزْنُنَا (ضَمَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرَفَّعَ قَدْرُنَا

(قوله يلوذ) بفتح تحتية من لاذ كقال يلجأ ويتعلق ويتحصن (قوله بطيبة) بتنوين للضرورة (قوله النبي) بحذف همزة أو بتخفيف تحتية للوزن (قوله يعظم) بفتح تحتية وضم ظاء مشالة من عظم ككرم يكثر (قوله يغفر) بضم تحتية وفتح فاء مبنى للمفعول يمحى (قوله يثقل) بفتح تحتية وضم قاف من ثقل ككرم

إِذَا وُضِعَ ٱلْمِيزَانُ لِلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ)

فَقَدْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبِي وَأَمْرُهُ هَمَّنِي فَمَدْحُ رَسُولِ ٱللهِ حِصْنٌ يَكِنُّنِي

وَحُبُّهُ مِنْ شَرِّ ٱلزَّمَانِ مُحَصِّنِي (ضَعُونِي عَلَى بَابِ ٱلشَّفِيعِ فَإِنَّنِي

نَقَضْتُ عُهُودَ ٱللهِ نَقْضًا عَلَى نَقْضِ)

فَكَمْ مِنْ سِجِلَّاتِ ٱلذُّنُوبِ طَوَيْتُهَا وَمَنْ لِي بِهَا غَدًا إِذَا كَانَ نَشْرُهَا

بِجَاهِ رَسُولِ ٱللهِ تُغْفَرُ كُلُّهَا (ضَجِيعِي ذُنُوبٌ هَتَّكَ ٱلْعِرْضَ عَرْضُهَا

فَكُنْ سَاتِرًا فِي ٱلْعَرْضِ يَا سَيِّدِي عِرْضِي)

فَكَمْ رَايَةٍ غَدًا عَلَى أُسْتِ ظَالِمِ فَكَمْ لِي مِنَ ٱلرَّايَاتِ بَيْنَ ٱلْعَوَالِمِ

بِفَضْلِ رَسُولِ ٱللهِ تُمْحَى مَآثِمِي (ضَحِكْتُ وَقَلْبِي قَدْ بَكَى مِنْ جَرَائِمِي

أَجِرْنِي فَإِنَّ ٱللهَ يُمْضِي ٱلَّذِي تُمْضِي)

وَكُنْتُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ لِلهِ تَائِبَا وَجِئْتُ لِبَابِ ٱلْمُصْطَفَى فِيهِ رَاغِبَا

لِيَشْفَعَ فِي ٱلْعَاصِي وَيَقْضِي مَآرِبَا (ضَمَمْتُ ٱلْمَعَاصِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِبَا

لِتُؤْمِنَ خَوْفِي لَيْسَ فِعْلِيَ بِالْمَرْضِي)

مَضَى ٱلْعُمْرُ وَٱنْقَضَى وَظَهْرِي قَدِ ٱنْحَنَى فَلَمْ أَكْتَسِبْ خَيْرًا لِأُخْرَى بِذِي ٱلدُّنَا

(قوله يكننى) بفتح تحتية وكسر كاف من كننه أو بضمها من أكنه حفظه ووقاه (قوله محصنى) بضم ميم وكسر صاد مشددة من التحصين الحفظ والحماية (قوله سجلات) بكسر سين وجيم وبلام مشددة مفردة سجلة الصك والكتاب (قوله راية) العلم (قوله است) بتثليث همزة العجز والدبر (قوله مآثمى) الجرائم (قوله مآربا) أى حوائج (قوله انحنى)

وَمَا لِي سِوَى ٱلرَّجَاءِ مِنْ فَضْلِ رَبِّنَا (ضَيَاعاً مَضَى عُمْرِي فَكُنْ لِي إِذَا أَنَا
بِمَا كَسَبَتْ نَفْسِي إِلَى خَالِقِي مُفْضِ)

بِمَدْحِ رَسُولِ ٱللهِ كَانَ تَفَنُّنِي بِحُبِّهِ مُذْ نَشَأْتُ كَانَ تَيَمُّنِي
وَذِكْرِي صَلَاتَهُ إِذَا ٱللَّيْلُ جَنَّنِي (ضُلُوعِي حَوَتْ حُبَّ عُلَاكَ لِأَنَّنِي
أَرَى ٱلْحُبَّ فِي عُلْيَاكَ مِنْ آكَدِ ٱلْفَرْضِ)

صَبَابَتُكُمْ أَضْنَتْ فُؤَادِي لِشَوْقِكُمْ وَمَنْزِلَيَ فِي ٱلدَّارَيْنِ يَوْماً بِقُرْبِكُمْ
مُنَايَ وَسُؤْلِي أَنْ أَفُوزَ بِوَصْلِكُمْ (ضَنِيتُ مِنَ ٱلْأَشْجَانِ شَوْقاً لِقَبْرِكُمْ
أَخَافُ أُقَضِّي ٱلْعُمْرَ وَٱلشَّوْقُ لَمْ أَقْضِ)

حرف العين

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيماً بِهَا نَتَمَتَّعُ)

هَلُمُّوا إِلَى مَدْحِ ٱلنَّبِيِّ أَحِبَّتِي وَصَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ وَلَحْظَةِ

انعطف وتقوس (قوله تفننى) بفتح فوقية وضم نون مشددة مصدر تفنن فى الكلام أتى بالفنون والأساليب (قوله تيمنى) بفتح فوقية وضم ميم مشددة مصدر تيمن بكذا تبرك وتسعد به (قوله جننى) سترنى بظلمته (قوله صبابتكم) محبتكم (قوله أضنت) أمرضت

هُوَ ٱلنِّعْمَةُ ٱلْعُظْمَى فَأَعْظِمْ بِنِعْمَةِ (عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ ٱللهِ يَاخَيْرَ أُمَّةِ
نَبِيُّكُمُ أَعْلَى نَبِيٍّ وَأَرْفَعُ)

فَيَا فَوْزَ أُمَّةٍ لِخَيْرِ مَنْ أُرْسِلَا فَقَدْ غَبَطَتْهَا ٱلْمُرْسَلُونَ وَمَنْ عَلَا
فَأَحْمَدُ خَيْرُ ٱلْخَلْقِ طُرًّا بِلَا وَلَا (عَلِيٌّ عَلَا فَوْقَ ٱلْعُلَا يَطْلُبُ ٱلْعَلَا
فَأَمْسَى بِوَحْيِ ٱللهِ سِرًّا يُمَتَّعُ)

مَنَاقِبُهُ عَنِ ٱلثِّقَاتِ قَدْ أُوثِرَتْ فَبِالْعِزِّ وَٱلْإِكْرَامِ وَٱلضَّبْطِ قُوبِلَتْ
وَقَدْ عَمَّتِ ٱلْوَرَى وَفِي ٱلْكُتْبِ سُوطِرَتْ (عَزِيزٌ سَرَى يَبْغِي ٱلْعَزِيزَ فَعُودِرَتْ
لَهُ ٱلْأَرْضُ تُطْوَى وَٱلْمَعَارِجُ تُوضَعُ)

فَرَبِّي حَبَا سِرَّ ٱلْوُجُودِ مُحَمَّدًا كَمَا قَدْ حَبَا نُورَ ٱلْبَرَايَا مُحَمَّدًا
فَسُبْحَانَ مَنْ أَنْشَا كَمَا شَا مُحَمَّدًا (عَلِمْنَا بِأَنَّ ٱللهَ رَقَّى مُحَمَّدًا
إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ مَطْمَعُ)

تَطَيَّبَتِ ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى بِطِيبِهِ فَكِلْتَاهُمَا قَدِ ٱسْتَضَاءَتْ بِنُورِهِ

(قوله فأعظم) بفتح همزة وكسر ظاء مثالة فعل ماض تعجبي بصيغة الأمر (قوله أرسل) بضم همزة وكسر سين مبني للمفعول (قوله غبطتها) بفتح غين وموحدة كضرب تمنتها وترجتها (قوله طرا) بضم طاء أي جميعا (قوله بلا ولا) أي بلا شك ولا خلاف (قوله الثقات) بكسر مثلثة جمع ثقة كهبة وهبات من يوثق به (قوله أوثرت) بضم همزة وكسر مثلثة رويت ونقلت (قوله قوبلت) بضم قاف وكسر موحدة أي قابلها وأخذها رواتها (قوله الكتب) بضم كاف وسكون فوقية جمع كتاب (قوله سوطرت) بضم سين وكسر طاء من المساطرة المكاتبة (قوله حبا) كدعا أعطى (قوله شا) بقصر

فَشَمْسٌ وَبَدْرٌ مِنْ شُعَاعِ جَبِينِهِ (عُرَى ٱلْعَرْشِ أَمْسَى مَاسِكًا بِيَمِينِهِ
وَمِنْ رَبِّهِ يَلْقَى ٱلْكَلَامَ وَيَسْمَعُ)

فَلَا شَكَّ أَنَّهُ رَأَى ٱلْحَقَّ رُؤْيَةً بِلَيْلَةِ مَسْرَاهُ بِعَيْنَيْهِ مَرَّةً
وَعَائِشَةُ ٱلْفُضْلَى أَبَتْ ذَاكَ صِحَّةً (عَلَى قَوْلِ قَوْمٍ عَايَنَ ٱللهَ جَهْرَةً
بِهٰذَا ٱبْنُ عَبَّاسٍ يَدِينُ وَيَقْطَعُ)

فَمَا لِكَمَالَاتِ ٱلنَّبِي مِنْ نِهَايَةٍ وَمَا لِصِفَاتِهِ ٱنْتِهَاءٌ بِغَايَةٍ
وَمَا لِمَزَايَاهُ ٱنْحِصَارٌ بِطَاقَةٍ (عَظِيمٌ كَرِيمٌ مَاجِدٌ ذُو جَلَالَةٍ
عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ ٱللهِ يَلْمَعُ)

فَلَوْلَاهُ وَافَانِي عَذَابٌ مُنَاجِزٌ لِأَنِّي لِرَبِّي بِالذُّنُوبِ مُبَارِزٌ
وَمَا لِعِبَادَةٍ لَدَيَّ تَنَاشُزٌ (عَطُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ ذُو جَلَالٍ مَرَفَّعُ)

لِأَعْلَى ذُرَى ٱلْإِحْسَانِ كَانَ لَهُ ٱرْتِقَا فَسَادَ وَفَاقَ كُلَّ مَنْ سَادَ وَٱرْتَقَى
هُوَ ٱلصَّفْوَةُ ٱلْعُلْيَا مِنَ ٱلْخَلْقِ مُطْلَقًا (عَكُوفٌ عَلَى ٱلْإِحْسَانِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلتُّقَى

(قوله رأى) أبصر (قوله عائشة) أى سيدتنا وأمنا عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما وعنابهما آمين (قوله النبى) بحذف همزة (قوله طاقة) أى قدرة وقوة (قوله وافانى) بنون وقاية وياء متكلم أتانى بغتة (قوله مناجز) بضم ميم وكسر جيم من ناجزه عاجله (قوله مبارز) بضم ميم وكسر راء مجاهر (قوله تناشز) بفتح فوقية وضم شين معجمة مصدر تناشز ترافع وتقادم وتكاسب (قوله ذرى) بتثليث ذال معجمة جمع وفردا أعلى كل شىء وأرفعه (قوله ارتقا) بقصر صعود وعلو (قوله الصفوة) بتثليث صاد أعلى كل شىء

وَهَلْ هُوَ إِلا لِلْفَضَائِلِ مَجْمَعُ)

كَرِيمُ ٱلسَّجَايَا لَيْسَ يَنْطِقُ بِالْخَنَا عَفِيفٌ نَظِيفٌ وَجْهُهُ نَيِّرُ ٱلسَّنَا
جِبِلَّتُهُ بَذْلٌ وَزُهْدٌ عَنِ ٱلدُّنَا (عَرِيٌّ بَرِيٌّ مِنْ مُلَامَسَةِ ٱلدُّنَا
لَهُ ٱلزُّهْدُ زَادٌ وَٱلتَّوَرُّعُ مَشْرَعُ)

كَرَامَاتُهُ فِي ٱلْأَوْلِيَاءِ كَثِيرَةٌ فَمِنْهَا ٱلْوُجُودُ وَٱلدُّنَا وَٱلْأَخِيرَةُ
فَنِعْمَتُهُ عَمِيمَةٌ وَعَظِيمَةٌ (عَجَائِبُهُ فِي ٱلْمُعْجِزَاتِ عَجِيبَةٌ
يَحِنُّ إِلَيْهِ ٱلْجِذْعُ وَٱلضَّبُّ يَخْضَعُ)

وَقَدْ عَمَّ شَرْعُهُ ٱلْأَنَامَ وَنُورُهُ كَمَا عَمَّ سَائِرَ ٱلْبَرَايَا جَمِيلُهُ
وَفَاضَتْ عَلَى ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى فُيُوضُهُ (عِيَانًا رَآهُ صَحْبُهُ وَيَمِينُهُ
أَنَامِلُهَا مِنْ بَيْنِهَا ٱلْمَاءُ يَنْبَعُ)

فَطُوبَى لِأَرْضٍ كَانَ فِيهَا وُجُودُهُ وَبُشْرَى لِتُرْبٍ كَانَ فِيهَا ضَرِيحُهُ
هَنِيئًا لِيَوْمٍ بَانَ فِيهِ ظُهُورُهُ (عَلَا وَتَلَالَا لَيْلَةَ ٱلْوَضْعِ نُورُهُ
وَأَمْسَى بِهِ كُرْسِيُّ كِسْرَى يُزَعْزَعُ)

وأفضله وأحسنه (قوله ينطق) بفتح تحتية وكسر طاء من نطق كضرب تكلم (قوله الخنا) بفتحتين الفحش والقبح (قوله نير) بفتح نون وكسر تحتية مشددة كسكين كثير (قوله السنا) بفتحتين الضوء والنور (قوله كراماته) جمع كرامة (قوله فيوضه) بضم فاء جمع فيض أى فيوض احسانه واكرامه وانعامه (قوله لأرض) هى مكة صانها الله من كل شر وزادها عزا وشرفا (قوله لترب) هى طيبة صانها الله من كل بأس وزادها عزا وشرفا (قوله ليوم) هو يوم ولادته

هَلُمُّوا إِلى مَدْحِ ٱلْحَبِيبِ تَقَارَبُوا فَإِنَّ قُلُوبَنَا بِهِ تَتَطَايَبُ
بِهِ كَانَ بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ تَحَابُبُ (عِنَانَ ٱلْمَطَايَا يَا رِجَالُ تَجَاذَبُوا
إِلى سَيِّدٍ لِلْحَقِّ فِي ٱلْخَلْقِ شَافِعُ)
لَهُ عِنْدَ رَبِّي رِفْعَةٌ وَعِنَايَةٌ كَمَا لَهُ جَاهٌ عِنْدَهُ وَمَكَانَةٌ
لِزُوَّارِهِ إِلَيْهِ مِنِّي رِسَالَةٌ (عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ لِي أَمَانَةٌ
أَدَاءُ سَلَامٍ لِلْحَبِيبِ يُشَيَّعُ)
وَكَانَ فُؤَادِي لِلْحَبِيبِ مُوَاصِلَا وَلٰكِنَّ جُثْمَانِي بِذَنْبِي تَثَاقَلَا
مَعَاصِيَّ عَاقَتْنِي غَدَتْ لِيَ حَائِلَا (عَفَا ٱللهُ عَنِّي كَمْ أُوَدِّعُ رَاحِلَا
إِلَيْهِ وَمَا لِي لِلْحَبِيبِ مُوَدِّعُ)
صُدِدْتُ بِذَنْبِي كَيْفَ أُبْصِرُ وَجْهَهُ فَمَنْ لِي بِتَوْبَةٍ تُقَرِّبُ وَصْلَهُ
وَتُكْسِبُنِي رِضًا وَعِزًّا وَفَضْلَهُ (عَرَفْتُ ٱلَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
ذُنُوبٌ بِهَا ٱلْعُمْرُ ٱلْعَزِيزُ مُضَيَّعُ)

(قوله تقاربوا) فعل أمر والواو فاعل (قوله تطايب) باشباع ضمة الباء فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا (قوله تحابب) بفتح فوقية وضم موحدة مصدر تحابب (قوله مكانة) بفتح ميم منزلة فضلى ومرتبة عظمى (قوله لزواره) بضم زاى وفتح واو مشددة جمع زائر (قوله جثمانى) بضم جيم وسكون مثلثة جثة الانسان وجسمه (قوله عاقتنى) كقال صدتنى ومنعتنى (قوله حائلا) أى مانعا وحاجزا (قوله صددت) بضم صاد وكسر دال مبنى للمفعول منعت وطردت (قوله تقرب) بضم فوقية وكسر راء مشددة من التقريب (قوله تكسبنى) بضم فوقية وكسر سين من أكسب بهمزة

فَكَمْ صُحُفٍ سَوَّدْتُهَا بِالْمَآثِمِ ... وَكَمْ ذِمَمٍ مَلَأْتُهَا بِالْمَظَالِمِ

فَكَيْفَ بِحَالِي يَوْمَ جَمْعِ الْعَوَالِمِ ... (عَوَاصِفُ عِصْيَانِي وَقَيْدُ جَرَائِمِي

مُنِعْتُ بِهَا عَنْهُ وَمِثْلِيَ يُمْنَعُ)

فَلَمْ يَبْقَ مَنْ أَرْجُوهُ إِلَّا مُحَمَّدَا ... فَمَا خَابَ عَبْدٌ قَطُّ يَرْجُو مُحَمَّدَا

فَلَمْ أَرْجُ فِي الدَّارَيْنِ إِلَّا مُحَمَّدَا ... (عَصَيْتُ فَقُلْتُ كَيْفَ أَلْقَى مُحَمَّدَا

وَوَجْهِي بِأَثْوَابِ الْمَعَاصِي مُبَرْقَعُ)

بِمَحْضِ الرِّضَا وَالْفَضْلِ أَطْلُبُ وَصْلَهُ ... فَحَاشَاهُ أَنْ يَرُدَّ مَنْ رَامَ فَضْلَهُ

جَوَادٌ كَرِيمٌ لَا يَرُدُّ مَنَ امَّهُ ... (عَدِمْتُكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُبُ قُرْبَهُ

وَأَنْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تُسْرِعُ)

وَلَكِنَّنِي بِجَاهِهِ عِنْدَ رَبِّهِ ... أُهَنَّأُ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ مَحْضِ فَضْلِهِ

وَأُدْرِكُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ صَفْوِ وَصْلِهِ ... (عَسَى اللهُ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ وَمَدْحِهِ

يُدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ فَالْجُودُ أَوْسَعُ)

(قوله سودتها) بفتح سين وواو مشددة من التسويد ضد التبييض (قوله ذمم) جمع ذمة بكسر ذال معجمة جمعا وفردا

والشرح للذمة وصف قاما * يقبل الالتزام والالزاما

(قوله يوم جمع) هو يوم القيامة (قوله خاب) كباع من الخيبة الحرمان والخذلان (قوله أرج) بفتح همزة وضم جيم مضارع مجزوم بحذف واو أي لم أمل (قوله حاشاه) أي تنزيها وتقديسا له (قوله أمه) قصده طالبا لاحسانه وانعامه واكرامه (قوله أهنأ) بضم همزة وفتح نون مشددة أي يقال لي هنيئا لك (قوله صفو) بفتح صاد ضد الكدر

حرف الغين

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً بِهَا تُمْحَى الذُّنُوبُ وَتُدْمَغُ)

فَنَفْسِي عَدُوَّتِي سَبَتْنِي جُنُودُهَا عَلَى الرَّمْلِ وَالْحَصْبَاءِ زَادَتْ ذُنُوبُهَا
وَلَكِنَّ حُبَّ الْمُصْطَفَى هُوَ رُوحُهَا (غِذَاءُ نُفُوسِ الْمُومِنِينَ وَقُوتُهَا
مَدِيحُ رَسُولِ اللهِ بَلْ هُوَ أَبْلَغُ)

حِمَاهُ أَمَانٌ فِي الْأَخِيرَةِ وَالدُّنَا فَلُذْ بِلِوَائِهِ غَدًا تُدْرِكِ الْمُنَى
فَدُونَكَهُ فِي الْحَشْرِ تَسْلَمْ مِنَ الْعَنَا (غِيَاثٌ لَنَا مَلْجًا وَمَنْجًى لِمَنْ جَنَى
بِهِ كُلُّ جَانٍ لِلْجِنَانِ مُبَلَّغُ)

فَشِيمَتُهُ النَّدَى وَبَسْطُ يَمِينِهِ وَيَلْمَعُ عِنْدَ الْبَذْلِ نُورُ جَبِينِهِ
وَيُغْنِي جَمِيعَ مَنْ أَتَاهُ بِجُودِهِ (غَنِيٌّ بِمَا فِي قَلْبِهِ مِنْ حَبِيبِهِ
وَجِيهٌ عَلَيْهِ اللهُ لِلْجَاهِ مُسْبِغُ)

(حرف الغين)

(قوله سبتنى) أسرتنى وأخذتنى وقهرتنى (قوله تسلم) بفتح فوقية ولام من سلم كعلم (قوله العنا) بفتحتين التعب والمشقة (قوله شيمته) بكسر شين طبيعته وفطرته وخلقته (قوله يلمع) بفتح تحتية وميم من لمع كمنع يتلألأ (قوله جبين) بفتح جيم كرغيف ما فوق الصدغ

فَغَنِّ لَنَا بِٱسْمِ ٱلْحَبِيبِ وَمَدْحِهِ فَذِكْرُهُ ذِكْرُ ٱللهِ فَاحْظَ بِذِكْرِهِ
وَحُبُّهُ حُبُّ ٱللهِ فَاظْفَرْ بِحُبِّهِ (غَرِيمُ غَرَامٍ فِي مَحَبَّةِ رَبِّهِ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ مِنْ جَلَالٍ مُسَوَّغُ)

سَجِيَّتُهُ ٱلسَّخَاءُ وَٱلْبَذْلُ وَٱلنَّدَى وَإِغْنَاءُ مُحْتَاجٍ لَهُ قَدْ تَقَصَّدَا
وَرَحْمَتُهُ عَمَّتْ لِمَنْ قَدْ تَوَحَّدَا (غَمَامٌ إِذَا أَعْطَى وَبَدْرٌ إِذَا بَدَا
وَشَمْسٌ بِأَنْوَارِ ٱلْجَلَالَةِ تَبْزُغُ)

وَكَمْ لَهُ مِنْ مَزِيَّةٍ عِنْدَ رَبِّهِ وَكَمْ لَهُ مِنْ جَاهٍ عَظِيمٍ مُنَوَّهِ
وَكَمْ خَارِقٍ لَهُ عَلَى صِدْقِ قَوْلِهِ (غَدَتْ كَفُّهُ تَرْمِي ٱلزُّلَالَ لِصَحْبِهِ
وَكَمْ نِعْمَةٍ مِنْ كَفِّهِ كَانَ يُسْبِغُ)

كَرِيمٌ جَوَادٌ وَاسِعُ ٱلْخَلْقِ بِرُّهُ وَعَمَّ جَمِيعَ مَنْ بِذَا ٱلْكَوْنِ فَضْلُهُ
مُرَادِيَ فِي ٱلدَّارَيْنِ بِالْفَضْلِ وَصْلُهُ (غَزِيرُ ٱلنَّدَى كَالْغَيْثِ يُسْبِغُ وَبْلُهُ
بَلَى جُودُهُ مِنْ وَابِلِ ٱلْقَطْرِ أَسْبَغُ)

(قوله فغن) بفتح غين معجمة وكسر نون مشددة فعل أمر أى ارفع وأعلن بصوتك (قوله فاحظ) بفتح ظاء مشالة فعل أمر مجزوم بحذف ألف من حظى كرضى فاز بمقصوده (قوله فاظفر) بفتح فاء فعل أمر من ظفر كفرح فاز ونال مقصوده (قوله سجيته) أى طبيعته وجبلته (قوله تقصدا) بفتح فوقية وصاد مشددة بمعنى قصد (قوله منوه) بضم ميم وفتح واو مشددة كمعظم ومشرف وزنا ومعنى (قوله خارق) أى خارج عن العادة والمألوف أى معجزة وكرامة (قوله الخلق) بفتح خاء كل ما خلق الله (قوله بره) بكسر موحدة احسانه وانعامه

لَهُ ٱلْجُودُ طَبْعٌ وَٱلسَّخَاءُ سَجِيَّةٌ كَمَا أَنَّ حُسْنَ ٱلْخُلْقِ فِيهِ جِبِلَّةٌ
لَهُ ٱلْعِزُّ وَٱلرِّضَا وَجَاهٌ وَرِفْعَةٌ (غَرَائِزُهُ جُودٌ وَعَفْوٌ وَرَأْفَةٌ
وَحِلْمٌ وَعِلْمٌ بَيْنَ جَنْبَيْهِ مُفْرَغُ)
لَنَا مَعْشَرَ ٱلْإِسْلَامِ عِزٌّ بِعِزِّهِ وَفَخْرٌ وَمَجْدٌ وَٱنْتِصَارٌ بِنَصْرِهِ
وَقَهْرُ ٱلْعِدَا بِجَاهِهِ عِنْدَ رَبِّهِ (غَزَا بِجُنُودِ ٱلْعَرْشِ جُنْدَ عَدُوِّهِ
فَأَضْحَتْ دِمَاهُمْ لِلصَّوَارِمِ تُصْبِغُ)
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ خَيَّبَ ٱللَّهُ سَعْيَهُ وَمَزَّقَ شَمْلَهُ وَشَتَّتَ جَمْعَهُ
بِجَاهِهِ عِنْدَ ٱللَّهِ نَهْزِمُ جُنْدَهُ (غَلَبْنَا بِهِ جَيْشَ ٱلضَّلَالِ وَحِزْبَهُ
وَعُذْنَا بِهِ مِمَّا ٱلشَّيَاطِينُ تَنْزَغُ)
تَنَوَّرَتِ ٱلدُّنْيَا بِنُورِ جَبِينِهِ كَمَا قَدْ تَطَيَّبَتْ بِأَنْفَاسِ طِيبِهِ
وَلَا دِينَ يَبْقَى فِي ٱلدُّنَا غَيْرَ دِينِهِ (غَشِينَا ظَلَامَ ٱلْمُشْرِكِينَ بِنُورِهِ
وَبَاطِلُهُمْ بِٱلْحَقِّ يُصْلَى فَيُدْمَغُ)
تَذَلَّلَتِ ٱلْأَكْوَانُ طُرًّا لِقَدْرِهِ كَمَا قَدْ تَشَوَّقَتْ جَمِيعًا لِوَصْلِهِ
هُوَ ٱلرُّوحُ وَٱلْحَيَاةُ لِلْكَوْنِ كُلِّهِ (غَزَالُ ٱلْفَلَا وَٱلْجِذْعُ حَنَّ لِوَجْهِهِ
وَفِي وَجْهِهِ مَا لِلْحَنِينِ مُسَوِّغُ)

(قوله الخلق) بضم خاء وسكون لام كقفل (قوله خيب) بفتح خاء وتحتية مشددة من التخييب التحريم والتخذيل (قوله مزق) بميم وزاى مشددة التشتيت والتفريق (قوله نهزم) بفتح نون وكسر زاى من هزم كضرب كسره وقهره (قوله تذللت) تخضعت وتضرعت

فيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سَبِيلٌ لِزَوْرِهِ وَإِنْ عَاقَنِي ذَنْبِي فَقَلْبِي بِتُرْبِهِ
وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ قَبْرِي بِقُرْبِهِ (غَلِيلِي مَتَى يُشْفَى بِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ
مَتَى صَحْنُ خَدِّي فِي ثَرَاهُ يُمَرَّغُ)

فَحُبُّ رَسُولِ ٱللهِ لِلْقَلْبِ قَدْ سَبَى غَدَا حُبُّهُ أَشْهَى وَأَحْلَى وَأَطْيَبَا
وَكَانَ أَلَذَّ مِنْ زُلَالٍ وَأَعْذَبَا (غَرَسْتُ بِقَلْبِي حُبَّهُ زَمَنَ ٱلصِّبَا
فَوَٱللهِ مَا عَنْ حُبِّهِ أَتَرَوَّغُ)

قَدِ ٱحْتَرَقَ ٱلْفُؤَادُ مِنِّي بِلَوْعَةِ وَهَلْ يَشْتَفِي بِرُؤْيَةٍ وَبِوُصْلَةِ
وَهَلْ أَرْتَوِي يَوْمًا بِكَاسِ مَحَبَّةِ (غَرَامِي بِهِ فَوْقَ ٱلْغَرَامِ وَمُهْجَتِي
تَذُوبُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ يُلْدَغُ)

خَلِيلِيَ رَوِّحْنِي بِذِكْرِ مَدِيحِهِ فَقَلْبِيَ نَشْوَانٌ بِحُبِّ حَبِيبِهِ
وَتَرْتَاحُ رُوحِي بِاسْتِمَاعِ نُعُوتِهِ (غَدًا تَلْتَقِي ٱلْحُجَّاجُ عِنْدَ ضَرِيحِهِ
وَفَوْقَ ٱلثَّرَى تِلْكَ ٱلْخُدُودُ تُمَرَّغُ)

هَنِيئًا لَهُمْ فَازُوا بِزَوْرِ نَبِيِّهِمْ وَرِضْوَانِ رَبِّهِمْ وَغُفْرَانِ وِزْرِهِمْ

(قوله عاقني) صدني ومنعني (قوله سبى) كرمى أسره وأخذه قهرا (قوله أعذب) بفتح ذال معجمة أكثر عذوبة وحلاوة (قوله بلوعة) بفتح لام كتمرة شدة احتراق الحب (قوله أرتوى) بفتح همزة وكسر واو فعل مضارع من ارتوى شرب ما يكفيه من الماء (قوله روحني) بفتح راء وكسر واو مشددة فعل أمر من الترويح التنسيم والتطييب والتنشيط (قوله نشوان) كسكران وزنا ومعنى (قوله ترتاح) بفتح فوقيتين تنشط وتفرح

وَكَمْ لَهُمُ مِنَ ٱلْمُنَى عِنْدَ رَبِّهِمْ (غَوَادٍ إِلَى قَبْرِ ٱلْحَبِيبِ بِشَوْقِهِمْ
وَقَدْ فَرَغُوا إِلَّا أَنَا لَسْتُ أَفْرَغُ)

وَأَقْعَدَنِي ذَنْبِي فَلَمْ أُطِقِ ٱلْخُطَا فَيَا لَيْتَنِي مِمَّنْ لِنَحْوِهِ قَدْ خَطَا

وَمَا لِيَ مِنْ زَادٍ وَمَا لِيَ مِنْ مَطَى (عَصَمْتُ بِزَلَّتِي وَقَيَّدَنِي ٱلْخَطَا
وَصَاحِبُ قَيْدٍ أَيْنَ بِالْقَيْدِ يَبْلُغُ)

وَكَمْ صُحُفٍ مِنَ ٱلذُّنُوبِ تَكَاتَبَتْ وَمَنْ لِي بِهَا إِذَا غَدَتْ قَدْ تَنَاشَرَتْ

وَمَنْ لِي بِهَا إِذَا ٱلْجَحِيمُ تَغَايَظَتْ (غَفَلْتُ عَنِ ٱلْأَوْزَارِ حَتَّى تَكَاثَرَتْ
شُغِلْتُ بِهَا عَنْهُ وَعَزَّ ٱلتَّفَرُّغُ)

عَلَى ٱلْعَاصِ بِالْكُفْرَانِ فِي ٱلْحَشْرِ يَشْهَدُ كَمَا كَانَ شَاهِدًا لِمَنْ قَالَ أَشْهَدُ

فَكُنْ مُؤْمِنًا بِهِ وَإِيَّاكَ تَجْحَدُ (غَيُورٌ إِذَا رُغْنَا عَنِ ٱلْخَيْرِ أَحْمَدُ
فَوَيْلِي فَمَنْ غَيْرِي عَنِ ٱلْخَيْرِ أَرْوَغُ)

بِجَاهِ رَسُولِ ٱللهِ كَانَ تَلَوُّذِي كَمَا بِهِ مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ تَعَوُّذِي

(قوله لهم) بضم ميم (قوله أطق) بفتح همزة من طاق كباع أو بضمها من أطاق أقدر (قوله الخطا) بضم خاء جمعا وفردا جمع خطوة ما بين القدمين (قوله خطا) كدعا مشى (قوله مطى) بفتحتين مفرده مطية الناقة القوية الشديدة السير (قوله العاص) بحذف الياء لغة فى المنقوص (قوله أشهد) أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال تعالى فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (قوله تجحد) بفتح فوقية وحاء من جحد كمنع أنكر وكفر

بِحُبِّهِ مِنْ كُلِّ ٱلشُّرُورِ تَنقِذِي (غَرِقْتُ بِبَحْرِ ٱلذَّنْبِ أَرْجُوهُ مُنْقِذِي
وَأَرْجُو بِهِ سُبْلَ ٱلنَّجَاةِ تُسَوَّغُ)

حرف الفاء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً عَلَى مَرِّ ٱلزَّمَانِ تُضَعَّفُ)

هَلُمُّوا أَحِبَّتِي لِمَدْحِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ نَجَاتَنَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
رِضَا ٱللهِ فِي رِضَا ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (فَلَاحِي نَجَاحِي فِي ٱمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ
رَجَوْتُ بِهِ جَنَّاتِ عَدْنٍ تُزَخْرَفُ)

لَنَا ٱلذِّرْوَةُ ٱلْعَلْيَاءُ مِنْ كُلِّ رِفْعَةٍ وَمَجْدٍ وَسُؤْدَدٍ وَفَخْرٍ وَنِعْمَةٍ
وَمِلَّتُنَا مِنْ أَجْلِهِ خَيْرُ مِلَّةٍ (فَخَرْنَا بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى كُلَّ أُمَّةٍ
عَلَيْهِمْ لَنَا مَجْدٌ وَفَخْرٌ مُضَعَّفُ)

فَأَحْمَدُ خَيْرَ ٱلْخَلْقِ كَانَ رَسُولَنَا فَكُلُّ ٱلْوَرَى يَرْجُو ٱلنَّبِيَّ شَفِيعَنَا
وَكُلٌّ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ شَبِيهَنَا (فَمَا فِيهِمُ مِثْلُ ٱلرَّسُولِ ٱلَّذِي لَنَا

(حرف الفاء)

(قوله العلياء) بفتح عين كحمراء المرتبة العالية (قوله يرجو) يأمل وأفرد الضمير رعيا للفظ كل (قوله شبيهنا) أى فى كونه من أمته

رَسُولٌ عَلَى ٱلْكُرْسِيِّ وَٱلْعَرْشِ مُشْرِفُ)

فَوَٱللهِ مَا فِي ٱلْخَلْقِ مِثْلُ مُحَمَّدٍ وَلَا مَنْ يُضَاهِي شَعْرَةً مِنْ مُحَمَّدٍ
فَحَظِّيَ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَجْهُ مُحَمَّدٍ (فَطُوفُوا فَمَا تَلْقَوْنَ شِبْهَ مُحَمَّدٍ

وَلَا مِثْلُهُ بَيْنَ ٱلنَّبِيِّينَ يُعْرَفُ)

فَجَاهُهُ عِنْدَ ٱللهِ جَاهٌ مُعَظَّمٌ وَقَدْرُهُ عِنْدَهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ
تَوَسَّلْ بِهِ تُعْطَى مُنَاكَ وَتُكْرَمُ (فَمَنْ ذَا لَهُ ٱلْأَمْلَاكُ جَيْشٌ مُسَوَّمُ

وَجِبْرِيلُ يَدْنُو بِٱلْجُيُوشِ وَيَزْحَفُ)

تَمَسَّكْ بِجَاهِهِ وَسَلْ بِهِ مَأْرَبَا وَلُذْ بِهِ فِي ٱلدَّارَيْنِ تُدْرِكُ مَطْلَبَا
بِهِ فَاسْتَعِنْ عَلَى عَدُوٍّ تَحَزَّبَا (فَتَحْنَا بِهِ ٱلْأَمْصَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبَا

وَقُلِّدَ أَسْيَافًا لَهَا ٱلنَّصْرُ يُصْرَفُ)

فَخَيْرُ جَمِيعِ مَنْ بِذَا ٱلْكَوْنِ أَحْمَدٌ فَبُشْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ ٱسْمُهُ أَحْمَدٌ
وَمَنْ ٱسْمُهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ أَحْمَدٌ (فَلَا مُرْسَلٌ قَدْ نَالَ مَا نَالَ أَحْمَدٌ

فَمَا شِئْتُمُ عُدُّوا فَأَحْمَدُ أَشْرَفُ)

(قوله يضاهى) بضم تحتية وكسر هاء يشابه ويماثل (قوله شعرة) واحدة من شعراته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله تعطى) بضم فوقية وفتح طاء و بألف آخره ليسلم الجزء من الكف وهو حذف الساكن السابع من مفاعيلن (قوله مناك) بضم ميم فردا وجمعا جمع منية ما يتمناه الانسان من الخير (قوله مأربا) بفتح ميم وتثليث راء الحاجة (قوله تحزبا) كتجمع وزنا ومعنى (قوله أحمد) بتنوين للقافية وكذا ما بعده

فَأَحْمَدُ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ أَسْخَى وَأَكْرَمُ وَقَدْرُهُ عِنْدَ ٱللهِ أَعْلَى وَأَعْظَمُ
تَوَسَّلْ بِجَاهِهِ تُجَابُ وَتَغْنَمُ (فَمُوسَى وَعِيسَى وَٱلْخَلِيلُ وَآدَمُ
وَنُوحٌ وَإِدْرِيسٌ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا)

بِمَدْحِكَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَى كُنْتُ أَطْرَبُ كَمَا لِحِمَاكَ فِي ٱلشَّدَائِدِ أَهْرُبُ
وَبِالْحُبِّ مِنْكَ إِنَّنِي أَتَقَرَّبُ (فَضَلْتَ رَسُولَ ٱللهِ كُلَّ مُقَرَّبِ
فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا وَرَاءَكَ يُرْدَفُ)

تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَاكَ أَفْضَلَ مَا بَرَا بِدُنْيَا وَفِي ٱلْأُخْرَى وَأَحْسَنَ مَا يُرَى
فَخَصَّكَ بِالْعَلَا وَمَجْدٍ عَلَى ٱلْبَرَا (فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِزًّا عَلَى ٱلْوَرَى
بِدُنْيَا وَفِي يَوْمِ ٱلْمَعَادِ يُضَعَّفُ)

بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللهِ كَانَ تَلَوُّذِي كَمَا بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلزَّمَانِ تَعَوُّذِي
بِمَدْحِكَ قَدْ غَدَا ٱلْحِجَا ذَا تَلَذُّذِ (فَتَشْفَعُ فِي كُلِّ ٱلْخَلَائِقِ لِلَّذِي
تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ تُتْحَفُ)

(قوله تغنم) بفتح فوقية ونون من غنم كظفر وزنا ومعنى (قوله أطرب) بفتح همزة وراء من طرب كفرح ونشط وزنا ومعنى (قوله أهرب) بفتح همزة وضم راء من هرب كنصر (قوله برا) كدعا خلق (قوله يرى) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمفعول يبصر (قوله العلا) بفتحتين الشرف والرفعة (قوله البرا) بفتحتين الأرض والمراد الخلق كله (قوله تلوذى) بفتح فوقية وضم واو مشددة مصدر تلوذ التجأ وتعلق (قوله تعوذى) بفتح فوقية وضم واو مشددة مصدر تعوذ تحصن وتحفظ (قوله الحجا) بكسر حاء كرضا العقل والذهن (قوله تلذذ) بفتح فوقية وضم ذال معجمة مشددة مصدر تلذذ

فَفَضْلُكَ لِلْأَنَامِ عَامٌّ وَشَامِلٌ وَبِرُّكَ سَابِغٌ عَلَى ٱلْكُلِّ رَافِلٌ
وَنُورُكَ سَارٍ فِي ٱلْجَمِيعِ وَكَامِلٌ (فَهَنَّاكَ مَنْ أَعْطَاكَ مَا أَنْتَ آمِلٌ
وَيُرْضِيكَ فِيمَا حِينَ فِي ٱلْحَشْرِ تُوقَفُ)

فَنُورُهُ مِنْ شَمْسِ ٱلضُّحَى كَانَ أَوْضَحَا وَوَجْهُهُ مِنْ بَدْرِ ٱلدُّجَى كَانَ أَمْلَحَا
تَشَبَّثْ بِذَيْلِهِ تَكُنْ مِمَّنَ أَفْلَحَا (فَذَلِكَ وَعْدُ ٱللهِ فِي سُورَةِ ٱلضُّحَى
وَمَا هُوَ وَعْدُ ٱللهِ مَا هُوَ يُخْلَفُ)

عُبَيْدٌ كَثِيرُ ٱلذَّنْبِ أَظْلَمُ مَنْ عَصَى وَكَانَ بِذَنْبِهِ عَنِ ٱللهِ قَدْ قَصَا
وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ ذَنْبِي مُمَحَّصَا (فَلَا تَنْسَنِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ ٱلْحَصَا
إِذَا ٱلنَّارُ بِالْعَاصِي تُنَادِي وَتَهْتِفُ)

جَنَيْتُ مَدَى عُمْرِي جَرَائِمَ جَمَّةً وَأَرْجُو مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ عَفْوًا وَرَحْمَةً
وَمَغْفِرَةَ ٱلذُّنُوبِ سِرًّا وَجَهْرَةً (فَعِنْدِي ذُنُوبٌ أَوْرَثَتْنِي مَذَلَّةً
عَسَى عِزُّكُمْ لِلذُّلِّ عَنِّيَ يَكْشِفُ)

وَكُنْتُ لِأَعْظَمِ ٱلْجَرَائِمِ كَاسِبًا كَمَا كُنْتُ مِنْ ذَنْبِي إِلَى ٱللهِ تَائِبًا

(قوله سابغ) أى كامل ومتسع (قوله رافل) من رفل ثوبه كنصر أطاله وجره تبخترا (قوله سار) من السريان (قوله أملحا) كأحسن وزنا ومعنى (قوله تشبث) بفتح فوقية وموحدة مشددة وبمثلثة آخره فعل أمر من تشبث تعلق والتجأ (قوله قصا) بفتحتين كدعا بعد (قوله ممحصا) بضم ميم وفتح حاء مشددة من التمحيص التحقيق (قوله جمة) بفتح جيم كثيرة وعظيمة

وَفِي فَضْلِ أَكْرَمِ ٱلْخَلَائِقِ رَاغِبًا (فَوَٱللهِ إِنِّي مُذْنِبٌ جِئْتُ هَارِبًا
إِلَيْكَ فَأَنْتَ ٱلْكَهْفُ لِلْكُلِّ تَكْنُفُ)

حِمَاكَ مَلَاذِي فِي ٱلْأَخِيرَةِ وَٱلدُّنَا بِجَاهِكَ عِنْدَ ٱللهِ نَسْتَوْهِبُ ٱلْمُنَى
وَمِنْ فَضْلِكَ ٱلْمِدْرَارِ نَسْتَمْطِرُ ٱلْغِنَى (فَخُذْ بِيَدِي أَنْتَ ٱلْمُنَجِّي لِمَنْ جَنَى
وَجَانٍ أَنَا عَاصٍ عَلَى ٱلنَّفْسِ مُسْرِفُ)

عَصَيْتُ وَمِنْ فِعْلِ ٱلْجَرَائِمِ مُكْثِرُ وَرَبِّي بِمَحْضِ ٱلْفَضْلِ لِلذَّنْبِ يَغْفِرُ
وَإِنِّي بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى مُتَسَتِّرُ (فَقِيرٌ وَمُحْتَاجٌ عَدِيمٌ وَمُعْسِرُ
تَفَضَّلْ عَلَى ٱلْعَاصِي زَادَ ٱلتَّلَهُّفُ)

أَيَا مَنْ عَصَى ٱلْمَوْلَى وَخَافَ ذُنُوبَهُ تَشَفَّعْ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى زُرْ ضَرِيحَهُ
أَمَانٌ وَتِرْيَاقٌ لِعَاصٍ يَزُورُهُ (فَقَدْ بَسَطَ ٱلْجَانِي إِلَيْكَ يَمِينَهُ
فَمُنَّ عَلَيْهِ لَمْ تَزَلْ تَتَعَطَّفُ)

وَإِنِّي بِذَنْبٍ قَدْ جَنَيْتُهُ ضَائِعٌ وَمِنْ شُؤْمِهِ وَمِنْ عَذَابِهِ خَاشِعٌ
وَإِنِّي بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى لَهُ دَافِعٌ (فَمِثْلِي مَنْ يَخْشَى وَمِثْلُكَ شَافِعٌ

(قوله ملاذى) بفتح ميم ملجئى ومنجئى ومعتصمى (قوله المدرار) بكسر ميم كثير السيلان والجريان (قوله الغنى) بكسر غين كرضا الحسى والمعنوى والأبدى (قوله متستر) بضم ميم وكسر فوقية أخيرة مشددة من تستر بكذا (قوله ترياق) بفتح فوقية وكسرها دواء وعلاج (قوله ضائع) من ضاع كباع هلك وخسر (قوله شؤمه) بضم شين كقبح وخبث وزنا ومعنى

لِجَاهِكَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَى أَتَشَوَّفُ)

عَكَفْتُ عَلَى ٱلذُّنُوبِ صُبْحًا وَفِي ٱلْمِسَا وَمَنْ لِي بِتَوْبَةٍ فَقَلْبِيَ قَدْ قَسَا
وَأَرْجُو مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ رَحْمَتَهُ عَسَى (فَبَيْنِي وَبَيْنَ ٱلرَّبِّ وَحْشَةُ مَنْ أَسَا
فَكُنْ لِي إِذَا مَا ٱلْأَرْضُ فِي ٱلْعَرْضِ تَرْجُفُ)

حرف القاف

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ يَا نَكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَمَا ٱلْمِسْكُ يَعْبَقُ)

فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ ٱلْأَنَامِ مُحَمَّدٍ لِتَحْظَوْا بِغُفْرَانٍ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ
وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً بِجَاهِ مُحَمَّدٍ (قِفُوا وَٱسْمَعُوا نُطْقِي بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
رَسُولٌ صَدُوقٌ عَنْ هَوًى لَيْسَ يَنْطِقُ)

فَقَدْ كَانَ قَبْلَ نَشْأَةِ ٱلْكَوْنِ مَجْدُهُ وَمِنْ نُورِهِ تَنَسَّلَ ٱلْكَوْنُ كُلُّهُ
هُوَ ٱلْكَوْنُ وَٱلْوُجُودُ حَقًّا وَعَيْنُهُ (قَدِيمًا بَدَا قَبْلَ ٱلنَّبِيِّينَ فَضْلُهُ

(قوله عكفت) بفتحتين كضرب ونصر وقفت ولزمت (قوله قسا) بفتحتين كدعا صلب وغلظ (قوله عسى) أى عساه يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

(حرف القاف)

(قوله تحظو) بفتح فوقية وظاء مشالة من حظى كظفر وزنا ومعنى (قوله تعطون) بضم فوقية وفتح طاء مبنى للمفعول (قوله تنسل) كتكون وتخلق وزنا ومعنى (قوله وعينه)

فَإِنْ قُدِّمُوا بَعْثًا فَفِي ٱلْفَضْلِ يَسْبِقُ)

فَنُورُ مُحَمَّدٍ عَلَى ٱلْكَوْنِ سَابِقٌ وَفَضْلُهُ عَامٌّ لِلْأَنَامِ وَفَائِقٌ
فَصَرِّحْ بِذَا وَٱللهِ إِنَّكَ صَادِقٌ (قَضَى ٱللهُ أَنْ لَا يَلْحَقَ ٱلرُّسْلَ لَاحِقٌ
وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِأَحْمَدَ مُلْحَقُ)

فَقَدْ عَمَّ سَائِرَ ٱلْعَوَالِمِ فَضْلُهُ كَمَا قَدْ سَرَى فِي كُلِّ ذَا ٱلْكَوْنِ سِرُّهُ
فَمَا أَحَدٌ إِلَّا وَعَمَّهُ بِرُّهُ (قَرَأْنَا أَحَادِيثًا صِحَاحًا بِأَنَّهُ
عَلَيْهِ لِوَاءُ ٱلْحَمْدِ فِي ٱلْحَشْرِ يَخْفُقُ)

تَبَارَكَ مَنْ بِالْفَضْلِ وَٱلْمَجْدِ خَصَّهُ وَأَعْلَى عَلَى كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ قَدْرَهُ
وَصَيَّرَهُ سِرَّ ٱلْوُجُودِ وَعَيْنَهُ (قِيَامٌ لَهُ ٱلْأَمْلَاكُ وَٱلرُّسْلُ تَحْتَهُ
وَمِنْ حَوْلِهِ صَفُّوا وَحَفُّوا وَأَحْدَقُوا)

فَوَٱللهِ مَا فِي سَائِرِ ٱلْكَوْنِ شِبْهُهُ وَلَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُشَابِهُ شَكْلَهُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَنْشَاهُ كَيْفَ أَحَبَّهُ (قَطَعْنَا بِأَنْ لَمْ يَخْلُقِ ٱللهُ مِثْلَهُ
قَدِيمًا وَلَا فِي آخِرٍ هُوَ يَخْلُقُ)

زَكَتْ نَفْسُهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ طِبَاعُهَا عَفَافٌ فُتُوَّةٌ وَحِلْمٌ سَخَاؤُهَا

أى ذاته (قوله سرى) كرمى من السريان (قوله أعلى) رفع (قوله فيهم) بسكون ميم (قوله شكله) بفتح شين صورته السنية وطلعته البهية (قوله زكت) كدعا طهرت ونظفت (قوله طباعها) بكسر طاء جمع طبيعة سجية الانسان وطبيعته (قوله فتوة) بضم فاء وفوقية وفتح واو مشددة الكرم والجود وكل وصف جميل

لَهُ رَاحَةٌ سَمْحًا كَثِيرٌ عَطَاؤُهَا (قُوَاهُ بِتَقْوَى ٱللهِ شِيدَ بِنَاؤُهَا
وَكَانَ مَعَ ٱلتَّقْوَى مِنَ ٱللهِ يُشْفِقُ)

وَأَحْلَمُ كُلِّ ٱلْخَلْقِ عِنْدَ ٱغْتِضَابِهِ وَأَرْحَمُهُمْ بِهِ بِمَحْضِ ٱمْتِنَانِهِ
شُجَاعٌ شَدِيدُ ٱلْبَأْسِ عِنْدَ ٱنْتِقَامِهِ (قَوِيٌّ وَلٰكِنْ لَيِّنٌ فِي أُنَاسِهِ
رَفِيقٌ وَلٰكِنْ بِالْمَسَاكِينِ أَرْفَقُ)

فَأَحْمَدُ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ أَرْأَفُ بِالْوَرَى وَأَجْوَدُهُمْ مِنَ ٱلسَّحَابِ عَلَى ٱلثَّرَى
فَلَمْ يُرَ مِثْلُهُ وَرَبِّيَ لَنْ يُرَى (قَرِيبٌ لِأَرْبَابِ ٱلْحَوَائِجِ مَا تَرَى
لِأَحْمَدَ حُجَّابًا وَلَا ٱلْبَابُ يُغْلَقُ)

لَهُ ٱلذِّرْوَةُ ٱلْعُلْيَا مِنَ ٱلْمَجْدِ وَٱلْعَلَا مَنَاقِبُهُ جَمَّتْ وَعَزَّتْ عَنِ ٱلْمَلَا
فَلَا فَضْلَ إِلَّا وَهْوَ مِنْهُ تَأَصَّلَا (قَضَاءٌ جَرَى أَنْ يَدْخُلَ ٱلْخُلْدَ أَوَّلَا
كَمَا أَوَّلًا عَنْهُ ٱلثَّرَى يَتَشَقَّقُ)

حَقِيقَتُهُ لَمْ يَخْلُقِ ٱللهُ مِثْلَهَا تَكَوَّنَتِ ٱلْأَكْوَانُ طُرًّا مِنْ أَجْلِهَا
وَمَا قَدْ تَرَى فِي ٱلْكَوْنِ مِنْهَا وَبَعْضِهَا (قُلِ ٱلْحَقَّ هَلْ تَدْرِي لِأَحْمَدَ مُشْبِهَا

(قوله سمحا) بفتح سين وقصر أى كثيرة السماحة والعطاء (قوله البأس) القتال فى الحرب (قوله ير) بضم تحتية وفتح راء مبنى للمفعول أى يبصر (قوله العليا) بضم عين كفضلى وزنا ومعنى (قوله وهو) بسكون هاء (قوله ترى) بفتحتين تبصر وتشاهد ولأبى حفص رضى الله عنه على لسان الحضرة المحمدية

وروحى للارواح روح وكل ما * ترى حسنا فى الكون من فيض طينتى

فَبَادِرْ وَقُلْ لَا لَا فَإِنكَ تَصْدُقُ)

فَلَا طِيبَ إِلَّا وَهْوَ طِيبُ مُحَمَّدٍ وَلَا عِطْرَ إِلَّا وَهْوَ عِطْرُ مُحَمَّدِ
تَطَيَّبَتِ ٱلْوَرَى بِطِيبِ مُحَمَّدٍ (قُرَى طَيْبَةٍ طَابَتْ بِطِيبِ مُحَمَّدِ
وَمُذْ حَلَّ فِيهَا فَهْيَ بِالمِسْكِ تَعْبَقُ)

تَنَوَّرَتِ ٱلْوَرَى بِنُورِ جَبِينِهِ وَفَاضَ عَلَى ٱلْأَكْوَانِ جُودُ يَمِينِهِ
وَقَدْ فَاحَتِ ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى بِطِيبِهِ (قُصُورُ حِمَاهَا مُشْرِقَاتٌ بِنُورِهِ
بَلَى مِنْهُ نُورُ ٱلْغَرْبِ وَٱلشَّرْقِ يَشْرُقُ)

فَعُمْرِي بِكَثْرَةِ ٱلذُّنُوبِ مُضَيَّعُ وَإِنِّي بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى أَتَشَفَّعُ
وَلُذْتُ بِهِ فَهْوَ ٱلشَّفِيعُ ٱلْمُشَفَّعُ (قِبَابَ قُبَى أُمُّوا لِطَيْبَةَ أَسْرِعُوا
بِأَحْمَدَ لُوذُوا تَسْعَدُوا وَتُوَفَّقُوا)

عُصَاةُ فَأُمُّوا قَبْرَهُ وَٱطْلُبُوا ٱلْغِنَى فَفِي قَصْدِهِ كُلُّ ٱلسَّعَادَةِ وَٱلْمُنَى
هُوَ ٱلسُّؤْلُ وَٱلْمَأْمُولُ أُخْرَى وَفِي ٱلدُّنَا (قَصَدْتُمْ إِلَى خَيْرِ ٱلْوَرَى لَكُمُ ٱلْهَنَا
فَبِاللهِ عَزُّونِي فَإِنِّي مُوَثَّقُ)

فَكَمْ صُحُفٍ عَلَى ٱلْمَعَاصِي قَدِ ٱنْطَوَتْ وَمَنْ لِي بِهَا إِذَا ٱلْخَلَائِقُ بُعْثِرَتْ

(قوله عطر) بكسر عين طيب معروف (قوله فاض) كسال وزنا ومعنى (قوله فاحت) كقال تطيبت وانتشرت رائحتهما (قوله فهو) بسكون هاء (قوله فأموا) بضم همزة وميم مشددة فعل أمر من أمه قصده (قوله السؤل) بضم سين كقفل المسؤل والمطلوب (قوله بعثرت) بضم موحدة وكسر مثلثة مبنى للمفعول أخرجت من القبور قال تعالى واذا القبور

وَنَارُ لَظَى عَلَى ٱلْعُصَاةِ تَغَيَّظَتْ (قَدِ ٱجْتَمَعَتْ حَوْلِي ٱلذُّنُوبُ وَأَحْدَقَتْ
وَصَدَّتْ وَعَاقَتْ وَٱلذُّنُوبُ تُعَوِّقُ)

صُدِدْتُ بِذَنْبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَتُبْتُ إِلَى ٱلتَّوَّابِ مِمَّا جَرَحْتُهُ
فَلَوْلَا ذُنُوبِي أَقْعَدَتْنِي لَزُرْتُهُ (قَعَدْتُ وَسِرْتُمْ أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ
فَقَيَّدَنِي عَنْهُ وَغَيْرِيَ مُطْلَقُ)

وَإِنِّي بِعِصْيَانِي عَلَى ٱلنَّفْسِ مُسْرِفُ وَيَزْدَادُ ذَنْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَيُضْعَفُ
وَإِنِي بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى مُتَلَحِّفُ (قَلِيلُ ٱلتُّقَى عَاصٍ مُصِرٌّ مُسَوِّفُ
غَرِيقٌ أَنَا بِالْمُصْطَفَى أَتَعَلَّقُ)

إِلَى كَمْ عَلَى كَسْبِ ٱلذُّنُوبِ إِقَامَتِي وَمَنْ لِي بِتَوْبَةٍ تُزِيلُ مَخَافَتِي
وَمَنْ لِي بِوَصْلِ ٱلْمُصْطَفَى فِي شَفَاعَةٍ (قَسَا ٱلْقَلْبُ مِمَّا قَدْ تَوَالَتْ إِسَاءَتِي
فَكُنْ شَافِعًا مَا زِلْتَ بِالْخُلْقِ تَرْفُقُ)

فَحُسْنُ ٱلرَّجَا وَٱلظَّنِّ بِاللهِ كَافِلِي فَيَا حَبَّذَا زَادٌ وَسُفْرَةُ رَاحِلِ

بعثرت (قوله تغيظت) أى اشتد غيظها وغضبها قال تعالى وهى تفور تكاد تميز من الغيظ (قوله صددت) بضم صاد وكسر دال مبنى للمفعول منعت وطردت (قوله جرحته) كمنع اكتسبته (قوله مسرف) بضم ميم وكسر راء من أسرف أفرط وجاوز الحد (قوله ويضعف) بضم تحتية وفتح عين من أضعف الشىء بهمزة عده مثلين وفى نسخة يضعف بدون واو عطف من التضعيف (قوله متلحف) بضم ميم وكسر حاء مشددة من تلحف بملحفة بكسر ميم تغطى وتستر بها (قوله تزيل) بضم فوقية وكسر زاى من أزال الشىء أذهبه ومحاه (قوله كافلى) اسم فاعل من كفله كنصر حفظه (قوله سفرة) بضم سين كغرفة طعام المسافر

وَلَمْ أَكُ لِلطَّاعَاتِ يَوْمًا بِعَامِلِ (قَدِمْتُ عَلَى الْأُخْرَى وَلَا زَادَ لِي
سِوَى حُبِّكُمْ إِنِّي بِهِ أَتَوَثَّقُ)
أَيَلْحَقُ ضَيْمٌ مَنْ يَلُوذُ بِحُبِّكُمْ وَكَيْفَ يَخَافُ مُذْنِبٌ لَائِذٌ بِكُمْ
تَشَفَّعْ لَنَا بِجَاهِكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ (قَنِعْتُ بِمَا قَدْ قَالَ مِنْ نَشْرِ مَدْحِكُمْ
فَإِنَّ قَلِيلًا مِنْهُ لِلذَّنْبِ يَمْحَقُ)

حرف السين المهملة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَزِيدُ بِهَا أُنْسِي)
وَلَيْسَ يَسُرُّ الْقَلْبَ إِلَّا امْتِدَاحُهُ وَلَا الرُّوحَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَثَنَاؤُهُ
رَبَاحِي فَلَاحِي فِي حَيَاتِي صَلَاتُهُ (سَلَامٌ سَلَامٌ لَا يُحَدُّ انْتِشَارُهُ
عَلَى مَنْ لَهُ نُورٌ يَزِيدُ عَلَى الشَّمْسِ)
فَوَاللهِ مَا فِي الْكَوْنِ شِبْهٌ [illegible] وَلَا فِيهِ مُشْبِهٌ لِشَيْءٍ مِنَ احْمَدَا

(قوله أك) بفتح همزة وضم كاف فعل مضارع من كان حذفت نونه تخفيفا (قوله أيلحق) بفتح تحتية وحاء من لحق كعلم وصل (قوله يلوذ) بفتح تحتية من لاذ كقال التجأ واعتصم

(حرف السين المهملة)

(قوله يسر) بفتح تحتية وضم سين من سر كردفرحه

بَلِ ٱلْكَوْنُ شَعْرَةٌ وَبَعْضٌ مِنَ ٱحْمَدَا (سَلُوا زُمْرَةَ ٱلْأَمْلَاكِ عَنْ عَرْشِ أَحْمَدَا
وَكَيْفَ جَلَوْهُ فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْكُرْسِي)

لَهُ رَايَةٌ تَعْلُو ٱلسَّمَا وَعُرُوشَهَا غَدَا إِذْ سَرَى لَيْلاً يَجُوزُ جَمِيعَهَا
فَكَمْ مِنْ مَسَافَةٍ وَحُجْبٍ يَجُوبُهَا (سَمَاءً وَأَفْلَاكًا وَحُجْبًا يَجُوزُهَا
وَمَازَالَ حَتَّى بَاشَرَ ٱلْعَرْشَ بِاللَّمْسِ)

فَكَمْ لَهُ مِنْ مَجْدٍ وَفَخْرٍ إِذَا سَمَا وَكَمْ رُخَصٍ أَتَى بِهَا وَعَزَائِمَا
وَكَمْ تُحَفٍ سِيقَتْ لَهُ وَكَرَائِمَا (سَرَى وَسَمَا يَبْغِي ٱلسُّمُوَّ مِنَ ٱلسَّمَا
فَسُوِّمَ بِالْإِيحَاءِ فِي حَضْرَةِ ٱلْقُدْسِ)

وَلَا جَاهَ مِثْلُ جَاهِهِ عِنْدَ رَبِّنَا فَلُذْ بِهِ فِي ٱلدَّارَيْنِ تَظْفَرُ بِالْمُنَى

(قوله شعرة) واحدة من شعراته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (لطيفة) أخبرنى بعض الاخوان رحمه الله ورضى عنه أنه رأى ذات ليلة النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم جالسا محتبيا بيديه الكريمتين كاشفا عن ظهره الشريف فاذا فيه شعرات بيض قائمة بين كل شعرة وأخرى مساحة قال فوقع فى قلبى أن كل شعرة من هذه الشعرات عالم من عوالم الله تعالى التى لا يحصى عددها الا الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو

سبحان من أنشاه كيف يشا * وخصه بما يشا كيف شا

(قوله تعلو) بفتح فوقية وضم لام كتسمو وزنا ومعنى (قوله غدا) صار (قوله سرى) كمشى وزنا ومعنى (قوله حجب) بضم حاء وسكون [illegible] (قوله يجوبها) بفتح تحتية وضم جيم يقطعها (قوله رخص) بضم راء وفتح خاء جمع رخصة كغرفة مالم يشدد الشارع فيه (قوله عزائما) جمع عزيمة كفريضة وزنا ومعنى (قوله تحف) بضم فوقية وفتح حاء جمع تحفة ما يتحف ويكرم به الانسان من الأشياء النفيسة (قوله كرائما) جمع كريمة النفيس من كل شىء (قوله تظفر) بفتح فوقية وفاء من ظفر كفرح فاز

فَبُشْرَى لِكُلِّ لَائِذٍ بِنَبِيِّنَا (سَلِيلُ خَلِيلِ ٱللهِ لِلّٰهِ قَدْ دَنَا
وَجَاءَ ٱلنَّدَامِنْ بَارِئِ ٱلْإِنْسِ بِالْأُنْسِ)

وَقَدِ ٱصْطَفَاهُ رَبُّنَا بِاصْطِفَائِهِ فَكَانَ حَبِيباً مُجْتَبَى بِاجْتِبَائِهِ
هُوَ ٱلصَّفْوَةُ ٱلْعُلْيَا بِفَضْلِ إِلٰهِهِ (سَقَاهُ بِكَاسِ ٱلْوَحْيِ عِنْدَ سَمَائِهِ
فَسَادَ عَلَى ٱلْأَمْلَاكِ وَٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ)

فَآبَ مِنَ ٱلْإِسْرَاءِ لِلدِّينِ شَارِعاً وَبِالْحَقِّ لِلْأَنَامِ قَدْ كَانَ صَادِعاً
فَطُوبَى لِمَنْ لَبَّاهُ لِلّٰهِ طَائِعاً (سَعَادَتُنَا أَنْ رُدَّ بِالْبِشْرِ رَاجِعاً
وَمِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ ٱلصَّلَاةُ إِلَى خَمْسِ)

لَقَدْ فَاقَتِ ٱلسَّمَا مَنَاقِبُ أَحْمَدَا فَمَا فِي جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ شِبْهٌ لِأَحْمَدَا
مُنَاىَ وَبُغْيَتِي شَفَاعَةُ أَحْمَدَا (سَمَاوِيَّةً أَمْسَتْ فَضَائِلُ أَحْمَدَا
فَوَٱللهِ لَا تُحْصَى بِحِفْظٍ وَلَا دَرْسِ)

فَأَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ ٱللهُ مُرْسَلَا وَلَا مَلَكاً بَلِ ٱصْطَفَاهُ عَلَى ٱلْمَلَا
تَمَسَّكْ بِحُبِّ مَنْ عَلَى ٱلْخَلْقِ قَدْ عَلَا (سَمَا وَعَلَا ذَاكَ ٱلْحَبِيبُ عَلَى ٱلْعُلَا
لَهُ فِي ٱلْمَعَانِي أَيْنَعُ ٱلْأَصْلِ وَٱلْغَرْسِ)

(قوله آب) كقال رجع (قوله صادعا) أى متكلما جهرا غير مبال بأحد (قوله لباه) أجابه وقبل ماجاء به (قوله مناقبا) جمع منقبة كمجزة وزنا ومعنى (قوله الملا) بابدال همزة ألفا للوزن أشراف القوم والمراد الخلق كله (قوله علا) كـ ا وزنا ومعنى

جَبِينُ رَسُولِ ٱللهِ أَبْهَى وَأَنْوَرُ وَوَجْهُهُ بِالْأَنْوَارِ وَٱلْحُسْنِ يَزْهَرُ
فَمِنْ نُورِهِ شَمْسٌ وَبَدْرٌ مُنَوَّرُ (سِرَاجٌ مُنِيرٌ شَاهِدٌ وَمُبَشِّرُ
أَرَى فَضْلَ كُلِّ ٱلرُّسْلِ فِي وَاحِدِ ٱلْجِنْسِ)

فَوَجْهُهُ مِنْ شَمْسِ ٱلضُّحَى كَانَ أَبْهَجَا كَمَا كَانَ مَا أَتَى مِنَ ٱلدِّينِ أَبْلَجَا
وَكُنْتُ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى مُتَتَوِّجَا (سَنَا وَجْهِهِ إِنْ لَاحَ فِي غَيْهَبِ ٱلدُّجَى
تَرَى ٱلْبَدْرَ هَلْ فِي ٱلْبَدْرِ يَا صَاحِ مِنْ لَبْسِ)

بِحُبِّهِ سُدْتُ مَنْ غَدَا مُتَسَابِقَا وَخَلَّيْتُ خَلْفِي مَنْ أَتَانِي مُلَاحِقَا
فَصِرْتُ زَمَانِي لِلْمَعَالِي مُعَانِقَا (سَبَقْنَا بِهِ مَنْ كَانَ فِي ٱلْفَضْلِ سَابِقَا
لَنَا لُغَةُ ٱلْقُرْآنِ لَا عُجْمَةُ ٱلْفُرْسِ)

وَإِنِّي بِمَدْحِ ٱلْمُصْطَفَى كُنْتُ أَلْتَهِي وَرُؤْيَةُ وَجْهِهِ بِفَضْلِهِ أَشْتَهِي
فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُنَايَ بِقَدْرِهِ (سَلَكْنَا بِهِ بَحْرًا إِلَى ٱلْخُلْدِ يَنْتَهِي
وَلَا بُدَّ فِي عَدْنٍ مَرَاكِبُنَا تُرْسِي)

(قوله أبهى) أجل وأحسن (قوله يزهر) بفتح تحتية وهاء من زهر كلم وزنا ومعنى (قوله منور) بضم ميم وفتح واو مشددة مكمل نوره (قوله أبلجا) كأوضح وزنا ومعنى (قوله متتوجا) بضم ميم وفتح فوقيتين وكسر واو مشددة من تتوج لبس التاج وتزين به (قوله خليت) بفتح خاء ولام مشددة من التخلية تركت (قوله معانقا) بضم ميم وكسر نون اسم فاعل من عانقه جعل يده فى عنقه وضمه الى نفسه (قوله التهى) اشتغل (قوله أشتهى) أطلب وأترجى

بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ أَسْأَلُ وَصْلَهُ بِجَاهِهِ عِنْدَ ٱللهِ آمُلُ فَضْلَهُ
وَمَاسَرَّنِي شَيْءٌ بِذَا ٱلْكَوْنِ غَيْرَهُ (سَكِرْنَا طَرِبْنَا هَزَّنَا ٱلشَّوْقُ نَحْوَهُ
فَلَسْنَا لَهِ نَنْسَى بِدُنْيَا وَلَا رَمْسِ)

فَقَرِّعْ صِمَاخِي بِامْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّيَ نَشْوَانٌ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
خَلِيلِيَ رَوِّحْنِي بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ (سَمِيرِيَ سَامِرْنِي بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ
فَقَدْ فَاقَ عِنْدِي لَيْلَةَ ٱلْعُرْسِ مَعْ عِرْسِي)

قَدِ ٱمْتَلَأَ ٱلْحَشَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ فَلَا صَبْرَ لِي عَنِ ٱمْتِدَاحِ مُحَمَّدٍ
وَأَرْجُو شَفَاعَةً بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ (سَلَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى وِدَادَ مُحَمَّدٍ
وَحُبِّي لَهُ فِي ٱلْيَوْمِ زَادَ عَلَى أَمْسِ)

وَمَا لَذَّ فِي ٱلْفُؤَادِ إِلَّا مَدِيحَهُ كَوَى حُبُّهُ قَلْبِي فَكَانَ جَرِيحَهُ
وَمَا لَهُ مِنْ طَبِيبٍ إِلَّا حَبِيبَهُ (سَعِدْتُمْ بِهِ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ
أَمِنْتُمْ بِهِ يَوْمَ ٱلْمَعَادِ مِنَ ٱلرِّجْسِ)

فَبُشْرَى لِمَنْ قَدْ زَارَ أَفْضَلَ أُمَّةٍ وَمَنْ فِي ٱلْبَقِيعِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ

(قوله فرع) بفتح قاف وكسر راء مشددة فعل أمر من قرع الباب مضعفا دقه ونقره بشدة (قوله صماخي) بكسر صاد ككتاب الأذن (قوله نشوان) بفتح نون كسكران وزنا ومعنى (قوله روحني) بفتح راء وكسر واو مشددة من الترويح التنشيط والتفريح (قوله الحشا) بفتحتين ما انضمت عليه الضلوع (قوله لذ) كعلم طاب وزكا (قوله كوى) بفتحتين كرمى حرقه (قوله الاحبيبه) بنصب على الاستثناء

فَيَا لَيْتَنِي فِي كُلِّ وَقْتٍ بِرَوْضَةٍ (سَلِمْتُمْ وَأَضْحَيْتُمْ بِأَكْنَافِ طَيْبَةِ
فَطُوبَى لِمَنْ يُضْحِي بِطَيْبَةَ أَوْ يُمْسِي)

وَأَقْعَدَنِي ذَنْبِي فَلَمْ أَكُ مَعْكُمُ فَزُرْتُمْ خَيْرَ الْخَلْقِ وَالْوَصْلَ نِلْتُمُ
وَكُلَّ سَعَادَةٍ مِنَ اللهِ حُزْتُمُ (سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لِمْ تَخَلَّفْتُ عَنْكُمُ
أَظُنُّ ذُنُوبِي عَنْكُمُ أَوْجَبَتْ حَبْسِي)

فَقَدْتُمْ حَجَّكُمْ وَزُرْتُمْ حَبِيبَكُمْ عَتَقْتُمْ نُفُوسَكُمْ وَحُزْتُمْ أُجُورَكُمْ
رَجَعْتُمْ بِرِضْوَانٍ مَحَوْتُمْ ذُنُوبَكُمْ (سُرِرْتُمْ وَبِعْتُمْ بِالْجِنَانِ نُفُوسَكُمْ
وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِي الْخَسِيسَةَ بِالْبَخْسِ)

وَمَنْ لِي غَدًا يَوْمَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ وَإِذْ لِجَوَارِحِي عَلَيَّ شَهَادَةُ
فَلُذْتُ بِخَيْرِ مَنْ أَتَتْهُ رِسَالَةُ (سُؤَالِيَ مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ شَفَاعَةُ
إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِ)

حرف الشين المعجمة

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبٍ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي

(قوله روضة) كتمرة ما بين قبره ومنبره صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله يوم) بنصب بدل من غدا أو برفع خبر لمحذوف (قوله شهادة) قال تعالى يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم الآية

صَلَاةً تُطَهِّرُنَا مِنَ ٱلذَّنْبِ وَٱلْفَحْشَا)

فَمِنْ نُورِهِ أَنْوَارُ دُنْيَا وَجَنَّةٍ وَمِنْ نُورِ وَجْهِهِ شُمُوسٌ بِضَحْوَةِ
وَمِنْ حُسْنِهِ بَدْرٌ بِوَسْطِ دُجُنَّةٍ (شُعَاعٌ بَدَا لِلْهَاشِمِيِّ بِطَيْبَةِ
فَسَاقَ إِلَيْهَا ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنْسَ وَٱلْوَحْشَا)

وَنُورُ جَمِيعِ ٱلْكَوْنِ حَقًّا مُحَمَّدٌ وَحُسْنُ ٱلْمُكَوَّنَاتِ طُرًّا مُحَمَّدٌ
وَسِرُّ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ حَقًّا مُحَمَّدٌ (شُمُوسٌ تَبَدَّتْ أَمْ تَجَلَّى مُحَمَّدٌ
فَأَضْحَتْ لَنَا ٱلْأَنْوَارُ مِنْ وَجْهِهِ تُفْشَى)

فَكُلُّ ٱلْأَنَامِ يَسْتَنِيرُونَ نُورَهُ وَيَسْتَمْطِرُونَ جُودَهُ وَجَمِيلَهُ
فَدُونَكُمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَدِيحَهُ (شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تَرَى ٱلشَّمْسَ دُونَهُ
فَنُورُ رَسُولِ ٱللهِ قَدْ بَلَغَ ٱلْعَرْشَا)

وَمَنْ لِي إِذَا غَاظَتْ لَظَى تَتَوَقَّدُ وَمَنْ لِي إِذَا ٱلْأَعْضَا عَلَى ٱلْعَاصِ تَشْهَدُ
مَلَاذِي وَمَلْجَئِي وَحِصْنِي مُحَمَّدُ (شَفِيعُ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ لِلْحَقِّ أَحْمَدُ
إِذَا بَطَشَ ٱلْجَبَّارُ وَٱسْتَسْرَعَ ٱلْبَطْشَا)

فَوَٱللهِ مَا تَرَى بِذَا ٱلْكَوْنِ شِبْهَهُ وَلَا كَانَ فِيهِ مَنْ يُمَاثِلُ شَكْلَهُ

(قوله دجنة) بضم دال مهملة وجيم وفتح نون مشددة الظلمة (قوله يستنيرون) بفتح تحتية وكسر نون من استنار طلب النور والضوء (قوله غاظت) غضبت غضبا شديدا (قوله تتوقد) تتصوت بلهبها (قوله العاص) بحذف الياء للوزن أو لغة فى المنقوص (قوله ترى) بفتحتين تبصر

فَسُبْحَانَ مَنْ أَنْشَاهُ كَيْفَ أَحَبَّهُ (شَهَادَتُنَا لَا يَخْلُقُ اللهُ مِثْلَهُ
وَلَا شِبْهَهُ أَبْدَى رَسُولًا وَلَا أَنْشَا)

غَدَا الْقَلْبُ مِنْ خَوْفِ الذُّنُوبِ مُجَذَّذَا إِذَا لَمْ تَجِدْ نَفْسٌ مِنَ اللهِ مَنْفَذَا
فَبِاللهِ كُنْتُ مِنْ لَظَى مُتَعَوِّذَا (شَفَا حُفْرَةٍ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِذَا
وَأَخْرَجَنَا لِلنُّورِ لَا ظُلْمَةٌ تُغْشَى)

بِهِ سَعِدَتْ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ إِذْ سَمَا تَلَقَّوْهُ بِالتَّرْحِيبِ لَمَّا تَقَدَّمَا
وَفَوْقَ السَّمَا وَالْعَرْشِ رَبَّهُ كَلَّمَا (شَغِفْنَا بِمَنْ أَمْسَى يُمَشَّى عَلَى السَّمَا
وَقَدْ مَهَّدُوا خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ فُرْشَا)

جَوَادٌ كَرِيمٌ مَا لَهُ مِنْ مَثِيلِهِ فَدُنْيَا وَأُخْرَى مِنْ نَدَى سُحْبِ جُودِهِ
وَلَا شَيْءَ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنْ مَدِيحِهِ (شَهِيٌّ حَدِيثٌ مُؤْنِسٌ لِجَلِيسِهِ
يَهَشُّ لَهُ بِالْبِشْرِ فِي وَجْهِهِ هَشَّا)

فَطَبْعُهُ إِحْسَانٌ وَجُودٌ فُتُوَّةٌ وَزُهْدٌ وَتَقْوَى وَالْعَفَافُ وَرَأْفَةٌ
وَحِلْمٌ وَإِغْضَاءٌ وَعَفْوٌ وَرَحْمَةٌ (شَعَائِرُهُ تَقْوَى لِرَبٍّ وَخَشْيَةٌ

(قوله غدا) صار (قوله مجذذا) بضم ميم وفتح جيم وذال معجمة مشددة مقطعا ومنقصا (قوله منفذا) بفتح ميم وفاء كمهرب وزنا ومعنى (قوله اذسما) كعلا وزنا ومعنى ليلة الاسراء به (قوله تقدما) بمعنى قدم عليهم (قوله مثيله) بفتح ميم كشبيه وزنا ومعنى (قوله ندا) بفتحتين الكرم والعطاء (قوله سحب) بضم سين جمع سحابة (قوله فتوة) بضم فاء وفوقية وبواو مشددة الكرم وكل وصف جميل

فَلَا غَيْرُهُ أَتْقَى لِرَبٍّ وَلَا أَخْشَى)

رَؤُفٌ رَحِيمٌ رَاغِبٌ فِي فَلَاحِنَا حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا وَنَجَاحِنَا
شَفِيعٌ لِكُلِّ الْخَلْقِ يَوْمَ مَعَادِنَا (شَفِيقٌ عَلَيْنَا مُؤْثِرٌ لِصَلَاحِنَا
يَوَدُّ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الْبَغْيَ وَالْغِشَّا)

مَنَاقِبُهُ كَالشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا خَفَا وَعَمَّنْ أَسَا إِلَيْهِ يَعْفُو وَمَنْ جَفَا
مَكَارِمُهُ الْعَفَافُ وَالْحِلْمُ وَالصَّفَا (شَمَائِلُهُ الْإِحْسَانُ وَالْجُودُ وَالْوَفَا
لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالْمَنْشَا)

فَسُحْبُ غَمَامٍ لَيْسَ فِي الْخَيْرِ شِبْهُهُ وَمَا فِي الْوَرَى مَنْ كَانَ فِي الْجُودِ مِثْلَهُ
فَلُذْ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ وَابْتَغِ فَضْلَهُ (شَبِيهٌ بِهِ وَبْلُ السَّحَابِ وَإِنَّهُ
لَيُعْطِي وَلَا فَقْرٌ يَخَافُ وَلَا يَخْشَى)

مَضَى الْعُمْرُ فِي كَسْبِ الْجَرَائِمِ وَانْفَنَى فَكَيْفَ بِعِصْيَانِي وَظَهْرِي قَدِ انْحَنَى
وَمَنْ لِي بِتَوْبَةٍ أَنَالُ بِهَا الْمُنَى (شَفَاعَتَهُ يَرْجُو الْمُسِيءُ الَّذِي جَنَى
نَهَارًا وَلَيْلًا يَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْفَحْشَا)

وَكُنْتُ بِكَسْبِ الذَّنْبِ أَظْلَمَ مَنْ سَطَا وَفِي أَبْحُرِ الذُّنُوبِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا

(قوله خفا) بقصر للوزن (قوله أسا) بقصر للوزن (قوله جفا) كدعا أبغضه وكرهه (قوله العفاف) كسحاب الكف عن الحرام (قوله الصفا) بقصر للوزن ضد الكدر (قوله سحب) برفع خبر لمحذوف أى فهو سحب غمام (قوله انفنى) فنى ومضى (قوله انحنى) انعطف وتقوس (قوله سطا) كعدا وزنا ومعنى (قوله أهدى) أكثر هداية (قوله القطا)

وَأَرْجُو شَفَاعَةَ ٱلنَّبِيِّ غَدًا غِطَا (شَبِيبَتُهُ وَلَّتْ وَشَابَ عَلَى ٱلْخَطَا
وَأَحْمَدَ يَرْجُو عِنْدَ مَا يُودَعُ ٱلنَّعْشَا)

جَنَيْتُ كَثِيرَ ٱلذَّنْبِ كَالرَّمْلِ وَٱلْحَصَا فَصِرْتُ بِشُؤْمِهِ أَخَافُ مِنَ ٱلْعَصَا
وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ أَنْ يَتَمَحَّصَا (شَقَقْتُ ٱلْعَصَا فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ عَصَى
مَرِيضُ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ ٱلْقُبْحَ وَٱلْفُحْشَا)

بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ كَانَ تَيَمُّنِي بِجَاهِهِ فِي ٱلدَّارَيْنِ كَانَ تَحَصُّنِي
بِمَدْحِهِ مِنْ كُلِّ ٱلشُّرُورِ تَكَنُّنِي (شَكَوْتُ ذُنُوبِي لِلشَّفِيعِ فَإِنَّنِي
يَكَادُ عَلَى قَلْبِي إِذَا ذُكِرَتْ يُغْشَى)

فَكَمْ مِنْ ذُنُوبٍ قَدْ كَسَبْتُ لِشِقْوَتِي فَيَا أَسَفَا عَلَى جَرَائِمَ جَمَّةِ
وَأَرْجُو رَسُولَ ٱللهِ يُنْقِذُ مُهْجَتِي (شَقِيتُ بِطَرْفٍ بَاتَ أَعْشَى بِزَلَّتِي
فَدَارِكْ رَسُولَ ٱللهِ مَنْ طَرْفُهُ أَعْشَى)

وَمَنْ لِمُسِيءٍ خَائِفٍ مِنْ ذُنُوبِهِ رَهِينٌ بِمَا جَنَاهُ كُلَّ دُهُورِهِ

بفتحتين مفرده قطاة طائر معروف يضرب به المثل فى سرعة السير ومعرفة منزله (قوله غطا) بقصر كـكساء مايستر و يغطى به من الثياب (قوله الحصا) بفتحتين مفرده حصاة دقاق الحجارة (قوله العصا) بفتحتين العود المراد به العذاب والعقاب (قوله أن يتمحصا) بفتح تحتية وفوقية وحاء مشددة كيتمحق وزنا ومعنى (قوله تكننى) بفتح فوقية وكاف وضم نون مشددة مصدر تكنن كتحفظ وتحصن وزنا ومعنى (قوله لشقوتى) بكسر شين وفتحها ضد السعادة (قوله ينقذ) بضم تحتية وكسر قاف ينجى و يخلص (قوله مهجتى) ذاتى وروحى (قوله رهين) كرغيف أى مرهون قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين (قوله جناه)

وَمَا لَهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ غَيْرُ رَسُولِهِ (شَرَى عَرَضَ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَعِيبَ بِدِينِهِ
وَقَدْ جَاءَكَ ٱلْمَغْبُونُ يَلْتَمِسُ ٱلْأَرْشَا)

فَقَدْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبِي وَهَمُّهُ غَمَّنِي فَجِئْتُكَ يَا خَيْرَ ٱلْخَلَائِقِ فَاشْفِنِي
فَأَنْتَ ٱلشِّفَا مِن كُلِّ دَاءٍ يَضُرُّنِي (شِفَا كُلِّ عَاصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّنِي
مَرِيضٌ مِنَ ٱلْعِصْيَانِ مُتَّجِعُ ٱلْحَشَا)

فَيَا لَيْتَنِي يَوْمًا أَفُوزُ بِزَوْرِكُمْ وَأُدْفَنُ فِي وَسْطِ ٱلْبَقِيعِ بِقُرْبِكُمْ
تَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْمُنَى وَبِوَصْلِكُمْ (شَفَى ٱللهُ أَمْرَاضِي بِزَوْرَةِ أَرْضِكُمْ
وَيَسَّرَ لِي ٱلْبَارِي بِتَقْبِيلِهَا مَعْشَى)

مُنَاىَ جِوَارُكُمْ وَلَثْمُ ضَرِيحِكُمْ عَسَتْ فَيْضَةٌ تَفِيضُ مِنْ بَحْرِ جُودِكُمْ
فَإِنِّي فَقِيرٌ رَاغِبٌ فِي جَمِيلِكُمْ (شَدَدْتُ إِزَارِي مُنْشِئًا لِمَدِيحِكُمْ
أُرِيدُ ٱلْجَزَا مِنْكُمْ عَلَى ٱلْمَدْحِ وَٱلْإِنْشَا)

حرف الهاء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي

كرمى أى فعله من الذنوب (قوله غير) برفع مبتدأ مؤخر (قوله غمنى) أحزننى وأمرضنى (قوله أدفن) بضم همزة وفتح فاء مبنى للمفعول (قوله لثم) بفتح لام وسكون مثلثة تقبيل (قوله تفيض) من فاض كسال وزنا ومعنى (حرف الهاء)

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَشَمْسِ ضِيَاهَا)

أَحِبَّتَنَا بِمَدْحِهِ فَتَمَتَّعُوا وَلَا تَضْجَرُوا بِجَاهِهِ فَتَشَفَّعُوا
فَجَاهُهُ عِنْدَ اللهِ أَرْجَى وَأَنْفَعُ (هَلُمُّوا أَلِمُّوا أَسْرِعُوا وَتَسَمَّعُوا

مَدِيحَ الَّذِي أَمَّ السَّمَا وَعُلَاهَا)

فَأَكْرَمُ سَائِرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ وَأَفْضَلُهُمْ خَلْقًا وَخُلْقًا مُحَمَّدٌ
وَأَطْيَبُهُمْ أَصْلًا وَفَرْعًا مُحَمَّدٌ (هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِي الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ

لَهُ رِفْعَةٌ عَمَّ الْأَنَامَ عَلَاهَا)

هُوَ الرَّحْمَةُ الْعُظْمَى لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا أَمَانٌ لَنَا مِنَ الْعَذَابِ بِذَنْبِنَا
فَنَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى بِهِ مَحْوَ وِزْرِنَا (هَدَى اللهُ هَادِينَا وَمُوَيِّرَ رُشْدِنَا

لِحَضْرَةِ قُدْسٍ مَا سِوَاهُ أَتَاهَا)

وَكُنْتُ لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى مُتَحَبِّبًا وَصِرْتُ إِلَى الْمَوْلَى بِهِ مُتَقَرِّبًا
وَكُنْتُ لِرُؤْيَا وَجْهِهِ مُتَطَلِّبًا (هَنِيئًا هَنِيئًا يَا حَبِيبًا مُقَرَّبًا

وَمَنْ حَلَّ فِي مَتْنِ السَّمَا وَذُرَاهَا)

فَحُبُّهُ فِي قَلْبِي غَدَا يَتَجَدَّدُ فَفِي حُبِّهِ أَهِيمُ دَهْرِي وَأَسْعَدُ

(قوله تضجروا) بفتح فوقية وجيم من ضجر كملل وسئم وزنا ومعنى (قوله خلقا) بفتح خاء صورته الحسنة (قوله خلقا) بضم خاء كقفل طبيعته وسجيته (قوله وزر) بكسر واو كاثم وزنا ومعنى (قوله غدا) صار (قوله أهيم) بفتح همزة وكسر هاء من هام على وجهه من عشق (قوله وأسعد) بفتح همزة وعين من سعد كفرح تيمن

وَٱلسِنَةُ ٱلْأَحْوَالِ بِالْحُبِّ تَشْهَدُ (هُمُومُكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدُ
تَجَلَّى عَلَى حُجْبِ ٱلْعُلَا وَجَلَاهَا)

فَلَا فَضْلَ إِلَّا وَهْوَ فَضْلُ مُحَمَّدٍ وَلَا مَجْدَ إِلَّا وَهْوَ مَجْدُ مُحَمَّدٍ
وَلَا حُسْنَ إِلَّا وَهْوَ حُسْنُ مُحَمَّدٍ (هُنَا بَانَ فَضْلُ ٱلْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ
نَمَى شَرَفًا فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا)

وَلَا نُورَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ نُورِ أَحْمَدَا وَلَا فَخْرَ إِلَّا وَهْوَ مِنْ فَخْرِ أَحْمَدَا
وَلَا سِرَّ إِلَّا وَهْوَ مِنْ سِرِّ أَحْمَدَا (هَلِ ٱلْمَجْدُ كُلُّ ٱلْمَجْدِ إِلَّا لِأَحْمَدَا
رَسُولٌ كَرِيمٌ مَا عَلَاهُ يُضَاهَى)

فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ قَدَ ٱبْصَرَ وَجْهَهُ وَصَدَّقَ دِينَهُ وَيَتْبَعُ أَمْرَهُ
أَتَتْ مُعْجِزَاتُهُ تُصَدِّقُ قَوْلَهُ (هَوَى قَمَرٌ وَٱنْشَقَّ نِصْفَيْنِ نَحْوَهُ
وَكَمْ آيَةٍ قُدَّامَهَا وَوَرَاهَا)

فَكُلُّ ٱلْبَرَايَا يَسْتَنِيرُونَ نُورَهُ وَكُلُّهُمُ يَرْجُونَ بِالْفَضْلِ جُودَهُ
هَنِيئًا لِمَنْ غَدًا يَكُونُ شَفِيعَهُ (هِلَالٌ بَلَى بَدْرٌ بَلِ ٱلشَّمْسُ دُونَهُ

(قوله تشهد) بفتح فوقية وهاء من شهد كعلم (قوله وهو) بسكون هاء تخفيفا وكذا مابعده (قوله صدق) بفتح صاد ودال مشددة من التصديق ضد التكذيب (قوله يتبع) بفتح تحتية وموحدة من تبع كعلم (قوله تصدق) بضم فوقية وكسر دال مشددة من التصديق (قوله يستنيرون) أى يطلبون من فضله وكرمه أن يعيرهم من نوره (قوله غدا) بتنوين يوم القيامة

فَمِنْ نُورِهِ نَارَتْ وَنَارَ ضُحَاهَا)

وَإِنِّي بِحُبِّهِ مَدَى ٱلْعُمْرِ هَائِمُ كَمَا أَنَّنِي عَلَى ٱمْتِدَاحِهِ دَائِمُ

وَإِنِّي لِخَيْرِ ٱلْخَلْقِ أَحْمَدَ خَادِمُ (هَجَعْنَا وَنِمْنَا وَهْوَ فِي ٱللَّيْلِ قَائِمُ

يُنَاجِي فَيُنْجِي مِنْ عَذَابٍ لَظَاهَا)

فَنَفْسِي إِلَى كَسْبِ ٱلذُّنُوبِ تُسَارِعُ وَقَلْبِي بِذَاكَ غَيْرُ رَاضٍ وَخَاشِعُ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ ٱلرُّسْلِ فِي ٱلْخَلْقِ شَافِعُ (هَفَوْنَا لَهَوْنَا وَهْوَ عَنَّا مُدَافِعُ

فَكَمْ فِتْنَةٍ عَنَّا ٱلشَّفِيعُ نَفَاهَا)

تَرَجَّيْتُ أَنْ أَزُورَ تُرْبَةَ قَبْرِهِ عَسَى ٱللَّهُ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ بِفَضْلِهِ

وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللَّهِ قَبْرِي بِتُرْبِهِ (هَمَتْ أَدْمُعِي شَوْقًا لِرُؤْيَةِ أَرْضِهِ

تَرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنَى أَزُورُ فِنَاهَا)

أُحِبُّ مَدِينَةَ ٱلرَّسُولِ وَأَرْضَهَا وَمَسْجِدَهَا وَمَنْ حَوَاهُ وَرَوْضَهَا

وَمَقْبَرَهَا ٱلْبَقِيعَ آمُلُ تُرْبَهَا (هَوِيتُ هَوَى نَجْدٍ وَذَاكَ لِأَنَّهَا

يَمُرُّ عَلَى وَادِي ٱلْحَبِيبِ هَوَاهَا)

(قوله هائم) من الهيمان داء يصيب الانسان كجنون من شدة حب وعشق (قوله تسارع) بضم فوقية وكسر راء من المسارعة (قوله ترجيت) كتمنيت وزنا ومعنى (قوله بتربه) أى مقبرة طيبته (قوله أحب) بضم همزة وكسر حاء من أحب و بفتحها من حب (قوله حواه) أى ضمه ذلك المسجد (قوله روضها) ما بين قبره ومنبره (قوله آمل) بفتح همزة وضم ميم من أمل كنصر أرجو

تَطَيَّبَتِ ٱلدُّنْيَا وَأُخْرَى بِرِيحِهِ فَمِسْكٌ ذَكِيٌّ دُونَ عَرْفِ جَبِينِهِ
فَمَاءُ أُجَاجٌ صَارَ عَذْبًا بِرِيقِهِ (هَوَى طَيْبَةٍ هَلْ طَابَ إِلَّا بِطِيبِهِ
وَهَلْ فَاحَ إِلَّا مِنْ شَذَاهُ شَذَاهَا)

فَمَدْحُ مُحَمَّدٍ أَلَذُّ وَأَطْيَبُ وَذِكْرُهُ لِلْفُؤَادِ وَٱلرُّوحِ مُطْرِبُ
وَحُبُّهُ فِي ٱلْحَشَا غَدَا يَتَلَهَّبُ (هُبُوبُ ٱلصَّبَا مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ طَيِّبُ
فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى هُبُوبَ صَبَاهَا)

فَحُبِّي لِطَيْبَةٍ مِنْ أَجْلِ ٱلنَّبِي بِهَا وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ أَمُوتَ بِتُرْبِهَا
وَلَوْ كُنْتُ فِي أَقْصَى ٱلْبِلَادِ وَبُعْدِهَا (هَتَكْتُ سُتُورَ ٱلصَّبْرِ عَنْ لَثْمِ أَرْضِهَا
فَمَحْبُوبُ قَلْبِي فِي عَزِيزِ ثَرَاهَا)

عَصَيْتُ فَكَيْفَ ٱلْإِلْتِقَا بِمُحَمَّدٍ وَخَالَفْتُ كُلَّ مَا أَتَى عَنْ مُحَمَّدٍ
وَأَرْجُو شَفَاعَةَ ٱلشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ (هَجَرْتُ ٱلتُّقَى وَاخْجَلْتِي مِنْ مُحَمَّدٍ
فَقَدْ كَانَ وَصَّى مُهْجَتِي بِتُقَاهَا)

(قوله عرف) بفتح عين وبفاء آخره كفلس رائحته (قوله أجاج) بضم همزة كغراب المرالمالح (قوله عذبا) بفتح عين وبسكون ذال معجمة حلواطيبا (قوله بريقه) أى ببركة امتزاج ريقه بذلك الأجاج كما فى قضية بئرأريس (قوله مطرب) بضم ميم وكسر راء من أطربه حمله على الفرح والسرور (قوله غدا) صار (قوله يتلهب) كيتوقد ويتحرق وزنا ومعنى (قوله لطيبة) بتنوين للضرورة (قوله النبى) بحذف همزة للوزن (قوله أقصى) بفتح همزة أبعد

أَطَعْتُ هَوَى نَفْسِي وَخَالَفْتُ هَدْيَهُ فَيَاوَيْحَ مَنْ فِي الذَّنْبِ ضَيَّعَ عُمْرَهُ
فَكَيْفَ بِهِ غَدًا إِذَا أَبْصَرَ ذَنْبَهُ (هَجَرْتُكِ نَفْسِي لِمْ تَعَدَّيْتِ أَمْرَهُ
عَدِمْتُكِ مِنْ نَفْسٍ تُرِيدُ شَقَاهَا)

فَيَاوَيْحَ مُذْنِبٍ قَدْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَأَسْرَفَ فِي الْعِصْيَانِ أَغْضَبَ رَبَّهُ
وَلَكِنَّهُ يَرْجُو الشَّفِيعَ وَفَضْلَهُ (هَلَكْتِ فَفِرِّي لِلشَّفِيعِ فَإِنَّهُ
مَلَاذٌ بِهِ تَرْجُو الْعُصَاةُ نَجَاهَا)

فَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ سُؤْلِي وَحَاجَتِي شَفَاعَتَهُ أَبْغِي وَمَحْوَ إِسَاءَتِي
مَعَ الْخَتْمِ بِالْحُسْنَى وَكُلِّ سَعَادَةٍ (هَرَبْتُ بِإِفْلَاسِي إِلَيْهِ وَفَاقَتِي
بَسَطْتُ يَدًا بِالْفَقْرِ فِيهِ غِنَاهَا)

هَنِيئًا لِمَادِحِيهِ نَالُوا مُرَادَهُمْ فَأَصْلَحَ رَبِّي حَالَهُمْ وَمَآلَهُمْ
وَأَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ أُعْطَى نَوَالَهُمْ (هُنَالِكَ حَطَّ الْمُذْنِبُونَ رِحَالَهُمْ
رَجَوْهُ فَمَا وَاللهِ خَابَ رَجَاهَا)

(قوله هوى) بفتحتين حب (قوله فياويح) بنصب مصدر كلمة تقال لمن وقع فى مهلكة لايستحقها (قوله ضيع) بفتح ضاد وتحتية مشددة من التضييع (قوله غدا) يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا وماعملت من سوء الآية (قوله أسرف) كافرط وزنا ومعنى (قوله أبغى) بفتح همزة وكسر غين معجمة من بغى كرمى (قوله بالحسنى) أى لااله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله أعطى) بضم همزة وفتح طاء مبنى للمفعول (قوله نوالهم) بفتح نون كعطاء وزنا ومعنى

حرف الواو

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
عَلَى عَدِّ مَا فِي السُّفْلِ حَقًّا وَفِي الْعُلْوِ)

حَوَتْ بِمُحَمَّدٍ مَفَاخِرَ مَكَّةٌ لِطَيْبَتِهِ خَيْرُ الْمَزَايَا وَرِفْعَةٌ
وَخَيْرُ تُرَابِهَا ضَرِيحٌ وَرَوْضَةٌ (وَرَبِّ الَّذِي طَابَتْ بِرَيَّاهُ طَيْبَةٌ
فَسِرْنَا إِلَيْهِ الْبِيدَ مِنْ أَجْلِهِ نَطْوِي)

هَلُمُّوا أَحِبَّتِي لِمَدْحِ حَبِيبِنَا فَفِي مَدْحِهِ غُفْرَانُ كُلِّ ذُنُوبِنَا
وَأَجْرٌ وَرِضْوَانٌ وَكَشْفُ كُرُوبِنَا (وَتَحْدُو بِذِكْرَاهُ الْحُدَاةُ لِعِيسِنَا
فَتَرْقُصُ فِي الْبَيْدَاءِ مِنْ طَرَبِ الْحَدْوِ)

هَوِيتُ مَدِينَةَ الْحَبِيبِ وَأَرْضَهَا وَأَرْجُو بِفَضْلِ اللهِ أُدْفَنُ تُرْبَهَا
وَيَمْضِي الَّذِي يَبْقَى مِنَ الْعُمْرِ وَسْطَهَا (وَأَسْوَاطُهَا أَشْوَاقُهَا لَوْ رَأَيْتَهَا
تَحِنُّ وَتَبْكِي وَهْيَ لِلْمُصْطَفَى تَهْوِي)

(حرف الواو)

(قوله مكة) بتنوين للضرورة (قوله ضريح) أى قبره صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله هويت) بفتح هاء وكسر واو كرضى أحببت (قوله أدفن) بضم همزة وفتح فاء مبنى للمفعول (قوله تربها) أى مقبرة تربها

وَإِنْ لِأَنُوقِ ٱلْحَجِيجِ تَسَابُقًا إِلَى خَيْرِ مَنْ مَضَى وَمَنْ جَاءَ لَاحِقَا
رَأَيْتُ لَهَا تَزَاحُمًا وَتَعَاشُقًا (وَأَرْجُلُهَا تَبْغِي يَدَيْهَا تَلَاحُقَا
وَأَكْوَارُهَا تَهْتَزُّ مِنْ شِدَّةِ ٱلْعَدْوِ)

لِوَصْلِ رَسُولِ ٱللهِ طَالَ ٱشْتِيَاقُهَا بِنَشْرِ مَدِيحِهِ يَطِيبُ غَرَامُهَا
بِزَوْرِ تُرَابِهِ يَتِمُّ وِصَالُهَا (وَيَشْغَلُهَا بَعْدَ ٱلْغُدُوِّ رَوَاحُهَا
فَلَاشُغْلَ إِلَّا فِي ٱلرَّوَاحِ وَفِي ٱلْغُدْوِ)

فَيَا وَيْحَ قَلْبِي بِٱلذُّنُوبِ تَنَغَّصَا رَجَوْتُ ٱلَّذِي يَرْجُو ٱلْمُسِيءُ ٱلَّذِي عَصَى
هُوَ ٱلْمُصْطَفَى بِكُلِّ خَيْرٍ تَخَصَّصَا (وَتَشْتَاقُ مَنْ فِي كَفِّهِ سَبَّحَ ٱلْحَصَا
وَفَاضَ بِهَا مَاءٌ لِأَصْحَابِهِ مُرْوِي)

لَهُ ٱلزُّهْدُ وَٱلتُّقَى وَحِلْمٌ سَمَاحَةٌ وَحِفْظٌ وَعِصْمَةٌ وَصِدْقٌ أَمَانَةٌ
وَجَاهٌ عَظِيمٌ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ (وَظَلَّلَهُ مِنْ حَرِّ شَمْسٍ سَحَابَةٌ
تَسِيرُ وَتَلْوِي أَيْنَمَا أَحْمَدٌ يَلْوِي)

(قوله لأنوق) بفتح همزة وسكون نون وضم واو جمع ناقة (قوله الحجيج) كأمير جمع حاج (قوله تزاحما) بفتح فوقية وضم حاء مصدر تزاحم تكلف دخول الضيق والشدة (قوله تعاشقا) بفتح فوقية وضم شين معجمة مصدر تعاشق كتحاب وزنا ومعنى (قوله غرامها) بفتح غين معجمة كسحاب شدة الحب وملازمته (قوله بزور) أي بزيارتها لتربه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله يتم) بفتح تحتية وكسر فوقية يكمل

كم رأينا ما ليس يعقل قد أل * هم ما ليس يلهم العقلاء

(قوله تنغصا) كتكدر وتدنس وزنا ومعنى (قوله عصى) كرمى أي الله ورسوله (قوله تخصصا)

لَهُ مُعْجِزَاتٌ شَاهِدَاتٌ بِصِدْقِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ فِي ٱلْمُسْلِمِينَ بِهَدْيِهِ
وَتُدْعَى كَرَامَاتٍ لَدَيْهِمْ بِفَضْلِهِ (وَخَبَّرَهُ لَحْمُ ٱلذِّرَاعِ بِسُمِّهِ
وَأَهْوَتْ لَهُ ٱلْأَشْجَارُ فِي ٱلْخَبَرِ ٱلْمَرْوِي)

فَيُخْبِرُنَا بِالْأَمْرِ قَبْلَ وُقُوعِهِ فَكَانَ كَمَا قَدْ قَالَ مِنْ كَشْفِ نُورِهِ
فَكَمْ وَاحِدٍ نَعَاهُ قَبْلَ مَنُونِهِ (وَصَارَ أُجَاجُ ٱلْمَاءِ عَذْبًا بِرِيقِهِ
وَكَمْ آيَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ بَانَتْ وَفِي ٱلْجَوِّ)

وَأَطْيَبُ فِي ٱلدَّارَيْنِ عِنْدِي ٱدِّكَارُهُ وَأَشْهَى مِنَ ٱلزُّلَالِ عِنْدِي ٱمْتِدَاحُهُ
وَأَحْلَى مِنَ ٱلْحَلْوَا لَدَيَّ صَلَاتُهُ (وَجِيهٌ وَمِنْ عِنْدِ ٱلْمُهَيْمِنِ جَاهُهُ
وَفِي لَيْلَةِ ٱلْمِعْرَاجِ عَنْ رَبِّهِ يَرْوِي)

وَخَوَّلَهُ خَيْرَ ٱلْمَوَاهِبِ رَبُّهُ وَأَنْزَلَهُ فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ عِنْدَهُ
وَقَرَّبَهُ مَكَانَةً وَأَحَبَّهُ (وَأَقْرَبُ مِنْ قَابِ لِقَوْسَيْنِ قُرْبُهُ
لَقَدْ قَامَ بِالْإِكْرَامِ فِي ٱلْمَوْقِفِ ٱلْعُلْوِي)

فَسُبْحَانَ مَنْ أَرْضَاهُ أُخْرَى وَفِي ٱلدُّنَا حَبَاهُ مَزَايَا وَٱلْمَوَاهِبَ وَٱلْمُنَى
وَأَرْقَاهُ مَرْقَى ٱلصِّدْقِ وَٱلْحُبِّ وَٱلسَّنَا (وَلَا مَلَكٌ يَدْنُو إِلَى مَوْضِعٍ دَنَا

بفتحات أى اختص وانفرد به (قوله تدعى) بضم فوقية وفتح عين مبنى للمفعول تسمى عندهم (قوله نعى) بفتحتين كسعى أخبر بموته (قوله منون) بفتح ميم كرسول المنية بمعنى الموت (قوله الحلوا) بقصر للوزن مغروفة (قوله خوله) بفتح خاء وواو مشددة من التخويل التنعيم والتكريم (قوله قربه) بفتح قاف وراء مشددة من التقريب (قوله حباه) بفتحتين كدعا أعطى وأكرم (قوله أرقاه) أصعده وأعلاه

وَلَا مُرْسَلٌ يَاوِي إِلَى مَوْضِعٍ يَاوِي)

وَصَيَّرَهُ لِلْكَوْنِ أَفْضَلَ وَالِدٍ هُوَ الْأَصْلُ وَالْأَكْوَانُ فَرْعٌ لِمَاجِدِ
وَأَعْطَاهُ فَضْلًا مُعْجِزًا كُلَّ وَاحِدٍ (وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدِ
لَهُ سِرُّهُ فِي طَيِّ أَسْرَارِهِ مَطْوِي)

وَأَسْقَاهُ عَذْبًا مِنْ زُلَالِ وِصَالِهِ وَأَغْرَقَهُ فِي بَحْرِ جُودِ جَمَالِهِ
وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْوَرَى بِامْتِنَانِهِ (وَأَوْحَى الَّذِي أَوْحَى لِعَبْدِ جَلَالِهِ
وَلَاقَاهُ بِالْحُسْنَى وَعُومِلَ بِالْعَفْوِ)

وَخَصَّصَهُ بِكُلِّ سِرٍّ حَبِيبُهُ وَفَاضَتْ عَلَيْهِ مِنْ لَدُنْهُ عُلُومُهُ
كِتَابٌ حَكِيمٌ هَدْيُهُ وَدَلِيلُهُ (وَلَا مَاتَ إِلَّا وَالْخَلِيلُ خَلِيلُهُ
أَرَى عِزَّ كُلِّ الرُّسْلِ سَيِّدَنَا يَحْوِي)

أَلَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ أَنِّي أُحِبُّهُ بِذَاتِي وَرُوحِي مُذْ حَوَى الْكُلُّ حُبَّهُ
فَبُشْرَى لِمُؤْمِنٍ بِهِ وَأَحَبَّهُ (وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ
وَغُصْنُ فُؤَادِي مِنْ صَبَابَتِهِ يَدْوِي)

(قوله أفضل والد) قدم عن أبي حفص رضي الله عنه على لسان الحضرة المحمدية

وانى وان كنت ابن آدم صورة * فلى فيه معنى شاهد بالأبوة

(قوله معجزا) بضم ميم وكسر جيم اسم فاعل من أعجز أعيا وغلب (قوله أسقاه) بهمزة ويقال سقاه مضعفا ومخففا (قوله حبيبه) الله الكريم سبحانه وتعالى (قوله حوى) بفتحتين كرمى جمع وضم (قوله الكل) برفع فاعل

مُنَاىَ رَسُولُ ٱللهِ أُخْرَى وَفِي ٱلدُّنَا فَوَصْلُهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ مِنْ أَفْضَلِ ٱلْمُنَى
وَوَصْلُهُ يَشْفِينِي مِنَ ٱلضُّرِّ وَٱلضَّنَا (وَدَمْعِي عَلَى خَدِّي يَصُوبُ وُهَا أَنَا
مَعَ ٱلشَّوْقِ وَٱلْأَشْجَانِ وَٱلدَّمْعِ فِي غَزْوِ)

فَقَلْبِي بِحُبِّهِ جَرِيحٌ مُتَيَّمٌ وَوَجْدُهُ فِي ٱلْأَحْشَاءِ بِالنَّارِ مُضْرَمُ
مَحَبَّتُهُ فَرْضٌ عَلَيْنَا مُحَتَّمٌ (وَلَا صَبْرَ إِنَّ ٱلصَّبْرَ عَنْهُ مُحَرَّمُ
فَعِنْدِي لَهُ شَوْقٌ وَشَجْوٌ عَلَى شَجْوِ)

فَيَا لَيْتَنِي أَزُورُ بِالْفَضْلِ قَبْرَهُ وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ أُبْصِرُ وَجْهَهُ
وَأُدْرِكُ مَا أَرْجُوهُ مِنْهُ وَوَصْلَهُ (وَلٰكِنَّ ذَنْبِي حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
مَتَى تَوْبَتِي تُقْضَى وَيَنْحُو ٱلتُّقَى نَحْوِي)

عَلَى حُبِّهِ ٱلْحَشَا وَصَدْرِي قَدِ ٱحْتَوَى فَكُلِّي وَبَعْضِي فِي مَحَبَّتِهِ سَوَا
بِلَوْعَةِ حُبِهِ فُؤَادِي قَدِ ٱكْتَوَى (وَوَاخَجْلَتِي مِنْ صَاحِبِ ٱلْحَوْضِ وَٱللِّوَا
إِذَا لَمْ يُبَادِرْ سَطْرَ ذَنْبِيَ بِالْمَحْوِ)

(قوله منای) بضم میم فردا وجمعا ما یتمناه الانسان ویحبه من الخیر (قوله یشفینی) بفتح تحتیة وکسر فاء من شفی کرمی (قوله الضنا) بفتحتین المرض الشدید (قوله جریح) أی مجروح (قوله متیم) بضم میم وفتح تحتیة مشددة اسم مفعول من تیمه الحب عبده وذلله (قوله ووجده) بفتح واو احتراق لوعة حبه (قوله الأحشاء) بفتح همزة جمع حشی ما احتوت علیه الضلوع (قوله مضرم) بضم میم وفتح راء اسم مفعول من أضرم النار أوقدها (قوله محتم) بضم میم وفتح فوقیة مشددة اسم مفعول (قوله سوا) بقصر للوزن أی مستو ومتحد (قوله لوعة) کتمرة شدة احتراق نار الحب (قوله اکتوی) احترق

وَأَرْجُو بِمَحْضِ فَضْلِهِ وَٱمْتِنَانِهِ أَفوزُ بِغَايَةِ ٱلْمُنَ وَوِصَالِهِ
وَمَالِيَ فِي ٱلدَّارَيْنِ غَيْرُ جَنَابِهِ (وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى ٱلْعُصَاةُ لِجَاهِهِ
فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي زِيَارَةَ مَنْ أَنْوِي)

حرف لام ألف

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبِي
صَلَاةً نَكُونُ لِلرِّضَاءِ بِهَا أَهْلَا)
فَعِنْدِي ذُنُوبٌ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى وَفَضْلُ رَسُولِ ٱللهِ لَيْسَ لَهُ ٱسْتِقْصَا
هُوَ ٱلْحِصْنُ وَٱلْمَنْجَى لِعَاصٍ قَدِ ٱسْتَعْصَى (لِأَحْمَدَ فَضْلٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى
وَمَنْ ذَا يَعُدُّ ٱلْقَطْرَ أَوْ يَحْصُرُ ٱلرَّمْلَا)
هُوَ ٱلرُّوحُ لِلْأَكْوَانِ حَقًّا بِلَا وَلَا عَلَى سَائِرِ ٱلْأَمْلَاكِ وَٱلرُّسْلِ قَدْ عَلَا
لَهُ ذَرْوَةُ ٱلْفَخَارِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْعَلَا (لِأَعْظَمُ رُسْلِ ٱللهِ قَدْرًا وَمَنْزِلَا
وَأَوْفَاهُمُ عِزًّا وَأَعْلَاهُمُ فَضْلَا)

(قوله جناب) بفتح جيم كسحاب الجانب والناحية والساحة

(حرف لام ألف)

(قوله استعصى) أى عصى فالسين والتاء زائدتان (قوله بلا ولا) أى بلا شك ولا خلاف
(قوله علا) كسما وزنا ومعنى (قوله العلا) بفتحتين الشرف والرفعة

تَبَارَكَ مَنْ أَعْلَاهُ قَدْرًا وَرِفْعَةً وَخَوَّلَهُ رِسَالَةً وَنُبُوَّةً
وَأَكْرَمَهُ دُنْيَا وَأُخْرَى وَجَنَّةً (لَأَجْمَلُ خَلْقِ اللهِ خَلْقًا وَخِلْقَةً
وَأَعْلَاهُمُ فَرْعًا وَأَشْمَخُهُمْ أَصْلَا)

فَأَحْمَدُ لِلْوَرَى إِمَامٌ وَقُدْوَةٌ لَهُ الْعِزُّ وَالرِّضَا وَجَاهٌ وَحُظْوَةٌ
وَفِيهِ لِسَائِرِ الْخَلَائِقِ إِسْوَةٌ (لِأَنْوَارِهِ فِي وَجْهِ آدَمَ جَلْوَةٌ
وَفِي وَجْهِ حَوَّا حِينَ مَرَّتْ بِهِ حَمْلَا)

فَقَدْ كَانَ أَجْوَدَ الْأَنَامِ وَأَسْمَحَا وَأَنْوَرَ وَجْهًا بَلْ مِنَ الشَّمْسِ أَوْضَحَا
وَأَحْسَنَهُمْ خُلْقًا وَخَلْقًا وَأَمْلَحَا (لَأَبْدَرُ مِنْ بَدْرٍ وَأَضْحَى مِنَ الضُّحَى
وَأَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَإِشْرَاقُهُ أَجْلَى)

فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ يُصَدِّقُ قَوْلَهُ وَيَتْبَعُ هَدْيَهُ وَيَأْمُلُ فَضْلَهُ
وَكَانَ يَوَدُّ أَنْ لَوَ ابْصَرَ وَجْهَهُ (لِإِشْرَاقِهِ لَمْ تُشْخِصِ الشَّمْسُ ظِلَّهُ
وَمِنْ عَجَبٍ شَخْصٌ وَلَا يُشْخِصُ الظِّلَّا)

أَتَى بِكِتَابٍ يُعْجِزُ الْخَلْقَ كُلَّهُ فَبِالْعَجْزِ قَالَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ مِثْلُهُ

(قوله خوله) بفتح خاء وواو مشددة من التخويل كالتكريم والتنعيم وزنا ومعنى (قوله قدوة) بتثليث القاف من يقتدى به (قوله حظوة) بضم حاء وكسرها المكانة العليا والمرتبة الفضلى (قوله أسوة) بتثليث الهمزة اقتداء واتباع قال تعالى لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة الآية (قوله خلقا) بضم خاء سجية وطبيعة (قوله خلقا) بفتح خاء صورته (قوله أملحا) كأحسن وزنا ومعنى (قوله يأمل) بفتح تحتية وضم ميم من أمل كنصر رجا (قوله يود) بفتح تحتية وواو يحب (قوله يعجز) بضم تحتية وكسر جيم من أعجز

وَمَنْ لَمْ يَقُلْ بِالْعَجْزِ يُفْضَحُ قَوْلُهُ (لَأَفْصَحُ خَلْقِ اللهِ نُطْقًا وَإِنَّهُ
لَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا وَأَجْمَلُهُمْ فِعْلَا)

وَأَعْدَلُ سَائِرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ وَأَحْكَمُهُمْ بِالْحَقِّ عَدْلًا مُحَمَّدٌ
فَقَدْ شَرَعَ الْأَحْكَامَ دِينًا مُحَمَّدٌ (لَأَعْدَلُ مَنْ بِالْحُكْمِ قَامَ مُحَمَّدٌ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدِلْ فَمَنْ يَنْشُرُ الْعَدْلَا)

فَهَامَتُهُ لَمْ تَعْلُهَا قَطُّ هَامَةٌ كَأَنَّهُ وَهُوَ بَيْنَ صَحْبِهِ شَامَةٌ
مُرَادِيَ مِنْهُ وَصْلُهُ وَشَفَاعَةٌ (لِإِعْلَائِهِ مَا كَانَ تَعْلُوهُ قَامَةٌ
إِذَا هُوَ مَاشَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَعْلَى)

فَلَا جَاهَ مِثْلُ جَاهِهِ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا قَدْرَ عِنْدَهُ شَبِيهٌ بِقَدْرِهِ
هُوَ الصَّفْوَةُ الْعَلْيَاءُ مِنْ كُلِّ خَلْقِهِ (لِإِجْلَالِهِ مَا اللهُ نَادَاهُ بِاسْمِهِ
وَبِالْإِسْمِ قَدْ نَادَى النَّبِيِّينَ وَالرُّسْلَا)

تَشَرَّفَتِ الْأَكْوَانُ طُرًّا بِأَحْمَدَا كَمَا سَعِدَتْ بِنُورِ شِرْعَةِ أَحْمَدَا
تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا وَأُخْرَى بِأَحْمَدَا (لِآدَمَ تَاجٌ مِنْ نُبُوءَةِ أَحْمَدَا
يُبَاهِي بِهِ الْأَمْلَاكِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى)

غلب وأعيا (قوله يفضح) بضم تحتية وفتح ضاد مبنى للمفعول من فضحه كمنع كشف عن عيوبه ومساويه (قوله هامته) أى رأسه الشريف (قوله وهو) بسكون هاء (قوله شامة) نقطة سوداء تخالف البدن (قوله العلياء) بفتح عين كحمراء (قوله شرعة) بكسر شين كسدرة الشريعة

فَأَحْمَدُ فِي كُلِّ ٱلْخَلَائِقِ شَافِعٌ وَجَاهُهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ عَالٍ وَرَافِعٌ
حِمَاهُ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ حِصْنٌ وَمَانِعٌ (لِإِنْجِيلِ عِيسَى فِي ثَنَاهُ تَتَابُعٌ
فَكَانَ لِمَا يُثْنِي عَلَيْهِ بِهِ أَهْلَا)

أَتَى بِكِتَابٍ مُنْزَلٍ عِنْدَ رَبِّهِ فَبُشْرَى لِمَنْ لَبَّى وَقَالَ بِصِدْقِهِ
وَوَيْلٌ لِمَنْ وَلَّى وَخَابَ بِجَحْدِهِ (لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ
وَجُودٌ وَبُرْهَانٌ وَأَخْبَارُهُ تُتْلَى)

فَأَصْحَابُهُ سَادُوا ٱلْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ بِصُحْبَتِهِ فَاقُوا ٱلْوَرَى زَادَ فَضْلُهُمْ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي فِي ٱلْفَضَائِلِ مِثْلَهُمْ (لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ
رَأَوْا وَجْهَهُ مَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يُجْلَى)

فَقَرَّبَهُ ٱلْبَارِي وَأَكْرَمَ نُزْلَهُ وَأَنْزَلَهُ فِي مَقْعَدِ ٱلصِّدْقِ عِنْدَهُ
وَأَعْطَاهُ أَسْرَارًا وَسَنَّهُ شَرْعَهُ (لِإِكْرَامِهِ أَدْنَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّهُ
وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِمَحْبُوبِنَا أَهْلَا)

جَنَيْتُ عَظِيمَ ٱلذَّنْبِ كَٱلرَّمْلِ وَٱلْحَصَى فَبِعْتُ أَخِيرَتِي بِبَخْسٍ وَأَرْخَصَا
فَلَوْلَا رَسُولُ ٱللهِ عُوقِبْتُ بِالْعَصَا (لِأَجْلِكَ أَخَّرْنَا عَذَابَ ٱلَّذِي عَصَى

(قوله حصن) كضرس الوزر المنيع (قوله ابى) أجابه وأطاعه (قوله ولى) أعرض وأدبر
(قوله تر) بفتحتين مجزوم بحذف ألف تبصر (قوله نزله) بضم نون وسكون زاى مايقدم
للضيف أول نزوله (قوله وسنه) أى شرع وبين (قوله الحصى) بفتحتين دقاق الحجارة
(قوله ببخس) كنقص وغبن وزنا ومعنى (قوله العصا) بفتحتين العود والمراد العذاب

فَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا ٱلْعُصَاةَ لَنَا مُهْلَا)

تَرَجَّيْتُ طَيْبَةً أُجَاوِرُ تُرْبَهَا عَسَى ٱلذَّنْبُ يُمْحَى بِالَّذِي حَلَّ أَرْضَهَا

وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ أُدْفَنُ وَسْطَهَا (لِأَرْبَعَةٍ مَالَتْ رِجَالٌ لِأَنَّهَا

تَحُطُّ بِهَا مِنْ ثِقْلِ أَشْوَاقِهَا حِمْلَا)

وَقَدْ زَادَ ذَنْبِي كُلَّ يَوْمٍ مُضَعَّفَا وَكُنْتُ عَلَى نَفْسِي بِذَلِكَ مُسْرِفَا

وَصِرْتُ لِزَوْرِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَشَوِّفَا (لِأَيَّةِ حَالٍ كُنْتَ عَنْهُمُ مُخَلَّفَا

أَظُنُّكَ مِثْلِي وَيْحَ مَنْ كَانَ لِي مِثْلَا)

فَيَا لَيْتَنِي لِتُرْبِهِ أَتَرَدَّدُ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِلسَّلَامِ أُجَدِّدُ

وَلٰكِنَّنِي بِكَثْرَةِ ٱلذَّنْبِ مُقْعَدُ (لِأَنِّيَ عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقَيَّدُ

وَمَنْ كَانَ ذَا قَيْدٍ فَقَدْ مُنِعَ ٱلسُّبْلَا)

تَمَسَّكْ بِحُبِّ ٱلْمُصْطَفَى وَبِذَيْلِهِ وَلُذْ بِحِمَاهُ كَيْ تَفُوزَ بِوَصْلِهِ

فَمَا خَابَ عَبْدٌ لَاذَ يَوْمًا بِحُبِّهِ (لِأَعْلَى ٱلْوَرَى فَرَّ ٱلذَّلِيلُ بِنَفْسِهِ

فَوَٱللهِ إِنَّ ٱلذَّنْبَ أَلْحَقَنِي ذُلًّا)

(قوله طيبة) بتنوين للضرورة (قوله يمحى) بضم تحتية وفتح حاء مبنى للمفعول يغفر (قوله وسطها) أى وسط مقبرتها البقيع (قوله مضعفا) بضم ميم وفتح عين مشددة من التضعيف (قوله متشوفا) بضم ميم وكسر واو مشددة متطلعا ومتطلبا (قوله أجدد) بضم همزة وكسر دال مشددة (قوله مقعد) بضم ميم وفتح عين اسم مفعول (قوله خاب) كباع من الخيبة الحرمان والخذلان

فيَا لَيْتَنِي أَزُورُ يَوْمًا ضَرِيحَهُ وَأَسْأَلُهُ شَفَاعَةً وَجَمِيلَهُ
فَبُشْرَى لِمَنْ غَدًا يَكُونُ شَفِيعَهُ (لِإِفْكِي إِزَلَّاتِي ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ
لِيُلْحِقَنِي عِزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ زَلَّا)

حرف الياء

فَبِاللهِ فَابْدَأْ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ وَثَنِّ بِمَدْحِ خَيْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُطَرَّبِ (صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً تُنَوِّرُ الْقُلُوبَ بِهَا تَحْيَا)
عَلَى سَائِرِ الْأَنَامِ أَحْمَدُ قَدْ سَمَا فَأَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى وَرَبَّهُ كَلَّمَا
وَأَلْزَمَهُ الصَّلَاةَ فَرْضًا مُحَتَّمَا (يَسُودُ الْوَرَى مَنْ كَلَّمَ اللهَ فِي السَّمَا
وَقَامَ بِسَاقِ الْعَرْشِ يَسْتَمِعُ الْوَحْيَا)
رَأَى رَبَّهُ بِالْعَيْنِ لَا بِجَنَانِهِ بِهَا اللهُ خَصَّهُ بِمَحْضِ اصْطِفَائِهِ
وَفَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ (يَرَى نُورَ حُجْبِ الرَّبِّ لَا بِفُؤَادِهِ
وَلَكِنَّهُ بِالْعَيْنِ أَثْبَتَهَا رُؤْيَا)
كِتَابٌ عَزِيزٌ مُبْطِلٌ قَوْلَ غَيْرِهِ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ رَآهُ بِعَيْنِهِ

(قوله غدا) بتنوين أى فى يوم القيامة (حرف الياء)
(قوله سما) كعلا وزنا ومعنى

بِذَلِكَ قَدْ وَصَّى فَدَعْهَا وَحُبَّهَا (يَمِينًا تَرَاهُ مَعْ شِمَالٍ يَشُبُّهَا
وَيَهْوَى لَنَا مِمَّا يُنَافِرُهَا وَهْيَا)

وَفَضَّلَهُ ٱلْبَارِي بِمَحْضِ ٱصْطِفَائِهِ عَلَى ٱلْخَلْقِ كُلِّهِمْ بِمَحْضِ ٱجْتِبَائِهِ
شَفَاعَتُهُ نَرْجُو وَتَحْتَ لِوَائِهِ (يَعُمُّ جَمِيعَ ٱلْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ
لَهُ ٱلْعِزُّ وَٱلْإِكْرَامُ وَٱلرُّتْبَةُ ٱلْعُلْيَا)

وَكُنْتُ بِجَاهِ ٱلْمُصْطَفَى مُتَعَوِّذَا كَمَا كُنْتُ بِٱمْتِدَاحِهِ مُتَلَذِّذَا
عَسَاهُ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ لِي كَانَ مُنْقِذَا (يَقِينًا مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ وَٱلسُّوءِ وَٱلْأَذَى
بِهِ تُرْحَمُ ٱلْمَوْتَى بِهِ تُرْحَمُ ٱلْأَحْيَا)

فَحُبُّهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ كَانَ أَمَانَنَا وَذِكْرُهُ فِيهِمَا يَكُونُ نَجَاتَنَا
جَعَلْنَا صَلَاتَهُ عَلَيْهِ ٱعْتِمَادَنَا (يُدَافِعُ عَنَّا كُلَّ حِينٍ عَذَابَنَا
فَلَوْلَاهُ عُذِّبْنَا فَكَمْ نَرْكَبُ ٱلنَّهْيَا)

وَمَنْ لِي إِذَا لَظَى تَصِيحُ تَغَيُّظَا عَلَى كُلِّ كَافِرٍ وَعَاتٍ تَغَلُّظَا
جَعَلْتُ رَسُولَ ٱللهِ حِصْنِي تَحَفُّظَا (يُشَفِّعُهُ فِينَا ٱلْإِلٰهُ إِذَا لَظَى

(قوله متعوذا) متحصنا (قوله متلذذا) متنعما ومتمتعا (قوله منقذا) منجيا ومخلصا (قوله تصيح) بفتح فوقية وكسر صاد من صاح كباع صوت وصرخ (قوله تغيظا) بفتح فوقية وضم تحتية مشددة مصدر تغيظ اشتد غيظه وغضبه (قوله عات) بفوقية اسم فاعل من عتا كعدا وزنا ومعنى أفرط وجاوز فى الظلم والفجور (قوله تغلظا) بفتح فوقية وضم لام مشددة مصدر تغلظ تصلب (قوله تحفظا) بفتح فوقية وضم فاء مشددة مصدر تحفظ تحصن

يُلاَقِي بِهَا مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ غَيَّا)

سَرَى طِيبُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ وَبُقْعَةٍ وَلاَ سِيَّمَا قَبْرٌ حَوَى خَيْرَ جُثَّةٍ

فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِرَوْضَةٍ (يَطِيبُ بِرَيَّاهُ ٱلنَّسِيمُ بِطَيْبَةِ

فَطُوبَى لِمَنْ فِي طَيْبَةٍ يَنْشَقُ ٱلرَّيَّا)

فَكَمْ مِنْ مَعَاصٍ قَدْ فَعَلْتُ جَرَاءَةً وَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي مَخَافَةً

وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللهِ مِنْهُ شَفَاعَةً (يَسُوقُ ٱلتُّقَى سَعْيًا إِلَيْهَا عِصَابَةً

وَأَمَّا أَنَا فَالذَّنْبُ يَمْنَعُنِي ٱلسَّعْيَا)

مُنَايَ جِوَارَهُ وَسُؤْلِي فَضْلُهُ وَأَقْعَدَنِي عَنْ تُرْبِهِ مَا جَنَيْتُهُ

فَيَاوَيْحَ مِثْلِي صَدَّهُ عَنْهُ ذَنْبُهُ (يَزُورُ رَسُولَ ٱللهِ مَنْ خَفَّ وِزْرُهُ

وَوِزْرِي ثَقِيلٌ مَا أُطِيقُ بِهِ مَشْيَا)

تَمَنَّيْتُ كُلَّ ٱلْعُمْرِ يَفْنَى بِتُرْبِهِ وَتُرْبَةَ قَبْرِي أَنْ تَكُونَ بِقُرْبِهِ

وَكُلَّ ٱلْمُنَى بِجَاهِهِ وَبِفَضْلِهِ (يُهَيِّجُنِي شَوْقِي لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ

وَيُقْعِدُنِي ذَنْبِي وَإِتْيَانِيَ ٱلْبَغْيَا)

(قوله سرى) كرمى من السريان (قوله حوى) كرمى ضم وجمع (قوله جثة) بضم ميم وفتح مثلثة مشددة بدن الانسان (قوله جراءة) بفتح جيم مصدر جرأ ككرم (قوله صده) منعه وطرده (قوله يفنى) بفتح تحتية ونون من فنى كرضى (قوله كل) بنصب أى وتمنيت كل المنى والله تعالى أعلم وأحكم

(سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين)

وَقُلْ صَاحِ مُعْلِنًا بِتَصْدِيقِ قَوْلِهِ (يَدُلُّكَ مَا فِي ٱلنَّجْمِ مِنْ قَوْلِ رَبِّهِ
أَلَا فَاتْلُهَا فَاللهُ يُلْهِمُكَ ٱلْهُدَيَا)

فَإِسْرَاؤُهُ قَدْ كَانَ حَقًّا بِجِسْمِهِ وَكَلَّمَ رَبُّهُ بِحَضْرَةِ قُدْسِهِ
وَخَصَّصَهُ بِسِرِّهِ وَبِحُبِّهِ (يَقِينًا بِأَنَّ ٱللهَ أَسْرَى بِعَبْدِهِ
إِلَيْهِ وَحَيَّاهُ فَنِعْمَ ٱلَّذِي حَيَّا)

تَشَرَّفَتِ ٱلسَّمَا بِمَسْرَاهُ إِذْ دَنَا كَمَا قَدْ تَشَرَّفَتْ بِمَوْلِدِهِ ٱلدُّنَا
وَفَازَتْ بِهِ ٱلْأُخْرَى فَدَامَ لَهَا ٱلْهَنَا (يُنَادِيهِ أَهْلًا بِالْحَبِيبِ ٱلَّذِي لَنَا
فَأَنْتَ لَدَيْنَا زِينَةُ ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا)

فَصَانَهُ مِنْ شَرِّ ٱلْخَلَائِقِ رَبُّنَا وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ فِي ٱلْأَخِيرَةِ وَٱلدُّنَا
هُوَ ٱلْحِفْظُ وَٱلْأَمَانُ وَٱللُّطْفُ وَٱلْمُنَى (يُوَافِيكَ مِنَّا أَيْنَمَا كُنْتَ حِفْظُنَا
وَأَعْيُنُنَا تَرْعَاكَ فِي خَلْقِنَا رَعْيَا)

وَمَنْ قَالَ قَدْ رَآهُ مَا كَانَ مُخْطِئًا وَفِي ٱلنَّجْمِ تَصْرِيحٌ بِذَا مُتَلَأْلِئًا
وَكَانَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ بِذَا ٱلْقَوْلِ مُنْبِئًا (يَكُونُ يَمِينِي بِالْإِلٰهِ لَقَدْ رَأَى

(قوله معلنا) بضم ميم وكسر لام اسم فاعل من أعلن (قوله السما) بقصر أى السموات السبع ومافوقها (قوله دنا) كدعا قرب منها (قوله الهنا) بقصر الفرح والسرور (قوله صانه) كقال حفظه وحماه قال تعالى والله يعصمك من الناس (قوله قد رأى) أى رأى النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم الله تعالى (قوله مخطئا) بضم ميم وكسر طاء اسم فاعل من أخطأ بل وافق الحق والصواب (قوله متلالئا) بضم ميم وكسر لام ثانية اسم فاعل من تلالأ لمع وأبرق (قوله منبئا) بضم ميم وكسر موحدة من أنبأ كأخبر وزنا ومعنى

مِنَ ٱللهِ لُقْيَا لَيْسَ يَعْدِلُهَا لُقْيَا)

فَكُلُّ جَمَالِ ٱلْكَوْنِ مِنْهُ وَعِنْدَهُ وَكُلُّ كَمَالٍ حَازَهُ وَأَتَمَّهُ

فَأَكْرَمَهُ ٱلْمَوْلَى وَعَظَّمَ قَدْرَهُ (يَفُوقُ جَمِيعَ ٱلْخَلْقِ خُلْقًا وَإِنَّهُ

لَأَجْمَلُهُمْ خَلْقًا وَأَحْسَنُهُمْ زِيًّا)

وَقَدْ كَانَ أَجْوَدَ ٱلْوَرَى مَعَ فَاقَةٍ فَيُعْطِي بِلَا مَنٍّ وَدُونَ إِذَايَةٍ

وَيَقْضِي مُرَادَ كُلِّ مَنْ جَا لِحَاجَةٍ (يَجُودُ وَيُعْطِي مُؤْثِرًا فِي خَصَاصَةٍ

وَيَطْوِي ٱللَّيَالِي فِي خَصَاصَتِهِ طَيًّا)

فَدُنْيَا وَأُخْرَى كَانَتَا مِنْ سَخَائِهِ وَلَا فَضْلَ فِيهِمَا سِوَى بِٱمْتِنَانِهِ

فَمَا لَهُ شِبْهٌ فِي ٱلنَّدَى وَنَوَالِهِ (يُحَاكِيهِ وَبْلُ ٱلسُّحْبِ عِنْدَ عَطَائِهِ

فَوَٱللهِ مَا يُبْقِي ٱلْعَطَاءُ لَهُ شَيًّا)

فَهِمَّتُهُ فِي ٱللهِ لَمْ يَبْغِ غَيْرَهُ لِمَرْضَاتِهِ يَسْعَى وَيَطْلُبُ قُرْبَهُ

فَقَرَّبَهُ ٱلْمَوْلَى وَأَعْطَاهُ فَضْلَهُ (يُطَلِّقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رَبَّهُ

فَمَا ٱخْتَارَ فِي ٱلدُّنْيَا حَيَاةً وَلَا بَقْيَا)

وَقَدْ نَبَذَ ٱلدُّنْيَا وَلَمْ يَبْغِ قُرْبَهَا وَفَرَّقَهَا بَيْنَ ٱلْأَنَامِ وَبَثَّهَا

(قوله جمال) بفتح جيم الحسن والبهاء (قوله فاقة) أى احتياج وافتقار (قوله جا) بقصر (قوله الندى) بفتحتين الكرم (قوله نواله) كعطاء وزنا ومعنى (قوله لم يبغ) بفتح تحتية وكسر غين معجمة من بغى كرمى طلب (قوله نبذ) بذال معجمة كضرب طرح وألقى ورمى (قوله بثها) بفتح مثلثة كرد فرق

أَلاَ فَاشْهَدُوا عَلَيَّ أَنِّي أُحِبُّهُ فَذَاتِي وَأَعْظُمِي وَرُوحِي تُحِبُّهُ
فَبُشْرَى لِمَنْ قَدْ وَدَّهُ وَأَحَبَّهُ (يَمِيناً بِرَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ
وَذَاكَ رَجَائِي فِي ٱلْمَمَاتِ وَفِي ٱلْمَحْيَا)

كملت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم وآخر دعوانا
أن الحمد لله رب العالمين

ويليه العطفة الكنزية تخميس قصيدة الهمزية في مدح خير البرية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وآله وسلم ﴾

وللعبد المذنب الضعيف الراجي عفو ورحمة مولاه اللطيف محمد بن عبد الواحد النظيفي نظفه الله وجميع أهل الايمان من الذنوب والادران وجزاه بالعفو والغفران والرضوان وتوفاه على أكمل الايمان والاسلام والاحسان آمين آمين

العطفة الكنزية تخميس الهمزية

﴿ في مدح خير البرية ﴾

رب صل على النبي محمد ما صلاته للقلوب غذاء

رب صل على النبي محمد ما صلاته للقلوب شفاء

الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول رب العالمين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فهذه تقريرات سنية فى حل بعض ألفاظ العطفة الكنزية والله المستعان وعليه التكلان فى السر والاعلان (قوله العطفة) بفتح عين كثمرة الشفقة والترحم والتحنن (قوله الكنزية) نسبة للكنز الاعظم سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله غذاء) بكسر غين وبذال معجمتين كسحاب ما يتغذى ويتقوت به فى أى وقت (قوله شفاء) كسحاب دواء وعلاج العلل الحسية والمعنوية

رَبِّ صَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدْ مَا صَلَاتُهُ لِلْقُلُوبِ جِلَاءْ
أَحْمَدُ ٱلْمُصْطَفَى لَدَيْكَ ٱلرَّجَاءْ أَنْتَ رُوحٌ وَرَحْمَةٌ وَٱلضِّيَاءْ
لِلْأَنَامِ وَسِرُّهُمْ وَٱلشِّفَاءْ (كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ ٱلْأَنْبِيَاءْ
يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءْ)
عَمَّ كُلَّهُمُ نَدَاكَ سَمَاحَا وَهُدَاكَ لِلْعَالَمِينَ فَلَاحَا
وَٱلصَّلَاةُ عَلَيْكَ أَرْجَى صَلَاحَا (لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْحَا
لَ سَنًى مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءْ)
عَجَزُوا كُلُّهُمْ عَنِ ٱدْرَاكِ مَعْنَاكَ رَضُوا بِالْخَيَالِ مِنْكَ ٱمْتِنَانَا
لَيْتَ لِي أَنْ أَرَاكَ فَضْلًا عِيَانَا (إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا
سِ كَمَا مَثَّلَ ٱلنُّجُومَ ٱلْمَاءْ)

(قوله جلاء) بكسر جيم كـكساء صقالة من الأدران والأوساخ (قوله أحمد) اسم من أسمائه صلى الله عليه وعلى آله وسلم سماه الله بهذا الاسم الشريف فى الأزل منادى على ألسنة جميع العوالم مرفوع على جميع الخلائق حساومعنى (قوله الرجاء) أى رجاء وأمل جميع الخلائق دنياوأخرى (قوله للانام) بفتح همزة كسحاب الخلق كله (قوله عم) كردشمل (قوله نداك) بفتحتين عطاؤك وسخاؤك فاعل عم (قوله وهداك) نورك معطوف على نداك (قوله والصلاة عليك) أى بأى صيغة كانت (قوله عجزوا) بفتح جيم وتكسر كضرب وعلم ضعفوا (قوله ادراك) بكسر همزة مصدر أدرك علم (قوله معناك) أى قدرك وحقيقتك المحمدية (قوله رضوا) بضم ضاد (قوله الخيال) كسحاب مايراه الانسان فى منامه من الصور (قوله عيانا) بكسر عين أى معاينة ومشاهدة كما نشاهدك الصحابة رضى الله عنهم وعنا بهم آمين

كُلُّ مَافِي الْوَرَى فَأَنْتَ لَهُ الْأَصْـ ... ـلُ وَكُلُّ الْوُجُودِ مِنْكَ هُوَ الْفَصْـ
ـلُ أَبُو كُلِّ مَا يَزِيدُ وَيَنْقُصْ ... (أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْـ
ـدُرُ إِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ)

فَاصْطَفَاكَ لِسِرِّهِ بَارِئُ الْخَيْـ ... ـرِ وَأَوْحَى عُلُومَهُ لَكَ فِي لَيْـ
ـلَةِ مَسْرَاكَ لِلسَّمَاءِ بِلَا لَيْ ... (لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْـ
ـبِ وَمِنْهَا لِآدَمَ الْأَسْمَاءُ)

أَنْتَ صَفْوَتُهُ تَعَالَى وَمُخْتَا ... رُهُ مِنْ كُلِّ خَلْقِهِ لَكَ يَخْتَا
رُ جَمِيعَ الْمُنَى حَيَاةً وَمَوْتَا ... (لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَا
رُ لَكَ الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ)

وَبِنُورِكَ قَدْ هَدَى اللهُ رُسْلَا ... فَهَدَى أُمَمًا بِهِمْ قَبْلُ جُهْلَا
فَهُمُو نَابُوا عَنْكَ شَرْعًا وَأَصْلَا ... (مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ مِنَ الرُّسْلِ إِلَّا
بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْأَنْبِيَاءُ)

فَيْضُ بَحْرِ نَدَاكَ فِي الْخَلْقِ يَنْمُو ... وَهُدَاكَ يَزِيدُ فِيهِمْ يَسْمُو

(قوله الفصل) الفرع (قوله أبو) أى أنت أبو كل ما كان وما سيكون من الأزل الى الأبد (قوله بارئ) أى خالق الخير والشر (قوله لى) بفتح لام وسكون ياء للقافية المطل والتأخير (قوله صفوته) بتثليث الصاد أفضل كل شىء وأعلاه (قوله رسلا) بسكون السين تخفيفا جمع رسول على نبينا وعليهم الصلاة والسلام (قوله جهلا) بضم جيم وسكون هاء جمع أجهل الكثير الجهالة والضلالة (قوله شرعا) أى فى فروع الشريعة (قوله أصلا) أى فى توحيد الله سبحانه وتعالى (قوله ينمو) بفتح تحتية يزيد ولا ينقص أبد الآباد (قوله يسمو) يعلو ويرتفع

وَٱلْكَرَامَاتُ مِنْكَ فِيهِمْ تَنْمُو (تَتَبَاهَى بِكَ ٱلْعُصُورُ وَتَسْمُو
بِكَ عَلْيَاءُ بَعْدَهَا عَلْيَاءُ)

فَاضَ لِلْكَوْنِ مِنْكَ فَضْلٌ عَمِيمٌ وَوُجُودُكَ فِيهِ سِرٌّ عَظِيمٌ
بِكَ مِنْكَ فَخْرٌ وَمَجْدٌ صَمِيمٌ (وَبَدَا لِلْوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٌ
مِنْ كَرِيمٍ آبَاؤُهُ كُرَمَاءُ)

وَلِأَصْلٍ مِنْ سُودَدِكَ عُلَاهُ وَلِفَرْعِكَ مِنْ فَخَارٍ ذُرَاهُ
وَلِمَنْ قَدْ رَآكَ فَوْقَ مُنَاهُ (نَسَبٌ تَحْسِبُ ٱلْعُلَا بِحُلَاهُ
قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا ٱلْجَوْزَاءُ)

أَنْتَ سِرُّ ٱلْعَوَالِمِ بِٱخْتِيَارِ مِنْ حَكِيمٍ سُبْحَانَهُ ذُو ٱقْتِدَارِ
أَنْتَ نُورُ دُنْيَا وَدَارِ ٱلْقَرَارِ (حَبَّذَا عِقْدُ سُودَدٍ وَفَخَارِ
أَنْتَ فِيهِ ٱلْيَتِيمَةُ ٱلْعَصْمَاءُ)

أَنْتَ ضَوْءٌ لِكُلِّ ضَوْءٍ يُضِيءُ فَجَمِيعُ ٱلْوَرَى بِكَ يَسْتَضِيءُ

(قوله عميم) شامل (قوله صميم) أى الخالص الصافى (قوله ولأصل) أى ولجميع آبائك وأمهاتك من سيدنا آدم وسيدتنا حواء الى سيدنا عبد الله وسيدتنا آمنة رضى الله عن الجميع الرضا الأبدى آمين (قوله علاه) كهدى الشرف والرفعة (قوله ولفرعك) أى ولجميع أولادك وأولادهم الى يوم القيامة (قوله ذراه) بتثليث ذال معجمة فرد اوجمعا أعلى كل شىء وأرفعه (قوله رآك) أى أبصرك يقظة ومناما (قوله مناه) بضم ميم جمع منية ما يتمناه الانسان من الخير (قوله ذو) خبر لمبتدا محذوف أى صاحب قدرة وارادة (قوله أنت نور دنيا) أى حسا ومعنى (قوله يضىء) بضم تحتية من أضاء كينير من أنار وزنا ومعنى

ضَوْءُ شَمْسٍ وَٱلْبَدْرِ مِنْكَ يَجِيءُ (وَمُحَيَّاً كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيءُ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ)

أَمْدَحُ ٱلْمُصْطَفَى وَلَمْ آلُ جُهْدِي فَعَسَى يَمْحُو ٱللهُ هَزْلِي وَجِدِّي
مَدْحُهُ مُنْيَتِي وَسُؤْلِي وَقَصْدِي (لَيْلَةُ ٱلْمَوْلِدِ ٱلَّذِي كَانَ لِلدِّيـ
ـنِ سُرُورٌ بِيَوْمِهِ وَٱزْدِهَاءُ)

فَالبِشَارَاتُ عَمَّتِ ٱلْكَوْنَ كَالبَدْ رِ فَكُنْ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ فَتَسْعَدْ
لَا تَكُنْ مِنَ ٱلْجَاحِدِينَ فَتُطْرَدْ (وَتَوَالَتْ بُشْرَى ٱلْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ
وُلِدَ ٱلْمُصْطَفَى وَحُقَّ ٱلْهَنَاءُ)

فَرِحَ ٱلْكَوْنُ بِٱزْدِيَادِكَ لَيْلَا أَلْهَمَ ٱللهُ لِلْجَمَادَاتِ عَقْلَا
وَأَضَلَّ مَنْ ضَلَّ كُفْرًا وَجَهْلَا (وَتَدَاعَى إِيوَانُ كِسْرَى وَلَوْلَا
آيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى ٱلْبِنَاءُ)

(قوله يجىء) بفتح تحتية أى يأتى (قوله أمدح) بفتح همزة ودال من مدح كنفع أثنى عليه بثناء جميل (قوله آل) بضم لام مضارع مجزوم بحذف واو من ألى كدعى قصر وأبطأ (قوله جهدى) بضم جيم وفتحها الطاقة والقدرة (قوله هزلى) بفتح هاء لعبى وجهلى (قوله جدى) بكسر جيم عمدى وقصدى (قوله البشارات) جمع بشارة الخبر السار (قوله تسعد) بفتح فوقية وعين من سعد كفرح ضد شقى (قوله تطرد) بضم فوقية وفتح راء مبنى للمفعول أى عن منازل الأبرار (قوله الكون) الخلق كله (قوله بازديادك) أى بولادتك (قوله ليلا) أى فى آخر ليلة الاثنين ثانى عشر من ربيع الأول على المشهور (قوله ألهم) من الالهام وهو القاء الله الخير فى قلب من يشاء (قوله عقلا) أى فهما وادراكا

لِقُصُورِهِمْ ذَكَاءُ نَبِيهِ ضَحِكَتْ فَرَحًا بِوَجْهٍ وَجِيهِ
وَبِضِحْكِهَا خِزْيُ كُلِّ سَفِيهِ (وَغَدَا كُلُّ بَيْتِ نَارٍ وَفِيهِ
كُرْبَةٌ مِنْ خُمُودِهَا وَبَلَاءُ)
لِعُيُونِهِمُ انْقِبَاضٌ عَلَى الْكَا فِرِ وَالْجَاحِدِينَ جَهْلًا وَشِرْكَا
غَيْرَةً لِمَنْ سَادَ عُرْبًا وَتُرْكَا (وَعُيُونٌ لِلْفُرْسِ غَارَتْ فَهَلْكَا
نَ لِنِيرَانِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ)
وَلَنَا بِكَ غَايَةُ الْعِزِّ وَالرَّفْ عِ وَلِلْكَافِرِ الْمَهَانَةُ وَالْخَفْ
ضُ وَذُلٌّ فَفِي لَظَى يَتَأَسَّفْ (مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْ
رِ وَبَالٌ عَلَيْهِمُ وَوَبَاءُ)
حُنَفَاءُ أُصُولُهُ مِنْهُمُ النَّضْ رُ الْكَرِيمُ وَهَاشِمُ الْخُبْزِ لِلْأَضْ

(قوله لقصورهم) جمع قصر الحصن المنيع (قوله ذكاء) بفتح ذال معجمة الفطنة (قوله نبيه) أى عاقل فطن (قوله ضحكت) بكسر حاء كعلم تبسمت بانشقاقها (قوله فرحا) بفتحتين سرورا (قوله بوجه) أى بظهور سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله وجيه) كشريف وظريف وزنا ومعنى (قوله وبضحكها) أى بانشقاقها (قوله خزى) بكسر خاء معجمة كضرس الذل والهوان (قوله سفيه) أى جاهل (قوله انقباض) يبوسة وجمود (قوله الكافر) بالله وبرسوله (قوله غيرة) بفتح غين معجمة كتمرة الغيظ والغضب الشديد (قوله ساد) فاق وعلا (قوله تركا) بضم فوقية كقفل نوع من الاعاجم أى وجميع خلق الله تعالى (قوله المهانة) بفتح ميم المذلة (قوله الخفض) حسا ومعنى ضد الرفع (قوله لظى) بفتحتين اسم طبقة من النار (قوله يتأسف) يتحزن ويتحسر ويتلهف (قوله حنفاء) جمع حنيف أى كلهم على دين سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه

يَافِ كُلٌّ عَلَى ٱلْهُدَى يَتَحَضَّضْ (فَهَنِيئًا بِهِ لِآمِنَةَ ٱلْفَضْ
لُ ٱلَّذِي شَرُفَتْ بِهِ حَوَّاءُ)

أَبَوَاهُ فَمُؤْمِنَانِ وَقَدْ أَحْ يَاهُمَا لِلنَّبِي ٱلْقَدِيرُ هُمَا أَحْ
رَى بِإِيمَانٍ وَيْحَ مَنْ عَنْهُ يَجْنَحْ (مَنْ لِحَوَّاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ أَحْ
مَدَ أَوْ أَنَّهَا بِهِ نُفَسَاءُ)

ظَفِرُوا بِسَعَادَةٍ وَبِقُرْبٍ مَا لَهُ مِنْ نِهَايَةٍ وَبِحُبٍّ
وَرِضَا ٱللهِ دُونَ كَدٍّ وَعَتْبٍ (يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ٱبْنَةُ وَهْبٍ
مِنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ ٱلنِّسَاءُ)

فَهَنِيئًا لِلْأَصْلِ أَبًا وَأُمًّا وَلِفَرْعٍ قَدْ سَادَ عُرْبًا وَعُجْمَا
هُوَ خَيْرُ ٱلْوَرَى مُسَمًّى وَأَسْمَا (وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلَ مِمَّا
حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ ٱلْعَذْرَاءُ)

الصلاة والسلام خبر مقدم وقوله النضر بفتح نون كفلس ابن كنانة أبو قريش وقوله هاشم لقب جد أبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم واسمه عمرو وهو أول من ثرد الثريد وهشمه (قوله كل) أي كل واحد من أصوله (قوله على الهدى) أي على دين سيدنا ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام (قوله يتحضض) يتأكد (قوله أبواه) سيدنا عبد الله وسيدتنا آمنة رضى الله عنهما وعنا بهما آمين (قوله القدير) سبحانه وتعالى (قوله أحرى) وأحق وأولى وأسبق بايمان به صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله ويح) بنصب مصدر كلمة رحمة تقال لمن وقع فى مهلكة لا يستحقها (قوله يجنح) بفتح تحتية و بتثليث نون من جنح كمنع وقعد وضرب مال وحاد (قوله ظفروا) بكسر فاء كفرح فاز (قوله أبا وأما) أي جميع الآباء والأمهات (قوله مسمى) أي ذاتا (قوله اسما) بفتح همزة وقصر جمع اسم

كَمْ خَوَارِقٍ بِأَنَ إِذْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ أَخْبَرَتْ بِمَا قَدْ رَأَتْهُ
وَبِمَا مِنْ مَلَائِكٍ سَمِعَتْهُ (شَمَّتَتْهُ ٱلْأَمْلَاكُ إِذْ وَضَعَتْهُ
وَشَفَتْنَا بِقَوْلِهَا ٱلشَّفَّاءُ)
وَلَنَا بِكَ غَايَةُ ٱلْفَخْرِ وَٱلنَّفْ ع وَلِلْكَافِرِ ٱلْمَذَلَّةُ وَٱلْخَفْ
ضُ عَلَى ٱلْكُفْرِ فِي لَظًى يَتَلَهَّفْ (رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ ٱلرَّفْ
ع إِلَى كُلِّ سُؤْدَدٍ إِيمَاءُ)
يَا سَعَادَةَ مَنْ لَهُ كَانَ يُنْمَى بِقَرَابَةٍ أَوْ بِدِينٍ مُسَمَّى
أَوْ يُصَلِّي عَلَيْهِ لَيْلًا وَيَوْمًا (رَامِقًا طَرْفُهُ ٱلسَّمَاءَ وَمَرْمَى
عَيْنِ مَنْ شَأْنُهُ ٱلْعُلُوُّ ٱلْعَلَاءُ)
فَجَمِيعُ ٱلْوَرَى رَجَوْا مَا لَدَيْهِ فَهَنِيئًا لِمَنْ يَمُنُّ عَلَيْهِ
أَوْ يُمَرِّغُ ٱلْخَدَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (وَتَدَلَّتْ زُهْرُ ٱلنُّجُومِ إِلَيْهِ
فَأَضَاءَتْ بِضَوْئِهَا ٱلْأَرْجَاءُ)
هُوَ عَيْنُ ٱلْوَرَى وَرُوحٌ وَنُورُ وَبِهِ تَمَّ لِلْوُجُودِ سُرُورُ

(قوله خوارق) بتنوين جمع خارق عجائب وكرامات (قوله بما قد رأته) أى بما أبصرته من تدلى النجوم وغيره (قوله ملائك) بتنوين جمع مألك كمقعد لغة فى الملك (قوله سمعته) أى من تشميت الملائكة له (قوله يتلهف) أى يتأسف ويتحسر ويتندم (قوله ينمى) بضم تحتية مبنى للمفعول أى يعزى وينسب (قوله مسمى) أى معلوم هو دين الاسلام (قوله يمن) بفتح تحتية وضم ميم من منّ كردأنعم وأحسن اليه بلاسبب (قوله يمرغ) بضم تحتية وكسر راء مشددة من التمريغ تقليب الوجه فى الأرض (قوله تم) بفتح فوقية فعل ماض كمل

بِهِ طَابَتْ دُنْيَا وَأُخْرَى وَحُورُ (وَتَرَاءَتْ قُصُورُ قَيْصَرَ بِالرُّو
مِ يَرَاهَا مَنْ دَارُهُ ٱلْبَطْحَاءُ)

وَلَهُ فِي أَطْوَارِهِ بَرَكَاتُ لِجَمِيعِ ٱلْأَكْوَانِ وَٱلنَّفَحَاتُ
وَأُنْمِحَتْ بِإِرْسَالِهِ مُنْكَرَاتُ (وَبَدَتْ فِي رَضَاعِهِ مُعْجِزَاتُ
لَيْسَ فِيهَا عَنِ ٱلْعُيُونِ خَفَاءُ)

وَعَلَى ٱلْكَوْنِ فَاضَ مِنْهُ هِبَاتُ عَمَّهُمْ نَدَى جُودِهِ وَصِلَاتُ
وَلَهُمْ فِي صَلَاتِهِ حَسَنَاتُ (إِذْ أَبَتْهُ لِيُتْمِهِ مُرْضِعَاتُ
قُلْنَ مَا فِي ٱلْيَتِيمِ عَنَّا غَنَاءُ)

يَوْمَ زَادَ كَبِي ٱلصَّلِيبُ مَنَاةُ لَعِبَتْ فِي ٱلْعُزَّى بِسَيْفٍ كُمَاةُ
سَعِدَتْ بِهِ مَنْ حَوَتْهُ فَلَاةُ (فَأَتَتْهُ مِنْ آلِ سَعْدٍ فَتَاةُ
قَدْ أَبَتْهَا لِفَقْرِهَا ٱلرُّضَعَاءُ)

كَمْ خَوَارِقٍ بِنْتُ سَعْدٍ رَأَتْهَا مِنْ كَرَامَاتِهِ وَكَمْ قَدْ حَوَتْهَا

(قوله أطواره) أحواله وانتقالاته من حال الى حال (قوله انمحت) اضمحلت وزالت (قوله هبات) بكسر هاء جمع هبة كصلة وصلات وزنا ومعنى (قوله صلات) بكسر صاد جمع صلة العطية (قوله فى صلاته) أى بأى صيغة كانت (قوله زاد) أى ولد (قوله كبى) كدعى سقط وخر على وجهه منكوسا (قوله مناة) بفتح ميم اسم صنم بالحجاز (قوله العزى) بضم عين وتشديد زاى اسم صنم لغطفان (قوله كماة) جمع كام كرام ورماة الشجاع الساتر جسده بالدرع والمراد به سيدنا خالد بن الوليد ومن معه (قوله فلاة) بفتح فاء الخلاء والمفازة (قوله خوارق) بتنوين (قوله بنت سعد) سيدتنا حليمة رضى الله عنها

كَمْ رَأَى فِي ٱلْأَتَانِ مَنْ سَارَ مَعْهَا (أَرْضَعَتْهُ لِبَانُهَا فَسَقَتْهَا
وَبَنِيهَا أَلْبَانُهُنَّ ٱلشَّاءُ)

كَانَتِ ٱفْقَرَ أَهْلِ سَعْدٍ فَأَضْحَتْ وَٱلْغِنَى عِنْدَهَا يَفِيضُ فَمَنَتْ
مِنْ غِنَاهَا عَلَى سِوَاهَا فَأَغْنَتْ (أَصْبَحَتْ شُوَّلًا عِجَافًا وَأَمْسَتْ
مَا بِهَا شَائِلٌ وَلَا عَجْفَاءُ)

بِنْتُ سَعْدٍ حَازَتْ بِهِ كُلَّ فَضْلٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَهَوْلِ
كَمْ لَهَا مِنْ سَعَادَةٍ وَلِأَهْلٍ (أَخْصَبَ ٱلْعَيْشُ عِنْدَهَا بَعْدَ مَحْلِ
إِذْ غَدَا لِلنَّبِيِّ مِنْهَا غِذَاءُ)

كُلُّ مَا فِي ٱلْوَرَى مِنَ ٱلْفَخْرِ وَٱلْمَجْـ دِ مِنَ ٱحْمَدَ ٱلطَّيِّبِ ٱلْفَرْعِ وَٱلنَّجْـ
رِ فَطِيبُهُ فِي ٱلْوَرَى يَتَأَرَّجْ (يَا لَهَا مِنَّةً لَقَدْ ضُوعِفَ ٱلْأَجْـ
رُ عَلَيْهَا مِنْ جِنْسِهَا وَٱلْجَزَاءُ)

فَغَدَا ٱلْحُبُّ لِلنَّبِيِّ أَسَاسًا لِلْهُدَى وَٱلْمُنَى وَأَبْهَى لِبَاسًا
فَهَدَى ٱللهُ لِلسَّعَادَةِ نَاسًا (وَإِذَا سَخَّرَ ٱلْإِلٰهُ أُنَاسًا
لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سُعَدَاءُ)

(قوله الأتان) بفتح همزة وفوقية كسحاب الحمارة التى ركبت عليها (قوله سار) من السير المشى أى من مشى معها من المرضعات الى مكة (قوله ولأهل) أى ولكل من انتسب اليها (قوله النجر) بفتح نون الأصل (قوله يتأرج) أى يتوهج ويتوقد (قوله أساسا) بفتح همزة كسحاب أى أصل كل خير وسعادة دنيا وأخرى (قوله ناسا) جمع انس وهو جمع عزيز غريب

فَهَنِيئًا لِكُلِّ فَرْعٍ وَلِلْأَصْـ ... ـلِ بِهِ سَعِدُوا وَنَالُوا ذُرَى الْوَصْـ
ـلِ بِهِ طَهُرُوا مِنَ الرِّجْسِ يَنْقُصْ ... (حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَنَابِلَ وَالْعَصْـ
ـفُ لَدَيْهِ يَسْتَشْرِفُ الضُّعَفَاءُ)

قَدِمَتْ بِهِ ثَانِيًا سَلَّمَتْهُ ... عَبْدَ مُطَّلِبٍ وَقَدْ طَلَبَتْهُ
فِي الْبَقَا عِنْدَهَا لِسِرٍّ رَآتْهُ ... (وَأَتَتْ جَدَّهُ وَقَدْ فَصَلَتْهُ
وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبُرَحَاءُ)

فَإِذَا الْخَيْرُ فِي الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّـ ... ـهُ مِنَ أَنْ يَبْقَى فِي ثَرَى حَرَمِ اللَّـ
ـهِ بِمَكَّةَ كَانَتَ أَرْضًا وَأَصْلًا ... (إِذْ أَحَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّـ
ـهِ فَظَنَّتْ بِأَنَّهُمْ قُرَنَاءُ)

فَبَكَتْ لِفِرَاقِهِ حَيْثُ لَمْ تَجْـ ... ـبَرْ فَوَلَّتْ بِدُونِهِ قَلْبُهَا يَجْـ
ـرَحُ وَالنَّارُ فِي الْحَشَا تَتَأَجَّجْ ... (وَرَأَى وَجْدَهَا بِهِ وَمِنَ الْوَجْـ
ـدِ لَهِيبٌ تَصْلَى بِهِ الْأَحْشَاءُ)

فَاتَهَا مَا رَأَتْ يُفَاضُ عَلَيْهَا ... حِينَ كَانَتْ تُرَبِّيهِ بِيَدَيْهَا

(قوله ذرى) بتثليث ذال معجمة فرد اوجمعا أعلى كل شيء وأرفعه (قوله الرجس) بكسر راء كضرس الكفر والعذاب والاثم والشك (قوله ينقص) بفتح تحتية وضم قاف من نقص كنصر (قوله ثانيا) أى قدوما ثانيا (قوله فى ثرى) بفتح مثلثة أى فى أرض حرم الله (قوله تجبر) بضم فوقية وفتح موحدة مبنى للمفعول أى حيث لم يردها (قوله يجرح) بضم تحتية وفتح راء أى يألم فراقه (قوله الحشا) بفتحتين ما احتوت عليه الضلوع (قوله تتأجج) أى تتوهج وتتوقد وتشتعل بشدة

سَعِدَتْ بِهِ أَسْعَدَتْ أَبَوَيْهَا (فَارَقَتْهُ كَرْهًا وَكَانَ لَدَيْهَا
ثَاوِيًا لَا يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ)

وَإِذَا هُوَ فِي فَلَاةٍ أَتَتْهُ فِتْيَةٌ مِنْ مَلَائِكٍ أَضْجَعَتْهُ
فَتَحَتْ صَدْرَهُ وَقَدْ غَسَلَتْهُ (شُقَّ عَنْ قَلْبِهِ وَأُخْرِجَ مِنْهُ
مُضْغَةً عِنْدَ غَسْلِهِ سَوْدَاءُ)

مَلَأَتْ قَلْبَهُ بِكُلِّ الَّذِي أُو تِيهِ مِنْ مَعَارِفٍ وَبِمَا او
مِرَ حَتَّى يَأْتِي بِهِ الْإِيحَاءُ (خَتَمَتْهُ يُمْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أُو
دِعَ مَا لَمْ تُوذَعْ لَهُ أَنْبَاءُ)

صِينَ مَا فِيهِ مِنْ عُلُومٍ وَمِنْ فَضْ لٍ وَهُدًى مِمَّا يُسَنُّ وَيُفْرَضْ
وَمَتَى حَانَ بَعْثُهُ فَيُفْضَ[1] (صَانَ أَسْرَارَهُ الْخِتَامُ فَلَا الْفَضْ
ضُ مُلِمٌّ بِهِ وَلَا الْإِفْضَاءُ)

هُوَ أَصْلُ جَمِيعِ مَا كَانَ فِي الْخَلْ قِ مِنَ النُّورِ وَالْهُدَى وَمِنَ الْعِلْ
مِ وَمِنْ كُلِّ مَا بِهِ الْمَرْءُ يَفْضُلْ (أَلِفَ النُّسْكَ وَالْعِبَادَةَ وَالْخَلْ
وَةَ طِفْلًا وَهٰكَذَا النُّجَبَاءُ)

(قوله أبويها) أى وجميع من انتسب اليها (قوله فلاة) بفتح فاء المفازة والخلاء (قوله فتية) بكسر فاء جمع فتى بفتحتين السخى الكريم (قوله الايحاء) بكسر همزة مصدر أوحى أى الوحى من الله تعالى (قوله صين) بكسر صاد ماض مبنى للمفعول من الصيانة الحفظ (قوله حان) كباع وصل (قوله فيفضض) بضم تحتية وفتح ضاد مبنى للمفعول أى فيكسر ويظهر ما فيه باذن وبوحى من الله تعالى (قوله يفضل) بفتح تحتية وضم ضاد وكسرها أى يشرف ويرتفع

وَحَبَاهُ ٱلْإِلٰهُ سِرًّا وَحُبًّا وَهُدًى وَرِسَالَةً مِنْهُ وَهْبَا
وَٱصْطَفَاهُ رُوحًا وَذَاتًا وَلُبًّا (وَإِذَا حَلَّتِ ٱلْهِدَايَةُ قَلْبَا
نَشِطَتْ لِلْعِبَادَةِ ٱلْأَعْضَاءُ)

رَحْمَةٌ لِلْأَنَامِ وَٱلْحِصْنُ وَٱلْكَهْ فُ وَمَنْجًى لِلْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ وَهْ
مٍ رَدِيٍّ وَمِنْ خَوَاطِرَ تُكْرَهْ (بَعَثَ ٱللّٰهُ عِنْدَ مَبْعَثِهِ ٱلشُّهْ
بَ حِرَاسًا وَضَاقَ عَنْهَا ٱلْفَضَاءُ)

وَبِهِ صِينَ مَا بِهِ تَتَكَلَّمْ فِي ٱلسَّمَاءِ ٱلْأَمْلَاكُ بِالشُّهْبِ وَٱلرَّمْ
يِ بِشُعْلَةٍ مِنْ جَحِيمٍ تُسَوَّمْ (تَطْرُدُ ٱلْجِنَّ عَنْ مَقَاعِدَ لِلسَّمْ
عِ كَمَا تَطْرُدُ ٱلذِّيَابَ ٱلرِّعَاءُ

كَمْ لَهُ مِنْ خَوَارِقٍ وَٱلْمَزَايَا كَمْ لَهُ مِنْ شَفَاعَةٍ فِي ٱلْبَرَايَا
كَمْ ذُنُوبٍ تُمْحَى بِهِ وَٱلْخَطَايَا (فَمَحَتْ آيَةَ ٱلْكِهَانَةِ آيَا
تٌ مِنَ ٱلْوَحْيِ مَالَهُنَّ ٱنْمِحَاءُ)

(قوله حباه) أعطاه بلا سبب ولا من (قوله لبا) بضم لام العقل والفطنة (قوله للانام) كسحاب الخلق كله (قوله الكهف) كفلس بيت منقور فى الجبل (قوله وهم) كفلس الخاطر الردى (قوله تكره) بضم فوقية مبنى للمفعول (قوله صين) بكسر صاد مبنى للمفعول أى حفظ (قوله الشهب) جمع شهاب ككتاب وكتب (قوله تسوم) بضم فوقية وفتح واو مشددة مبنى للمفعول كتعلم من العلامة أى يكتب عليها اسم من يرمى بها من الشياطين الذين يسترقون السمع من السماء (قوله لمزايا) جمع مزية ما يتميز به الانسان عن غيره من الأوصاف الجميلة والأخلاق الحسنة (قوله البرايا) جمع برية الخلق كله

عَرْفُهُ طَيِّبٌ يَفُوحُ كَنَوْرِ ٱلزْ زَهْرِ هَزَّتْهُ شَمْأَلٌ فَتَهَزَّزْ
وَلَهُ ٱلْمُعْجِزَاتُ كَالشَّمْسِ تَبْرُزْ (وَرَأَتْهُ خَدِيجَةٌ وَٱلتُّقَى وَٱلزْ
زُهْدُ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَٱلْحَيَاءُ)
فَرَآهَا مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْ ضِ فَصَدِّقْ مَنْ بِهَا لَيْسَ يَكْفُرْ
وَفَرِيقٌ لَظَى لَهَا يَتَنَكَّرْ (وَأَتَاهَا أَنَّ ٱلْغَمَامَةَ وَٱلسَّرْ
حَ أَظَلَّتْهُ مِنْهُمَا أَفْيَاءُ)
وَإِذَا بَانَتْ آيَةٌ فَجَمِيعُ ٱلْ مُؤْمِنِينَ يَلْقَوْنَهَا بِٱلرِّضَى وَٱلْ
حُبِّ وَٱلْإِمْتِثَالِ ذَلِكَ أَفْضَلْ (وَأَحَادِيثُ أَنَّ وَعْدَ رَسُولِ ٱلْ
لَاهِ بِالْبَعْثِ حَانَ مِنْهُ ٱلْوَفَاءُ)
فَغَدَتْ أُمُّنَا خَدِيجَةُ فِي أَحْ مَدَ تَرْغَبُ أَنْ يَكُونَ لَهَا فَحْ
لًا وَزَوْجًا مَا أَعْقَلَهَا وَأَفْلَحْ (فَدَعَتْهُ إِلَى ٱلزَّوَاجِ وَمَا أَحْ
سَنَ مَا يَبْلُغُ ٱلْمُنَى ٱلْأَذْكِيَاءُ)
فَهَنِيئًا لَهَا حَوَاهَا رَسُولُ هِيَ لِلْمُصْطَفَى فِرَاشٌ جَمِيلُ

(قوله عرفه) بفتح عين و بفاء آخره كفلس رائحته الطيبة (قوله كنور) بفتح نون (قوله الزهر) كفلس نور أصفر معروف (قوله هزته) حركته (قوله شمأل) بفتح شين وهمزة كجعفر ريح شديدة تهب من ناحية القطب (قوله تبرز) بفتح فوقية وضم راء أى تظهر (قوله فريق) الجماعة (قوله بانت) ظهرت ولاحت (قوله يلقونها) بفتح تحتية وقاف من لقى كرضى (قوله فغدت) أى فبسبب ذلك صارت ورغبت (قوله أفلح) أى وما أفلحها (قوله حواها) حازها وضمها اليه (قوله جميل) حسن لين وطى

وَلَهَا فِي ٱلرَّسُولِ نَسْلٌ جَلِيلُ (وَأَتَاهُ فِي بَيْتِهَا جِبْرَئِيلُ
وَلِذِي ٱللُّبِّ فِي ٱلْامُورِ ٱرْتِيَاءُ)

هِيَ خَيْرُ نِسَائِهِ دُونَ نُكْرِ بِنْتُهَا خَيْرُ نِسْوَةِ كُلِّ عَصْرِ
وَحَوَتْ بِهِ كُلَّ فَضْلٍ وَفَخْرِ (فَأَمَاطَتْ عَنْهَا ٱلْخِمَارَ لِتَدْرِي
أَهُوَ ٱلْوَحْيُ أَمْ هُوَ ٱلْإِغْمَاءُ)

زَانَهَا عَقْلُهَا مِنَ ٱلنَّقْصِ يَسْرِي وَتَثَبُّتُهَا لِمَا كَانَ يَجْرِي
ظَفِرَتْ بِٱلرَّسُولِ مَعْ كُلِّ خَيْرِ (فَاخْتَفَى عِنْدَ كَشْفِهَا ٱلرَّأْسَ جِبْرِيـ
ـلُ فَمَا عَادَ أَوْ أُعِيدَ ٱلْغِطَاءُ)

سَعِدَتْ بِٱلْوِصَالِ مِنْهُ وَبِٱلْأُنْـ سِ وَكُلِّ سَعَادَةٍ وَبِخَيْرِ ٱلْنَـ
ـنَسْلِ هُمْ سَادَةٌ وَقُرَّةُ عَيْنْ (فَاسْتَبَانَتْ خَدِيجَةٌ أَنَّهُ ٱلْكَنـ
ـزُ ٱلَّذِي حَاوَلَتْهُ وَٱلْكِيمِيَاءُ)

وَلَدَى ٱلْأَرْبَعِينَ أَرْسَلَهُ ٱللَّـ هُ إِلَى ٱلْعَالَمِينَ عُلْوًا وَسُفْلَا
فَدَعَا أَوَّلًا قَرِيبًا وَأَهْلَا (ثُمَّ قَامَ ٱلنَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى ٱللَّـ
ـهِ وَفِي ٱلْكُفْرِ نَجْدَةٌ وَإِبَاءُ)

أَسْلَمَتْ أَوَّلًا خَدِيجَةُ لَمْ تَقْـ شِهِ خَوْفًا مِنْ شَرِّ مَنْ يَتَعَنَّفْ

(قوله جليل) نسل عظيم (قوله بنتها) سيدتنا فاطمة الزهراء (قوله وحوت) حازت وجمعت به (قوله زانها) كباقي حسنها وزينها (قوله لما) بكسر لام جرأى للامور التي تريدها وتحبها (قوله الأنس) بضم همزة كقفل ضد الوحشة (قوله سادة) قادة جمع سائد وقائد (قوله يتعنف)

وَهْوَ عَنْ صِدْقِ أَحْمَدٍ يَتَأَنَّفْ (أَيُّمَا أُشْرِبَتْ قُلُوبُهُمُ ٱلْكُفْ
ر فَدَاءُ ٱلضَّلَالِ فِيهِمْ عَيَاءُ)

نَحْنُ صَدَّقْنَا دِينَهُ فَاتَّبَعْنَا هَدْيَهُ وَكِتَابَهُ قَدْ أَخَذْنَا
وَجَمِيعَ مَاجَا بِهِ قَدْ قَبِلْنَا (وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَاهْتَدَيْنَا
وَإِذَا ٱلْحَقُّ جَاءَ زَالَ ٱلْمِرَاءُ)

دِينُهُ مِثْلُ ٱلشَّمْسِ بَيْنَ ٱلْبَرَايَا فَهَدَى ٱللهُ مَنْ يَشَاءُ مِنَ ٱحْيَا
وَأَضَلَّ مَنْ شَا وَأَعْمَاهُ هَدْيَا (رَبِّ إِنَّ ٱلْهُدَى هُدَاكَ وَآيَا
تُكَ نُورٌ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ)

سَلِّمِ ٱلْامْرَ لِلْحَكِيمِ بِكُلِّ ٱلْ خَلْقِ سُبْحَانَهُ فَمَنْ شَاءَ يُضْلِلْ
كَيْفَ شَاءَ فِي خَلْقِهِ كَانَ يَفْعَلْ (كَمْ رَأَيْنَا مَالَيْسَ يَعْقِلُ قَدْ أُلْ
هِمَ مَا لَيْسَ يُلْهَمُ ٱلْعُقَلَاءُ)

كَمْ مُعَذَّبٍ فِي لَظَى دُونَ تَخْفِيـ فٍ وَلَا تَسْرِيحٍ وَمِنْ غَيْرِ تَنْفِيـ
سٍ بِكُفْرِهِ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْمَنَافِي (إِذْ أَبَى ٱلْفِيلُ مَا أَتَى صَاحِبَ ٱلْفِيـ
لِ وَلَمْ يَنْفَعِ ٱلْحِجَا وَٱلذَّكَاءُ)

صَرَّحَتْ بِٱلشَّهَادَتَيْنِ لِمَنْ يَخْـ تِمُ رُسْلاً عَوَالِمُ ٱللهِ تَصْرُخْ

أى يتكبر ويمتنع (قوله أحمد) بتنوين (قوله يتأنف) أى يتكبر (قوله جا) بقصر (قوله أحيا) بفتح همزة وقصر جمع حى (قوله شا) بقصر أى من شاء اضلاله (قوله المنافى) بفتح ميم نسبة لعبد مناف جد جده صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله تصرخ) بفتح فوقية

وَأَبَى ذَاكَ مَنْ لَهُ ٱلْقَلْبُ يُمْسَخْ (وَٱلْجَمَادَاتُ أَفْصَحَتْ بِالَّذِي أُخ
رِسَ عَنْهُ لِأَحْمَدَ ٱلْفُصَحَاءُ)

حُبُّهُ فِي ٱلْأَنَامِ سَارٍ بِفَرْضٍ رَاسِخٌ فِي ٱلْقُلُوبِ مِنْ غَيْرِ رَفْضِ
كُلَّ يَوْمٍ يَرْبُو إِلَى يَوْمِ عَرْضٍ (وَيْحَ قَوْمٍ جَفَوْا نَبِيًّا بِأَرْضٍ
أَلِفَتْهُ ضِبَابُهَا وَٱلظِّبَاءُ)

فَهَنِيئًا لِمَنْ يَكُونُ لَدَيْهِ قَاتَلَ ٱلْمُشْرِكِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ
ٱلْتِمَاسًا رِضَا ٱلْإِلٰهِ عَلَيْهِ (وَسَلَوْهُ وَحَنَّ جِذْعٌ إِلَيْهِ
وَقَلَوْهُ وَوَدَّهُ ٱلْغُرَبَاءُ)

وَلِمَنْ آوَاهُ رِضًا وَجِوَارٌ لِلنَّبِيِّ فِي جَنَّةٍ هِيَ دَارٌ
وَلِمَنْ قَدْ قَلَاهُ وَيْلٌ وَنَارٌ (أَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَآوَاهُ غَارٌ
وَحَمَتْهُ حَمَامَةٌ وَرْقَاءُ)

وَأَعَدَّ لَهُ ٱلْجَحِيمَ ٱلْمُقِيتُ فَيُعَذَّبُ دَائِمًا لَا يَمُوتُ
لَيْسَ نَوْعٌ مِنَ ٱلْعَذَابِ يَفُوتُ (وَكَفَتْهُ بِنَسْجِهَا عَنْكَبُوتُ

وضم راء من صرخ كنصر صاح بصوت شديد (قوله يمسخ) بضم تحتية وفتح سين مبنى للمفعول (قوله سار) من سرى عرق الشجر دب تحت الأرض بخفية (قوله رفض) كترك وزنا ومعنى (قوله كل يوم) برفع مبتدأ أى كل وقت ولحة (قوله يربو) بفتح تحتية يزيد فى قلوب المؤمنين (قوله عرض) بفتح عين كفلس هو يوم القيامة (قوله آواه) أى ضمه وحازه ونصره (قوله قلاه) كرهه أشد الكراهة (قوله المقيت) بضم ميم اسم من أسمائه تعالى (قوله يفوت) بفتح تحتية أى يذهب ويزول عنه

مَا كَفَتْهُ ٱلْحَمَامَةُ ٱلْحَصْدَاءُ)

وَحَمَتْهُ حِمَايَةُ ٱللهِ رِدْءًا وَوَقَتْهُ مِنَ ٱهْلِ مَكَّةَ سَوْءَا
وَسَحَابَةٌ قَدْ أَظَلَّتْهُ فَيْئًا (وَٱخْتَفَى مِنْهُمُ عَلَى قُرْبِ مَرْآ
هُ وَمِنْ شِدَّةِ ٱلظُّهُورِ ٱلْخَفَاءُ)
جَعَلُوا دِيَتَيْنِ فِيهِ لِذَا ٱحْتَا لُوا عَلَيْهِ فَرَبُّنَا كَانَ يَحْتَا
رُ لِخَيْرِ ٱلْأَنَامِ حَيا وَمَيْتَا (وَنَحَى ٱلْمُصْطَفَى ٱلْمَدِينَةَ وَٱشْتَا
قَتْ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ ٱلْأَنْحَاءُ)
أَغْضَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ وَبَيْتَا وَٱلسَّمَا وَٱلثَّرَى فَتَبًّا وَمَقْتَا
لِأَعَادِي ٱلنَّبِي حَيَاةً وَمَوْتَا (وَتَغَنَّتْ بِمَدْحِهِ ٱلْجِنُّ حَتَّى
أَطْرَبَ ٱلْإِنْسَ مِنْهُ ذَاكَ ٱلْغِنَاءُ)
كَمْ سَعِيدٍ فِي ٱلْغَيْبِ قَدْ رَامَ أَنْ يَهْ لِكَ نَفْسَهُ وَهْوَ فِي ٱلْجَهْلِ يَعْمَهْ
ثُمَّ تَابَ مِنْ فِعْلِهِ يَتَأَوَّهْ (وَٱقْتَفَى إِثْرَهُ سُرَاقَةُ فَاسْتَهْ
وَتَهُ فِي ٱلْأَرْضِ صَافِنٌ جَرْدَاءُ)
أَدْرَكَتْهُ عِنَايَةُ ٱللهِ وَٱلنِّسْ بَةُ نَادَى ٱلْأَمَانَ مِنكَ وَقَدْ أُسْ

(قوله ردءا) بكسر راء كضرس المعين والناصر (قوله ميتا) بتخفيف ياء لغة فى ميت بتشديدها (قوله فتبا) أى هلاكا وخسرانا (قوله مقتا) أى بغضا وسحقا وعذابا (قوله يعمه) بفتح تحتية وميم من عمه كتعب تردد فى غمرة وسكرة وضلالة (قوله يتأوه) أى يتوجع ويتندم مما صدر منه

ئَلُ وَلَّى يَرُدُّ مَنْ يَتَجَسَّسْ (ثُمَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَاسِيمَتِ ٱلْخَلْسْ
فَ وَقَدْ يُنْجِدُ ٱلْغَرِيقَ ٱلنِّدَاءُ)

يَخْتَفِي فِي ٱلنَّهَارِ حَتَّى إِذَا وَا رَاهُ لَيْلٌ مَشَى وَمَا لَهُ مَأْوَى
حَيْثُ لَاحَ صُبْحٌ إِلَى ٱلظِّلِّ آوَى (فَطَوَى ٱلْأَرْضَ سَائِرًا وَٱلسَّمَاوَا
تُ ٱلْعُلَى فَوْقَهَا لَهُ إِسْرَاءُ)

لَيْلَةُ ٱلْإِسْرَا كَمْ حَوَتْهُ مِنَ ٱلْفَخْ رِ فَفِيهَا سَرَى ٱلنَّبِيُّ إِلَى ٱلْمُخْ
تَارِ سُبْحَانَهُ بِحَمْدِهِ يَصْرَخْ (فَصِفِ ٱللَّيْلَةَ ٱلَّتِي كَانَ لِلْمُخْ
تَارِ فِيهَا عَلَى ٱلْبُرَاقِ ٱسْتِوَاءُ)

وَرَفِيقُهُ فِي مَسِيرِهِ جَبْرَئِ لُ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَوَلَّى بِلَا عَيْ
فَمَشَى وَحْدَهُ بِنُورٍ بِلَا لَيْ (وَتَرَقَّى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْ
نِ وَتِلْكَ ٱلسِّيَادَةُ ٱلْقَعْسَاءُ)

كَمْ حَبَاهُ ٱلْإِلٰهُ مِنْ نَفَحَاتِ وَٱلرِّضَا وَٱلْوِصَالِ أَسْنَى صِلَاتِ
ثُمَّ آبَ بِٱلْخَمْسِ مِنْ صَلَوَاتِ (وَتَلَقَّى مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتِ

(قوله يتجسس) أى يتبحث عنه وعن خبره (قوله واراه) ستره (قوله مأوى) أى منزل ومحل يستقر فيه (قوله آوى) أى مال (قوله جبريل) بفتح جيم وراء وسكون ياء لغة فى جبريل عليه السلام (قوله المنتهى) أى الى سدرة المنتهى (قوله فولى) أى رجع (قوله بلاعى) أى من غير تعب ومشقة بل بأمر من الله تعالى (قوله لى) بفتح لام أى من غير مطل وتراخ ومهلة (قوله آب) كقال أى رجع

كُلُّ شَمْسٍ مِنْ دُونِهِنَّ هَبَاءُ)

وَاجِبَاتٌ عَلَى ٱلْخَلَائِقِ مَا تَطْـ لُعُ شَمْسٌ وَبِالْكِتَابِ ٱلَّذِي ٱنْطَـ

قُ بِهِ نُورٌ مَا يُرَى مِثْلُهُ قَطْ (زَاخِرَاتُ ٱلْبِحَارِ يَغْرِفُ فِي قَطْ

رَتِهَا ٱلْعَالِمُونَ وَٱلْحُكَمَاءُ)

قَدْ حَبَاهُ هُدًى وَنُورًا وَسِرًّا خُلَّةً وَحُبًّا وَمَجْدًا وَفَخْرًا

مَا يُرَى فِي ٱلْوَرَى شَبِيهُهُ قَدْرًا (رُتَبٌ تَسْقُطُ ٱلْأَمَانِيُّ حَسْرَى

دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ)

أَصْبَحَ ٱلْمُصْطَفَى يُعَلِّمُ ذِكْرًا مِنْ حَكِيمٍ لِمَنْ قَدَ آثَرَ كُفْرًا

أَنْكَرُوا مَا أَتَاهُ جَهْرًا وَسِرًّا (ثُمَّ وَافَى يُحَدِّثُ ٱلنَّاسَ شُكْرًا

إِذْ أَتَتْهُ مِنْ رَبِّهِ ٱلنَّعْمَاءُ)

فَعَصَى وَتَمَارَى كُلُّ كَذُوبٍ مُبْغِضٍ مُشْرِكٍ مِنَ آهْلِ ٱلصَّلِيبِ

مِنْ بَعِيدٍ مِنْ قَوْمِهِ وَقَرِيبِ (وَتَحَدَّى فَارْتَابَ كُلُّ مُرِيبِ

أَوَ يَبْقَى مَعَ ٱلسُّيُولِ ٱلْغُثَاءُ)

فَدَعَاهُمْ جَمْعًا فَرَادَى إِلَى ٱلْحَقْ وَدِينُ ٱلْإِسْلَامِ كَانَ هُوَ ٱلْحَقْ

قُ وَغَيْرُهُ بَاطِلٌ يَتَمَحَّقْ (وَهْوَ يَدْعُو إِلَى ٱلْإِلٰهِ وَإِنْ شَقْ

(قوله خلة) بضم خاء الصداقة الخالصة الصافية (قوله ذكرا) أى قرآنا عظيما (قوله فعصى) كفر (قوله تمارى) أى شك وجحد وأنكر (قوله كذوب) أى كثير الكذب والافتراء (قوله الصليب) كرغيف الصنم (قوله يتمحق) أى يزول ويبطل

قَ عَلَيْهِ كُفْرٌ بِهِ وَٱزْدِرَاءُ)

فَٱسْتَخَفَّ بِقَدْرِهِ سَائِرُ ٱلْقَوْ ... مِ بِكُلِّ إِذَايَةٍ لَهُ آذَوْا

وَعَلَى ٱلْكُفْرِ وَٱلضَّلَالِ تَمَادَوْا ... (وَيَدُلُّ ٱلْوَرَى عَلَى ٱللهِ بِٱلتَّوْ

حِيدِ وَهُوَ ٱلْمَحَجَّةُ ٱلْبَيْضَاءُ)

مِنْهُمُ فِرْقَةٌ عَلَى ٱلْكُفْرِ دَامَتْ ... شَقِيَتْ خَسِرَتْ وَخَانَتْ وَخَابَتْ

فِتْيَةٌ سَعِدَتْ بِهِ فَأَجَابَتْ ... (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللهِ لَانَتْ

صَخْرَةٌ مِنْ إِبَائِهِمْ صَمَّاءُ)

فَهَنِيئًا لِلسَّابِقِينَ بِرِبْحٍ ... وَدُخُولِ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ رُمْحِ

صَفْوَةُ ٱللهِ أَهْلُ هَدْيٍ وَسَمْحِ ... (فَٱسْتَجَابَتْ لَهُ بِنَصْرٍ وَفَتْحِ

بَعْدَ ذَاكَ ٱلْخَضْرَاءُ وَٱلْغَبْرَاءُ)

أَظْهَرَ ٱللهُ ٱلدِّينَ لِلْمُصْطَفَى كُرْ ... هًا وَرَغْمًا لِأَنْفِ مَنْ كَانَ يَكْفُرْ

ثُمَّ صَارَ ٱلْإِسْلَامُ كَالشَّمْسِ يَظْهَرْ ... (وَأَطَاعَتْ لِأَمْرِهِ ٱلْعَرَبُ ٱلْعَرْ

بَاءُ وَٱلْجَاهِلِيَّةُ ٱلْجَهْلَاءُ)

(قوله فاستخف) احتقر واستهزأ (قوله فرقة) بكسر فاء جماعة (قوله خانت) بنون من الخيانة نقض عهد الله المأخوذ عليهم فى عالم الذر قال تعالى ألست بربكم قالوا بلى (قوله خابت) بموحدة من الخيبة الحرمان والخذلان (قوله فتية) بكسر فاء جمع فتى بفتحتين السخى الكريم (قوله رمح) بضم راء كقفل آلة القتال (قوله صفوة) بتثليث صاد أفضل كل شىء وأحسنه بجر نعت و برفع خبر لمحذوف (قوله أهل) بجر ورفع كما مر (قوله كرها) بفتح كاف وضمها ضد الطوع (قوله رغما) كفلس اللصق بالتراب

غَزْوَةُ ٱلْفَتْحِ لِلنَّبِي عَجَبًا أَبْـ دَتْ مِنَ ٱلْفَتْحِ لِلْبِلَادِ فَكَمْ رِبْـ
ـحٍ بِهَا فِي ٱلْإِسْلَامِ بَانَ يُرَغَّبْ (وَتَوَالَتْ لِلْمُصْطَفَى ٱلْآيَةُ ٱلْكُبْـ
ـرَى عَلَيْهِمْ وَٱلْغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ)

فَٱنْمَحَتْ شَوْكَةُ ٱلضَّلَالِ فَلَلَّـ ـهِ ثَنَاءٌ فِي ٱلْخَلْقِ عُلْوًا وَسُفْلَا
خَسِرَ ٱلْكُفْرُ نَالَ خِزْيًا وَذُلًّا (وَإِذَا مَا تَلَا كِتَابًا مِنَ ٱللَّـ
ـهِ تَلَتْهُ كَتِيبَةٌ خَضْرَاءُ)

فَوَقَاهُ ٱلْإِلٰهُ جِنًّا وَإِنْسًا صَانَهُ وَحَمَاهُ مِنْهُمْ بَاسًا
عِصْمَةُ ٱللهِ قَدْ غَدَتْ لَهُ لُبْسًا (وَكَفَاهُ ٱلْمُسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ سَا
ءَ نَبِيًّا مِنْ قَوْمِهِ ٱسْتِهْزَاءُ)

فَجَزَى ٱللهُ ٱلظَّالِمِينَ بِجِنْسِ ٱلْـ ـلَذْ بِهِ آذَوْهُ فَنِعْمَ جَزَاءُ ٱلْـ
حَكَمِ ٱلْعَدْلِ كَيْفَ شَا كَانَ يَفْعَلْ (وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فِنَاءِ ٱلْـ
بَيْتِ فِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ)

فِرْقَةٌ أَفْرَطَتْ فِي كَسْبِ شَقَاءٍ بَالَغُوا فِي ٱلْإِيذَا سَعَوْا فِي بَلَاءِ

(قوله يرغب) بضم تحتية وفتح غين مشددة من الترغيب التحبيب (قوله انمحت) اضمحلت وزالت (قوله شوكة) بفتح شين كثمرة الحدة والقوة (قوله علوا وسفلا) أى فى العالم العلوى والسفلى (قوله خزيا) كضرس الهوان والاحتقار (قوله فوقاه) حفظه (قوله عصمة) كسدرة الوقاية والحفظ قال تعالى والله يعصمك من الناس (قوله غدت) صارت (قوله شا) بقصر للوزن (قوله أفرطت) أى جاوزت الحد وأكثرت (قوله شقاء) كسماء ضد السعادة (قوله فى الايذا) بكسر همزة وقصر للوزن

خَصَّهُمْ عِنْدَ كَعْبَةٍ بِدُعَاءِ (خَمْسَةٌ كُلُّهُمْ أُصِيبُوا بِدَاءِ
وَالرَّدَى مِنْ جُنُودِهِ الْأَدْوَاءُ)

فَجَزَى الْأَسْوَدَ الْبَصِيرَةِ بِالْوَيْـ لِ وَبِالْحُزْنِ وَالرَّدَى فَغَدَى مَيْـ
تًا بِمَا بِهِ حَلَّ مَعْ أَنَّهُ حَيْ (فَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ مُطَّلِبٍ أَيْـ
يُّ عَمًى مَيِّتٍ بِهِ الْأَحْيَاءُ)

وَابْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بَا بِخَبِيثِ مِنْ أَذَى السُّلِّ مُزْمِنٍ وَمَكِيثِ
فِيهِ سَاعٍ فِي مَوْتِهِ بِحَثِيثِ (وَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثِ
أَنْ سَقَاهُ كَأْسَ الرَّدَى اسْتِسْقَاءُ)

وَالْوَلِيدَ جَزَاهُ أَسْرَعَ سُمٍّ جَرْحَةٌ قَدْ مَسَّتْهُ مِنْ نَبْلِ قَوْمِ
وَبِهَا صَارَ لِلْجَحِيمِ وَغَمٍّ (وَأَصَابَ الْوَلِيدَ خَدْشَةُ سَهْمِ
قَصُرَتْ عَنْهَا الْحَيَّةُ الرَّقْطَاءُ)

(قوله بدعاء) أى عليهم بالهلاك (قوله البصيرة) بالجر العقيدة والفطنة (قوله الويل) العذاب (قوله الردى) بفتحتين الهلاك (قوله بما به حل) أى بما حل به ووقع له من العمى حسا ومعنى (قوله با) بقصر فعل ماض جملته خبر أى رجع وأصيب (قوله بخبيث) أى بداء عضال خبيث (قوله السل) بكسر سين وضمها سعال دائم يذوب منه الانسان حتى يموت (قوله مزمن) بضم ميم أولى وكسر الثانية أى دائم (قوله بحثيث) ككثير وسريع وزنا ومعنى (قوله الوليد) برفع مبتدأ و بنصب على الاشتغال (قوله سم) بتثليث السين القاتل من حينه (قوله جرحة) بنصب بدل وبرفع خبر لمحذوف (قوله نبل) بفتح نون السهم (قوله غم) الحزن الشديد

وَٱبْنَ وَائِلٍ قَدْ جَزَاهُ بِأَفْعَا لِهِ يُوذِي بِهَا ٱلنَّبِيَّ مَعَ مَنْ عَا
دَاهُ كُلٌّ فِي حَتْفِهِ كَانَ يَسْعَى (وَقَضَتْ شَوْكَةٌ عَلَى مُهْجَةِ ٱلْعَا
صِي فَلِلَّهِ ٱلنَّقْعَةُ ٱلشَّوْكَاءُ)

حَصَدَ ٱلْحَارِثَ ٱلْبَلَاءُ وَقَدْ سَا ءَهُ حَرْثُ ٱلرَّدَى فَفِي ٱلنَّارِ يُنْسَى
رَبِّ زِدْهُ فِيهَا عَذَابًا وَبَاسَا (وَعَلَى ٱلْحَارِثِ ٱلْقُيُوحُ وَقَدْ سَا
لَ بِهَا رَأْسُهُ وَسَاءَ ٱلْوِعَاءُ)

سَعِدَتْ فَرِحَتْ بِفَقْدِهِمُ ٱلْأَرْ جَا وَمَنْ بِهِمُ غَدَا يَتَضَرَّرْ
خَيَّبَ ٱللَّهُ سَعْيَ مَنْ كَانَ يَكْفُرْ (خَمْسَةٌ طُهِّرَتْ بِقَطْعِهِمُ ٱلْأَرْ
ضُ فَكَفَّ ٱلْأَذَى بِهِمْ شَلَّاءُ)

فِتْيَةٌ سَعِدَتْ بِنَقْضِ ٱلَّذِي أَمْ لَمَتْ قُرَيْشٌ مِنْ هَجْرِ أَوْلَادِ هَاشِمْ
طَلَبُوا قَتْلَ ٱلْمُصْطَفَى وَهْوَ مِنْهُمْ (فُدِيَتْ خَمْسَةُ ٱلصَّحِيفَةِ بِٱلْخَمْ
سَةِ إِنْ كَانَ لِلْكِرَامِ فِدَاءُ)

سَاقَهُمْ لِلسَّعَادَةِ نَقْضُ أَمْرِ وَلَهُمْ فِيهِ كُلُّ خَيْرٍ وَأَجْرِ
وَإِغَاظَةُ أَهْلِ شِرْكٍ وَكُفْرِ (فِتْيَةٌ بَيَّتُوا عَلَى فِعْلِ خَيْرِ

(قوله وابن) برفع ونصب كما مر (قوله حتفه) كموت وزنا ومعنى (قوله ينسى) بضم تحتية وفتح سين مبنى للمفعول أى يترك فيها أبدا (قوله الأرجا) بالقصر جمع رجا بفتحتين النواحى (قوله ومن) أى وسعد وفرح من يؤذونه ويتضرر بهم (قوله هجر) كفلس أى قطع وبغض (قوله اغاظة) بكسر همزة مصدر أغاظه أحزنه حزنا شديدا

حَمِدَ ٱلصُّبْحُ أَمْرَهُمْ وَالمَسَاءُ)

أَشْجَعُ ٱلْقَوْمِ مُبْدِيٌ بِكَلَامِ يَا لَهُ مِنْ فَتًى رَئِيسِ كِرَامِ
مَزَّقُوا شَمْلَ أَهْلِ كُفْرٍ لِئَامِ (يَا لَأَمْرٍ أَتَاهُ بَعْدَ هِشَامِ
زَمْعَةٌ إِنَّهُ ٱلْفَتَى ٱلْأَتَّاءُ)

وَصَلُوا رَحِمًا لَهُمْ بِالنَّبِيِّ وَسَعَوْا فِي رِضَا ٱلْإِلٰهِ ٱلْعَلِيِّ
شَكَرَ ٱللهُ سَعْيَ كُلِّ سَخِيِّ (وَزُهَيْرٌ وَٱلْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيِّ
وَأَبُو ٱلْبُخْتَرِيِّ مِنْ حَيْثُ شَاءُوا)

ثُمَّ عَادَ ٱلْبَلَاءُ وَٱلضِّيقُ وَٱلشِّدْ دَةُ فِيمَنْ بَغَى عَلَيْهِ بِلَا عَدْ
دٍ عَلَيْهِمْ سُحْبُ ٱلرَّدَى تَتَجَدَّدْ (نَقَضُوا مُبْرَمَ ٱلصَّحِيفَةِ إِذْ شُدْ
دَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْعِدَا ٱلْأَنْدَاءُ)

أَرْضَةٌ مَحَتِ ٱلصَّحِيفَةَ رَأْسَا يَا لَهَا أَرْضَةً فَلَمْ تَخْشَ بَأْسَا
أَكَلَتْهَا أَكْلًا ذَرِيعًا وَلَحْسَا (أَذْكَرَتْنَا بِأَكْلِهَا أَكْلَ مَنْسَا
ةِ سُلَيْمَانَ ٱلْأَرْضَةُ ٱلْخَرْسَاءُ)

وَبِمَحْوِ ٱلَّذِي بِهَا أَخْبَرَ ٱلْمُخْ تَارُ شَيْخَ ٱلْأَبَاطِحِ إِذْ مَشَى أَخْ

(قوله رئيس) بجر نعت سيد القوم (قوله لئام) جمع لئيم الخسيس الدنيء الأصل (قوله سخي) كغني من السخاء (قوله ارضة) بفتح همزة وراء وتسكن ضرورة كما هنا ودويبة تأكل الخشب (قوله رأسا) أي أصلا (قوله ذريعا) بفتح ذال معجمة كسريع وزنا ومعنى (قوله لحسا) كفلس يكون باللسان (قوله شيخ الأباطح) هو أبو طالب عم النبي صلى الله

بَرَ قَوْمَهُ صَارَ مِثْلَ ٱلْمُصَرِّخْ (وَبِهَا أَخْبَرَ ٱلنَّبِيُّ وَكَمْ أَخْ
رَجَ خَبْئًا لَهُ ٱلْغُيُوبُ خِبَاءُ)

لَا تَظُنَّ نَقْصًا وَبَأْسًا إِذَا مَا ضَرَّهُ قَوْمُهُ فَهَبْهُمْ لِئَامَا
صَانَهُ ٱللهُ يَقْظَةً وَمَنَامَا (لَا تَخَلْ جَانِبَ ٱلنَّبِيِّ مُضَامَا
حِينَ مَسَّتْهُ مِنْهُمُ ٱلْأَسْوَاءُ)

لَمْ يَكُنْ فِي ٱلْوَرَى شَبِيهُ مُحَمَّدْ لَيْسَ فِيهِمْ شِبْهٌ لِشَيْءٍ مِنَ ٱحْمَدْ
صُورَةً وَطَبِيعَةً ذَاكَ يُفْقَدْ (كُلُّ أَمْرٍ نَابَ ٱلنَّبِيئِينَ فَالشِّدْ
دَةُ فِيهِ مَحْمُودَةٌ وَٱلرَّخَاءُ)

كَمْ لَهُ مِنْ مَثُوبَةٍ فِي أَذَى ٱلنَّا سِ يُصَابُ ٱلْفَتَى عَلَى ٱلدِّينِ دَانَا
فَأَشَدُّ كُمْ بَلَاءٍ أَتَانَا (لَوْ يَمَسُّ ٱلنُّضَارَ هَوْنٌ مِنَ ٱلنَّا
رِ لَمَا ٱخْتِيرَ لِلنُّضَارِ ٱلصِّلَاءُ)

وَحَمَتْهُ مِنْ شَرِّهِمْ عِصْمَةُ ٱللَّـ ـهِ وَمِنْ قَتْلِهِ فَقَدْ صَانَهُ ٱللَّـ
ـهُ كَمَا فِي ٱلْعُقُودِ قَدْ كَانَ يُتْلَى (كَمْ يَدٍ عَنْ نَبِيِّهِ كَفَّهَا ٱللَّـ
ـهُ وَفِي ٱلْخَلْقِ كَثْرَةٌ وَٱجْتِرَاءُ)

كَمْ خَدِيعَةٍ دَبَّرُوهَا فَوَلَّتْ فِيهِمُ بِٱلْأَنْكَادِ وَٱلسُّوءِ أَبْدَتْ

عليه وعلى آله وسلم والأباطح جمع أبطح مسيل فيه دقاق الحصى والمراد بها مكة (قوله قومه) أى قريش (قوله المصرخ) بضم ميم وكسر راء مشددة أى الطالب للصرخة والاعانة (قوله فهبهم) أى ظنهم (قوله دانا) بألف الاشباع أى اتخذه دينا وعبد الله تعالى به

وَكَدِفْلَى عَلَيْهِمُ هِيَ مَرَّتْ (إِذْ دَعَا وَحْدَهُ ٱلْعِبَادَ فَأَمْسَتْ
بِهِ فِي كُلِّ مُقْلَةٍ أَقْذَاءُ)

كَمْ شَقِيٍّ قَدِ ٱخْتَفَى لَهُ فِي ٱللَّيْـ لِ لِيَقْتُلَهُ فَلَمْ تَرَهُ عَيْـ
نٌ إِذُ ٱخْرِجَ لِلْعَمَى بِقَذَى ٱلْغَيْ (هَمَّ قَوْمٌ بِقَتْلِهِ فَأَبَى ٱلسَّيْـ
فُ وَفَاءً وَفَاءَتِ ٱلصَّفْوَاءُ)

وَأَبُو جَهْلٍ مُفْرِطٌ فِي أَذَى أَحْـ مَدَ أَكْثَرَ فِي إِسَاءَتِهِ ٱلْأَحْـ
مَقُ فَهُوَ فِي أَبْحُرِ ٱلنَّارِ يَسْبَحْ (وَأَبُو جَهْلٍ إِذْ رَأَى عُنُقَ ٱلْفَحـ
لِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ ٱلْعَنْقَاءُ)

بَيْنَمَا هُوَ فِي مُوَاجَهَةِ ٱلْبَيْـ تِ أَتَاهُ مُسْتَنْجِدٌ فِي قَضَا ٱلدَّيْـ
نِ فَخَلَّصَهُ ٱللَّعِينُ بِلَا لَيْ (وَٱقْتَضَاهُ ٱلنَّبِيُّ دَيْنَ ٱلْاَرَاشِيـ
يِ وَقَدْ سَاءَ بَيْعُهُ وَٱلشِّرَاءُ)

قَدْ رَأَى جَمَلًا هُوَ ٱلرُّوحُ قَدْ هَمْـ مَ بِأَكْلِهِ لَوْ غَدَا يَتَهَكَّمْ
لَامَهُ ٱلْقَوْمُ حَيْثُ لَمْ يَتَحَكَّمْ (وَرَأَى ٱلْمُصْطَفَى أَتَاهُ بِمَا لَمْ

(قوله دفلى) بكسر دال مهملة معروف شديد المرارة (قوله قذى) بفتحتين وبذال معجمة مايقع فى العين ويؤذيها (قوله الغى) الظلم والتعدى (قوله مفرط) بضم ميم وكسر راء كمكثر وزنا ومعنى (قوله يسبح) بفتح تحتية وموحدة من السباحة العوم (قوله مستنجد) أى مستعين ومستنصر به (قوله اللعين) كالطريد والبعيد وزنا ومعنى عن رحمة الله (قوله لى) بفتح لام أى من غير مطل وتأخير (قوله رأى) أى أبصر أبو جهل (قوله الروح) هو سيدنا جبريل عليه السلام (قوله يتهكم) من التهكم السخرية والاستهزاء

يَنْجُ مِنْهُ دُونَ ٱلْوَفَا ٱلنَّجَّاءُ)

وَأَتَاهُ ٱلنَّبِيُّ بِصُورَتِهِ مِنْ قَبْلُ لَكِنْ حِجَاهُ لَا يَتَفَطَّنْ
لِلْهُدَى وَٱلرَّشَادِ لَا يَتَحَنَّنْ (هُوَ مَاقَدْ رَآهُ مِنْ قَبْلُ لَكِنْ
مَا عَلَى مِثْلِهِ يُعَدُّ ٱلْخَطَاءُ)

وَأَتَتْهُ ٱلْعَوْرَا فَلَمْ تَرَهُ وَهْ وَكَشَمْسِ ٱلضُّحَى وَقَدْ رَجَعَتْ وَهْ
يَ بِأَبْحُرِ ٱلْكُفْرِ وَٱلْجَهْلِ تَعْمَهْ (وَأَعَدَّتْ حَمَّالَةُ ٱلْحَطَبِ ٱلْفِهْ
رَ وَجَاءَتْ كَأَنَّهَا ٱلْوَرْقَاءُ)

أَفْرَطَتْ فِي إِيذَا ٱلنَّبِيِّ وَقَدْحَتْ حَثَّهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَانَ أَخْبَثْ
وَبِتَبَّتْ غَدَا ٱلْوَرَى يَتَحَدَّثْ (يَوْمَ جَاءَتْ غَضْبَى تَقُولُ أَفِي مِثْ
لِي مِنَ ٱحْمَدٍ يُقَالُ ٱلْهِجَاءُ)

سُورَةٌ تُتْلَى فِي ٱلنَّهَارِ وَفِي ٱللَّيْ لِ كَفَتْهُمَا فِي ٱلْفَضِيحَةِ وَٱلْوَيْ
لِ وَخِزْيٍ وَفِي لَظَى شِدَّةُ ٱلْكَيْ (وَتَوَلَّتْ وَمَا رَأَتْهُ وَمِنْ أَيْ
نَ تَرَى ٱلشَّمْسَ مُقْلَةٌ عَمْيَاءُ)

(قوله حجا) بكسر حاء كرضا العقل (قوله العورا) بالقصر حالة الحطب امرأة أبي لهب (قوله تعمه) بفتح فوقية وميم أى تتردد وتحير (قوله أفرطت) أكثرت وجاوزت الحد (قوله فى ايذا) بكسر همزة وقصر مصدر آذى (قوله حثحثها) بمثلثتين حرضها وأكدها (قوله أخبث) بمثلثة من الخبث ضد الطيب (قوله وبتبت) أى وبسورة تبت يدا أبي لهب الخ (قوله سورة) خبر لمحذوف أو بجر بدل من تبت (قوله لظى) بفتحتين طبقة من طبقات النار (قوله الكى) بفتح كاف مصدر كواه أحرقه

أَطْعَمَتْهُ ٱلشَّقِيَّةُ مَعَ مَنْ شَا هَدَ غَزْوَةَ خَيْبَرٍ وَبِأَحْشَا
ئِهِ يَبْقَى لَدَى ٱلْمَاتِ فَيَنْشَا (ثُمَّ سَمَّتْ لَهُ ٱلْيَهُودِيَّةُ ٱلشَّا
ةَ وَكَمْ سَامَ ٱلشِّقْوَةَ ٱلْأَشْقِيَاءُ)

أَخْبَرَتْهُ ٱلذِّرَاعُ بِأَنَّهَا سُمْ مَتْ فَقَالَ كُفُّوا وَلَا تَأْكُلُوا ٱلسُّمْ
مَ فَمَاتَ بِشْرٌ وَمَا كَانَ يَسْلَمْ (فَأَذَاعَ ٱلذِّرَاعُ مَا فِيهِ مِنْ سُمْ
مٍ بِنُطْقٍ إِخْفَاؤُهُ إِبْدَاءُ)

فَعَفَا عَنْ أَذَاهَا عَفْوَ حَلِيمِ وَلِبِشْرٍ قَضَى بِحُكْمٍ حَكِيمِ
قَتَلُوهَا بِهِ غَدَتْ لِلْجَحِيمِ (وَبِخُلْقٍ مِنَ ٱلنَّبِيِّ كَرِيمِ
لَمْ تُقَاصَصْ بِجَرْحِهَا ٱلْعَجْمَاءُ)

فَغَزَا مَنِ ٱخْتَارَ كُفْرًا وَشِرْكَا فَسَبَاهُمْ قَهْرًا غَدَوْا لَهُ مِلْكَا
فَعَفَا فَأَزَالَ عَنْهُمُ ضَنْكَا (مَنَّ فَضْلًا عَلَى هَوَازِنَ إِذْ كَا
نَ لَهُ فِيهِمْ قَبْلَ ذَاكَ رِبَاءُ)

(قوله أحشا) بفتح همزة جمع حشى ما احتوت عليه الضلوع (قوله فينشا) بفتح تحتية أى يحيا ويظهر (قوله كفوا) بضم كاف أى أمسكوا واتركوا (قوله يسلم) بفتح تحتية ولام من سلم كفرح (قوله ولبشر) أى ولأوليائه (قوله بحكم حكيم) هو قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس (قوله غزا) كدعا سار ومشى لقتال العدو (قوله سباهم) أى أخذهم قهرا وغلبة (قوله ملكا) بكسر ميم أى غنيمة (قوله فعفا) أى لم يعاقبهم ولم يؤاخذهم بما فعلوا فضلا وكرما منه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله ضنكا) كفلس الشدة والضيق والمراد الرقية

كَمْ وَضِيعٍ بِهَدْيِهِ فِي ٱرْتِفَاعٍ كَمْ شَرِيفٍ بِكُفْرِهِ فِي ٱتِّضَاعِ
كَمْ سَعِيدٍ مِنْ أُمِّهِ فِي ٱتِّسَاعٍ (وَأَتَى ٱلسَّبْيُ فِيهِ أُخْتُ رَضَاعِ
وَضَعَ ٱلْكُفْرُ قَدْرَهَا وَٱلسِّبَاءُ)

آمَنَتْ بِٱلرَّسُولِ كُلَّ ٱلْمُنَى نَا لَتْ فَكَمْ مِنْ سَعَادَةٍ قَدْ حَوَى نَا
سٌ مِنَ ٱلْفَضْلُ بَانَا أَهْلِ حَلِيمَةَ (فَحَبَاهَا بِرًّا تَوَهَّمَتِ ٱلنَّا
سُ بِهِ أَنَّمَا ٱلسِّبَاءُ هِدَاءُ)

بَسَطَتْ حِجْرَهَا لَهُ فِي ٱلصِّبَاءِ فَجَزَاهَا ٱلنَّبِيُّ خَيْرَ جَزَاءِ
كَمْ لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ بِكِسَاءِ (بَسَطَ ٱلْمُصْطَفَى لَهَا مِنْ رِدَاءِ
أَيُّ فَضْلٍ حَوَاهُ ذَاكَ ٱلرِّدَاءُ)

كَمْ فَخَارٍ وَسُودَدٍ فِي كِسَا مَسْ سَهُ جِلْدُ خَيْرِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلرُّسْ
لِ فَفِي مِثْلِ ذَاكَ فَلْيَتَنَافَسْ (قَعَدَتْ فِيهِ وَهْيَ سَيِّدَةُ ٱلنِّسْ
وَةِ وَٱلسَّيِّدَاتُ فِيهِ إِمَاءُ)

غَنِّ لِي بِٱسْمِ مَنْ أَتَى بِٱلْمَثَانِي هُوَ رُوحُ ٱلْعَوَالِمِ بِٱمْتِنَانِ

(قوله وضيع) كحقير وذليل وزنا ومعنى (قوله بهديه) أى باسلامه وايمانه (قوله فى اتضاع) مصدر اتضع احتقر (قوله من أمه) أى من بطن أمه (قوله انساع) ضد الضيق (قوله كل) بنصب مفعول نالت (قوله بانا) بألف الاشباع أى ظهر واتضح (قوله حجرها) بتثليث الحاء حضن الانسان من الصدر الى الخاصرة (قوله فى الصباء) بفتح صاد كسماء ويقال صبا بكسرها كرضا أى فى حال كونه صبيا (قوله غن) من غنى رفع صوته بالغناء ككساء (قوله باسم من) أى باسم سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومدحه وثنائه (قوله أتى بالمثانى) أى بسبع من المثانى و بالقرآن العظيم

غَايَةُ ٱلسُّؤْلِ وَٱلرَّجَا وَٱلْأَمَانِي (فَتَنَزَّهْ فِي ذَاتِهِ وَمَعَانِيـ
ـهِ ٱسْتِمَاعًا إِنْ عَزَّ مِنْهَا ٱجْتِلَاءُ)

وَبِمَدْحِهِ لِلسَّمَاعِ أُحَلِّي وَصَدَى ٱلْقَلْبِ وَٱلْهُمُومِ أُجَلِّي
مَدْحُهُ بُغْيَتِي وَذُخْرِي وَسُؤْلِي (وَٱمْلَإِ ٱلسَّمْعَ مِنْ مَحَاسِنَ يُمْلِيـ
ـهَا عَلَيْكَ ٱلْإِنْشَادُ وَٱلْإِنْشَاءُ)

رَحْمَةٌ لِلْوُجُودِ فِي ظِلِّهِ ٱلْكَوْ نُ وَمِنْ بَرَكَاتِهِ قَدْ تَغَذَّوْا
وَلَهُمْ فِي ٱلدَّارَيْنِ مَا قَدْ تَمَنَّوْا (كُلُّ وَصْفٍ لَهُ ٱبْتَدَأْتَ بِهِ ٱسْتَوْ
عَبَ أَخْبَارَ ٱلْفَضْلِ مِنْهُ ٱبْتِدَاءُ)

هَيِّنٌ لَيِّنٌ وَلِبْسَتُهُ ٱلْخَشْـ يَةُ عَنْ غَيْرِ رَبِّهِ يَتَوَحَّشْ
طَيِّبٌ كُلُّهُ فَمَا يَتَفَحَّشْ (سَيِّدٌ ضِحْكُهُ ٱلتَّبَسُّمُ وَٱلْمَشْـ
ـيُ ٱلْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ ٱلْإِغْفَاءُ)

حَسَنٌ كُلُّهُ فَمَا تُبْصِرُ ٱلْعَيْـ نُ شَبِيهًا لَهُ بِأَوْصَافِهِ كَيْـ
ـفَ وَمِنْهُ كُلُّ ٱلْوُجُودِ بِلَا عَيْ (مَا سِوَى خُلْقِهِ ٱلنَّسِيمُ وَلَا غَيْـ

(قوله غاية) أى هو منتهى سؤلى ورجائى وأمانى (قوله للسماع) أى للاذن (قوله أحلى) بضم همزة وكسر لام مشددة من حلاه بحاء مهملة زينه وحسنه (قوله صدى) بفتحتين الوسخ والدرن (قوله أجلى) بضم همزة وكسر لام مشددة من جلاه بجيم أزاله ومحاه وأذهبه (قوله تغذوا) بذال معجمة ما يوكل فى أى وقت كان (قوله يتوحش) أى يفر ويهرب عن الاستئناس بغير الله تعالى (قوله يتفحش) أى ما ينطق بالفحش (قوله عى) بفتح عين التعب والمشقة

رُ مُحَيَّاهُ ٱلرَّوْضَةُ ٱلْغَنَّاءُ)

حِكْمَةٌ كُلُّهُ وَنُورٌ وَعِلْمُ نِعْمَةٌ كُلُّهُ وَفَضْلٌ وَحِلْمُ
وَدَوَاءٌ لِمَنْ أَصَابَهُ سُقْمُ (رَحْمَةٌ كُلُّهُ وَحَزْمٌ وَعَزْمُ
وَوَقَارٌ وَعِصْمَةٌ وَحَيَاءُ)

جَبَلٌ لَا تَهُزُّهُ ٱلرِّيحُ إِذْ هَبْ بَتْ عَوَاصِفُهَا بِمَا يَتَكَرَّبْ
رُبَّ رِيحٍ تَجْرِي بِمَا يَتَحَبَّبْ (لَا تَحُلُّ ٱلْبَأْسَاءُ مِنْهُ عُرَى ٱلصَّبْ
رِ وَلَا تَسْتَخِفُّهُ ٱلسَّرَّاءُ)

عِصْمَةٌ وَحِمَايَةٌ فَهُمَا سُو رُهُ كَيْفَ يُؤْذِيهِ جِنٌّ وَإِنْسُ
وَتَفِرُّ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ تَفْسُو (كَرُمَتْ نَفْسُهُ فَمَا يَخْطُرُ ٱلسُّو
ءُ عَلَى قَلْبِهِ وَلَا ٱلْفَحْشَاءُ)

سِرُّ رَبِّي وَمُصْطَفَاهُ لَدَيْهِ عَمَّ كُلَّ ٱلْأَنَامِ بَذْلُ يَدَيْهِ
وَهُدَاهُ كُلٌّ يَمِيلُ إِلَيْهِ (عَظُمَتْ نِعْمَةُ ٱلْإِلٰهِ عَلَيْهِ
فَٱسْتَقَلَّتْ لِذِكْرِهِ ٱلْعُظَمَاءُ)

أَفْرَطَتْ فِي أَذَاهُ كُفْرًا وَبُغْضَا وَٱمْتِهَانًا قُرَيْشٌ ٱذْ كَانَ بَعْضَا

(قوله سقم) كقفل و يقال سقم كسبب المرض (قوله يتكرب) يتحزن (قوله رب) للتقليل لا للتكثير (قوله سوره) بضم سين مهملة كفول الحائط العالى (قوله تفر) بفتح فوقية وكسر فاء تهرب (قوله منه) أى من قربه ومن سماع ذكره (قوله تفسو) بفتح فوقية من فسا كدعا أخرج الريح بلا صوت (قوله سر ربى) خبر لمحذوف أى هو سر ربى (قوله افرطت) أكثرت وجاوزت الحد (قوله فى أذاه) بفتحتين أى فى ضرره

مِنْهُمُ فَآوَاهُ مَنْ نَاءَ أَرْضَا (جَهِلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى
وَأَخُو ٱلْحِلْمِ دَأْبُهُ ٱلْإِغْضَاءُ)

سِرُّهُ سَائِرَ ٱلْعَوَالِمِ عَمَّا وَسَرَى فِي مُسَمَّيَاتٍ وَأَسْمَا
سَادَ كُلَّ ٱلْأَنَامِ عُرْبًا وَعُجْمَا (وَسِعَ ٱلْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمَا
فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعْيِهِ ٱلْأَعْبَاءُ)

طَلَّقَ ٱلدُّنْيَا بَتَّهَا أَبَدًا لَمْ يَلْتَفِتْ نَحْوَهَا بِقَلْبٍ فَلَمْ يَهْ
لِكْ مِنَ ٱلدُّنْيَا غَيْرَ مَا يَتَقَوَّمْ (مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ ٱلْإِمْ
سَاكُ مِنْهَا إِلَيْهِ وَٱلْإِعْطَاءُ)

رَحْمَةٌ فِي ٱلدَّارَيْنِ لِمَادِحِيهِ وَلِحَاضِرِي مَدْحِهِ سَامِعِيهِ
مَا لَهُ فِي ٱلْعَوَالِمِ مِنْ شَبِيهِ (شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ ٱلظَّنُّ فِيهِ
أَنَّهُ ٱلشَّمْسُ رِفْعَةً وَٱلضِّيَاءُ)

كُلُّ شَيْءٍ فِي ٱلشَّمْسِ بَانَ لَهُ ٱلظِّلْـ ـــلُ سِوَى ٱلْجِسْمِ ٱلْمُضِيءِ لِكُلِّ ٱلْـ
خَلْقِ كُلٌّ بِظِلِّهِ يَتَظَلَّلْ (فَإِذَا مَا ضَحَا مَحَا نُورُهُ ٱلظِّلْـ
لَ وَقَدْ أَثْبَتَ ٱلظِّلَالَ ٱلضُّحَاءُ)

(قوله فآواه) أى ضمه وحازه ونصره (قوله من ناء) أى بعد عنه هم سادتنا الأوس والخزرج (قوله عما) بألف الاشباع أى شمل (قوله سرى) كرمى دب ومشى بخفية وسكينة (قوله بتها) بفوقية مشددة أى صير طلاقها بتا ثلاثا (قوله يتقوم) أى تتقوم وتتوقف عليه ذاته الكريمة (قوله رحمة) برفع خبر لمحذوف (قوله لمادحيه) جمع مادح أى بانشاد أو انشاء (قوله لحاضرى) بحذف النون للاضافة أى للحاضرين لاستماع مدحه وهو معنى قوله سامعيه

لَ وَقَدْ أَثْبَتَ ٱلظِّلَالَ ٱلضِّحَاءُ)

رُبَّمَا فِي مَسِيرِهِ أَكْرَمَتْهُ ... بِظِلَالٍ سَحَابَةٌ قَدْ وَقَتْهُ

مِنْ شُمُوسٍ لِلسِّرِّ قَدْ أَبْرَزَتْهُ ... (فَكَأَنَّ ٱلْغَمَامَةَ ٱسْتَوْدَعَتْهُ

مَنْ أَظَلَّتْ مِنْ ظِلِّهِ ٱلدُّفَقَاءُ)

مَنْ يُضَاهِي ٱلرَّسُولَ فِي كُلِّ مَاجَا ... وَبِأَوْصَافِهِ فَمَا ذَاكَ يُرْجَى

حَبَّذَا ٱلْمُصْطَفَى ٱلْكَرِيمُ ٱلْمُرَجَّى ... (خَفِيَتْ عِنْدَهُ ٱلْفَضَائِلُ وَٱنْجَا

بَتْ بِهِ عَنْ عُقُولِنَا ٱلْأَهْوَاءُ)

هُوَ شَمْسٌ بِهِ هِدَايَةُ كُلِّ ... أَوْلِيَاءَ وَأَنْبِيَاءَ وَرُسْلِ

فَهَدَوْا بِهُدَاهُ كُلَّ مُضِلِّ ... (أَمَعَ ٱلصُّبْحِ لِلنُّجُومِ تَجَلِّ

أَمْ مَعَ ٱلشَّمْسِ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ)

حَسَنٌ خَلْقًا وَخُلُقًا فَمَا فِي ٱلْـ ... كَوْنِ كُلِّهِ مَنْ يُشَابِهُ بَعْضَ ٱلْـ

(قوله ربما) بتشديد موحدة وتخفف للتكثير والتقليل (قوله بظلال) بكسر ظاء مشالة جمع ظل كضرس الفيء (قوله سحابة) كغمامة وزنا ومعنى وذلك من علامة نبوته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله وقته) أى حفظته وصانته (قوله من شموس) بضم شين جمع شمس أى من شدة حرارتها (قوله للسر) أى سر عظيم وشأن فخيم اعلام للناس بأنه نبى ورسول (قوله أبرزته) أظهرته معاينة ومشاهدة للحاضرين لذلك (قوله يضاهى) بضم تحتية يشابه ويماثل (قوله جا) بقصر أى ماجاء به من نبوة ورسالة ومعجزات كالقرآن العظيم (قوله يرجى) بضم تحتية مبنى للمفعول أى لأحد من جميع خلق الله تعالى (قوله شمس) أى نور حسا ومعنى دنيا وأخرى وشبه بشمس تقريبا للفهم (قوله كل) أى كل هاد ودال على الخير وداع الى الله تعالى (قوله مضل) أى وضال وجاهل (قوله حسن) برفع خبر لمحذوف (قوله خلقا) بضمتين الطبيعة قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم (قوله خلقا) بفتح خاء

وَصْفٍ فِيهِ مِنْهُ ٱلْجَمِيعُ تُنْسَلْ (مُعْجِزُ ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعَالِ كَرِيمُ ٱلْـ
ـخَلْقِ وَٱلْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ)

فَاقَ كُلَّ ٱلْأَنَامِ خَلْقًا وَخُلْقًا وَسَمَاهُمْ مَجْدًا وَنُبْلًا وَصِدْقًا
وَأَتَاهُمْ هُدًى وَنُورًا وَحَقًا (لَا تَقِسْ بِالنَّبِيِّ فِي ٱلْفَضْلِ خَلْقًا
فَهُوَ ٱلْبَحْرُ وَٱلْأَنَامُ إِنَاءُ)

هُوَ أَصْلُ ٱلْوُجُودِ مِنْهُ يُبَعَّضْ كُلُّ سِرٍّ بَدَا فَمِنْهُ يُفَيَّضْ
كُلُّ فَضْلٍ مِنْ فَضْلِ أَحْمَدَ يُقْبَضْ (كُلُّ فَضْلٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْـ
ـلِ ٱلنَّبِيِّ ٱسْتَعَارَهُ ٱلْفُضَلَاءُ)

وَلِحِكْمَةٍ كَانَ شُقَّ لَهُ ٱلصَّدْ رُ مِنْ أَجْلِهِ شُقَّ بَدْرٌ يُشَاهَدْ
يَا لَهَا آيَةً لِمَنْ يَتَوَحَّدْ (شُقَّ عَنْ صَدْرِهِ وَشُقَّ لَهُ ٱلْبَدْـ
ـرُ وَمِنْ شَرْطِ كُلِّ شَرْطٍ جَزَاءُ)

وَلَهُ ٱلْمُعْجِزَاتُ فِي ٱلْخَلْقِ تُفْشَى وَلَهُ ٱلدَّعَوَاتُ تُرْجَى وَتُخْشَى
وَلَهُ آيَاتٌ تَقَدَّسُ فُحْشَا (وَرَمَى بِالْحَصَا فَأَقْصَدَ جَيْشَا
مَا ٱلْعَصَا عِنْدَهُ وَمَا ٱلْإِلْقَاءُ)

صورته السنية وطلعته البهية (قوله تنسل) أى تفرع وتولد اذ من نوره صلى الله عليه وعلى آله وسلم خلق الله تعالى كل شىء (قوله نبلا) بضم نون الشرف والرفعة (قوله يبعض) بضم تحتية وفتح عين مشددة من التبعيض فالوجود كله بعض منه صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله يقبض) بضم تحتية وفتح موحدة أى يؤخذ (قوله يشاهد) أى يشاهده و يعاينه أهل مكة وغيرهم (قوله آية) بنصب تمييز أى معجزة (قوله فحشا) بضم فاء النقص والنطق

إِذْ عَصَتْ وَعَتَتْ قُرَيْشٌ أَتَتْهُمْ دَعْوَةٌ عِنْدَهُ وَقَدْ أَهْلَكَتْهُمْ
سَأَلُوهُ قُرْبَى وَقَدْ أَدْرَكَتْهُمْ (وَدَعَا لِلْأَنَامِ إِذْ دَهَمَتْهُمْ
سَنَةٌ مِنْ مُحُولِهَا شَهْبَاءُ)
طَلَبَ النَّاسُ وَهْوَ يَخْطُبُ سُقْيَا فَدَعَا فَسُقُوا فَأَنْبَتَ رَعْيَا
مُطِرُوا جُمْعَةً سَعَوْا لَهُ سَعْيَا (فَاسْتَهَلَّتْ بِالْغَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّا
مٍ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ)
دَامَ صَبُّهُ ضُرُّهُ مُتَحَقَّقْ وَقَعَ الْهَدْمُ وَهْوَ أَمْرٌ مُضَيَّقْ
فَدَعَا اللَّهَ وَهْوَ بِالنَّاسِ أَرْفَقْ (تَتَحَرَّى مَوَاضِعَ الرَّعْيِ وَالسَّقْ
يِ وَحَيْثُ الْعِطَاشُ تُوهِي السِّقَاءُ)
وَلَهُ النَّفَحَاتُ نَارَ هُدَاهَا وَلَهُ الْبَرَكَاتُ عَمَّ ضِيَاهَا
وَلَهُ الْفُيُوضَاتُ فَاضَ نَدَاهَا (وَأَتَى النَّاسُ يَشْتَكُونَ أَذَاهَا
وَرَخَاءٌ يُؤْذِي الْأَنَامَ غَلَاءُ)
فَضْلُهُ فِي الدَّارَيْنِ فَقْرِي يَكْفِي مَدْحُهُ كُلَّ عِلَّةٍ كَانَ يَشْفِي

بما لا يليق (قوله قربى) بضم قاف كفضلى أى بالقرابة والرحم (قوله الناس) المراد بهم أهل المدينة (قوله سقيا) أى مطرا (قوله فسقوا) بضم سين وقاف مبنى للمفعول (قوله رعيا) بفتح راء الكلأ والعشب (قوله مطروا) بضم ميم وكسر طاء مبنى للمفعول (قوله جمعة) أى من جمعة الى جمعة (قوله مضيق) بمعنى التضييق أى فيه تضييق وتشديد (قوله نار) كضاء وزنا ومعنى (قوله نداها) بفتحتين أى كرمها وجودها (قوله كل) بنصب مفعول مقدم

وَصَلَاتُهُ لِلْجَرَائِمِ تَنْفِي (فَدَعَا فَانْجَلَى الْغَمَامُ فَقُلْ فِي
وَصْفِ غَيْثٍ إِقْلَاعُهُ اسْتِسْقَاءُ)

كَثُرَتْ خَيْرَاتٌ وَفَاضَتْ عُيُونٌ فَرِحَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَمَدِينٌ
وَالْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ وَنُونٌ (ثُمَّ أَثْرَى الثَّرَى فَقَرَّتْ عُيُونٌ
بِقُرَاهَا وَأُحْيِيَتْ أَحْيَاءُ)

جَادَتِ الْأَرْضُ بِالْغِنَى وَالرَّخَاءِ وَاكْتَسَتْ حُلَلًا نَمَتْ فِي ازْدِهَاءِ
مَا لِجَدْبٍ بَقَا وَلَا لِغَلَاءِ (فَتَرَى الْأَرْضَ غِبَّهُ كَسَمَاءِ
أَشْرَقَتْ مِنْ نُجُومِهَا الظَّلْمَاءُ)

هُوَ رُوحُ كُلِّ الْعَوَالِمِ وَالرَّوْ حُ وَرَيْحَانُ لِلْفُؤَادِ هُوَ الضَّوْ
ءُ وَنُورٌ كُلٌّ بِهِ يَتَضَوَّوْا (تُخْجِلُ الدُّرَّ وَالْيَوَاقِيتَ مِنْ نَوْ
رِ رُبَاهَا الْبَيْضَاءِ وَالْحَمْرَاءِ)

خَيْرُ مَا أَرْتَجِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ هِيَ زَادِي كَنْزِي وَذُخْرِي لَدَيْهِ
مَدْحُهُ خَيْرُ وُصْلَةٍ لِي إِلَيْهِ (لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهِ

(قوله تنفى) بفتح فوقية أى تمحو وتزيل وتطهر (قوله كلهم) وفى نسخة دائن أى صاحب دين (قوله ومدين) أى من عليه الدين (قوله نون) بضم نون كحوت وزنا ومعنى (قوله حللا) بضم حاء جمع حلة كسدرة ودرر بحسب ألوان الأزهار (قوله فى ازدهاء) أى فى افتخار (قوله بقا) بقصر للوزن (قوله روح) بضم الراء ما به حياة الانسان (قوله الروح) بفتح الراء الرحمة والراحة (قوله ريحان) بفتح راء زهر طيب الرائحة (قوله ذخرى) بضم ذال معجمة أى ذخيرتى للمعاد

زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَآهُ ٱلشَّقَاءُ)

هُوَ قُطْبُ ٱلْوَغَى فَلَمْ يَخْشَ بَاسَا هُوَ قُطْبُ ٱلْمِحْرَابِ أَجْوَدُ نَفْسَا
هُوَ سِرُّ ٱلْوُجُودِ مَعْنًى وَحِسًّا (مُسْفِرٌ يَلْتَقِي ٱلْكَتِيبَةَ بَسَّا
مَا إِذَا أَسْهَمَ ٱلْوُجُوهَ ٱللِّقَاءُ)

حَيْثُمَا أَدْرَكَتْ صَلَاةٌ فَنَجِّزْ فِي جَمِيعِ ٱلْوَرَى بِذَا تَتَمَيَّزْ
أُمَّةُ ٱلْمُصْطَفَى ٱلشَّفِيعِ ٱلْمُعَزَّزْ (جُعِلَتْ مَسْجِدًا لَهُ ٱلْأَرْضُ فَاهْتَزْ
زَ بِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ)

شَجَّهُ عُتْبَةُ ٱلشَّقِيُّ لَدَى ٱلْحَرْ بِ فَبَاءَ بِاللَّعْنِ وَغَايَةِ ٱلطَّرْ
دِ وَمَأْوَاهُ فِي جَحِيمٍ تُسَعَّرْ (مُظْهِرٌ شَجَّةَ ٱلْجَبِينِ عَلَى ٱلْبُرْ
ءِ كَمَا أَظْهَرَ ٱلْهِلَالَ ٱلْبَرَاءُ)

حَسَنٌ كُلُّهُ زَكِيٌّ مُطَيَّبْ فِي نَدَى جُودِهِ ٱلْوَرَى يَتَقَلَّبْ
وَلِفَضْلِهِ دَائِمًا يَتَرَقَّبْ (سَتَرَ ٱلْحُسْنَ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَاعْجَبْ
لِجَمَالٍ لَهُ ٱلْجَمَالُ وِقَاءُ)

(قوله قطب) بتثليث القاف حديدة تدور عليها الرحى وسيد القوم ورئيسهم (قوله الوغى) بفتحتين الحرب (قوله أدركت صلاة) أى أدركك ووصلك وقتها (قوله فنجز) من التنجيز التعجيل (قوله الثرى) بمثلثة و بفتحتين الأرض (قوله المعزز) الموقر والمعظم (قوله شجه) أى جرحه فى رأسه (قوله لدى الحرب) أى فى حالة الجهاد (قوله باء) رجع (قوله تسعر) بضم فوقية وفتح عين مشددة أى اشتد لهبها (قوله الورى) بفتحتين الخلق كله (قوله يترقب) ينتظر و يتشوف اليه

دِينُهُ أَوْلَى مَا بِهِ يُتَنَسَّكْ إِسْمُهُ أَرْجَى مَا بِهِ يُتَبَرَّكْ
عَرْفُهُ أَذْكَى مِنْ عَبِيقٍ مُمَسَّكْ (فَهْوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجَفِ الْأَكْـ
ـمَامِ وَالْعُودِ شُقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ)

هُوَ نُورٌ مَحْضٌ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْـ ظُرُ لِلنُّورِ وَهْوَ يَخْطَفُ أَعْيُنْ
نُورُ شَمْسٍ مِنْ نُورِهِ فَتَفَطَّنْ (كَادَ أَنْ يَغْشَى الْعُيُونَ سَنًى مِنْـ
ـهُ لِسِرٍّ فِيهِ حَكَتْهُ ذُكَاءُ)

هَ لِجَدْبٍ لَيِّنٌ فَمَا يَتَغَلَّظْ رَحْمَةٌ كُلُّهُ فَمَا يَتَفَظَّظْ
حَسَنٌ كُلُّهُ فَمَا يَتَغَيَّظْ (صَانَهُ الْحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ تُظْـ
ـهِرَ فِيهِ آثَارَهَا الْبَاسَاءُ)

كُلُّ عَيْنٍ تَوَدُّ أَنْ لَوْ رَأَتْهُ وَلَهُ لِبْسَةُ الْجَلَالِ حَمَتْهُ
مِنْ أَذًى وَمَهَابَةً أَلْبَسَتْهُ (وَتَخَالُ الْوُجُوهَ إِنْ قَابَلَتْهُ
أَلْبَسَتْهَا أَلْوَانَهَا الْحِرْبَاءُ)

(قوله يتنسك) بضم تحتية مبنى للمفعول من التنسك التعبد والتهجد (قوله عرفه) بفتح عين و بفاء كفلس رائحته (قوله أذكى) بذال معجمة أى أظهر وأوضح رائحة (قوله من عبيق) كرغيف طيب شديد الرائحة (قوله محض) أى خالص وصاف (قوله يخطف) بفتح تحتية وطاء وتكسر أى يسلب ويذهب (قوله يتغلظ) أى على أحد من خلق الله (قوله (قوله يتفظظ) بظاءين مشالتين من الفظ الغلظة والقسوة وسوء الخلق (قوله يتغيظ) من الغيظ الغضب وشدته (قوله تود) بفتح فوقية وواو تحب (قوله الجلال) كسحاب العظمة والهيبة (قوله مهابة) كمخافة وزنا ومعنى

مُنْتَهَى أَمَلِي وَقَصْدِي رِضَاهُ وَشَفَاعَتُهُ وَسُكْنَى حِمَاهُ
وَوِصَالٌ مِنْـهُ وَفَيْضُ غِنَاهُ (فَإِذَا شِمْتَ بِشْرَهُ وَنَدَاهُ
أَذْهَلَتْكَ ٱلْأَنْوَارُ وَٱلْأَنْوَاءُ)

كَمْ لِكَفِّهِ مِنْ أَيَادٍ وَآلَا عَمَّ فَضْلُهَا كُلَّ مَا خَلَقَ ٱللَّا
هُ بِدُونِ سِوَى وَغَيْرٍ وَإِلَّا (أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلَّا
هِ وَبِاللهِ أَخْذُهَا وَٱلْعَطَاءُ)

يَا سَعَادَةَ كُلِّ مَنْ كَانَ يَحْظَى بِغِنَاهَا أَوْ دَعْوَةٍ يَتَحَظَّى
يَا شَقَاوَةَ مَنْ بِهَا يَتَلَظَّى (تَتَّقِي بَاسَهَا ٱلْمُلُوكُ وَتَحْظَى
بِالْغِنَى مِنْ نَوَالِهَا ٱلْفُقَرَاءُ)

كَمْ فَقِيرٍ أَثْرَى بِهَا وَتَمَلَّكْ كَمْ مَرِيضٍ شَفَتْ وَقَدْ كَادَ يَهْلَكْ
كَمْ لَهَا مِنْ مَآثِرٍ يَتَبَرَّكْ (لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا إِنَّمَا يَكْ
فِيكَ مِنْ وَكْفِ سُحْبِهَا ٱلْأَنْدَاءُ)

كَمْ سَعِيدٍ كُلَّ ٱلْمُنَى نَالَ مِنْهَا كَمْ رَأَتْ أُمُّ مَعْبَدٍ فَاضَ عَنْهَا
كَمْ لِشَاتِهَا حِينَ قَدْ لَمَسَتْهَا (دَرَّتِ ٱلشَّاةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا
فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ)

(قوله أياد) جمع أيد جمع يد النعمة فهو جمع الجمع (قوله آلا) بقصر جمع الى بكسر همزة كرضا النعمة (قوله يحظى) بفتح تحتية وظاء مشالة من حظى كرضى فاز ونال (قوله يتلظى) أى يحترق فى لظى بسببها (قوله أثرى) بمثلثة أى صار ذاثروة ومال (قوله ماثر) جمع مأثرة

كَمْ لَهَا فِي ٱلْأَكْوَانِ مِنْ خَارِقِ ٱلْعَا ... دَاتِ كَيْفَ يُحْصِي مَنَاقِبَهَا ٱلْعَا
قِلُ أَمْ كَيْفَ يَنْتَهِي لَهُ مَسْعَى ... (نَبَعَ ٱلْمَاءُ أَمْرَ ٱلنَّخْلُ فِي عَا
مٍ بِهَا سَبَّحَتْ بِهَا ٱلْحَصْبَاءُ)

كَمْ لَهَا فِي ٱلْوُجُودِ مِنْ بَسْطِ أَيْدٍ ... كَمْ لَهَا مِنْ تَفْرِيجِ كَرْبٍ وَكَمْدِ
كَمْ لَهَا مِنْ مَحَاسِنٍ دُونَ عَدٍّ ... (أَحْيَتِ ٱلْمُرْمِلِينَ مِنْ مَوْتِ جَهْدِ
أَعْوَزَ ٱلنَّاسَ فِيهِ زَادٌ وَمَاءُ)

وَلَهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ سِرٌّ مُشَاعٌ ... لِطَعَامِ ٱلصِّدِّيقِ شَأْنٌ مُذَاعٌ
وَبِلَمْسِهَا مِنْهُ أَلْفٌ شِبَاعٌ ... (فَتَغَدَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٌ
وَتَرَوَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ)

كَمْ لَهَا مِنْ كَرَامَةٍ وَفَخَارِ ... وَلَهَا ٱلْبَرَكَاتُ دُونَ ٱنْحِصَارِ
وَلَهَا ٱلنَّفَحَاتُ مِثْلُ ٱلنَّهَارِ ... (وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارِ
دَيْنَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ ٱلْوَفَاءُ)

كَانَ فِي قَوْمِهِ عَزِيزًا وَإِذْ مَا ... بَاعَهُ بَعْضُ ٱلنَّاسِ بَغْيًا وَظُلْمَا
هُوَ مِمَّنْ فِي ٱلدِّينِ عُذِّبَ قِدْمَا ... (كَانَ يُدْعَى قِنَا فَأُعْتِقَ لَمَّا

المكرمة وفعل الخير (قوله أيد) جمع يد النعمة (قوله كمد) كفلس الحزن الشديد ومرض القلب (قوله لطعام الصديق) أى ولقصعة طعام سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه وعنا به آمين (قوله شأن) أى قدر عظيم (قوله مذاع) بضم ميم وبذال معجمة كمشاع وزنا ومعنى (قوله شباع) بكسر شين معجمة جمع شبعان كعطشان وعطاش (قوله فى الدين) أى فى دين الاسلام (قوله قدما) بكسر القاف وسكون الدال للوزن أى فى الزمن القديم

أَيْنَعَتْ مِنْ نَخِيلِهِ الْأَقْنَاءُ)

وَبِنَجْلِ الْإِسْلَامِ يُدْعَى وَيُنْمَى عَذَّبُوهُ فِي حُبِّ أَحْمَدَ ضَيْمَا
لَطَمُوا وَجْهَهُ مِنَ أَجْلِهِ هَضْمَا (أَفَلَا تَعْذِرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا
أَنْ عَرَتْهُ مِنْ ذِكْرِهِ الْعُرَوَاءُ)

كَمْ مَرِيضٍ شَفَتْهُ عُظْمَ بَلَاءٍ بِمُجَرَّدِ اللَّمْسِ أَوْ بِدُعَاءِ
كَمْ عُضَالٍ مَحَتْهُ دُونَ دَوَاءٍ (وَأَزَالَتْ بِلَمْسِهَا كُلَّ دَاءِ
أَكْبَرَتْهُ أَطِبَّةٌ وَإِسَاءُ)

كَمْ عَلِيلٍ دَهَاهُ ضُرٌّ وَجُهْدٌ مُزْمِنٌ قَدْ أَضْنَاهُ هَمٌّ وَنَكْدٌ
وَبِلَمْسِهَا زَالَ غَمٌّ وَكَمْدٌ (وَعُيُونٌ مَرَّتْ بِهَا وَهْيَ رُمْدٌ
فَأَرَتْهَا مَا لَمْ تَرَ الزَّرْقَاءُ)

وَابْنُ نُعْمَانَ كَانَ تُرْسًا مِجَنًّا لِلنَّبِيِّ يَقِيهِ سَهْمًا وَشَيْنَا
فَأُصِيبَ فِي الْعَيْنِ فَاغْتَمَّ حُزْنًا (وَأَعَادَتْ عَلَى قَتَادَةَ عَيْنَا
فَهْيَ حَتَّى مَمَاتِهِ النَّجْلَاءُ)

رَحْمَةٌ لِلْأَنَامِ عُلْوًا وَسُفْلَا وَشِفَا لِلْأَمْرَاضِ بَعْضًا وَكُلَّا

(قوله بنجل) أى بوله (قوله هضما) أى ظلما وتعديا وانتقاصا لقدره (قوله عضال) بضم عين كغراب أى داء معجز للاطبة وغالبهم (قوله دهاه) أصابه (قوله مزمن) أى شديد البلية والعاهة (قوله ونكد) كفلس الضيق والشدة (قوله كمد) كفلس الحزن الشديد ومرض القلب (قوله ترس) بضم فوقية كقفل ما يتقى به السلاح والنبل (قوله مجنا) بكسر ميم الترس (قوله يقيه) بفتح تحتية بحفظه (قوله شينا) أى عيبا (قوله شفا) بقصر أى

لَيْتَهُ حَبَانِي بِوَصْلِهِ فَضْلَا (أَوْ بِلَثْمِ ٱلتُّرَابِ مِنْ قَدَمٍ لَا
نَتْ حَيَاءً مِنْ مَشْيِهَا ٱلصَّفْوَاءُ)

وَجِوَارٍ بِطَيْبَةٍ هِيَ دَارُ ٱلْـ مُصْطَفَى وَٱلْإِسْلَامِ وَٱلنُّورِ وَٱلْعِلْـ
مِ فَبُشْرَى لِمَنْ بِهَا كَانَ يَنْزِلْ (مَوْطِئُ ٱلْأَخْمُصِ ٱلَّذِي مِنْهُ لِلْقَلْـ
بِ إِذَا مَضْجَعِي أُقِضَّ وِطَاءُ)

يَا سَعَادَةَ مَنْ بِهَا يَتَمَشَّى وَيُصَلِّي وَيَذْكُرُ ٱللَّهَ مَا شَا
لَيْتَ لِي مَنْزِلًا وَلَوْ كَانَ حِفْشَا (حُظِيَ ٱلْمَسْجِدُ ٱلْحَرَامُ بِمَمْشَا
هَا وَلَمْ يَنْسَ حَظَّهُ إِيلِيَاءُ)

تَعِبَتْ فِي تَهَجُّدٍ إِبْتِغَا نَيْـ لِ رِضَا ٱللَّهِ وَٱلْمَقَامِ بِلَا عِيْ
كَمْ لَهَا مِنْ تَعَبُّدَاتٍ بِلَا لَيْ (وَرِمَتْ إِذْ رَمَى بِهَا ظُلْمَ ٱللَّيْـ
لِ إِلَى ٱللَّهِ خَوْفُهُ وَٱلرَّجَاءُ)

أَحْزَنَ ٱلْقَوْمَ حِينَ سَبَّ صَلِيبَا وَدَعَاهُمْ لِمَنْ يَكُونُ رَقِيبَا
أَفْرَطُوا فِي أَذَاهُ أَبْدَوْا مَعِيبَا (دَمِيَتْ فِي ٱلْوَغَى لِتَكْسِبَ طِيبَا
مَا أَرَاقَتْ مِنَ ٱلدَّمِ ٱلشُّهَدَاءُ)

كَمْ تَحَمَّلَتْ فِي أَذَى ٱلنَّاسِ جَهْدَا بَذَلَتْ فِي رِضَا ٱلْمُهَيْمِنِ جُهْدَا

هو شفاء (قوله حبانى) أى أكرمنى ومنحنى (قوله شا) بقصر أى شاء وأراد وأحب (قوله حفشا) بكسر حاء مهملة كضرس بيت صغير من جلد أو شعر (قوله جهدا) بفتح جيم كفلس المشقة والتعب (قوله جهدا) بضم جيم كقفل الطاقة والقدرة

كَمْ تَهَجَّدَتْ فِي دُجَى ٱللَّيْلِ جِدًّا (فَهْيَ قُطْبُ ٱلْمِحْرَابِ وَٱلْحَرْبِ كَمْ دَا
رَتْ عَلَيْهَا فِي طَاعَةٍ أَرْحَاءُ)

كَمْ لَهَا مِنْ تَحَنُّثٍ يَعْبُدُ ٱلرَّبْـ بَ بِغَارِ حِرَاءَ نَالَتْ بِذَا نُبْ
لًا وَفَخْرًا وَٱلْأَرْضُ ذَاتَتَرَقَّبْ (وَأَرَاهُ لَوْ لَمْ يُسَكِّنْ بِهَا قَبْ
لُ حِرَاءً مَاجَتْ بِهِ ٱلدَّأْمَاءُ)

بِٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ جَاءَ مِنَ ٱللَّا هِ نَهَانَا عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ ٱللَّا
هُ أَحَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ حَلَالَا (عَجَبًا لِلْكُفَّارِ زَادُوا ضَلَالَا
بِٱلَّذِي فِيهِ لِلْعُقُولِ ٱهْتِدَاءُ)

وَلِتَالِيهِ كُلَّ وَقْتٍ ثَوَابُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهُ بِعَشْرٍ يُثَابُ
وَيُضَعَّفُ فِي ٱلصَّلَاةِ ٱلثَّوَابُ (وَٱلَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابُ
مُنْزَلٌ قَدْ أَتَاهُمُ وَٱرْتِقَاءُ)

رَحْمَةٌ وَهُدًى وَنُورٌ وَسِرٌّ وَشِفَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَطُهْرٌ
وَلِحُفَّاظِهِ جِنَانٌ وَأَجْرٌ (أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ ٱللهِ ذِكْرٌ
فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ)

ذِكْرُهُ حِكْمَةٌ وَمَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّنَا لِعِبَادِهِ كَافَّةً مَنْ

(قوله دجى) بضم دال مهملة جمع دجية الظلمة (قوله جدا) بكسر جيم ضد الهزل (قوله تحنث) بمثلثة آخره تعبد وتهجد (قوله نبلا) بضم نون المجد والشرف والرفعة (قوله طهر) كقفل ما تزال به النجاسة والأدران الحسية والمعنوية

حَادَ عَنْـهُ فَفِي لَظَى يَتَأَنَّنْ (أَعْجَزَ ٱلْإِنْسَ آيَةً مِنْهُ وَٱلْجِنْ
نَ فَهَـلَّا تَأْتِي بِهِ ٱلْبُلَغَاءُ)

كَمْ يَلُوحُ مِنْ لَفْظِهِ لِنَبِيهِ حِينَ يَقْرَا أَوْ يُطَالِعُ فِيـهِ
مِنْ مَعَانٍ فَمَا لَهُ مِنْ شَبِيهِ (كُلَّ يَوْمٍ تُهْدِي إِلَى سَامِعِيهِ
مُعْجِزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ ٱلْقُرَّاءُ)

هُوَ نُورٌ وَزِينَـةٌ نَزِّهِ ٱلْجَفْـ نَ بِرَوْنَقِهِ يَبِنْ لَكَ فِي لَفْـ
ظِهِ خَيْرُ ٱلْمُنَى وَمَا كَانَ يُتْحَفْ (تَتَحَلَّى بِهِ ٱلْمَسَامِعُ وَٱلْأَفْـ
وَاهُ فَهْوَ ٱلْحُلِيُّ وَٱلْحَلْوَاءُ)

قَدْ صَفَتْ كَلِمَاتُهُ فَابَانَتْ لِلْقُلُوبِ نَفَائِسَ حِينَ جَالَتْ
مِنْ عُلُومٍ لَا تَنْتَهِي ٱلدَّهْرَ دَامَتْ (رَقَّ لَفْظًا وَرَاقَ مَعْنًى فَجَاءَتْ
فِي حُلَاهَا وَحَلْيِهَا ٱلْحَسْنَاءُ)

كَمْ عُلُومٍ مُسْتَنْبَطَاتٍ بِعَقْلٍ فَطِنٍ مِنْهَا أَوْ بِفَهْمٍ وَنَقْـلِ
أَوْ بِذَوْقٍ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَرُسْـلِ (وَأَرَتْنَا فِيهِ غَوَامِضَ فَضْلِ
رِقَّةٌ مِنْ زُلَالِهَـا وَصَفَاءُ)

لَا يَرَى ٱلْعِلْمَ مَنْ يُصِيبُ أَثَامَا كَيْفَ يُدْرِكُهُ أَكُولٌ حَرَامَا

(قوله حاد) كمال وزنا ومعنى (قوله يتأنن) أى يتأوه و يتوجع (قوله برونقه) كجعفر الحسن واللمعان (قوله يبن) بفتح تحتية أى يظهر و يتضح (قوله جالت) من الجولان كدارت من الدوران وزنا ومعنى (قوله أثاما) بفتح همزة كسحاب و يكسر الخطيئة والعقوبة

نُورُهُ خَالِصٌ يُزِيلُ ظَلَامَا (إِنَّمَا تُجْتَلَى ٱلْوُجُوهُ إِذَا مَا
جُلِيَتْ عَنْ مِرْآتِهَا ٱلْأَصْدَاءُ)

بَعْضُهُ مُشْبِهٌ لِبَعْضِهِ عِنْدَ ٱلنْ نُطْقِ دُونَ حَشْوٍ لِمَعْنًى وَمِنْهُ ٱلنْ
نَسْخُ لِلَّفْظِ أَوْ لِحُكْمٍ تَفَطَّنْ (سُوَرٌ مِنْهُ أَشْبَهَتْ صُوَرًا مِنْ
نَا وَمِثْلُ ٱلنَّظَائِرِ ٱلنُّظَرَاءُ)

أَخَذَ ٱللهُ عَنْ عِبَادٍ مَوَاثِيـ قَ عَلَى إِيمَانٍ بِدُونِ نَكِيثِ
نَقَضُوا عَهْدَهُ بِنَكْثٍ حَثِيثِ (وَٱلْأَقَاوِيلُ عِنْدَهُمْ كَالتَّمَاثِيـ
لِ فَلَا يُوهِمَنَّكَ ٱلْخُطَبَاءُ)

كَمْ مَعَانٍ فِيهِ وَكَمْ مِنْ فُهُومِ مَا تَلُوحُ إِلَّا لِقَلْبٍ سَلِيمِ
وَتَفِرُّ عَنِ ٱلْفُؤَادِ ٱلْأَثِيمِ (كَمْ أَبَانَتْ آيَاتُهُ مِنْ عُلُومِ
عَنْ حُرُوفٍ أَبَانَ عَنْهَا ٱلْهِجَاءُ)

وَلَهُ مِنْ عَجَائِبَ مَا يَفُوقُ ٱلرْ رَمْلَ لَا تَنْتَهِي مَعَانِيهِ بَلْ تَرْ
بُو عَلَى مَاءِ ٱلْبَحْرِ بَلْ هِيَ أَكْثَرْ (فَهْيَ كَالْحَبِّ وَٱلنَّوَى أَعْجَبُ ٱلزُّرْ
رَاعَ مِنْهُ سَنَابِلٌ وَزَكَاءُ)

كَفَرُوا بِالرَّسُولِ أَبْدَوْا لَهُ عَيْـ بَاعِنَادًا وَٱلْجَحْدَ وَٱلْبُغْضَ وَٱلْغَيْـ

(قوله ظلاما) كسحاب الظلمة (قوله حثيث) بمثلثين كسريع وزنا ومعنى (قوله تلوح) أى تظهر وتتضح (قوله الأثيم) كرغيف كثير والاثم الذنب (قوله تربو) بفتح فوقية أى تزيد وتفوق

يْ فَهُمْ فِيهِ يَعْمَهُونَ بِلَا عِيْ (فَاطَالُوا فِيهِ ٱلتَّرَدُّدَ وَٱلرَّيْ
بَ فَقَالُوا سِحْرٌ وَقَالُوا ٱفْتِرَاءُ)

لَهُمْ أَعْيُنٌ فَلَمْ تَرَ ضَوْءًا وَقُلُوبٌ تَرَى ضَلَالًا وَسَوْءًا
خُلِقُوا لِلْجَحِيمِ عَوْدًا وَبَدْءًا (وَإِذَا ٱلْبَيِّنَاتُ لَمْ تُغْنِ شَيْئًا
فَالْتِمَاسُ ٱلْهُدَى بِهِنَّ عَنَاءُ)

هُمُ عُمْيٌ صُمٌّ فَلَا يَسْمَعُونَ ٱلْ حَقَّ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى نُورِهِ فَالْ
لَهُ كَيْفَ يَشَا بِخَلْقِهِ يَفْعَلْ (وَإِذَا ضَلَّتِ ٱلْعُقُولُ عَلَى عِلْ
مٍ فَمَاذَا تَقُولُهُ ٱلنُّصَحَاءُ)

عَرَفُوا أَنْكَرُوا سَيُجْزَوْنَ بُوسَى فَمَتَى ذُكِّرُوا فَقُلْ بِيسَ بِيسَا
رَبِّ عَذِّبْهُمُ عَذَابًا بَئِيسَا (قَوْمَ عِيسَى عَامَلْتُمُ قَوْمَ مُوسَى
بِالَّذِي عَامَلْتُكُمُ ٱلْحُنَفَاءُ)

إِنَّنِي مُؤْمِنٌ بِمَا بِهِ جَاءَتْ رُسْلُ رَبِّي وَمَا بِهِ قَدْ تَحَدَّتْ
أُمَمًا كَفَرُوا بِمَا لَهُمَ ٱبْدَتْ (صَدَّقُوا كُتْبَكُمْ وَكَذَّبْتُمُ كُتْ
بَهُمْ إِنَّ ذَا لَبِئْسَ ٱلْبَوَاءُ)

(قوله يعمهون) بفتح تحتية وميم أى يترددون فى الحيرة (قوله هم) باشباع الميم (قوله عمى) جمع أعمى أى بصائرهم قال تعالى فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور (قوله صم) جمع أصم أى سماع قبول قال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها (قوله بوسى) بضم موحدة كفضلى العذاب والشدة (قوله بئيسا) كشديد وزنا ومعنى

نَحْنُ صَدَّقْنَا كُلَّهُمْ فَاهْتَدَيْنَا وَبِدِينِ مُحَمَّدٍ إِكْتَفَيْنَا
فَنُصَلِّي عَلَيْهِمُ مَا بَقَيْنَا (لَوْ جَحَدْنَا جُحُودَكُمْ لَاسْتَوَيْنَا
أَوَ لِلْحَقِّ بِالضَّلَالِ اُسْتِوَاءُ)

دَأْبُهُمْ فِي الْجُحُودِ لِلْحَقِّ رَاسَا يَكْتُمُونَهُ وَهْوَ أَوْضَحُ شَمْسَا
يَمْحَقُونَهُ حَيْثُ بَانَ أَسَاسَا (مَالَكُمْ إِخْوَةَ الْكِتَابِ أُنَاسَا
لَيْسَ يُرْعَى لِلْحَقِّ مِنْكُمْ إِخَاءُ)

حَسَدُوهُ تَعَدِّيًا فَهُمُ زَا غُوا عَنِ الْحَقِّ بَعْثُهُ لِلْوَرَى زَا
دَهُمُ بَغْيًا وَالْهُدَى بَانَ مَا زَا (يَحْسُدُ الْأَوَّلُ الْأَخِيرَ وَمَا زَا
لَ كَذَا الْمُحْدَثُونَ وَالْقُدَمَاءُ)

فَالْأَقَارِبُ فِي أَذًى كَشَعَابِيـ نِ الصَّحَارِي فَهُمْ أَشَدُّ الْمُصَابِ
كَافِهِمْ بِالْإِحْسَانِ دُونَ الْعِتَابِ (قَدْ عَلِمْتُمْ بِظُلْمِ قَابِيلَ هَابِيـ
لَ وَمَظْلُومُ الْإِخْوَةِ الْأَتْقِيَاءُ)

فَأَذَاهُمْ أَذًى شَدِيدٌ وَمَقْوُ تٌ دَوَاؤُهُ الصَّبْرُ حِلْمٌ وَرِفْقُ
وَالْجَزَا بِسِوَاهُ خُرْقٌ وَحُمْقُ (وَسَمِعْتُمْ بِكَيْدِ أَبْنَاءِ يَعْقُو
بَ أَخَاهُمْ وَكُلُّهُمْ صُلَحَاءُ)

(قوله مابقينا) بفتح قاف ولا يكسر هنا (قوله يمحقونه) بفتح تحتية وحاء من محق الشيء كمنع محاه وأزاله وأذهبه بالكلية (قوله زاغوا) كمال وزنا ومعنى (قوله مازا) بألف الاشباع أى تميز واتضح (قوله المصاب) بضم ميم المصيبة والرزية (قوله خرق) بضم خاء معجمة كحمق

كَمْ قَرِيبٍ يُؤْذِيكَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ كَافِهِ بِالْغُفْرَانِ مِنْ غَيْرِ عَتْبِ
فَعَسَتْ عَطْفَةٌ هَدَتْهُ بِقُرْبٍ (حِينَ أَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ جُبِّ
وَرَمَوْهُ بِالْإِفْكِ وَهْوَ بَرَاءُ)

قَدْ ظَلَمْتُمْ نُفُوسَكُمْ فَأُهِنْتُمْ وَعَنِ أَبْوَابِ رَحْمَةٍ قَدْ طُرِدْتُمْ
بِرِسَالَةِ الْمُصْطَفَى قَدْ كَفَرْتُمْ (فَتَأَسَّوْا بِمَنْ مَضَى إِذْ ظُلِمْتُمْ
فَالتَّأَسِّي لِلنَّفْسِ فِيهِ عَزَاءُ)

كُلُّ مَنْ صَدَّقَ النَّبِيَّ يُصَانُ مِنْ عَذَابِ دُنْيَا وَأُخْرَى يُعَانُ
كُلُّ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَيُهَانُ (أَتَرَاكُمْ وَافَيْتُمُ حِينَ خَانُوا
أَمْ تَرَاكُمْ أَحْسَنْتُمُ إِذْ أَسَاؤُا)

عَلِمُوهُ الرَّسُولَ وَالْفَمُ يَأْبَى أَنْ يَفُوهَ بِالْحَقِّ خَانَ وَخَابَا
وَبِسُخْطٍ مِنَ الْمُهَيْمِنِ قَدْ بَا (بَلْ تَمَادَتْ عَلَى التَّجَاهُلِ آبَا
فَقَفَّتْ آثَارَهَا الْأَبْنَاءُ)

حَقَّقُوهُ ذَاتًا وَنَعْتًا مِنَ الْنَجِيـ ـلِ وَتَوْرَاةَ مِثْلَ بَدْرِ الدَّيَاجِي
النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ وَهْوَ الْمُنَاجِي (بَيَّنَتْهُ تَوْرَاتُهُمْ وَالْأَنَاجِيـ
ـلُ وَهُمْ فِي جُحُودِهِ شُرَكَاءُ)

بَدَّلُوهَا وَحَرَّفُوهَا وَقَدْ زَا دُوا ضَلَالًا وَالْكُفْرَ عَنِ الْهُدَى زَا

وزنا ومعنى (قوله خان) بنون من الخيانة (قوله با) بقصر أى باء ورجع (قوله الدياجى) جمع دجاة ظلمة الليل

غُوا وَكُلٌّ بِالْخِزْيِ وَالنَّارِ فَازَا (إِنْ يَقُولُوا مَا بَيَّنَتْهُ فَمَا زَا
لَتْ بِهَا عَنْ عُيُونِهِمْ عَشْوَاءُ)

إِذْ خَلَوْا وَحْدَهُمْ يَقُولُونَ فَهْوَ الْـ حَقُّ وَالصِّدْقُ يُنْكِرُونَهُ بَيْنَ الْـ
خَلْقِ بُغْضًا فَاللهُ مَا شَاءَ يَفْعَلْ (أَوْ يَقُولُوا قَدْ بَيَّنَتْهُ فَمَا لِلْـ
أُذْنِ عَمَّا يَقُولُهُ صَمَّاءُ)

حَسَدُوهُ ظُلْمًا وَبَغْيًا وَضَيْمَا جَحَدُوهُ بُغْضًا وَحِقْدًا وَهَضْمَا
آمَنَ ابْنُ سَلَامٍ أَبْدَاهُ رَغْمَا (عَرَفُوهُ وَأَنْكَرُوهُ وَظُلْمَا
كَتَمَتْهُ الشَّهَادَةَ الشُّهَدَاءُ)

أَظْهَرَ اللهُ الدِّينَ رَغْمًا عَلَى الْكُفْـ رِ فَذَاعَ وَبَانَ كَالشَّمْسِ فِي الْأُفْـ
قِ فَصَارَ الْوَرَى بِهِ يَتَشَرَّفْ (أَوَ نُورُ الْإِلٰهِ تُطْفِئُهُ الْأَفْـ
وَاهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ)

فَجُنُودُ الرَّسُولِ قَدْ هَزَمَتْهُمْ وَخُيُولُ النَّبِيِّ قَدْ غَلَبَتْهُمْ
وَسُيُوفُ الْحَبِيبِ قَدْ قَطَعَتْهُمْ (أَوَلَا يُنْكِرُونَ مَنْ طَحَنَتْهُمْ
بِرَحَاهَا عَنْ أَمْرِهِ الْهَيْجَاءُ)

كَمْ عَزِيزٍ وَلَّى بِكُفْرٍ أَذَلَّ الْـ قَوْمِ أُخْزَى بِجِزْيَةٍ وَيُنَكَّلْ

(قوله خلو) بفتحتين كدعا (قوله رغما) بتثليث أوله أى رغماء على أنفهم (قوله ذاع) بذال معجمة فشاوكثر (قوله جزية) بكسر جيم مايؤخذ من أهل الذمة (قوله ينكل) بضم تحتية وفتح كاف مشددة مبنى للمفعول من التنكيل التعذيب

كَمْ فَتًى بِالْإِيمَانِ قَدْ صَارَ أَفْضَلْ (وَكَسَاهُمْ ثَوْبَ الصَّغَارِ وَقَدْ طُلْ
لَتْ دِمَاءً مِنْهُمْ وَصِينَتْ دِمَاءْ)

أَظْهَرُوا حَسَدًا وَبُغْضًا عَجِيبَا كَرِهُوا دِينَهُ فَقَالُوا مَعِيبَا
أَفْرَطُوا أَكْثَرُوا هُزُوًا عُيُوبَا (كَيْفَ يَهْدِي الْإِلٰهُ مِنْهُمْ قُلُوبَا
حَشْوُهَا مِنْ حَبِيبِهِ الْبَغْضَاءْ)

صَيَّرُوا الْوَاحِدَ الْفَرَدَ إِلٰهَيْ نِ وَبَعْضَ ثَلَاثَةٍ فَهْوَ مِنْ زَيْ
غٍ وَمَيْلٍ عَنِ الرَّشَادِ بِلَا عِيْ (خَبِّرُونَا أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ مِنْ أَيْ
نَ أَتَاكُمْ تَضْلِيلُكُمْ وَالْبَدَاءْ)

فِي بَصَائِرِهِمْ عَمًى وَارْتِيَابُ وَلَهُمْ لِلضَّلَالَةِ الْإِنْجِذَابُ
وَلَهُمْ لِلْجَهَالَةِ الْإِنْتِسَابُ (مَا أَتَى بِالْعَقِيدَتَيْنِ كِتَابُ
وَاعْتِقَادٌ لَا نَصَّ فِيهِ ادِّعَاءْ)

مَا لَهُمْ حُجَّةٌ يُمَالُ إِلَيْهَا مَالَهُمْ دَعْوَى يُرْتَجَى الْخَيْرُ مِنْهَا
حِكْمَةُ اللهِ أَظْهَرَتْ مَا لَدَيْهَا (وَالدَّعَاوَى مَالَمْ تُقِيمُوا عَلَيْهَا
بَيِّنَاتٍ أَبْنَاؤُهَا أَدْعِيَاءْ)

لَعِبَتْ بِهِمُ النُّفُوسُ وَأَهْوَا وَالضَّلَالَةُ وَالشَّقَاءُ وَإِغْوَا

(قوله الفرد) بفتحتين وكفلس اسم من أسماء الله تعالى (قوله أهوا) بفتح همزة وقصر جمع هوى بفتحتين ما تحبه النفس (قوله اغوا) بكسر همزة مصدر أغواه أضله

سَاقَهُمْ قَدَرٌ إِلَى ٱلنَّارِ أَهْوَى (لَيْتَ شِعْرِي ذِكْرُ ٱلثَّلَاثَةِ وَٱلْوَا
حِدِ نَقْصٌ فِي عَدِّكُمْ أَمْ نَمَاءُ)

وَاحِدٌ فَرْدٌ فَيَفْعَلُ فِي كَوْ نِهِ مَا شَا وَيَصْطَفِيهِ بِلَا لَوْ
مٍ وَلَكِنْ عَلَى ٱلضَّلَالِ تَمَادَوْا (كَيْفَ وَحَّدْتُمُ إِلٰهًا نَفَى ٱلتَّوْ
حِيدَ عَنْهُ ٱلْآبَاءُ وَٱلْأَبْنَاءُ)

قُلْ هُوَ ٱللهُ ٱلْوَاحِدُ قَدْ عَبَدْنَا مَا بِثَانٍ ذَاتًا صِفَاتٍ عَلِمْنَا
لَا شَرِيكَ وَلَا وَزِيرَ عَرَفْنَا (أَإِلٰهٌ مُرَكَّبٌ مَا سَمِعْنَا
بِإِلٰهٍ لِذَاتِهِ أَجْزَاءُ)

لَوْ تَعَدَّدُوا فِيهِمَا كَثُرَ ٱلْخُلْـ فُ تَعَالَى عَنِ ٱلشَّرِيكِ لَهُ ٱلْخَلْـ
قُ وَأَمْرٌ فِي ٱلْكَوْنِ مَا شَاءَ يَفْعَلْ (أَلِكُلٍّ مِنْهُمْ نَصِيبٌ مِنَ ٱلْمُلْـ
كِ فَهَلَّا تَمَيَّزَ ٱلْأَنْصِبَاءُ)

مَا لَهُمْ فِي ٱلْقُلُوبِ نُورُ ٱعْتِبَارِ مَا لَهُمْ فِي ٱلْعُيُونِ نُورُ ٱبْتِصَارِ
هُمْ أَضَلُّ وَأَبْلَدُ مِنْ حِمَارِ (أَتَرَاهُمْ لِحَاجَةٍ وَٱضْطِرَارِ
خَلَطُوهَا وَمَا بَغَى ٱلْخُلَطَاءُ)

أَيُّهَا ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُوَحِّدُ لَا تَجْـ هَلْ كَمَا جَهِلُوا فَقُلْ بِئْسَ ذَا ٱلْهُجْـ

(قوله أهوى) بفتح همزة فعل ماض أسقطهم ورماهم فى النار (قوله فيهما) أى فى الدنيا والآخرة قال تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا (قوله وأمر) أى وله الأمر قال تعالى ألا له الخلق والأمر (قوله هم) بسكون الميم (قوله الهجر) بضم هاء كقفل الكلام الشنيع

رُ ٱلشَّنِيعُ وَٱلنُّطْقُ مِنْهُمُ يَخْرُجْ (أَهُوَ ٱلرَّاكِبُ ٱلْحِمَارَ فَيَا عَجْ
زَ إِلٰهٍ يَمَسُّهُ ٱلْإِعْيَاءُ)

نَزِّهِ ٱلسَّمْعَ عَنْ كَلَامٍ تَكَادُ ٱلْـ أَرْضُ تَنْشَقُّ مِنْهُ إِذْ نَسَبُوا لِلْـ
لٰهِ نِدًّا سُبْحَانَهُ أَنْ يُمَثَّلْ (أَمْ جَمِيعٌ عَلَى ٱلْحِمَارِ لَقَدْ جَلْ
لَ حِمَارٌ بِجَمْعِهِمْ مَشَّاءُ)

فَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ بِاللَّسْـ نِ وَبِالْإِعْتِقَادِ فَهْوَ مِنَ ٱلْفِسْـ
قِ وَكُفْرٍ وَشِرْكٍ أَخْبَثُ أَنْجَسْ (أَمْ سِوَاهُمْ هُوَ ٱلْإِلٰهُ فَمَا نِسْـ
بَةُ عِيسَى إِلَيْهِ وَٱلْإِنْتِمَاءُ)

لَعِبَتْ بِهِمُ ٱلشَّيَاطِينُ مَا قَصْـ صَرَ فِيهِمْ إِبْلِيسُ آثَارَهُ قَصْـ
صُوا عَمُوا وَصَمُّوا فَفِيهِمْ تَرَبَّصْ (أَمْ أَرَدْتُمْ بِهَا ٱلصِّفَاتِ فَلِمْ خُصْـ
صَتْ ثُلَاثٌ بِوَصْفِهِ وَثُنَاءُ)

وَٱبْنُ مَرْيَمَ حِينَ قَدْ وَلَدَتْهُ فَأَتَتْ قَوْمَهَا وَقَدْ حَمَلَتْهُ
فِرْقَةٌ آمَنَتْ وَاخْرَى أَبَتْهُ (أَمْ هُوَ ٱبْنُ ٱلْإِلٰهِ مَا شَرَكَتْهُ
فِي مَعَانِي ٱلنُّبُوَّةِ ٱلْأَنْبِيَاءُ)

هُوَ عَبْدُ ٱلْإِلٰهِ أَنْتُمْ كَفَرْتُمْ بِرِسَالَتِهِ وَمَا جَا جَحَدْتُمْ

القبيح جدا (قوله نزه) أى جنب وبعد (قوله ندا) بكسر نون الضد والشريك (قوله أخبث) أى هم أكثر خبثا وأكثر نجسا (قوله قصوا) فعل ماض أى تبعوا آثار الشيطان وتسويلاته (قوله أبته) أى امتنعت من الايمان بنبوته ورسالته

هُوَ حَيٌّ فِيمَا ٱدَّعَيْتُمْ كَذَبْتُمْ (قَتَلَتْهُ ٱلْيَهُودُ فِيمَا زَعَمْتُمْ
وَلِأَمْوَاتِكُمْ بِهِ إِحْيَاءُ)

كَمْ شَرِيكٍ نَسَبْتُمُوهُ إِلَى ٱللَّا هِ بِأَفْوَاهِكُمْ عِنَادًا وَجَهْلَا
سَيُجَازِيكُمُ عَذَابًا وَذُلًّا (إِنَّ قَوْلًا أَطْلَقْتُمُوهُ عَلَى ٱللَّا
هِ تَعَالَى ذِكْرًا لَقَوْلٌ هُرَاءُ)

أَنْتُمُ قَوْمٌ مُنْكِرُونَ وَجُهْلٌ مُفْسِدُونَ مُعَانِدُونَ وَنُذْلٌ
مُفْرِطُونَ وَمُسْرِفُونَ وَرُذْلٌ (مِثْلُ مَا قَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَكُلٌّ
لَزِمَتْهُ مَقَالَةٌ شَنْعَاءُ)

سُفَهَا بُلَدَاءُ أَخْبَثُ نَفْسَا سَاقَهُمْ سَائِقُ ٱلشَّقَاوَةِ كَمْ سَا
مُوا ٱلْمَهَالِكَ وَٱلضَّلَالَ وَبَاسَا (إِذْهُمُ ٱسْتَقْرَؤُا ٱلْبَدَاءَ وَكَمْ سَا
قَ وَبَالًا إِلَيْهِمُ ٱسْتِقْرَاءُ)

جَحَدُوا عَانَدُوا وَقَدْ فَهِمُوا فَهْـ مًا قَبِيحًا كَمْ خِزْيِ ٱبْدَاهُ ذَا ٱلْفَهْـ
مُ فَكُلُّهُمْ فِي لَظَى يَتَأَوَّهْ (وَأَرَاهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا ٱلْوَاحِدَ ٱلْقَهْـ
هَارَ فِي ٱلْخَلْقِ فَاعِلًا مَا يَشَاءُ)

(قوله جهل) بضم جيم جمع أجهل أى أكثر جهالة (قوله نذل) بضم نون وسكون ذال معجمة جمع أنذل أى أكثر نذالة وخساسة ورداءة (قوله رذل) بضم راء وسكون ذال معجمة جمع أرذل أى أكثر رذالة ودناءة وخساسة (قوله سفها) بقصر جمع سفيه (قوله ساموا) من السوم طلب ثمن السلعة (قوله يتأوه) أى يتوجع ويتأنن

كَفَرُوا بِمَحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلرُّسْـ لِ أَتَى مِنْ قُرَيْشٍ أَفْضَلَ أَنْفَسْ
حَسَدُوا حَسَدًا فَلَيْسَ يُقَيَّسْ (جَوَّزُوا ٱلنَّسْخَ مِثْلَ مَا جَوَّزُوا ٱلَمَسْـ
ـخَ عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ فُقَهَاءُ)
عَرَفُوهُ وَدِينُهُ ٱلْحَقُّ مَا أَكْـ فَرَهُمْ أَوْلَى مَا بِهِ يُتَنَسَّكْ
مَنْ يَحِيدُ عَنْ دِينِهِ صَارَ يَهْلَكْ (هُوَ إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ ٱلْحُكْمُ بِالْحُكْـ
ـمِ وَخَلْقٌ فِيهِ وَأَمْرٌ سَوَاءُ)
مَا لِشَيْءٍ عَنْ عِلْمِ رَبِّي خَفَاءُ فَالْوَرَى مُلْكُهُ ثَرًى وَسَمَاءُ
يَتَصَرَّفُ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ (وَلِحُكْمٍ مِنَ ٱلزَّمَانِ ٱبْتِدَاءُ
وَلِحُكْمٍ مِنَ ٱلزَّمَانِ ٱنْتِهَاءُ)
لِقُلُوبِهِمْ نَصِيبٌ مِنَ ٱلَمَسْـ خِ فَهُمْ كَالدَّوَابِ مَا مِثْلُهُمْ يُسْـ
ـئَلُ وَٱلْأَمْرُ عِنْدَهُمْ مُتَلَبَّسْ (فَسَلُوهُمْ أَكَانَ فِي مَسْخِهِمْ نَسْـ
ـخٌ لِآيَاتِ ٱللهِ أَمْ إِنْشَاءُ)
أَفْرَطُوا فِي ٱلْعِنَادِ كُفْرًا وَجَهْلَا أَسْرَفُوا فِي ٱلْإِيذَاءِ قَوْلًا وَفِعْلَا
مَا رَأَيْنَا لَهُمْ شَبِيهًا وَمِثْلَا (وَبَدَاءٌ فِي قَوْلِهِمْ نَدِمَ ٱللَّا

(قوله أنفس) أى أكثر نفاسة وشرفا ورفعة (قوله ما أكفرهم) ما مبتدأ تعجيبية أكفرهم فعل ماض تعجبي أى ما أكثر كفرهم به (قوله يحيد) بفتح تحتية كيميل وزنا ومعنى (قوله ثرى) بفتحتين الأرض (قوله متلبس) بضم ميم وفتح موحدة مشددة من تلبس عليه الأمر تخلط وتحير فيه

هُ عَلَى خَلْقِ آدَمٍ أَمْ خَطَاءْ)

جَاوَزُوا فِي ٱلضَّلَالِ حَدًّا وَقَدْرَا كَمْ مَقَالٍ شَنِيعٍ أَبْدَوْا وَهُجْرَا
أُشْرِبُوا بِعِبَادَةِ ٱلْعِجْلِ كُفْرَا (أَمْ مَحَا ٱللهُ آيَةَ ٱللَّيْلِ ذُكْرَا

بَعْدَ سَهْوٍ لِيُوجَدَ ٱلْإِمْسَاءْ)

عَانَدُوا ٱلْحَقَّ أَنْكَرُوهُ فَكَمْ حَا قَ وَسَاقَ مَكْرٌ بَلَاءً وَقُبْحَا
هُمْ أَذَلُّ ٱلْوَرَى وَأَكْثَرُ شُحًّا (أَمْ بَدَا لِلْإِلٰهِ فِي ذَبْحِ إِسْحَا

قَ وَقَدْ كَانَ ٱلْأَمْرُ فِيهِ مَضَاءْ)

قُلْ هُوَ ٱللهُ وَاحِدٌ صَمَدٌ وَٱلْ حَقُّ سُبْحَانَهُ فَمَا شَاءَ يَفْعَلْ
مَنْ يَشَاءُ يَهْدِيهِ مَنْ شَاءَ يُضْلِلْ (أَوَ مَا حَرَّمَ ٱلْإِلٰهُ نِكَاحَ ٱلْ

أُخْتِ بَعْدَ ٱلتَّحْلِيلِ فَهْوَ ٱلزِّنَاءْ)

هُمْ أَشَدُّ أَذًى وَبُغْضًا لِمَنْ زَا نَ وَآمَنَ بِالرَّسُولِ بِهِ زَا
دُوا ضَلَالًا فَٱلْكُلُّ بِالنَّارِ يُجْزَى (لَا تُكَذِّبْ أَنَّ ٱلْيَهُودَ وَقَدْزَا

غُوا عَنِ ٱلْحَقِّ مَعْشَرٌ لُؤَمَاءْ)

عَرَفُوهُ حَقًّا وَلٰكِنَّهُمْ طَا غُونَهُمْ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلْحَقِّ شَطَّا

(قوله شنيع) كقبيح وخبيث وزنا ومعنى (قوله هجرا) بضم هاء كقفل الكلام القبيح الشنيع (قوله أشربوا) بضم همزة وكسر راء مبنى للمفعول (قوله شحا) بضم شين كبخل وزنا ومعنى (قوله زان) من الزين ضد الشين (قوله شطا) بفتح شين أى ظلما وتعديا

هُمُ قَوْمٌ لُدٌّ عَنِ ٱلرُّشْدِ أَخْطَى (جَحَدُوا ٱلْمُصْطَفَى وَآمَنَ بِالطَّا
غُوتِ قَوْمٌ هُمْ عِنْدَهُمْ شُرَفَاءُ)

أَفْرَطُوا فِي إِيذَا ٱلنَّبِيِّينَ هُمْ أَجْ هَلُ أَعْتَى ٱلْوَرَى وَأَعْدَى فَهُمْ أَجْ
رَمُ مَأْوَاهُمْ لَظَى تَتَأَجَّجْ (قَتَلُوا ٱلْأَنْبِيَاءَ وَٱتَّخَذُوا ٱلْعِجْ
لَ أَلَا إِنَّهُمُ هُمُ ٱلسُّفَهَاءُ)

وَلَهُمْ أَنْفُسٌ أَبَتْ مِنْ قَبُولِ ٱلْـ حَقِّ كَالشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَجَهَّلْ
جُهَلَا بُلَدَا عَنِ ٱلْحَقِّ أَمْيَلْ (وَسَفِيهٌ مَنْ سَاءَهُ ٱلْمَنُّ وَٱلسَّلْ
وَى وَأَرْضَاهُ ٱلْفُومُ وَٱلْقِثَّاءُ)

مَا لَهُمْ إِعْتِقَادٌ إِلَّا ظُنُونُ بَدَّلُوا كُتُبَ ٱللَّهِ نُورٌ مُبِينُ
قَادَهُمْ لِلرَّدَى ٱلشَّقَا وَٱللَّعِينُ (مُلِئَتْ بِالْخَبِيثِ مِنْهُمْ بُطُونُ
فَهْيَ نَارٌ طِبَاقُهَا ٱلْأَمْعَاءُ)

أُمِرُوا بِعِبَادَةٍ وَبِذِكْرٍ وَبِتَرْكِ ٱلْأَسْبَابِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
يَوْمَ سَبْتِهِمْ فَخَانُوا بِكُفْرٍ (لَوْ أُرِيدُوا فِي حَالِ سَبْتٍ بِخَيْرٍ

(قوله هم) بضم ميم (قوله لد) بضم لام جمع ألد كثير الخصومة (قوله أخطى) أى هم أكثر خطأ (قوله أجهل) أى أكثر جهالة وضلالة (قوله أعتى) أى أكثر عتوا وفسادا (قوله وأعدى) أى أكثر عداوة للنبى ولمن آمن به (قوله أجرم) أى أكثر جرما وذنبا (قوله تتأجج) أى تتوقد وتتلهب بهم (قوله جهلا) بضم جيم جمع جاهل (قوله بلدا) بدال مهملة جمع بليد قليل الفهم (قوله كتب) بضم كاف وسكون فوقية جمع كتاب (قوله نور) برفع خبر لمحذوف

كَانَ سَبْتًا لَدَيْهِمُ ٱلْأَرْبِعَاءُ)

خَالَفُوا وَتَحَيَّلُوا حِيلَةً يُصْ طَادُ حُوتٌ فِي غَيْرِهِ فَهْيَ مِنْ عِصْ

يَانِهِمْ مُسِخُوا بِصُوَرِ ٱنْقَصْ (هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ قِيلَ لِلتَّصْ

رِيفِ فِيهِ مِنَ ٱلْيَهُودِ ٱعْتِدَاءُ)

فَٱلْخَطَايَا عَنْ رَبِّهِمْ قَطَعَتْهُمْ وَدُخُولَ ٱلْجِنَانِ قَدْ حَرَمَتْهُمْ

وَطِبَاقَ ٱلْجَحِيمِ قَدْ بَلَّغَتْهُمْ (فَبِظُلْمٍ مِنْهُمْ وَكُفْرٍ عَدَتْهُمْ

طَيِّبَاتٌ فِي تَرْكِهِنَّ ٱبْتِلَاءُ)

نَقَضُوا ٱلْعَهْدَ حَارَبُوا ٱلْمُصْطَفَى فَانْ قَلَبُوا خَائِبِينَ أَسْرَى لَدَى مَنْ

وَحَّدَ ٱللَّهَ بِالرَّسُولِ قَدَ آمَنْ (خُدِعُوا بِالْمُنَافِقِينَ وَهَلْ يَنْ

فُقُ إِلَّا عَلَى ٱلسَّفِيهِ ٱلشَّقَاءُ)

كَمْ كَسَاهُمُ ٱللَّهُ ذُلًّا وَأَسْوَا كَمْ دَعَتْهُمْ دُنْيَا لِكُفْرٍ وَأَهْوَا

كَمْ تَبَوَّؤُا فِي جَهَنَّمَ مَاوَى (وَأُطْمَأَنُّوا بِقَوْلِ أَحْزَابِ إِخْوَا

نِهِمُ إِنَّنَا لَكُمْ أَوْلِيَاءُ)

فَرِحُوا إِذْ رَأَوْا ذَوِي ٱلْكُفْرِ وَٱلْعُدْ وَانِ طُرًّا جَاؤُا لِحَرْبِ مُحَمَّدْ

(قوله فهي) بسكون هاء (قوله أنقص) أي أكثر نقصا وقبحا (قوله أسرى) جمع أسير كقتيل وقتلى (قوله أسوا) بفتح همزة وقصر جمع سوء (قوله أهوا) بفتح همزة وقصر جمع هوى بفتحتين ما تحبه النفس (قوله تبوؤا) أي اتخذوا منزلا ومكانا (قوله طرا) بضم طاء أي جميعا

نَكَثُوا آثَرُوا عَدَاوَةَ أَحْمَدْ (حَالَفُوهُمْ وَخَالَفُوهُمْ وَلَمْ أَدْ
رِ لِمَاذَا تَخَالَفَ ٱلْحُلَفَاءُ)

فَجَزَاهُمْ رَبِّي عَلَى نَقْضِهِمْ مِيـ ثَاقَهُ بِمَذَلَّةٍ وَبِيَحْمُو
مٍ وَغِسْلِينٍ فِي لَظَى وَحَمِيمِ . (أَسْلَمُوهُمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ لَامِيـ
ـمَادُهُمْ صَادِقٌ وَلَا ٱلْإِيلَاءُ)

فَأَذَاقَهُمُ ٱلرَّدَى وَحُرُوبًا وَٱلسِّبَاءَ وَجِزْيَةً وَكُرُوبًا
سَيَزِيدُهُمْ عَذَابًا قَرِيبًا (سَكَنَ ٱلرُّعْبُ وَٱلْخَرَابُ قُلُوبًا
وَبُيُوتًا مِنْهُمْ نَعَاهَا ٱلْجَلَاءُ)

كَمْ قُلُوبٍ وَلَّتْ وَرَا تَتَقَلَّبْ يَوْمَ جَاءَتْ أَعَارِبٌ تَتَحَزَّبْ
وَٱلنَّبِي وَعْدَ رَبِّهِ يَتَرَقَّبْ (وَبِيَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْـ
ـصَارُ فِيهِ وَضَلَّتِ ٱلْآرَاءُ)

عَانَدُوهُ وَحَارَبُوهُ جُحُودًا وَأَسَاؤُا ٱلظُّنُونَ خَانُوا عُهُودًا
فَرِحُوا بِٱلْأَحْزَابِ فَرُّوا شُرُودًا (وَتَعَدَّوْا إِلَى ٱلنَّبِيِّ حُدُودًا

(قوله نكثوا) بمثلثة أى نقضوا العهد والميثاق (قوله آثروا) بمثلثة أى اختاروا (قوله ويحموم) بفتح تحتية كيعقوب الدخان الشديد السواد والحرارة (قوله غسلين) كقنديل مايسيل من جلود أهل النار والماء الشديد السواد والحرارة (قوله حميم) كرغيف الماء الحار الشديد الحرارة (قوله الردى) بفتحتين الهلاك (قوله ورا) بالقصر بمعنى خلف (قوله أعارب) بحذف ياء بعد راء جمع أعراب جمع عربى (قوله يترقب) أى ينتظر ويتطلب (قوله جحودا) جمع جاحد كسجود جمع ساجد (قوله شرود) كهروب وزنا ومعنى

كَانَ فِيهَا عَلَيْهِمُ ٱلْعَدْوَاءُ)

شِيمَةٌ لِلْيَهُودِ جَحْدٌ وَظُلْمٌ وَمُعَانَدَةٌ وَلِلْحَقِّ كَتْمٌ
وَٱعْتِقَادَاتُهُمْ ظُنُونٌ وَوَهْمٌ (وَنَهَتْهُمْ وَمَا ٱنْتَهَتْ عَنْهُ قَوْمٌ
فَأُبِيدَ ٱلْأَمَّارُ وَٱلنَّهَّاءُ)

أَفْرَطُوا فِي ٱلْعِنَادِ وَٱلْفُحْشِ وَٱللَّوْ مِ وَفِي ٱلْإِفْتِرَا عَلَى بَارِئِ ٱلْكَوْ
نِ عَلَى ٱلْكُفْرِ وَٱلضَّلَالِ تَمَادَوْا (وَتَعَاطَوْا فِي أَحْمَدٍ مُنْكَرَ ٱلْقَوْ
لِ وَنُطْقُ ٱلْأَرَاذِلِ ٱلْعَوْرَاءُ)

هُمْ قَوْمٌ بُهْتٌ وَرُذْلٌ وَنُجْسٌ هُمْ أَضَلُّ وَأَجْهَلُ وَأَخَسُّ
فَلَهُمْ فِي ٱلدَّارَيْنِ خِزْيٌ وَبَأْسُ (كُلُّ رِجْسٍ يَزِيدُهُ أُخْلُقُ ٱلسُّو
ءِ سَفَاهًا وَٱلْمِلَّةُ ٱلْعَوْجَاءُ)

فِتْيَةٌ أَسْلَمُوا وَلِلْحَقِّ أَبْدَوْا مِنْهُمُ ٱبْنُ سَلَّامٍ ٱلْحَبْرُ كَمْ لَوْ
مِ وَشَتْمٍ فِي شَأْنِهِ قَدْ تَعَاطَوْا (فَٱنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلْقَوْ
مِ وَمَا سَاقَ لِلْبَذِي ٱلْبَذَاءُ)

بُغْضُ خَيْرِ ٱلْوَرَى وَشَتْمُهُ قَدْ بَدَدْ دَهُمْ وَأَلْقَاهُمُ مَهْلَكًا أَدْ

(قوله شيمة) بكسر شين الطبيعة (قوله جحد) بفتح جيم كفلس الانكار عن علم (قوله هم) بضم ميم (قوله بهت) بضم موحدة جمع أبهت أى أكثر بهتانا وباطلا (قوله رذل) بضم راء وبذال معجمة جمع أرذل أى أكثر رذالة وخساسة ودناءة (قوله هم) بسكون ميم (قوله أخس) أى أكثر خساسة ودناءة (قوله الحبر) بفتح حاء وكسرها العالم (قوله بددهم) أى شتتهم ومزقهم

هَى وَأَرْدَى وَكُلُّ ذَا يَتَأَبَّدْ (وَجَدَ ٱلسَّبَّ فِيهِ سُمًّا وَلَمْ يَدْ
رِ إِذِ ٱلْمِيمُ فِي مَوَاضِعَ بَاءْ)

مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِالَّذْ عَلَيْهِ مُنْزِلٌ سَعْدًا خِيَارٌ لَدَيْهِ
عُلَمَا فُضَلَاءُ مَالُوا إِلَيْهِ (كَانَ مِنْ فِيهِ قَتْلُهُ بِيَدَيْهِ
فَهْوَ فِي سُوءِ فِعْلِهِ ٱلزَّبَّاءْ)

أَسْلَمُوا سَلِمُوا مِنَ ٱلْخِزْيِ وَٱلْعَتْ بِ وَسَبْيٍ وَجِزْيَةٍ وَهُمُ يَتْ
لُونَ آيَاتِ ٱللهِ لِلْحَقِّ أَثْبَتْ (أَوْ هُوَ ٱلنَّحْلُ قَرْصُهَا يَجْلِبُ ٱلْحَتْ
فَ إِلَيْهَا وَمَا لَهُ إِنْكَاءْ)

فَقُرَيْشٌ آخَتْ يَهُودَ بِخِزْيٍ وَقِلًى وَإِيذَا وَبُغْضِ نَبِيٍّ
طَحَنَتْهُمْ أَرْحَى ٱلْوَغَى دُونَ لَيٍّ (صَرَعَتْ قَوْمَهُ حَبَائِلُ بَغْيٍ
مَدَّهَا ٱلْمَكْرُ مِنْهُمُ وَٱلدَّهَاءْ)

مَكَرُوا مَكْرًا لِلنَّبِيِّ كَمِ ٱحْتَا لُوا فَوَلَّوْا حَسْرَى خَزَايَا وَبَهْتَا
ثُمَّ عَادَتْ لَهُمْ دَوَائِرُ شَتَّى (فَأَتَتْهُمْ خَيْلٌ إِلَى ٱلْحَرْبِ تَخْتَا
لُ وَلِلْخَيْلِ فِي ٱلْوَغَى خُيَلَاءْ)

(قوله أدهى) بدال مهملة أى أكثر داهية ومصيبة (قوله فقريش آخت) أى حالفتهم وعاهدتهم (قوله طحنتهم) بفتح حاء كمنع (قوله أرحى) بفتح همزة وقصر جمع رحى بفتحتين (قوله الوغى) بفتحتين الحرب (قوله لى) بفتح لام المطل والمهلة والتأخير (قوله حسرى) جمع حسير العى والعجز (قوله خزايا) كندامى وزنا ومعنى (قوله بهتا) بفتح موحدة كفلس البهتان والكذب

وَأَجَادَتْ أَرْحَى ٱلْوَغَى عِنْدَ مَا تَطْـ حَنُ أَعْدَا مَا مِثْلُهَا يُوجَدُ قَطْ
لَقَطَتْهُمْ كَالطَّيْرِ لِلْحَبِّ يَلْقُطْ (قَصُرَتْ فِيهِمُ ٱلْقَنَا فَقَوَافِي ٱلْطـ
ـطَعْنِ مِنْهَا مَا شَأْنُهَا ٱلْإِيطَاءُ)
تَرَكَتْهُمْ مَوْتَى أَبَابِيلَ صَرْعَى قَطَعَتْهُمْ سُيُوفُ أَحْمَدَ قَطْعَا
دَخَلُوا فِي ٱلْإِسْلَامِ كُرْهًا وَطَوْعَا (وَأَثَارَتْ بِأَرْضِ مَكَّةَ نَقْعَا
ظُنَّ أَنَّ ٱلْغُدُوَّ مِنْهَا عِشَاءُ)
حَمِدَتْ أَرْضُ مَكَّةَ ٱللَّهَ حَمْدَا إِذْ مَحَا مِنْهَا ٱلْكُفْرَ قَهْرًا وَعَمْدَا
فَرِحَتْ بِالرَّسُولِ بَدْءًا وَعَوْدَا (أَحْجَمَتْ عِنْدَهُ ٱلْحَجُونُ وَأَكْدَى
عِنْدَ إِعْطَائِهِ ٱلْقَلِيلَ كُدَاءُ)
بِالْحَرَامِ لَاذُوا خُضُوعًا قُنُوتَا خَائِفِينَ مِنَ ٱلنَّبِيِّ شَتِيتَا
وَجِلِينَ وَبَاسِرِينَ بُهُوتَا (وَدَهَتْ أَوْجُهًا بِهَا وَبُيُوتَا
مُلَّ مِنْهَا ٱلْإِكْفَاءُ وَٱلْإِقْوَاءُ)
خَابَ مَا ظَنُّوا فِيهِ شِيمَتُهُ ٱلصَّفْـ حُ عَنِ ٱلْجَانِي فَهْوَ لَا يَتَعَنَّفْ

(قوله أجادت) أحسنت وأتقنت وأحكمت (قوله أعدا) بفتح همزة وقصر جمع عدو (قوله لقطتهم) أى أخذتهم من الأرض بابه نصر (قوله موتى) جمع ميت (قوله أبابيل) طيورا أرسلها الله لأصحاب الفيل (قوله صرعى) جمع صريع أى مصروع ومطروح على الأرض (قوله لاذوا) بذال معجمة أى التجأوا وتعلقوا (قوله خضوعا) جمع خاضع الخاشع الذليل (قوله قنوتا) جمع قانت أى ساكتين ومنقادين ومطيعين (قوله شتيتا) كرغيف مصدر شت التفريق والتمزيق (قوله باسرين) خائفين وقانطين (قوله بهوتا) جمع باهت أى

هُوَ عَنْ كُلِّ سَوْأَةٍ يَتَعَفَّفْ (فَدَعَوْا أَحْلَمَ ٱلْبَرِيئَةِ وَٱلْعَفْ
وِ جَوَابُ ٱلْحَلِيمِ وَٱلْإِغْضَاءُ)

أَمِنَ ٱلْكُلِّ دُونَ عَتْبٍ وَفُحْشٍ أَطْلَقَ ٱلْكُلَّ دُونَ خَوْفٍ وَدَهْشِ
فَجُزِي بِالدُّعَا وَبِشْرٍ وَهَشٍّ (نَاشَدُوهُ ٱلْقُرْبَى ٱلَّتِي مِنْ قُرَيْشِ
قَطَعَتْهَا ٱلتِّرَاتُ وَٱلشَّحْنَاءُ)

فَقُرَيْشٌ هُمْ سَادَةٌ أُمَرَا فَاصْ دَعْ بِحَقٍّ لَا تَخْشَ مَنْ يَتَنَقَّصْ
فَالرَّسُولُ مِنْهُمْ فَحَسْبُكَ ذَا نَصْ (فَعَفَا عَفْوَ قَادِرٍ لَمْ يُنَغِّصْ
هُ عَلَيْهِمْ بِمَا مَضَى إِغْرَاءُ)

فُضِّلَا شُرَفًا فَهُمْ صَفْوَةُ ٱللَّـ هِ بِهِ سَادُوا ٱلْخَلْقَ بَعْضًا وَكُلَّا
فَهُمُ ٱلْخُلْفَا كَفَى ذَاكَ نُبْلَا (وَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْعُ وَٱلْوَصْلُ لِلَّـ
هِ تَسَاوَى ٱلتَّقْرِيبُ وَٱلْإِقْصَاءُ)

هُوَ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا سِوَاهُ هُوَ لِلهِ ٱبْتِغَاءَ رِضَاهُ
كُلُّهُ مَعَ ٱللهِ لَا مَعَ هَوَاهُ (وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فِيمَا أَتَاهُ
مِنْ سِوَاهُ ٱلْمَلَامُ وَٱلْإِطْرَاءُ)

فَيُكَافِي بِالصَّبْرِ وَٱلْحِلْمِ وَٱلصَّفْـ حِ وَبِالْإِغْضَا مَنْ أَسَاءَ وَبِالْعَفْـ
وِ وَبِالْبِرِّ دَأْبُ مَنْ يَتَأَلَّفْ (وَلَوْ أَنَّ ٱنْتِقَامَهُ لِهَوَى ٱلنَّفْ

داهشين ومتحيرين (قوله سوأة) كتمرة الفعل القبيح الذميم (قوله بشر) بكسر موحدة كضرس بشاشة الوجه وطلاقته (قوله دأب) بفتح دال مهملة كفلس خبر لمحذوف أي ذلك

سِ لَدَامَتْ قَطِيعَةٌ وَجَفَاءُ)

كَانَ فِي حَرَكَاتِهِ كُلِّهَا بِالْـ لهِ لِلّٰهِ مُخْلِصًا لَهُ لَا بِالْـ

حَظِّ لِلنَّفْسِ وَالْهَوَى حَاشَ يَفْعَلْ (قَامَ لِلّٰهِ فِي الْأُمُورِ فَأَرْضَى الْـ

لَهُ مِنْهُ تَبَايُنٌ وَوَفَاءُ)

هُوَ رُوحُ الْوَرَى وَسِرُّهُمْ وَالنْـ نُورُ لِلْخَلْقِ فِي الْآخِرَةِ وَالدُّنْـ

يَا فَسُبْحَانَ مَنْ بِهِ يَتَمَنَّنْ (فِعْلُهُ كُلُّهُ جَمِيلٌ وَهَلْ يَنْـ

ضَحُ إِلَّا بِمَا حَوَاهُ الْإِنَاءُ)

غَنِّ لِي بِاسْمِ مَنْ أُحِبُّ حِمَاهُ أَتَمَنَّى عَلَى الْكَرِيمِ رِضَاهُ

رَوِّحِ الْقَلْبَ بِاسْتِمَاعِ حُلَاهُ (أَطْرَبَ السَّامِعِينَ ذِكْرُ عُلَاهُ

يَا لَرَاحٍ مَالَتْ بِهِ النُّدَمَاءُ)

سِرُّ رَبِّي مُحَمَّدٌ غَايَةُ الْمَسْـ ئُولِ وَالْمُنْتَهَى فَفِيهِ تَنَافَسْ

بِالْمَدِيحِ وَبِالصَّلَاةِ تَأَنَّسْ (النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ أَعْلَمُ مَنْ أَسْـ

نَدَ عَنْهُ الرُّوَاةُ وَالْحُكَمَاءُ)

كُلُّ عَامٍ زِيَارَةً أَتَمَنَّى وَجِوَارًا بِطَيْبَةٍ أَتَعَنَّى

قُدْرَةُ اللهِ لَمْ تَزَلْ قَيَّدَتْنَا (وَعَدَتْنِي أَزْدِيَارَهُ الْعَامَ وَجْنَا

ءُ وَمَنَّتْ بِوَعْدِهَا الْوَجْنَاءُ)

عادة (قوله حلاه) بضم حاء وكسرها جمع حلية كلحية ولحى أى صفاته ومعاليه (قوله كل) برفع مبتدأ خبره جملة أتمنى (قوله أتعنى) من التعنى التعب والمشقة

كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ زَادَ رَجَائِي وَغَرَامِي وَلَوْعَةٌ فِي حَشَائِي
هٰذِهِ حَالَتِي لِيَوْمِ لِقَاءٍ (أَفَلَا أَنْطَوِي لَهَا فِي اقْتِضَائِيـ
ـهِ لِتُطْوَى مَا بَيْنَنَا الْأَفْلَاءُ)

رَبِّ سَهِّلْ عَلَيَّ كُلَّ الْأَمَانِي وَالْوِصَالَ بِالْمُصْطَفَى ذِي الْأَمَانِ
وَالْجِوَارَ بِطَيْبَةٍ بِامْتِنَانِ (بِأُلُوفِ الْبَطْحَاءِ يُجْفِلُهَا النَّيـ
ـلُ وَقَدْ شَفَّ جَوْفَهَا الْإِظْمَاءُ)

كَانَ قَلْبِي يَزُورُهُ كَيْفَ جَالَا يَبْتَغِي الْقُرْبَ وَالرِّضَا وَالْوِصَالَا
وَيَزُورُ مَنْ كَانَ مَعْهُ وَآلَا (أَنْكَرَتْ مِصْرَ فَهْيَ تَنْفِرُ مَا لَا
حَ بِنَاءٍ لِعَيْنِهَا أَوْ خَلَاءُ)

وَمَتَى شَا يَزُورُهُمْ وَهْوَ فِي السُّرْ عَةِ كَالْبَرْقِ أَوْ هُوَ مِنْهُ أَكْثَرْ
هٰذِهِ زَوْرَةٌ أَجَلُّ وَأَكْبَرْ (فَأَفَضْتَ عَلَى مَبَارِكِهَا بِرْ
كَتُهَا فَالْبُوَيْبُ فَالْخَضْرَاءُ)

وَعَلَى جَسَدِي بُكَائِي مِنْ أَجْلِ الْنْ يَيْءٍ يَرْجُو لَدَيْهِ أَنْ يَتَوَطَّنْ
وَالرَّجَا فِي الْمَنَانِ أَنْ يَتَمَنَّنْ (فَالْقِبَابُ الَّتِي تَلِيهَا فَبِيرُ الْنْ

(قوله كل) برفع مبتدأ خبره جملة زادرجائى (قوله فى حشائى) بمدلضرورة الوزن (قوله الأمانى) بتخفيف ياء جمع أمنية مايتمناه الانسان (قوله ذى الأمان) بفتح همزة ضد الخوف (قوله جالا) بألف الاشباع من الجولان الدوران (قوله وآلا) بألف الاشباع أى أهله وأقاربه (قوله زورة) بفتح زاى كتمرة أى زيارة عظيمة (قوله النىء) بفتح النون البعد

نَخْلِ وَٱلرَّكْبُ قَائِلُونَ رِوَاءْ)

وَلِقَلْبِي بِهٰذِهِ عِزٌّ وَفَخْرٌ وَٱجْتِمَاعٌ بِهِ وَوَصْلٌ وَأَجْرٌ
مَا يَصُدُّهُ عَنْهُ بَرٌّ وَبَحْرٌ (وَغَدَتْ أَيْلَةٌ وَحِقْلٌ وَقَرٌّ
خَلْفَهَا فَٱلْمَغَارَةُ ٱلْفَيْحَاءْ)

فَهَنِيئًا لِلْقَلْبِ لٰكِنْ عَلَى ٱلْأَبْـ دَانِ إِذْ أَخْلَدَتْ إِلَى أَصْلِهَا أَبْ
كَى وَهَلْ يَنْفَعُ ٱلْبُكَاءُ مَنَ آذْنَبْ (فَعُيُونُ ٱلْأَقْصَابِ يَتْبَعُهَا ٱلنَّبْ
كُ وَتَتْلُو كَفَافَةَ ٱلْعَوْجَاءْ)

كُلَّ يَوْمٍ يَزِيدُ حُبِّي وَيَرْبُو كُلَّ يَوْمٍ قَدْ كُنْتُ بِٱلذَّنْبِ أَكْبُو
مَا لِصَبْرِي صَبْرٌ وَلَوْ كُنْتُ أَخْبُو (حَاوَرَتْهَا ٱلْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَنْبُو
عٌ فَرَقَّ ٱلْيَنْبُوعُ وَٱلْحَوْرَاءْ)

أَبْتَغِي طَيْبَةً بِهَا أَتَمَتَّعْ أَبْتَغِي رَوْضَةً بِهَا أَتَشَفَّعْ
أَبْتَغِي ٱلْوَصْلَ مِنْهُ لَا أَتَشَبَّعْ (لَاحَ بِٱلدَّهْنَوَيْنِ بَدْرٌ لَهَا بَعْ
دَ حُنَيْنٍ وَحَنَّتِ ٱلصَّفْرَاءُ)

وَٱطْوِ عَنِّي بِهِ ٱلْمَفَاوِزَ يَا رَحْـ مَانُ وَٱرْحَمْ بِهِ عُبَيْدَكَ يَا أَحْـ
لَمُ فَٱغْفِرْ لِلْمُذْنِبِ وَٱعْفُ وَٱصْفَحْ (وَنَضَتْ بَزْوَةٌ فَرَابِغُ فَٱلْجُحْـ

(قوله أخلدت) أى مالت ورجعت (قوله كل) برفع مبتدأ خبره جملة يزيد وكذا مابعده (قوله أكبو) من كبا كدعا خر وسقط على وجهه (قوله أحبو) من حبا الصبى كدعا زحف على استه

فَةُ عَنْهَا مَاحَاكَهُ ٱلْإِنْضَاءُ)

وَٱجْمَعِ ٱلشَّمْلَ بِٱجْتِمَاعِ ٱلنَّبِيِّ ... وَأَذِقْنِي مَذَاقَ كُلِّ وَلِيِّ

وَٱسْقِنِي صَفْوَ حُبِّكَ يَا وَلِيِّي ... (وَأَرَتْهَا ٱلْخَلَاصَ بِيرُ عَلِيِّ

فَعُقَابُ ٱلسَّوِيقِ فَٱلْخَلْصَاءُ)

مَا تَطِيبُ لِي عِيشَةٌ وَأَنَا عَنْـ ... ـهُ بَعِيدُ ٱلْمَكَانِ لَهْفِي عَلَى ذَا ٱلْنَ

ـيْءِ مَنْ لِي بِطَيْبَةٍ أَتَوَطَّنْ ... (فَهْيَ مِنْ مَاءِ بِيرِ عُسْفَانَ أَوْ مِنْ

بَطْنِ مُرٍّ ظَمْآنَةٌ خَمْصَاءُ)

يَا قَرِيباً قَرِّبْ عُبَيْدًا إِلَيْهَا ... وَقِهِ كُلَّ مَا يَصُدُّهُ عَنْهَا

كَادَتِ ٱلذَّاتُ أَنْ تَذُوبَ عَلَيْهَا ... (قَرَّبَ ٱلزَّاهِرُ ٱلْمَسَاجِدَ مِنْهَا

بِخُطَاهَا فَٱلْبُطْءُ مِنْهَا وَجَاءُ)

وَمَتَى زُرْتُهُ أَزُورُ ٱلْحَرَامَا ... مَكَّةَ مَسْجِدًا وَبَيْتًا مَقَامَا

وَأَزُورُ ٱلْمَعْلَى أُؤَدِّي سَلَامَا ... (هٰذِهِ عِدَّةُ ٱلْمَنَازِلِ لَامَا

عُدَّ فِيهِ ٱلسِّمَاكُ وَٱلْعَوَّاءُ)

(قوله عيشة) بكسر عين كقيمة (قوله لهفي) كحسرى كلمة تحسر وتحزن (قوله قه) فعل أمر من وقاه حفظه وصانه (قوله تذوب) بفتح فوقية وضم ذال معجمة من ذاب كقال سال (قوله المعلى) بفتح ميم ولام مقبرة مكة (قوله أؤدي سلاما) وكيفيته السلام عليك ياعين الوجود السلام عليك ياروح الوجود السلام عليك يانور الوجود السلام عليك ياسر الوجود السلام عليك يارحمة الوجود السلام عليك يانعمة الوجود السلام عليك يامفتاح كل ماعسر وصعب في الوجود السلام عليك ياطبيب ويا شفاء جميع علل الوجود السلام عليك ياسيدي

هِيَ أُمُّ ٱلْقُرَى حَرَامٌ بِنُسْكْ هِيَ خَيْرُ كُلِّ ٱلْبِقَاعِ بِلَا شَكْ
هِيَ أَفْضَلُ قَبْلُ بَعْدُ وَأَبْرَكْ (فَكَأَنِّي بِهَا أُرَحِّلُ مِنْ مَكْ
كَةَ شَمْسًا سَمَاؤُهَا ٱلْبَيْدَاءُ)

زَادَهَا ٱللهُ ٱلْعِزَّ وَٱلْحِفْظَ مِنْ شَرْ رٍ وَجَوْرٍ وَمِنْ غَلَاءٍ يُمَرَّرْ
وَلِحُجَّجِ ٱلْبَيْتِ فَاغْفِرْ وَعُمَّرْ (مَوْضِعُ ٱلْبَيْتِ مَهْبَطُ ٱلْوَحْيِ مَأْوَى ٱلرْ
رُسْلِ حَيْثُ ٱلْأَنْوَارُ حَيْثُ ٱلْبَهَاءُ)

فَهَنِيئًا لِمَنْ بِهَا يَتَحَلَّلْ يَا سَعَادَةَ مَنْ بِهَا يَتَنَسَّلْ
يَا بِشَارَةَ مَنْ بِهَا يَتَبَتَّلْ (حَيْثُ فَرْضُ ٱلطَّوَافِ وَٱلسَّعْيُ وَٱلْحَلْ
قُ وَرَمْيُ ٱلْجِمَارِ وَٱلْإِهْدَاءُ)

وَيْحَ ذِي ثَرْوَةٍ تَقَاعَدَ عَنْهَا مَنَعَتْهُ ذُنُوبُهُ لَمْ يَزُرْهَا
لَمْ يَحُجَّ لَمْ يَعْتَمِرْ قَطْ لَدَيْهَا (حَبَّذَا حَبَّذَا مَعَاهِدُ مِنْهَا
لَمْ يُغَيِّرْ آيَاتِهِنَّ ٱلْبَلَاءُ)

يارسول الله السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أباحفص السلام عليك يا أباعمرو السلام عليك يا أباتراب السلام عليك يا أم السبطين السلام عليكن يا أمهات المؤمنين السلام عليكم يا أهل البقيع السلام عليكم يا أهل أحد السلام عليكم يا أهل المعلى السلام عليكم يا كافة قرابة رسول الله السلام عليك أيها المسجد الحرام السلام عليك أيها البيت الحرام السلام عليك أيها الركن والمقام (قوله حجج وعمر) بدون ألف جمع حاج وعامر ويجمع على حجاج وعمار بالألف فيهما (قوله يتبتل) يتعبد الله تعالى (قوله ثروة) بفتح مثلثة المال الكثير (قوله قط) بسكون طاء كقد

وَلَنَا بِهَا نَشْوَةٌ وَغَرَامُ فَعَسَى مَنْزِلٌ لَنَا وَمُقَامُ
وَتَزُولُ عَنَّا ذُنُوبٌ عِظَامُ (حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حَرَامُ
وَمَقَامٌ فِيهِ ٱلْمَقَامُ تَلَاءُ)

كُلُّ شَيْءٍ سَهْلٌ إِذَا شَاءَهُ ٱلرَّحْ مَانُ فَهُوَ ٱلْمُيَسِّرُ وَهُوَ ٱلْمَحْ
مُودُ سُبْحَانَهُ فَقَدِّسْ وَسَبِّحْ (فَقَضَيْنَا بِهَا مَنَاسِكَ لَا يُحْ
مَدُ إِلَّا فِي فِعْلِهِنَّ ٱلْقَضَاءُ)

شَمَّ قَلْبِي رِيحَ ٱلْحَبِيبِ طَوَى ٱلْبَيْ دَا مَحَبَّةً وَٱشْتِيَاقًا إِلَى خَيْ
رِ ٱلْوَرَى يَبْتَغِي حِمَاهُ بِلَا لَيْ (وَرَمَيْنَا بِهَا ٱلْفِجَاجَ إِلَى طَيْ
بَةَ وَٱلسَّيْرُ بِالْمَطَايَا رِمَاءُ)

يَا قَرِيبًا قَرِّبْ عَلَيَّ وَيَسِّرْ لِي وِصَالًا بِهِ فَإِنَّكَ تَقْدِرْ
لَيْسَ صَبْرِي عَنْ تُرْبِهِ يُتَصَوَّرْ (فَأَصَبْنَا عَنْ قَوْسِهَا غَرَضَ ٱلْقُرْ
بِ وَنِعْمَ ٱلْحَبِيئَةُ ٱلْكَوْمَاءُ)

لَيْسَ فِي ٱلْكَوْنِ مَنْ يُشَابِهُهُ قَطْ كُلُّ مَنْ رَآهُ غَدَا يَتَنَشَّطْ
رَحْمَةٌ لِلْوَرَى بِهِ ٱلذَّنْبُ يَنْحَطْ (فَرَأَيْنَا أَرْضَ ٱلْحَبِيبِ يَغُضُّ ٱلطْ
طَرْفَ مِنْهَا ٱلضِّيَاءُ وَٱللَّالَاءُ)

(قوله نشوة) بتثليث النون السكر (قوله مقام) بضم الميم أى اقامة ومكث (قوله فهو) بسكون الهاء (قوله البيدا) بفتح موحدة وقصر كصحراء وزنا ومعنى (قوله تربه) بضم فوقية كقفل تربته (قوله غدا) أى صار (قوله رحمة) برفع خبر لمحذوف أى هو رحمة

وَبِهِ فِي ٱلدَّارَيْنِ سَادَ وَفَاقَا مَنْ سَمَا وَعَلاَ وَحَازَ سِبَاقَا
وَبِهِ صَارَتِ ٱلْقُلُوبُ رِقَاقَا (فَكَأَنَّ ٱلْبَيْدَاءَ مِنْ حَيْثُ مَاقَا
بَلَتِ ٱلْعَيْنَ رَوْضَةً غَنَّاءَ)

نِعْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ كَانَ مِنْهَا كُلُّ مَا فِي ٱلدَّارَيْنِ قَدْ فَاضَ عَنْهَا
كُلُّ فَضْلٍ وَكُلُّ سِرٍّ لَدَيْهَا (وَكَأَنَّ ٱلْبِقَاعَ زَرَّتْ عَلَيْهَا
طَرَفَيْهَا مُلَاءَةٌ حَمْرَاءُ)

فَجَمِيعُ ٱلْأَكْوَانِ طَابَتْ بِطِيبِ ٱلْـ مُصْطَفَى وَتَزَيَّنَتْ كُلُّهَا بِٱلْـ
حُسْنِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ ٱلْمُتَهَلِّلْ (وَكَأَنَّ ٱلْأَرْجَاءَ تَنْشُرُ نَشْرَ ٱلْـ
مِسْكِ فِيهَا ٱلْجَنُوبُ وَٱلْجِرْبِيَاءُ)

فَهَنِيئًا لِطَيْبَةٍ وَثَرَاهَا يَا سَعَادَةَ مَنْ حَوَاهُ حِمَاهَا
يَا قَرِيبًا قَرِّبْ عَلَيَّ ثَوَاهَا (فَإِذَا شِمْتَ أَوْ شَمَمْتَ رُبَاهَا
لَاحَ مِنْهَا بَرْقٌ وَفَاحَ كِبَاءُ)

كُلَّ خَيْرٍ وَكُلَّ فَضْلٍ حَوَيْنَا إِذْ نَكُونُ لِطَيْبَةٍ قَدْ ثَوَيْنَا

(قوله فاقا) بألف الاشباع أى فاق غيره فضلا وشرفا (قوله من سما وعلا) أى من الأنبياء والرسل والأولياء وغيرهم (قوله سباقا) بكسر سين كـكتاب أى راية المسابقة (قوله رقاقا) بكسر راء جمع رقيق ضد الغليظ (قوله نعمة) خبر لمحذوف أى هو نعمة عميمة للوجود كله (قوله المتهلل) من تهلل البرق تلألأ ولمع وأضاء (قوله حماها) بكسر حاء كرضى أى تربته (قوله ثواها) بمثلثة وبفتحتين اقامتها واستيطانها (قوله كل خير وكل فضل الخ) بنصب مفعول وفى نسخة

وَمِنَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْكَمَالَ رَجَوْنَا (أَيَّ نُورٍ وَأَيَّ نَوْرٍ شَهِدْنَا
يَوْمَ أَبْدَتْ لَنَا ٱلْقِبَابَ قِبَاءُ)

نَفْسِ نُوحِي عَلَى ٱبْتِعَادِ ٱلدِّيَارِ وَتَشَفَّعِي بِٱلنَّبِي ذِي ٱلْفَخَارِ
فَعَسَى بِهِ قُرْبُ هٰذَا ٱلْجِوَارِ (قَرَّ مِنْهَا دَمْعِي وَفَرَّ ٱصْطِبَارِ
فَدُمُوعِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جُفَاءُ)

وَصَلَ ٱلزَّائِرُونَ مَا قَدْ تَمَنَّوْا وَبِرُؤْيَةِ طَيْبَةٍ قَدْ تَسَلَّوْا
وَبِوَصْلِ ٱلْحَبِيبِ كَانُوا تَفَانَوْا (فَتَرَى ٱلرَّكْبَ طَائِرِينَ مِنَ ٱلشَّوْ
قِ إِلَى طَيْبَةٍ لَهُمْ ضَوْضَاءُ)

وَصَلُوا طَيْبَةً جَنَوْا غَايَةَ ٱلسُّؤْ لِ وَأَنْتَ فِي ٱلْعُمْرِ بِالذَّنْبِ تُرْزَأُ
وَبِذَنْبِكَ صِرْتَ مِنْ فِنْدٍ أَبْطَأُ (فَكَانَ ٱلزُّوَّارَ مَا مَسَّتِ ٱلْبَا
سَاءُ مِنْهُمْ خَلْقًا وَلَا ٱلضَّرَّاءُ)

كَمْ ذُنُوبٍ جَنَيْتَ فَالذَّنْبُ ثِقْلُ فَابْتَكِي عَنْ تَخَلُّفٍ لَكِ فَضْلُ

أى خير وأى فضل رأينا * حيث لسنا لطيبة قد ثوينا
* كل شىء مر سواها لدينا *

(قوله نفس) بحذف ياء المتكلم استغناء عنها بكسرة (قوله نوحى) بضم نون فعل أمر من النياحة البكاء بصوت عال (قوله جنوا) بفتح نون كرمى أى اقتطفوا وأخذوا (قوله ترزأ) بضم فوقية وفتح زاى مبنى للمفعول من الرزيئة المصيبة والخطيئة (قوله فند) بكسر فاء كضرس اسم عبد لعائشة بنت سعد بن أبى وقاص أرسلته يأتيها بنار فهرب لمصر ثم بعد سنة رجع اليها ومعه جمرة نار فصار يضرب به المثل فى البطء

كُلُّ صَعْبٍ مِنَ أَجْلِ طَيْبَةَ سَهْلُ (كُلُّ نَفْسٍ لَهَا ٱبْتِهَالٌ وَسُؤْلُ
وَدُعَاءٌ وَرَغْبَةٌ وَٱبْتِغَاءُ)

يَا قَرِيبًا قَرِّبْ عَلَيَّ مَسِيرَا وَٱطْوِ عَنِّي مَسَافَةً وَبُحُورَا
كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ كَانَ يَسِيرَا (وَزَفِيرٌ تَظُنُّ مِنْهُ صُدُورَا
صَادِحَاتٍ يَعْتَادُهُنَّ زُقَاءُ)

دَمْعَةٌ فِي ٱلْحَبِيبِ أَحْلَى وَشَهْدٌ وَثَوَابٌ وَمَحْوُ ذَنْبٍ وَسَعْدٌ
نَفْسِ فَٱبْكِي مَادُمْتِ مَالَكِ بُدٌّ (وَبُكَاءٌ يُغْرِيهِ بِالْعَيْنِ مَدٌّ
وَنَحِيبٌ يَحُثُّهُ ٱسْتِعْلَاءُ)

يَا سَعَادَةَ مُقْلَةٍ دَمَعَتْهَا يَا بِشَارَةَ أَعْيُنٍ عَوَّدَتْهَا
وَمَحَبَّةً فِي ٱلنَّبِي سَكَبَتْهَا (وَجُسُومٌ كَأَنَّمَا رَحَضَتْهَا
مِنْ عَظِيمِ ٱلْمَهَابَةِ ٱلرُّحَضَاءُ)

وَحَيَاءً مِنَ ٱلْمَسَاوِي جَنَتْهَا وَشَفَاعَةَ ٱلْمُصْطَفَى قَدْ رَجَتْهَا
تُرْبَةً فِي ٱلْبَقِيعِ قَدْ طَلَبَتْهَا (وَوُجُوهٌ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا
مِنْ حَيَاءٍ أَلْوَانَهَا ٱلْحِرْبَاءُ)

لِي أُمُورٌ فِي ٱلْقَلْبِ نَفْسِي طَوَتْهَا لَا مَحِيدَ عَنْهَا وَلَوْ كَتَمَتْهَا
قُدْرَةُ ٱللهِ حَيْثُ شَاتَ أَبْرَزَتْهَا (وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا

(قوله شهد) بفتح شين وضمها كفلس وقفل العسل فى شمعه (قوله بد) بضم موحدة أى سعة ومندوحة (قوله سكبتها) أى أرسلتها بشدة (قوله شات) بالقصر أى شاءت وأرادت

مِنْ جُفُونٍ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ)

فَهَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ زَارَهُ بِالْـ عَفْوِ عَنْ كُلِّ مَا جَنَاهُ بِلَا إِلْـ
ـلَا وَغَيْرٍ وَبِالشَّفَاعَةِ أَكْمَلْ (وَحَطَطْنَا الرِّحَالَ حَيْثُ يُحَطُّ الْـ
ـوِزْرُ عَنَّا وَتُرْفَعُ الْحَوْجَاءُ)

وَإِذَا جِئْتَ لِلزِّيَارَةِ فَادْخُلْ نَحْوَ بَابِ السَّلَامِ فِي رَوْضَةٍ صَلْ
لِ وَزِدْ لِلسَّلَامِ هٰذِهِ أَفْضَلْ (وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقِ الْـ
ـلٰهِ مِنْ حَيْثُ يُسْمَعُ الْإِقْرَاءُ)

وَتَشَفَّعْ بِجَاهِهِ وَبِهِ لُذْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا كَيْ تُنَفَّذْ
فَهَنِيئًا لِمَنْ بِهِ يَتَلَوَّذْ (وَذَهَلْنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَكَمْ أَذْ
هَلَ صَبًّا مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءُ)

وَتَأَدَّبْ لَدَيْهِ حَيًّا وَمَيْتًا فَهُوَ حَيٌّ وَرُوحُ أَحْيَا وَمَوْتَى
حَسِبْنَا عِلْمَهُ بِأَشْيَاءَ شَتَّى (وَوَجَمْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى
لَا كَلَامٌ مِنَّا وَلَا إِيمَاءُ)

فَبَكَى الْقَلْبُ لَكِنِ الْخَيْرُ مَا اخْتَـ رَهُ فَاعِلٌ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَا
رُ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ثَبَاتَا (وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ الْتِفَاتَا
تٌ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْثِنَاءُ)

(قوله أكمل) خبر لمحذوف أى هى أكمل وأفضل (قوله يتلوذ) بذال معجمة أى يتعلق ويتشبث (قوله موتى) جمع ميت (قوله شتى) كحتى أى كثيرة متفرقة

وَإِذَا تَمَّتِ ٱلزِّيَارَةُ فَٱلمَسْ نُونُ تَعْجِيلُ أَوْبَةٍ غَايَةُ ٱلمَسْ
ئُولِ نِيلَ فَارْجِعْ لِمَنْ بِكَ يَأْنَسْ (وَسَمَحْنَا بِمَا نُحِبُّ وَقَدْ يَسْ
مَحُ عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ ٱلبُخَلَاءُ)

يَا أَبَا ٱلْعَالَمِينَ سِرًّا وَأُنْسَا فَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ تَدْفَعُ بَأْسَا
وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ صُبْحًا وَإِمْسَا (يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ٱلَّذِي ضِمْنُ إِقْسَا
مِي عَلَيْهِ مَدْحٌ لَهُ وَثَنَاءُ)

فَبِجَاهِكَ قَدْ تَوَسَّلْتُ لِلَّـ ـهِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْحَلِيمِ عَزَّ وَجَلَّا
مُجْزِلِ لِلْعَطَا وَمُسْبِغِ آلَا (بِالْعُلُومِ ٱلَّتِي عَلَيْكَ مِنَ ٱللَّـ
ـهِ بِلَا كَاتِبٍ لَهَا إِمْلَاءُ)

فَلَهُ مُلْكُ ٱلْكَوْنِ دُنْيَا وَأُخْرَى وَلَهُ ٱلْخَلْقُ وَحْدَهُ جَلَّ قَدْرَا
وَلِمَنْ شَا مَا شَا يُسَخِّرُ قَهْرَا (وَمَسِيرِ ٱلصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرَا
فَكَأَنَّ ٱلصَّبَا لَدَيْكَ رُخَاءُ)

وَأَبِي ٱلْحَسَنَيْنِ يَا حَبَّذَا ٱللَّيْـ ثُ وَنِعْمَ ٱلشُّجَاعُ وَٱلسَّيْفُ فِي ٱلْهَيْ
جَاءِ بِالْأَلْفِ قَدْ يُعَدُّ بِلَا عِيْ (وَعَلِيٍّ لَمَّا تَفَلْتَ بِعَيْنَيْ

(قوله أوبة) بفتح همزة كثمرة الرجوع من سفر (قوله نيل) بكسر نون فعل ماض مبنى للمفعول أى أدرك ووصل (قوله أنسا) بضم همزة كقفل ضد الوحشة (قوله امسا) بكسر همزة مصدر أمسى (قوله آلا) بالقصر جمع الى بكسر همزة كرضا وتفتح كرحى النعم (قوله ولمن شا ماشا) بالقصر فى الموضعين أى شاء وأراد (قوله الليث) بفتح لام وبمثلثة

هِ وَكِلْتَاهُمَا مَعًا رَمْدَاءُ)

هُوَ نُورُ ٱلْإِلٰهِ دُونَ ٱرْتِيَابِ وَٱبْنُ عَمٍّ وَٱلصِّهْرُ عِنْدَ ٱنْتِسَابِ
لَا يَفِي بِثَنَاهُ ضَخْمُ كِتَابِ (فَغَدَا نَاظِرًا بِعَيْنَيْ عُقَابِ
فِي غَزَاةٍ لَهَا ٱلْعُقَابُ لِوَاءُ)

وَبِجَاهِ ٱلسِّبْطَيْنِ سَادَا عَلَى مَنْ فِي ٱلْجِنَانِ مِنَ ٱلشَّبَابِ بِلَا عَنْ
جَمَعَا مَا فِي ٱلْأَصْلِ كَانَ تَشَنَّ (وَبِرَيْحَانَتَيْنِ طِيبُهُمَا مِنْ
كَ ٱلَّذِي أُودِعَتْهُمَا ٱلزَّهْرَاءُ)

مَنْ قَلَى ٱلْحَسَنَيْنِ بِالسُّخْطِ بَا آ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَرَاقَ دِمَا آ
هُمْ أَشَدُّ ٱلْوَرَى عَذَابًا صَلَا آ (كُنْتَ تَأْوِيهِمَا إِلَيْكَ كَمَا آ
وَتْ مِنَ ٱلْخَطِّ نُقْطَتَيْهَا ٱلْيَاءُ)

حَسَنًا سَمَّتْهُ ٱلشَّقِيَّةُ بِالْكُفْ رِ بِإِذْنِ يَزِيدَ أَشْقَى ٱلْوَرَى أَفْ
جَرِهِمْ فَهْوَ فِي لَظًى يَتَأَسَّفْ (مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ يُنْسِينِيَ ٱللَّفْ
فُ مُصَابَيْهِمَا وَلَا كَرْبِلَاءُ)

جَيْشُهُ قَتَلُوا حُسَيْنًا أَسَاؤُا وَبِرَأْسِهِ لِلَّعِينِ فَجَاؤُا

كفلس الأسد (قوله عن) بفتح عين وسكون نون مشددة مصدر عن اعتراض (قوله تشنن) كتفرق وزنا ومعنى (قوله قلى) كرمى أى كره وأبغض (قوله با آ) بألف الاشباع أى رجع (قوله صلا آ) بفتح صاد كسماء وبكسرها ككساء الاحتراق ومقاساة شدة النار (قوله الشقية) أى زوجته الشقية اسمها جعدة الكندية (قوله يتأسف) أى يتحزن ويتلهف أبد الآباد (قوله للعين) هو يزيد

لَيْتَنِي لَهُمَا فِدَاءٌ وِقَاءٌ (مَا رَعَى فِيهِمَا ذِمَامَكَ مَرْءٌ و
سٌ وَقَدْ خَانَ عَهْدَكَ الرُّؤَسَاءُ)

أَفْرَطُوا فِي الْإِيذَاءِ وَالْبُغْضِ وَالْكُرْ ... هِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ مِنْهُمْ بِلَا شَرْ
عٍ جَزَاؤُهُمْ جَحِيمٌ تُسَعَّرْ (أَبْدَلُوا الْوُدَّ وَالْحَفِيظَةَ فِي الْقُرْ
بَى وَأَبْدَتْ ضِبَابُهَا النَّافِقَاءُ)

لَعِبَتْ بِهِمُ الشَّيَاطِينُ وَالدُّنْ ... يَا جَنَوْا مِنْهَا الْوَيْلَ وَالْخِزْيَ وَالْأَنْ
كَادَهُمْ فِي لَظَى بِهِمْ تَتَلَوَّنْ (وَقَسَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ
بَكَتِ الْأَرْضُ فَقْدَهُمْ وَالسَّمَاءُ)

مَا رَعَوْا حَقَّ الْمُصْطَفَى وَالْبَتُولَا ... أَحْزَنُوا كُلَّ مُؤْمِنٍ وَالرَّسُولَا
رَبِّ خُذْهُمْ بِذَاكَ أَخْذًا وَبِيلَا (فَابْكِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ إِنَّ قَلِيلَا
فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمُصَابِ الْبُكَاءُ)

حِينَ جَا عَاشُورَا تَحَزَّنَ قَلْبِي ... وَبَكَى مِنْ هٰذَا الْمُصَابِ بِنَحْبِ
رَبِّ عَذِّبْ يَزِيدَ بِكُلِّ ذَنْبِ (كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ أَرْضٍ لِكَرْبِي
مِنْهُمُ كَرْبَلَا وَعَاشُورَاءُ)

حُبُّكُمْ يَا آلَ الرَّسُولِ عِمَادِي ... مَدْحُكُمْ وَرِثَاؤُكُمْ جِهَادِي

(قوله وقاء) بكسر واو أى حفظ وصيانة (قوله جنوا) أى اقتطفوا وأخذوا (قوله رعوا) كسعى حفظوا ولاحظوا (قوله وبيلا) كشديد وزنا ومعنى (قوله حين جا) بقصر وفى نسخة متى جا (قوله نحب) بفتح نون كفلس البكاء الشديد بأعلى صوت (قوله رثاؤكم) بكسر راء

إِنَّنِي كُلَّ مَنْ قَلَاكُمْ أُعَادِي (آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ إِنَّ فُؤَادِي
لَيْسَ يُسْلِيهِ عَنْكُمُ ٱلتَّأْسَاءُ)

حُزْتُمُ رُتْبَةَ ٱلشَّهَادَةِ أَعْلَى وَيَزِيدُ مَعْ حِزْبِهِ ٱلنَّارَ يَصْلَى
حِكْمَةَ ٱللهِ فِي عِبَادِهِ أَجْلَى (غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّا
هِ وَتَفْوِيضِيَ ٱلْامُورَ بَرَاءُ)

جَابَنُوا عَبَّاسٍ بِفِعْلٍ يُسِيءُ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنْ يَزِيدَ يَجِيءُ
وَبِهِ صَارَتِ ٱلْقُلُوبُ تُضِيءُ (رُبَّ يَوْمٍ بِكَرْبِلَاءَ مُسِيءُ
خَفَّفَتْ بَعْضَ وِزْرِهِ ٱلزَّوْرَاءُ)

مَزَّقُوا شَمْلَهُمْ بِصَرْصَرِ رِيحٍ أَخَذُوا ثَارَهُمْ بِقَتْلٍ قَبِيحٍ
بَيْنَ أَسْرَى وَبَيْنَ قَتْلَى جَرِيحٍ (وَٱلْأَعَادِي كَأَنَّ كُلَّ طَرِيحٍ
مِنْهُمُ ٱلزِّقُّ حُلَّ عَنْهُ ٱلْوِكَاءُ)

رَبِّ زِدْهُمْ فِي ٱلْجَحِيمِ أَشَدَّ ٱلْ وَيْلِ وَٱلْخِزْيِ وَٱلْعَذَابِ وَأَنْكَلْ
أَفْرَطُوا فِي إِيذَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُفَضَّلْ (آلَ بَيْتِ ٱلنَّبِيِّ طِبْتُمْ فَطَابَ ٱلْ
مَدْحُ لِي فِيكُمْ وَطَابَ ٱلرِّثَاءُ)

وبمثلثة مصدر رثى الميت كرمى عد محاسنه وما ثره (قوله قلاكم) أى كرهكم وأبغضكم (قوله يصلى) بفتح تحتية ولام من صلى كرضى احترق (قوله تضىء) بفتح فوقية من ضاء كنار وزنا ومعنى (قوله صرصر) بفتح صادين كجعفر شديد الصوت والبرد (قوله ثارهم) بمثلثة أخذ الانسان حقه ممن قتله أو ظلمه (قوله قتلى) جمع قتيل

وَبِكُمْ قَدْ رَجَوْتُ رَبِّيَ يَسْمَحْ وَبِمَدْحِكُمْ عَنِ ٱلذَّنْبِ يَصْفَحْ
وَبِجَدِّكُمْ أَسُودُ وَأَرْبَحْ (أَنَا حَسَّانُ مَدْحِكُمْ فَإِذَا نُحْ
تُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّنِي ٱلْخَنْسَاءُ)

فَأُحِبُّ جَمِيعَكُمْ وَأَبَاكُمْ وَأُوَالِي مَنْ وَدَّكُمْ وَرَعَاكُمْ
وَأُعَادِي جَمِيعَ مَنْ قَدْ قَلَاكُمْ (سُدْتُمُ ٱلنَّاسَ بِالتُّقَى وَسِوَاكُمْ
سَوَّدَتْهُ ٱلْبَيْضَاءُ وَٱلصَّفْرَاءُ)

وَبِجَاهِ كُلِّ ٱلصَّحَابَةِ هُمْ أَعْ دَلُ وَٱلْمُقْسِطُونَ فِينَا فَهُمْ أَعْ
لَمُ مِنَّا بِمَا ٱلنَّبِيُّ تَشَرَّعْ (وَبِأَصْحَابِكَ ٱلَّذِينَ هُمْ بَعْ
دَكَ فِينَا ٱلْهُدَاةُ وَٱلْأَوْصِيَاءُ)

خُلَفَا عَنِ ٱلنَّبِيِّ دُونَ تَشْدِيـ دٍ وَتَعْنِيفٍ بَلْ بِرِفْقٍ وَتَسْدِيـ
دٍ تَاسَّوْا بِخَيْرِ مَنْ كَانَ يَهْدِي (أَحْسَنُوا بَعْدَكَ ٱلْخِلَافَةَ فِي ٱلدِّيـ
نِ وَكُلٌّ لِمَا تَوَلَّى إِزَاءُ)

رُحَمَا فِيمَا بَيْنَهُمْ كُرَمَاءُ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ هُمْ حُلَمَاءُ
وَعَلَى ٱلْكَافِرِينَ هُمْ غُلَظَاءُ (أَغْنِيَاءٌ نَزَاهَةً فُقَرَاءُ
عُلَمَاءٌ أَئِمَّةٌ أُمَرَاءُ)

أَصْفِيَا أَتْقِيَا بُرَآءُ مِنَ ٱلْحَيْـ فِ وَعَنْ دُنْيَا قَدْ تَجَافَوْا بِلَامَيْ

(قوله قلاكم) أى كرهكم وأبغضكم كما مر (قوله تأسوا) أى اقتدوا (قوله يهدى) بفتح تحتية من هدى كرمى أرشد ودل على الطريق المستقيم (قوله حيف) كخلس الجور والظلم

نِ وَفِي ٱللهِ أَنفقُوهَا بِلَا لَيْ (زَهِدُوا فِي ٱلدُّنيَا فَمَا عُرِفَ ٱلمَيْ
لُ إِلَيْهَا مِنْهُمْ وَلَا ٱلرَّغْبَاءُ)

سَاقَةٌ قَادَةٌ لِدِينِ ٱلمَلِيكِ وَهُدَاةٌ أَطِبَّةٌ لِلشُّكُوكِ
مَالَهُمْ فِي ٱلمَكَارِمِ مِنْ شَرِيكِ (أَرْخَصُوا فِي ٱلوَغَي نُفُوسَ مُلُوكِ
حَارَبُوهَا أَسْلَابُهَا إِغْلَاءُ)

كُلُّ مَا نَقَلُوهُ عَنْ خَيْرِ هَادِ وَأَتَى عَنْ ثِقَاتِ أَهْلِ ٱلرَّشَادِ
فَهُوَ دِينُ ٱلنَّبِي وَرَبِّ ٱلعِبَادِ (كُلُّهُمْ فِي أَحْكَامِهِ ذُو ٱجْتِهَادِ
وَصَوَابٍ وَكُلُّهُمْ أَكْفَاءُ)

شَكَرَ ٱللهُ سَعْيَهُمْ مَهَّدُوا لِلْـ ـنَاسِ دِينَ ٱلإِسْلَامِ فَرْضًا وَمَا سَنْ
نَ مَصَابِيحُ كُلِّ مَنْ يَتَدَيَّنْ (رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمُ وَرَضُوا عَنْـ
هُ فَأَنَّى يَخْطُو إِلَيْهِمْ خَطَاءُ)

فُضَلَا أُمَنَا بِحَقٍّ وَصِدْقٍ قَوْلُهُمْ حُجَّةٌ بِنَقْلٍ وَحِذْقِ

(قوله ساقة) جمع سائق من ساق الابل ضد قادها (قوله قادة) جمع قائد من القود ضد السوق (قوله هداة) بضم هاء جمع هاد المرشد الدال على الخير (قوله أطبة) جمع طبيب أى لأمراض القلوب (قوله للشكوك) جمع شك (قوله ثقات) بكسر مثلثة أوله جمع ثقة كهبة وهبات من يوثق ويؤتمن به (قوله مهدوا) من التمهيد أى تسوية الأمور واصلاحها (قوله مصابيح) بالرفع خبر لمحذوف أى هم مصابيح (قوله حجة) بضم حاء الدليل القاطع المطابق للواقع (قوله حذق) بكسر حاء وسكون ذال معجمة كضرس الذكاء والفطنة كاستنباطاتهم

حُبُّهُمْ جُنَّةٌ لِكُلِّ مُحِقِّ (جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقِّ
وَعَلَى ٱلْمَنْهَجِ ٱلْحَنِيفِيِّ جَاؤُا)

سَادَةٌ قَادَةٌ هُدَاةٌ إِلَى ٱلْخَيْـ رِ نُهَاةٌ عَنِ ٱلْمَنَاكِرِ وَٱلْحَيْـ
ـفِ فَجَازِهِمْ بِالدُّعَاءِ بِلَا عِيْ (مَا لِمُوسَى وَلَا لِعِيسَى حَوَارِيْـ
يُونَ فِي فَضْلِهِمْ وَلَا نُقَبَاءُ)

وَبِجَاهِ ٱلصِّدِّيقِ مَنْ بِكَ كَانَا أَوَّلَا مُؤْمِنًا فَفَضْلُهُ بَانَا
حَبَّذَا ٱلصِّهْرُ وَٱلْخَلِيفَةُ جَانَا (بِأَبِي بَكْرِ ٱلَّذِي صَحَّ لِلنَّا
سِ بِهِ فِي حَيَاتِكَ ٱلْاِقْتِدَاءُ)

مَاجَتِ ٱلْمُسْلِمُونَ إِذْ قِيلَ قَدْ مَا تَ ٱلنَّبِيُّ فَارْتَدَّ قَوْمٌ إِذَا مَا
سَمِعُوا بِمَمَاتِهِ بِيسَ قَوْمَا (وَٱلْمَهْدِيُّ يَوْمَ ٱلسَّقِيفَةُ لَمَّا
أَرْجَفَ ٱلنَّاسُ أَنَّهُ ٱلدَّأْدَاءُ)

فَتَلَا آيَةً عَلَيْهِمْ بِتَسْدِيـ دٍ فَثَبَّتَهُمْ بِهَا دُونَ تَشْدِيـ
دٍ وَلَا تَعْنِيفٍ وَمِنْ غَيْرِ نَكْدِ (أَنْقَذَ ٱلدِّينَ بَعْدَ مَا كَانَ لِلدِّيـ
نِ عَلَى كُلِّ كُرْبَةٍ إِشْفَاءُ)

(قوله جنة) بضم جيم الوقاية والحفظ والترس (قوله محق) بضم ميم ضد المبطل والمضل (قوله نهاة) بضم نون جمع ناه (قوله كانا) بألف الاشباع (قوله بانا) بألف الاشباع ظهر واتضح (قوله جانا) بقصر أى جاء نا معشر المسلمين (قوله ماجت) أى اضطربت واختلفت آراؤهم (قوله آية) هى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين

بَذَلَ ٱلْجُهْدَ فِي ٱلْتِمَاسِ ٱلرِّضَا مِنْـ ـكَ وَمِنْ رَبِّهِ فَيَسْخُو بِبَذْلِ ٱلنَّـ
ـفْسِ فَضْلًا عَنِ ٱلدَّنِي مَا تَمَنَّـ ـنْ (أَنْفَقَ ٱلْمَالَ فِي رِضَاكَ وَلَا مَنْـ
ـنٌّ وَأَعْطَى جَمًّا وَلَا إِكْدَاءْ)

وَبِجَاهِ ٱلْفَارُوقِ مَنْ جَعَلَ ٱللَّـ ـهُ لَهُ لِسَانًا مَعَ ٱلْحَقِّ جَالَا
فَكَأَنَّهُ مِنْهُ قَدْ كَانَ يُمْلَى (وَأَبِي حَفْصٍ ٱلَّذِي أَظْهَرَ ٱللَّـ
ـهُ بِهِ ٱلدِّينَ فَارْعَوَى ٱلرُّقَبَاءْ)

عَزَّ دِينُ ٱلْإِسْلَامِ إِذْ وَحَّدَ ٱللَّـ ـهَ وَغَاظَ مَنْ بِالضَّلَالِ تَحَلَّى
مَا يُرَاعِي فِي ٱللهِ فَرْعًا وَأَصْلَا (وَٱلَّذِي تَقْرُبُ ٱلْأَبَاعِدُ فِي ٱللَّـ
ـهِ إِلَيْهِ وَتَبْعُدُ ٱلْقُرَبَاءْ)

كَمْ بِلَادٍ مُفَتَّحَاتٍ وَكَمْ مِصْـ ـرٍ وَكَمْ مُدُنٍ لَهُ ٱلْفَتْحُ وَٱلنَّصْـ
ـرُ وَحَزْمٌ وَٱلْعَزْمُ فِي ٱلدِّينِ أَحْرَصْ (عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ مَنْ قَوْلُهُ ٱلْفَصْـ
ـلُ وَمَنْ حُكْمُهُ ٱلسَّوِيُّ ٱلسَّوَاءْ)

أَشْجَعُ ٱلنَّاسِ أَهْيَبُهُمْ لَدَى ٱلرَّوْـ ـمِ يُهَابُ وَلَا يَهَابُ فَكَالرَّوْـ
ـحِ بِهِ لِلْإِسْلَامِ تَمَّ ٱلسُّرُورُ (فَرَمَتْهُ ٱلشَّيْطَانُ إِذْ كَانَ فَارُو

(قوله ما ثمنن) ما نافية (قوله جالا) بألف الاشباع من الجولان كدار من الدوران وزنا ومعنى (قوله يملى) بضم تحتية وفتح لام مبنى للمفعول من أمليت الكتاب عليه أفتيته له (قوله غاظ) بظاء مشالة أى أغضب وأحزن (قوله أهيبهم) أى أكثرهم هيبة وخوفا (قوله يهاب) بضم تحتية مبنى للمفعول أى يخاف منه كل من رآه

قَا فَلِلنَّارِ مِنْ سَنَاهُ أُنْبِرَاءُ)

وَبِجَاهِ عُثْمَانَ مَنْ لَزِمَ الصِّرَا عَاتِ يَبْغِي الرِّضْوَانَ وَهْوَ أَحَاطَا
بِوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ بِاللهِ نَاطَا (وَابْنِ عَفَّانَ ذِي الْأَيَادِي الَّتِي طَا
لَ إِلَى الْمُصْطَفَى بِهَا الْإِسْدَاءُ)

نَفَعَ الْمُسْلِمِينَ لَاسِيَّمَا فِي الْـ عُسْرَةِ الَّتِي زَاغَ فِيهَا قُلُوبُ الْـ
قَوْمِ وَهْيَ إِذَا إِلَى الْكُفْرِ أَمْيَلْ (حَفَرَ الْبِيرَ جَهَّزَ الْجَيْشَ أَهْدَى الْـ
هَدْيَ لَمَّا أَنْ صَدَّهُ الْأَعْدَاءُ)

هُوَ صِهْرُ النَّبِيِّ كَانَ يُعَظِّمْ وَيُهَابُ فِي فَتْرَةٍ وَإِنْ أَسْلَمْ
هُوَ أَسْخَى الْوَرَى وَأَحْيَى وَأَحْلَمْ (وَأَبَى أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِذْ لَمْ
يَدْنُ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فِدَاءُ)

ضَاعَفَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ لَهُ الْوَا حِدُ سُبْحَانَهُ بِسَيِّدِ الْأَكْوَا
نِ لِقَاتِلِهِ جَهَنَّمُ مَأْوَى (فَجَزَتْهُ عَنْهَا بِبَيْعَةِ رِضْوَا
نٍ يَدٌ مِنْ نَبِيِّهِ بَيْضَاءُ)

مَا لِعُثْمَانَ مَنْ يُضَاهِيهِ فِي إِعْـ طَاءِ مَالٍ وَفِي الْحَيَاءِ وَفِي السَّعْـ
يِ جَزَاهُ الْكَرِيمُ مَا كَانَ يَصْنَعْ (أَدَبٌ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الْأَعْـ

(قوله ناطا) بألف الاشباع كقال تعلق وتشبث (قوله العسرة) بضم عين كغرفة غزوة تبوك (قوله زاغ) كمال وزنا ومعنى (قوله وهى) بسكون هاء (قوله فترة) بفتح فاء كتمرة ما بين موت رسول وبعث آخر

مَالُ بِالتَّرْكِ حَبَّذَا الْأَدْبَاءُ)

وَبِجَاهِ عَلِيٍّ أَعْلَمُ بِالدِّيـــنِ وَبِالسِّرِّ وَالْقَضَاءِ وَرُشْدِ
حُبُّهُ وَبَنِيهِ كَنْزِي وَسَعْدِي (وَعَلِيٍّ صِنْوِ النَّبِيِّ وَمَنْ دِي
نُ فُؤَادِي وِدَادُهُ وَالْوَلَاءُ)

كَمْ لَهُ مِنْ مَكَارِمٍ وَخِلَالِ كَمْ لَهُ مِنْ مَحَاسِنٍ وَخِصَالِ
كَمْ لَهُ مِنْ مَآثِرٍ كَاللَّآلِي (وَالْوَزِيرِ ابْنِ عَمِّهِ فِي الْمَعَالِي
وَمِنَ الْأَهْلِ تَسْعَدُ الْوُزَرَاءُ)

هُوَ أَعْلَمُ بِالشَّرِيعَةِ دِينَـا وَبِسِرِّهَا كَانَ نُورًا مُبِينَا
وَصِرَاطًا أَسْنَى وَحَبْلًا مَتِينَا (لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينَا
بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غِطَاءُ)

وَبِجَاهِ كُلِّ الصَّحَابَةِ أَهْلِ الرْ رَأْيِ وَالْعِلْمِ وَالْهُدَى وَالتُّقَى وَالرْ
رُشْدِ جَاهَدُوا كُلَّ مَنْ كَانَ يَكْفُرْ (وَبِبَاقِي أَصْحَابِكَ الْمُظْهِرِ التَّرْ
تِيبَ فِينَا تَفْضِيلُهُمْ وَالْوِلَاءُ)

وَبِجَاهِ الْفَيَّاضِ كَانَ شَفِيقًا بِالنَّبِي وَبِالنَّاسِ كَانَ رَفِيقًا
وَبِكُلِّ فَضْلٍ وَمَجْدٍ حَقِيقًا (طَلْحَةَ الْخَيْرِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا

(قوله أعلم) برفع خبر لمحذوف أى أكثر الناس علما لحديث أنا مدينة العلم وعلى بابها (قوله كاللآلى) جمع لؤلؤة الدرة (قوله متينا) كرغيف أى صحيحا قويا (قوله الفياض) كشداد لقب سيدنا طلحة رضى الله عنه

وَاحِدًا يَوْمَ فَرَّتِ ٱلرُّفَقَاءْ)

وَبِجَاهِ ٱلزُّبَيْرِ قُطْبِ رَحَى ٱلْحَرْ ... بِ وَلَيْثِ ضَارٍ عَلَى ٱلْكُفْرِ وَٱلشَّرْ
كِ وَمَنْبَعِ ٱلْفَضْلِ قَدْرُهُ أَكْبَرْ ... (وَحَوَارِيِّكَ ٱلزُّبَيْرِ أَبِي ٱلْقَرْ
مِ ٱلَّذِي أَنْجَبَتْ بِهِ أَسْمَاءْ)

وَبِجَاهِ سَعْدَيْنِ لِكُلِّ سَعْدِ ... وَنَدًى وَهُدًى وَفَضْلٍ وَمَجْدِ
أَوَّلُ ٱلسَّهْمِ سَهْمُ سَعْدٍ بِجِدِّ ... (وَٱلصَّفِيَّيْنِ تَوْأَمِ ٱلْفَضْلِ سَعْدِ
وَسَعِيدٍ إِنْ عُدَّتِ ٱلْأَصْفِيَاءْ)

وَبِعَبْدِ ٱلرَّحْمٰنِ مَنْ دَأْبُهُ إِنْ ... فَاقَ مَالِهِ فِي جِهَادٍ بِلَا مَنْ
وَجَمِيعِ مَرْضَاةِ مَنْ يَتَمَنَّهْ ... (وَٱبْنِ عَوْفٍ مَنْ هَوَّنَتْ نَفْسُهُ ٱلدُّنْ
يَا بِبَذْلٍ يَمُدُّهُ إِثْرَاءْ)

وَبِجَاهِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَنْ يُعْ ... رَفُ بِالصِّدْقِ وَٱلْأَمَانَةِ يُقْطَعْ
وَنَدًى وَتُقًى وَبِالسِّرِّ يَنْبَعْ ... (وَٱلْمُكَنَّى أَبَا عُبَيْدَةَ إِذْ يَعْ
زِي إِلَيْهِ ٱلْأَمَانَةَ ٱلْأُمَنَاءْ)

وَبِجَاهِ ٱلْعَبَّاسِ وَحَمْزَةَ نَجْ ... لِي هُدًى وَنَدًى وَفَضْلٍ هُمَا أَجْ

(قوله قطب) بتثليث قاف حديدة تدور عليها الرحى (قوله ضار) من ضرى كرضى ضراءة أولع بالصيد واعتاده (قوله سعدين) تثنية سعد وسعيد (قوله سعد) كفلس أى سعادة (قوله السهم) أى الرجح المرمى به فى الجهاد (قوله بجد) بكسر جيم ضد الهزل (قوله دأبه) بفتح دال مهملة كفلس العادة (قوله حمزة) بالتنوين للضرورة

وَدُ نَفْسًا شَذَاهُمَا يَتَأَرَّجْ (وَبِعَمَّيْكَ نَيِّرَيْ فَلَكِ ٱلْمَجْـ
ـدِ وَكُلٌّ أَتَاهُ مِنْكَ إِتَاءُ)

وَبِجَاهِ ٱلزَّهْرَاءِ بِنْتِ ٱلنَّبِيِّ مَرْكَزِ ٱلْأَصْفِيَا وَكُلِّ تَقِيِّ
وَسَرِيٍّ وَصَالِحٍ وَوَلِيِّ (وَبِأُمِّ ٱلسِّبْطَيْنِ زَوْجِ عَلِيِّ
وَبَنِيهَا وَمَنْ حَوَتْهُ ٱلْعَبَاءُ)

وَبِجَاهِ ٱلزَّوْجَاتِ هُنَّ مَعًا أَفْـ ضَلُ أَتْقَى أَجَلُّ قَدْرًا وَأَشْرَفْ
هُنَّ أَزْكَى أَعَفُّ مَنْ يَتَعَفَّفْ (وَبِأَزْوَاجِكَ ٱللَّوَاتِي تَشَرَّفْـ
ـنَ بِأَنْ صُنَّهُنَّ مِنْكَ بِنَاءُ)

ٱلْوِصَالَ ٱلْوِصَالَ يَا خَيْرَ هَادِي ٱلْجِوَارَ ٱلْجِوَارَ سُؤْلِي مُرَادِي
ٱلنَّجَاةَ ٱلنَّجَاةَ يَوْمَ مَعَادِي (ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ إِنَّ فُؤَادِي
مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتُهُنَّ هَبَاءُ)

أَكْرَمَ ٱلْعَالَمِينَ فَامْنُنْ عَلَى عَبْـ دِكُمْ بِٱلْوِصَالِ كَمْ يَتَرَقَّبْ
وَرِضَاكُمْ وَقُرْبَكُمْ يَتَطَلَّبْ (قَدْ تَمَسَّكْتُ مِنْ وِدَادِكَ بِٱلْحَبْـ
ـلِ ٱلَّذِي ٱسْتَمْسَكَتْ بِهِ ٱلشُّفَعَاءُ)

إِنَّ هٰذَا ٱلْعُبَيْدَ جَاوَهْوَ مَكْسُو رُ ٱلْفُؤَادِ مِمَّا جَنَى وَهْوَ مَحْسُو
بٌ عَلَيْكُمْ بِكُمْ يُؤَمَّنُ مِنْ سُو (وَأَبَى ٱللهُ أَنْ يَمَسَّنِيَ ٱلسُّو

(قوله شذاهما) بفتحتين وبذال معجمة طيبهما (قوله سو) بتنكير أى من كل شر ومكروه

ءُ بحالٍ وَلِي إِلَيْكَ ٱلْتِجَاءُ)

عَطْفَةً بِوِصَالِكُمْ أَتَرَقَّبْ جَذْبَةً بِرِضَاكُمُ أَتَطَلَّبْ
تُرْبَةً بِحِمَاكُمُ أَتَحَبَّبْ (قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ ٱلَّتِي أَبْـ
ـرَدُهَا فِي قُلُوبِنَا رَمْضَاءُ)

حُبُّكُمْ عُدَّتِي وَكَنْزِي وَذُخْرِي مَدْحُكُمْ جُنَّتِي وَتُرْسِي بِدَهْرِي
وَصْلُكُمْ مُنْيَتِي وَعِزِّي وَفَخْرِي (وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ أَنْضَاءَ فَقْرِ
حَمَلَتْنَا إِلَى ٱلْغِنَى أَنْضَاءُ)

وَصْلُكُمْ غُنْيَتِي وَبُغْيَةُ نَفْسِي وَٱلصَّلَاةُ عَلَيْكُمُ خَيْرُ تُرْسِي
مَدْحُكُمْ مُنْيَتِي وَزَادِي وَأُنْسِي (وَٱنْطَوَتْ فِي ٱلصُّدُورِ حَاجَاتُ نَفْسِ
مَالَهَا عَنْ نَدَى يَدَيْكَ ٱنْطِوَاءُ)

يَا مَلَاذِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَمِنْ ضَيْـ رٍ وَمِنْ شِدَّةٍ وَبَغْيٍ وَمِنْ حَيْـ
ـفٍ قِنِي وَٱحْمِنِي مِنَ ٱلشَّرِّ وَٱلْغَيْ (فَأَغِثْنَا يَا مَنْ هُوَ ٱلْغَوْثُ وَٱلْغَيْـ
ـثُ إِذَا أَجْهَدَ ٱلْوَرَى ٱللَّاوَاءُ)

ضَاقَ قَلْبِي مِمَّا جَنَيْتُهُ فِي ٱلْعُمْـ رِ يَكَادُ يَذُوبُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْهَمْـ
ـمِ تَشَفَّعْتُ بِالنَّبِيِّ ٱلْمُعَظَّمْ (وَٱلْجَوَادُ ٱلَّذِي بِهِ تُفْرَجُ ٱلْغَمْ

(قوله جنتى) بضم الجيم الوقاية والحفظ (قوله ترسى) بضم فوقية مايتقى به السلاح (قوله أنسى) بضم همزة كقفل ضد الوحشة (قوله ضير) بفتح ضاد الخوف والضرر (قوله يذوب) بذال معجمة من الذوبان كالسيلان وزنا ومعنى

مَةُ عَنَّا وَتُكْشَفُ ٱلْحَوْبَاءُ)

نَفْسِ وَيْحَكِ كَمْ كَسَبْتِ حَرَامَا فَارْجِعِي لِمَوْلَاكِ وَٱخْشَيْ مَلَامَا
وَٱحْتَمِي بِمَنْ كَانَ سَادَ ٱلْأَنَامَا (يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا
ذَهَلَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا ٱلرُّحَمَاءُ)

مَنْ يَقُولُ أَنَا لَهَا عِنْدَ مَا يَشْ تَدُّ أَمْرٌ فَأَحْمَدُ ٱلْمُصْطَفَى يَشْ
فَعُ حَيْثُ تُخَافُ رُسْلٌ وَتَدْهَشْ (يَا شَفِيعًا فِي ٱلْمُذْنِبِينَ إِذَا أَشْ
فَقَ مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ ٱلْبُرَآءُ)

يَا أَبَا ٱلْعَالَمِينَ يَا رَحْمَةَ ٱلْعَا صِينَ وَٱلْمُذْنِبِينَ فَضْلُكَ شَاعَا
يَا سَعَادَةَ مَنْ لَكَ قَدْ أَطَاعَا (جُدْ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ ٱلْعَا
صِي وَلَكِنْ تَنْكِيرِيَ ٱسْتِحْيَاءُ)

رُمْتُ مِنْكَ فَضْلًا وِصَالًا وِدَادًا وَرِضًا وَشَفَاعَةً وَسَدَادًا
وَجِوَارًا بِطَيْبَةٍ وَرَشَادًا (وَتَدَارَكْهُ بِالْعِنَايَةِ مَا دَا
مَ لَهُ بِالذِّمَامِ مِنْكَ ذَمَاءُ)

نَفْسِ تُوبِي فَكَمْ جَنَيْتِ أَثَامَا كَمْ سِنِينٍ مَضَتْ فَمَا لَكِ أَعْمَا
لُ مِنَ ٱلْبِرِّ مَا تَخَافِي مَلَامَا (أَخَّرَتْهُ ٱلْأَعْمَالُ وَٱلْمَالُ عَمَّا

(قوله واخشى) بفتح شين وسكون ياء المخاطبة (قوله تدهش) بفتح فوقية وهاء من دهش كفرح تحير (قوله شاعا) بألف الاشباع كذاع وزنا ومعنى (قوله نفس) بحذف ياء المتكلم استغناء عنها بكسرة (قوله أثاما) كسحاب الذنب والعقوبة ووادى جهنم

قَدَّمَ ٱلصَّالِحُونَ وَٱلْأَغْنِيَاءُ)

مَنْ لِذَا ٱلْعَاصِي مَا لَهُ حَسَنَاتُ وَلَهُ كُلَّ عُمْرِهِ سَيِّئَاتُ
وَلَهُ ٱلنَّدَمَاتُ وَٱلزَّفَرَاتُ (كُلَّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ صَاعِدَاتُ
وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ صُعَدَاءُ)

مَارَجَوْتُ إِلَّا ٱلشَّفَاعَةَ مِنْ خَيْـ رِ ٱلْوَرَى رَحْمَةٌ أَمَانٌ بِلَا مَيْـ
نٍ وَمَنْجَى لِكُلِّ عَاصٍ مِنَ ٱلْكَيْـ (أَلِفَ ٱلْبِطْنَةَ ٱلْمُبْطِئَةَ ٱلسَّيْـ
رِ بِدَارٍ بِهَا ٱلْبِطَانُ بِطَاءُ)

كَمْ جَنَيْتُ فِي ٱلْعُمْرِ مِنْ عُظْمِ ذَنْبٍ كَمْ كَسَلْتُ فِي فِعْلِ فَرْضٍ وَنَدْبِ
كَمْ مَسَاوٍ قَدَّمْتُ مِنْ غَيْرِ رَيْبِ (فَبَكَى ذَنْبَهُ بِقَسْوَةِ قَلْبِ
نَهَتِ ٱلدَّمْعَ فَٱلْبُكَاءُ مُكَاءُ)

لَيْتَ لِي تَوْبَةً نَصُوحًا إِذَا أَذْ نَبْتُ أَوْ عَطْفَةً مِنَ ٱللهِ أَوْ جَذْ
بَةً أَوْ وُصْلَةً بِهَا أَتَلَوَّذْ (وَغَدَا يَعْتِبُ ٱلْقَضَاءَ وَلَا عُذْ
رَ لِعَاصٍ فِيمَا يَسُوقُ ٱلْقَضَاءُ)

وَٱلْغُرُورُ قَدْ غَرَّنِي وَٱلظُّنُونُ وَٱلْأَمَانِي حَتَّى أَتَانِي ٱلْمَنُونُ
نَفْسِ وَيْحَكِ نَالَ مِنْكِ ٱللَّعِينُ (أَوْثَقَتْهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ دُيُونُ

(قوله لزفرات) جمع زفرة كتمرة رفع الصوت بالبكاء ومده بشدة (قوله الكى) بفتح كاف مصدر كواه أحرقه بالنار (قوله أتلوذ) بذال معجمة أتشبث وأتعلق (قوله الغرور) بفتح الغين الشيطان (قوله المنون) بفتح ميم كرسول الموت

Benchaikh
Commerçant
ADRAR (Saoura)

شَدَّدَتْ فِي ٱقْتِضَائِهَا ٱلْغُرَمَاءُ)

يَا حَبِيبِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ مَأْمُو لِي وَحِصْنِي وَمُنْيَتِي ٱلْعَبْدُ مَحْمُو

لٌ عَلَيْكَ بِفَضْلِكَ هُوَ يَسْمُو (مَا لَهُ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ ٱلْمُو

ثَقِ إِمَّا تَوَسُّلٌ أَوْ دُعَاءُ)

وَعَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ مَحْسُو بٌ كَمَا أَنَّنِي إِلَيْكَ لَمَنْسُو

بٌ فَأَنْتَ حَسْبِي وَأُسٌّ وَأُنْسُ (رَاجِيًا أَنْ تَعُودَ أَعْمَالُهُ ٱلسُّو

ءُ بِغُفْرَانِ ٱللهِ وَهْيَ هَبَاءُ)

وَبِجَاهِكَ تُبْدَلُ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ مِنْ أَوْسَعِ رَحَمَاتِ

لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ (أَوْ تُرَى سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتِ

فَيُقَالُ ٱسْتَحَالَتِ ٱلصَّهْبَاءُ)

يَا بِشَارَةَ كُلِّ مَنْ قَدْ تَشَفَّعْ تَ لَهُ يَاسَعَادَةَ مَنْ بِهِ تَعْ

نَى فَطُوبَى لِمَنْ بِكَ كَانَ يَقْنَعْ (كُلُّ أَمْرٍ تَعْنَى بِهِ تُقْلَبُ ٱلْأَعْ

يَانُ فِيهِ وَتَعْجَبُ ٱلْبُصَرَاءُ)

كَمْ شَقِيٍّ وَلَّى بِكَ أَسْعَدَ ٱلْخَلْ قِ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ هُوَ أَشْقَى ٱلْ

كَوْنِ بُشْرَى لِمَنْ بِكَ يَتَوَسَّلْ (رُبَّ عَيْنٍ تَفَلْتَ فِي مَائِهَا ٱلْمِلْ

حِ فَأَضْحَى وَهْوَ ٱلْفُرَاتُ ٱلرَّوَاءُ)

(قوله أس) بضم همزة كقفل الأصل (قوله أنس) بضم همزة ضد الوحشة (قوله تعنى) بفتح فوقية ونون من عنى كرضى أى تعتنى وتهتم به

آهُ مِنْ خَوْفِ ٱلذَّنْبِ فَالخَوْفُ يُضْنِي آهُ مِنْ هَمِّ ٱلذَّنْبِ فَالْهَمُّ يُفْنِي
إِنَّمَا آهْ تَأَوُّهٌ وَٱلتَّعَنِّي (آهُ مِمَّا جَنَيْتُ إِنْ كَانَ يُغْنِي
أَلِفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ)

نَفْسِ تُوبِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ لِلْ لٰهِ وَٱسْتَغْفِرِيهِ وَٱسْتَدْرِكِي بِالْ
جَبْرِ بِالذِّكْرِ وَٱلصَّلَاةِ وَهَلِّلْ (أَرْتَجِي تَوْبَةً نَصُوحًا وَفِي ٱلْقَلْ
بِ نِفَاقٌ وَفِي ٱللِّسَانِ رِيَاءُ)

طَالَمَا ٱلدُّنْيَا تَلْعَبُ بِكِ وَٱلْوَسْ وَاسُ أَنْتِ وَصَلْتِ مَعْرَكَةً فِي ٱلنَّفْ
سِ هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ أَتَأَنَّسْ (وَمَتَى يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِلْجِسْ
مِ أُعْوِجَاجٌ مِنْ كِبْرَتِي وَٱنْحِنَاءُ)

دَارَتِ ٱلْأَعْدَا بِي ٱلْهَوَى ٱلنَّفْسُ وَٱلشَّيْ طَانُ كُلٌّ يَدْعُو إِلَى ٱلنَّارِ وَٱلْوَيْ
لِ جِهَادُهُمْ يَدُومُ بِلَا عِيْ (كُنْتُ فِي نَوْمَةِ ٱلشَّبَابِ فَمَا ٱسْتَيْ
قَظْتُ إِلَّا وَلِمَّتِي شَمْطَاءُ)

قَدْ غُلِبْتُ رَبِّ ٱنْتَصِرْ أَنْتَ لِي ٱلْعَوْ نُ وَأَنْتَ ٱلْمَلَاذُ وَٱلْحِصْنُ وَٱلْعَوْ
ثُ فَكُلُّهُمْ عَلَيَّ تَمَادَوْا (وَتَمَادَيْتُ أَقْتَفِي أَثَرَ ٱلْقَوْ
مِ فَطَالَتْ مَسَافَةٌ وَٱقْتِفَاءُ)

(قوله آه) بتثليث الهاء بدون تنوين كلمة تقال عند الشكاية والتوجع (قوله يضنى) بضم تحتية من أضناه المرض أضعفه وأنحفه (قوله يفنى) بضم تحتية من أفناه أزاله ومحاه (قوله انما آه) بسكون الهاء (قوله التعنى) التعب والمشقة

هَنِّ كُلَّ مَنْ زَارَ خَيْرَ ٱلْأَنَامِ بِرِضًا وَغُفْرَانِ كُلِّ ٱلْآثَامِ
لَيْتَ لِي زَوْرَةً بِكُلِّ عِظَامِ (فَوَرَا ٱلسَّائِرِينَ وَهْوَ أَمَامِي
سُبُلٌ وَعْرَةٌ وَأَرْضٌ عَرَاءُ)
وَأَنَالُ بِهَا مُنًى كَمُنَاهُمْ شَكَرَ ٱللهُ سَعْيَهُمْ وَثَنَاهُمْ
وَبِمَغْفِرَةِ ٱلذُّنُوبِ جَزَاهُمْ (حَمِدَ ٱلْمُدْلِجُونَ غِبَّ سُرَاهُمْ
وَكَفَى مَنْ تَخَلَّفَ ٱلْإِبْطَاءُ)
كُلَّ يَوْمٍ عَلَى ٱلْكَرِيمِ تَرَجَّيْـ ـتُ ٱلْجِوَارَ بِقُرْبِ أَحْمَدَ فِي طَيْـ
ـبَةَ رَبِّي يَسِّرْ عَلَيَّ بِلَا لَيْـ (رِحْلَةٌ لَمْ يَزَلْ يُفَنِّدُنِي ٱلصَّيْـ
فُ إِذَا مَا نَوَيْتُهَا وَٱلشِّتَاءُ)
صَدَّنِي عُظْمُ ٱلذَّنْبِ أَسْرَعُ فِي حِرْ مَانِ عَبْدٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَمِنْ بِرْ
رٍ وَفِي خِذْلَانٍ وَفِي ٱلطَّرْدِ أَكْبَرْ (يَتَّقِي حُرُّ وَجْهِيَ ٱلْحَرَّ وَٱلْبَرْ
دَ وَقَدْ عَزَّ مِنْ لَظَى ٱلْإِتِّقَاءُ)
كُلَّ يَوْمٍ يَزْدَادُ ذَنْبِي وَإِثْمِي وَيَزِيدُ بِذَاكَ خَوْفِي وَهَمِّي
كَادَ قَلْبِي أَسًى يَذُوبُ بِغَمِّي (ضِقْتُ ذَرْعًا مِمَّا جَنَيْتُ فَيَوْمِي
قَمْطَرِيرٌ وَلَيْلَتِي دَرْعَاءُ)
يَا شَفِيعًا فِي كُلِّ عَاصٍ بِكَ ٱسْتَشْـ فَعْتُ مِمَّا جَنَيْتُ فَٱلْقَلْبُ أُدْهِشْ

(قوله هن) من هناه أى قال له هنيئا لك (قوله أسرع) برفع خبر لمحذوف أى هو أكثر سرعة (قوله أسى) بفتحتين الحزن الشديد

TALHAOUI Sliman
Ben Faikh
Commerçant
ARRA... (Gaoura)

الْامَانَ ٱلْامَانَ كَيْ يَتَنَعَّشْ (وَتَذَكَّرْتُ رَحْمَةَ ٱللهِ فَالْبِشْ
رُ لِوَجْهِي أَنَّى ٱنْتَحِي تِلْقَاءُ)

يَا رَؤُفًا وَيَا رَحِيمًا بِكُلِّ ٱلْ مُؤْمِنِينَ بِجَاهِكَ نَتَوَسَّلْ
وَرَجَوْنَا مِنْ فَضْلِكَ تَتَفَضَّلْ (فَأَلَحَّ ٱلرَّجَاءُ وَٱلْخَوْفُ بِالْقَلْ
بِ وَلِلْخَوْفِ وَٱلرَّجَا إِحْفَاءُ)

فَالْكَرِيمُ بِمَا لِعَاصٍ أَحَاطَا مِنْ مَسَاوٍ فَكَمْ عَصَاكَ وَشَاطَا
وَبِاكْرَمِ ٱلْخَلْقِ لَاذَ وَنَاطَا (صَاحِ لَا تَأْسَ إِنْ ضَعُفْتَ عَنِ ٱلطَّا
عَاتِ وَٱسْتَأْثَرَتْ بِهَا ٱلْأَقْوِيَاءُ)

يَا كَرِيمًا فَاغْفِرْ لَنَا ٱلْإِثْمَ وَٱلذَّنْ ب فَأَنْتَ ٱلرَّحِيمُ بِالْخَلْقِ وَٱلْمَنْ
نَانُ كَمْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْفَضْلِ وَٱلْمَنْ (إِنَّ لِلهِ رَحْمَةً وَأَحَقُّ ٱلنْ
نَاسِ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ ٱلضُّعَفَاءُ)

وَعَلَيْكَ ٱعْتِمَادُنَا يَا أَبَا ٱلْكَوْ نِ فَفِيكَ رَجَاؤُنَا أَنْتَ بِي أَوْ
لَى وَبِالْمُؤْمِنِينَ فَضْلَكَ نَسْعَوْا (فَابْقَ فِي ٱلْعُرْجِ عِنْدَ مُنْقَلَبِ ٱلذَّوْ
دِ فَفِي ٱلْعَوْدِ تَسْبِقُ ٱلْعَرْجَاءُ)

يَا سَعَادَةَ كُلِّ مَنْ بِكَ لَاذَا وَٱحْتَمَى بِكَ مِنْ لَظَى وَٱسْتَعَاذَا
مِنْ أَذَى كُلِّ مَنْ تَعَدَّى وَآذَى (لَا تَقُلْ حَاسِدًا لِغَيْرِكَ هٰذَا

(قوله يتنعش) أي ينقذ من عثرته ويجبر حاله (قوله شاطا) بألف الاشباع كباع أهلك نفسه بكثرة الذنوب (قوله لاذا) بذال معجمة التجأ وتعلق

أَثْمَرَتْ نَخْلُهُ وَنَخْلِي عَفَاءْ)

فَصَلَاتُكَ خَيْرُ مَا يَكْنِزُ ٱلْمَرْ ... ءُ وَلَا سِيَّمَا بِفَائِقَةٍ أَرْ
جَى وَأَوْلَى وَخَيْرُ مَا كَانَ يُذْكَرْ ... (وَأْتِ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ عَمَلِ ٱلْبِرْ
رِ فَقَدْ يُسْقِطُ ٱلثِّمَارَ ٱلْإِتَاءْ)

هِيَ أَوْصَلُ كُلِّ عَبْدٍ إِلَى ٱللَّـ ... ـهِ فَفِيهَا كُلُّ ٱلْمُنَى وَرِضَا ٱللَّـ
هِ فَدُونَكَهَا نَهَارًا وَلَيْلَا ... (وَبِحُبِّ ٱلنَّبِيِّ فَابْغِ رِضَا ٱللَّـ
هِ فَفِي حُبِّهِ ٱلرِّضَا وَٱلْجَزَاءْ)

بِكَ نَبْغِي مِنَ ٱلْكَرِيمِ رِضَاهُ ... بِكَ نَسْأَلُ عَفْوَهُ وَنَدَاهُ
بِكَ يُدْرِكُ كُلُّ عَبْدٍ مُنَاهُ ... (يَا نَبِيَّ ٱلْهُدَى ٱسْتِغَاثَةَ مَلْهُو
فٍ أَضَرَّتْ بِحَالِهِ ٱلْحَوْبَاءْ)

لَعِبَتْ بِي ٱلدُّنْيَا كَأَنِّيَ مَمْسُو ... سٌ مَعَ ٱبْنَائِهَا وَقَلْبِيَ مَكْسُو
رٌ فَسَاعَدَهَا مَرِيدٌ وَنَفْسُ ... (يَدَّعِي ٱلْحُبَّ وَهْوَ يَأْمُرُ بِالسُّو
ءِ وَمَنْ لِي أَنْ تَصْدُقَ ٱلرَّغْبَاءْ)

أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي ... وَمَلَاذِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَخَوْفِ
وَعَلَى ٱلْعُمْرِ مَرَّ فِي ٱلذَّنْبِ لَهْفِي ... (أَيُّ حُبٍّ يَصِحُّ مِنِّي وَطَرْفِي

(قوله يكنز) بفتح تحتية وكسر نون من كنز كضرب ادخر (قوله ممسوس) كمجنون وزنا ومعنى (قوله أكرم) بنصب منادى مضاف بحذف ياء النداء (قوله لهفي) أى تحسرى وتحزنى

لِلْكَرَى وَاصِلٌ وَطَيْفُكَ رَاءُ)

ضَاعَ عُمْرِي فِي كَسْبِ ذَنْبٍ وَعَيْبِ كَادَ قَلْبِي أَسًى يَذُوبُ بِكَرْبِ
بِكَ لُذْتُ وَلِي بِكَ صِدْقُ حُبٍّ (لَيْتَ شِعْرِي أَذَاكَ مِنْ عُظْمِ ذَنْبِ
أَمْ حُظُوظُ الْمُتَيَّمِينَ حُظَاءُ)

هَمِّي غَمٌّ كَثِيرُ الْخَطَايَا صَدَّنِي عَاقِنِي عَظِيمُ الرَّزَايَا
خَسِرْتُ حَيَاتِي هَوِيتُ الْمَنَايَا (إِنْ يَكُنْ عُظْمُ زَلَّتِي حَجْبَ رُؤْيَا
كَ فَقَدْ عَزَّ دَاءَ قَلْبِي الدَّوَاءُ)

فَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ أَرْجَى لِذَنْبِي عُدَّتِي عُمْدَتِي شِفَاءٌ وَطِبِّي
وَثَنَاكَ جِلَاءُ أَصْدَاءِ قَلْبِي (كَيْفَ يَصْدَا بِالذَّنْبِ قَلْبُ مُحِبِّ
وَلَهُ ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جِلَاءُ)

ضَاقَ قَلْبِي مِنْ خَوْفِ شُؤْمِ ذُنُوبِي كَادَتِ الرُّوحُ تَزْهَقُ مِنْ كُرُوبِي
أَحْلَمَ الْخَلْقِ يَا شِفَاءَ عُيُوبِي (هٰذِهِ عِلَّتِي وَأَنْتَ طَبِيبِي
لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ)

(قوله لذت) بذال معجمة أى التجأت وتعلقت (قوله صدنى) أى منعنى (قوله هويت) بفتح هاء وكسر واو كرضى أحب وأراد (قوله المنايا) جمع منية كمطية ومطايا الموت (قوله ثناك) بالقصر أى ثنائى عليك ومدحك (قوله جلاء) بكسر جيم ككساء الصقالة (قوله أصداء) بفتح همزة جمع صدى بفتحتين الدرن والوسخ (قوله شؤم) بضم شين كقفل ضد اليمن والسعادة (قوله تزهق) بفتح فوقية وهاء تخرج وتذهب من زهق كمنع (قوله أحلم) بالنصب منادى مضاف بحذف ياء النداء

لَيْسَ لِي مِنْ دَوَا سِوَاكَ لِادْوَا ئِي فَأَنْتَ طِبِّي دَوَائِي لِاسْوَا
ئِي فَأَنْتَ حَسْبِي وَإِيَّاكَ أَهْوَى (وَمِنَ ٱلْفَوْزِ أَنْ أَبُثَّكَ شَكْوَى
هِيَ شَكْوَى إِلَيْكَ وَهْيَ ٱقْتِضَاءٌ)

ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ مِمَّا يُعَابُ النَّجَاةَ ٱلنَّجَاةَ مِمَّا يُهَابُ
ٱلْوِصَالَ ٱلْوِصَالَ مِنْكَ أُثَابُ (ضُمِّنَتْهَا مَدَائِحٌ مُسْتَطَابُ
فِيكَ مِنْهَا ٱلْمَدِيحُ وَٱلْإِصْغَاءُ)

يَا أَبَا ٱلْعَالَمِينَ عُلْوًا وَسُفْلَا أَنْتَ رُوحُ ٱلْوُجُودِ مَنًّا مِنَ ٱللَّا
هِ وَرَحْمَتُهُ لِذَا ٱلْكَوْنِ كُلَّا (قَلَّمَا حَاوَلَتْ مَدِيحَكَ إِلَّا
سَاعَدَتْهَا مِيمٌ وَدَالٌ وَحَاءُ)

لِي بِمَدْحِكَ نَشْوَةٌ جِئْتُ نَظْمَا هُوَ أَحْلَى شَهْدًا وَأَسْهَلُ فَهْمَا
وَيْحَ مَنْ عَابَهُ وَأَكْثَرَ لَوْمَا (حَقَّ لِي فِيكَ أَنْ أُسَاجِلَ قَوْمَا
سَلِمَتْ مِنْهُمُ لِدَلْوِي ٱلدِّلَاءُ)

نَشْوَتِي بِمَدِيحِكَ حَمَلَتْنِي وَمَحَبَّتِي فِيكَ قَدْ غَلَبَتْنِي
عَطْفَةٌ مِنْكَ لِلْمُنَى بَلَّغَتْنِي (إِنَّ لِي غَيْرَةً وَقَدْ زَاحَمَتْنِي

(قوله لأدوائى) بفتح همزة جمع داء الضرر والمرض (قوله أهوى) بفتح همزة وواو فعل مضارع من هوى الشيء بكسرها كرضى أحبه (قوله يهاب) بضم تحتية أى من كل ما يخاف منه (قوله أثاب) بضم همزة من أثابه بكذا جازاه وأحسن اليه (قوله نشوة) بفتح نون كسكرة وزنا ومعنى وقد تكسر

فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ ٱلشُّعَرَاءُ)

فَرِحَ ٱلْقَلْبُ نَالَ مَا قَدْ تَمَنَّى مِنْ كَمَالِ ٱلْمَدِيحِ حِسًّا وَمَعْنَى
فَلِرَبِّي حَمْدٌ بِمَا بِهِ مَنَّا (وَلِقَلْبِي فِيكَ ٱلْغُلُوُّ وَأَنَّى
لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ ٱلْغُلَوَاءُ)

وَقْتُ مَدْحِكَ عِيدٌ أَكْبَرُ أَسْعَدْ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِيدُ مَوْلِدْ
هٰذِهِ حَالَتِي فَرَبِّيَ أَحْمَدْ (فَأَثِبْ خَاطِرًا يَلَذُّ لَهُ مَدْ
حُكَ عِلْمًا بِأَنَّهُ ٱللَّأْلَاءُ)

وَبِمَدْحِكَ قَدْ كَسَبْنَا سُعُودًا وَذَخَرْنَا بِهِ ثَوَابًا حَمِيدًا
وَثَنَاءً مِنَ ٱلْوَرَى وَشُهُودًا (حَاكَ مِنْ صَنْعَةِ ٱلْقَرِيضِ بُرُودًا
لَكَ لَمْ تَحْكِ وَشْيَهَا صَنْعَاءُ)

كَمْ ضَنًى فِي ٱلْأَبْدَانِ وَٱلْقَلْبِ يَشْفِي كَمْ ذُنُوبٍ وَكَمْ شَدَائِدَ يَنْفِي
كَمْ دُيُونٍ عَنَّا يُؤَدِّي وَيَكْفِي (أَعْجَزَ ٱلدُّرَّ نَظْمُهُ فَاسْتَوَتْ فِيـ
ـهِ ٱلْيَدَانِ ٱلصَّنَاعُ وَٱلْحَرْقَاءُ)

فَالصَّلَاةُ عَلَيْكَ تَجْبُرُ مَا ضَا عَ مِنَ ٱلْعُمْرِ بَحْرُ جُودِكَ فَاضَا

(قوله منا) بألف الاشباع فعل ماض أى فلله الحمد والشكر على ما أنعم به علينا وعلى غيرنا من الأزل الى الأبد (قوله سعودا) مصدر سعد كعلم أى سعادة ويمنا وبركة (قوله وذخرنا) بذال معجمة كنفع أى اتخذناه ذخيرة (قوله شهودا) جمع شاهد لحديث من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله فى أرضه (قوله ضنى) بفتحتين المرض (قوله يشفى) بفتح تحتية فاعله يعود لمدحك وكذا ما بعده (قوله فاضا)

وَعَلَى سَائِرِ ٱلْأَنَامِ ٱسْتَفَاضَا (فَارْضَهُ أَفْصَحَ ٱمْرِئٍ نَطَقَ ٱلضَّا
دَ فَقَامَتْ تَغَارُ مِنْهَا ٱلظَّاءُ)

يَا أَبَا ٱلْعَالَمِينَ فَضْلًا وَسَمْحًا وَهُدًى وَنُورًا وَرُشْدًا وَنُصْحًا
نِعْمَةً رَحْمَةً أَمَانًا وَرِبْحًا (أَبِذِكْرِ ٱلْآيَاتِ أُوفِيكَ مَدْحًا
أَيْنَ مِنِّي وَأَيْنَ مِنْهَا ٱلْوَفَاءُ)

أَنْتَ مَنْبَعُ سِرِّ كُلِّ وَلِيٍّ أَنْتَ مَنْهَلُ صَفْوِ كُلِّ صَفِيٍّ
أَنْتَ مَشْرَبُ صِدْقِ كُلِّ تَقِيٍّ (أَمْ أُمَارِي بِهِنَّ قَوْمَ نَبِيٍّ
سَاءَ مَا ظَنَّهُ بِيَ ٱلْأَغْبِيَاءُ)

وَلِرُسْلٍ شَرَائِعٌ نَسَخَتْهَا شِرْعَةٌ مِنْكَ كُلَّهَا قَدْ مَحَتْهَا
وَلَهُمْ أُمَمٌ فَذِي فَضَلَتْهَا (وَلَكَ ٱلْأُمَّةُ ٱلَّتِي غَبَطَتْهَا
بِكَ لَمَّا أُوتِيتَهَا ٱلْأَنْبِيَاءُ)

أُمَّةٌ فِيهَا رَغْبَةُ ٱلْمُرْسَلِينَا عُلَمَاؤُهَا حُجَّةُ ٱلْعَالَمِينَا
أَوْلِيَاؤُهَا رَحْمَةُ ٱلْمُسْرِفِينَا (لَمْ نَخَفْ بَعْدَكَ ٱلضَّلَالَ وَفِينَا
وَارِثُو نُورِ هَدْيِكَ ٱلْعُلَمَاءُ)

مَا لِدِينٍ بَعْدَ ٱلنَّبِي مِنْ بَقَايَا مَا لِشَرْعٍ حُكْمٌ بَقَى لِلْبَرَايَا

بألف الاشباع فيضانا كسال سيلانا وزنا ومعنى (قوله كلها) بنصب على الاشتغال (قوله فذى) أى فهذه الأمة المحمدية (قوله أمة) خبر لمحذوف أى هى أمة (قوله بقايا) جمع بقية كمطية ومطايا (قوله بقى) بفتح قاف كسعى لغة فى بقى بكسرها كرضى

وَلِدِينِ ٱلْإِسْلَامِ كُلُّ ٱلْمَزَايَا (فَانْقَضَتْ آيُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَآيَا
تُكَ فِي ٱلنَّاسِ مَالَهُنَّ ٱنْقِضَاءُ)

وَلَنَا مِنْ جَمَالِكَ عَطَفَاتُ وَلَنَا مِنْ سَخَائِكَ بَرَكَاتُ
وَلَنَا مِنْ أَسْرَارِكَ نَفَحَاتُ (وَٱلْكَرَامَاتُ مِنْهُمُ مُعْجِزَاتُ
حَازَهَا مِنْ نَوَالِكَ ٱلْأَوْلِيَاءُ)

عَجَزَ ٱلْكَوْنُ عَنْ ثَنَائِكَ بِالْحَصْـ رِ فَمَنْ يُحْصِي ٱلْقَطْرَ وَٱلرَّمْلَ وَٱلْحَصْ
بَا فَمَنْ ذَا يُطِيقُ أَوْ يَتَرَبَّصْ (إِنَّ مِنْ مُعْجِزَاتِكَ ٱلْعَجْزَ عَنْ وَصْ
فِكَ إِذْ لَا يَحُدُّهُ ٱلْإِحْصَاءُ)

كُلُّ مَدْحٍ وَإِنْ تَأَنَّقَ مَنْ يَا تِي فَتَقْصِيرٌ فِي رَسُولِ ٱلْبَرَايَا
فَمَدِيحِي يُنْبِي بِمَا فِي حَشَايَا (كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ ٱلْكَلَامُ سَجَايَا
كَ وَهَلْ تَنْزِحُ ٱلْبِحَارَ ٱلرِّكَاءُ)

كُلُّ مُثْنٍ عَلَيْكَ فَضْلَكَ يَبْغِي وَرِضَا ٱللهِ كُلُّنَا بِكَ نَبْغِي
وَشَفَاعَةً مِنْكَ نَفْسِيَ تَبْغِي (لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لِوَصْفِكَ أَبْغِيـ
ـهَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَٱنْتِهَاءُ)

فَثَنَاؤُكَ زِينَةٌ لِلثَّنَايَا وَمَدِيحُكَ مَحْوُ كُلِّ ٱلْخَطَايَا

(قوله تأنق) أى بالغ الغاية فى اتقانه واحكامه وتحسينه (قوله حشايا) بألف الاشباع بعد ياء المتكلم ما احتوت عليه الضلوع (قوله مثن) بضم ميم اسم فاعل من أثنى عليه مدحه بأوصاف جميلة وجليلة (قوله نفسى) بفتح ياء المتكلم (قوله للثنايا) جمع ثنية الأسنان الأربع

وَصَلَاتُكَ وُصْلَةٌ لِلْبَرَايَا (إِنَّمَا فَضْلُكَ ٱلزَّمَانُ وَآيَا
تُكَ فِيمَا نَعُدُّهُ ٱلآنَاءُ)

إِنَّنِي بِكَ ذُو غَرَامٍ وَعِشْقِ أَنْتَ ذُخْرِي كَنْزِي وَحَظِّي وَحَقِّي
أَنْتَ حِصْنِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَضِيقِ (لَمْ أُطِلْ فِي تَعْدَادِ آيِكَ نُطْقِي
وَمُرَادِي بِذَلِكَ ٱسْتِقْصَاءُ)

ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ مِنْ خُبْثِ حَالِي النَّجَاةَ ٱلنَّجَاةَ مِنْ شَرِّ مَالِي
ٱلْوِصَالَ ٱلْوِصَالَ لِي وَلِآلِي (غَيْرَ أَنِّي ظَمْآنُ وَجْدٍ وَمَالِي
بِقَلِيلٍ مِنَ ٱلْوُرُودِ ٱرْتِوَاءُ)

وَعَلَيْكَ سُحْبُ ٱلصَّلَاةِ مِنَ ٱللَّـ ـهِ تَدُومُ مَا دَامَ عَزَّ وَجَلَّا
وَتَفُوقُ صَلَاةَ مَنْ كَانَ صَلَّى (فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَتْرَى مِنَ ٱللَّـ
ـهِ وَتَبْقَى بِهِ لَكَ ٱلْبَأْوَاءُ)

وَتُضَعَّفُ فِي ٱلنَّهَارِ وَفِي ٱللَّيْـ لِ وَتَطْوِي عَنَّا بُحُورًا مِنَ ٱلْبَيْـ
ـنِ وَتُدْرِكُنَا ٱلْوِصَالَ بِلَا لَيْ (وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا غَيْـ
ـرُكَ مِنْهُ لَكَ ٱلسَّلَامُ كِفَاءُ)

وَتَكُونُ نُورًا وَزَادًا وَنُزْلَا وَأَنِيسًا لِكُلِّ مَنْ وَحَّدَ ٱللَّـ

التى أمام الفم (قوله وصلة) بضم الواو كغرفة (قوله غرام) كسحاب الحب (قوله خبث) بضم خاء كقفل ضد الطيب (قوله البين) كفلس القطع والفصل

هَ وَصَلَّى عَلَيْكَ يَوْمًا وَلَيْلَا (وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ ٱللَّا
هُ لِتَحْيَا بِذِكْرِكَ ٱلْأَمْلَاءُ)

وَتَفُوحُ بِالطِّيبِ وَتَغْفِرُ ٱلذَّنْـ بَ وَتُكْسِبُنَا ٱلْمُنَى وَٱلرِّضَا مِنْـ
كَ وَكُلَّ سَعَادَةٍ بِكَ فَامْتَنْ (وَصَلَاةٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنْـ
نِي شَمَالٌ إِلَيْكَ أَوْ نَكْبَاءُ)

وَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَبْقَى بَقَا مُلْـ كِهِ سُبْحَانَهُ يُجَدَّدُ كَالْخِلْـ
قِ فَسُبْحَانَ مَنْ بِكَ قَدْ تَفَضَّلْ (وَسَلَامٌ عَلَى ضَرِيحِكَ تَخْضَلْـ
لُ بِهِ مِنْهُ تُرْبَةٌ وَعْسَاءُ)

وَلَنَا فِي صَلَاتِكَ ٱلنُّورُ وَٱلْأَجْـ رُ وَغَايَةُ ٱلْفَخْرِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْمَجْـ
دِ وَتَيْسِيرُ كُلِّ أَمْرٍ تَحَرَّجْ (وَثَنَاءٌ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْـ
وَايَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ ثَرَاءُ)

فَصَلَاةٌ عَلَيْكَ تَتْرَى مِنَ ٱللَّا هِ وَمِنْ كُلِّ ٱلْخَلْقِ عُلْوًا وَسُفْلَا
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ يَوْمًا وَلَيْلَا (مَا أَقَامَ ٱلصَّلَاةَ مَنْ عَبَدَ ٱللَّا
هَ وَقَامَتْ بِرَبِّهَا ٱلْأَشْيَاءُ)

انتهت العطفة الكنزية تخميس الهمزية
ويليها ترياق القلب الجريح تخميس بردة المديح

(قوله تحرج) تعسر وتعذر (قوله تترى) بفوقيتين مصدر كدعوى أى حال كونها متكررة ومتتابعة أبد الأبد * هنا انتهى الكلام فلله الحمد فى الأولى والآخرة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ﴾

وللعبد الضعيف الراجي رحمة ربه اللطيف محمد بن عبد الواحد
النظيفي غفر الله ذنبه وستر عيبه وكافأه بالفضل والاحسان
والعفو والغفران والرضوان آمين

ترياق القلب الجريح تخميس بردة المديح

لِلّٰهِ حَمْدٌ وَشُكْرٌ بَارِئِ ٱلنَّسَمِ ... إِذْ بَعَثَ ٱلْمُصْطَفَى لِسَائِرِ ٱلْأُمَمِ
لَمْ يَخْفَ حُبِّيَ لَهُ كَالْبَدْرِ فِي ٱلظُّلَمِ ... (أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وصلى الله على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وسلم * الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول رب العالمين وعلى آله وأصحابه وأمته أجمعين وبعد فهذا تقرير نفيس فى حل بعض ألفاظ التخميس والله المستعان وعليه التكلان (قوله بارئ) اسم من أسمائه تعالى قال تعالى هو الله الخالق البارئ المصور (قوله النسم) بفتحتين الخلق كله (قوله فى الظلم) بضم ظاء مشالة جمع ظلمة كغرفة وغرف أى فى الليالى المظلمة

دَعْنِي وَحُبِّيَ لَهُ فِي ذِي وَآخِرَتِي فَمَا بِبَاطِنَتِي لَاحَ بِظَاهِرَتِي
مِنْ حُبِّهِ سَالَ مَا تَرَى بِمَاصِرَتِي (أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ)

مَا ذَا السُّؤَالُ بِأَمْ وَهَمْزَةٍ وَمَتَى ذَاتِي وَرُوحِي بِذَاكَ الْحُبِّ صَرَّحَتَا
سِرُّ حَيَاتِي مَحَبَّتُهُ دَعْ عَنَتَا (فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ)

فَاضَتْ مَحَبَّتُهُ فَكَيْفَ تَنَكَّتِمُ لَوْعَةُ حُبِّهِ فِي الْأَحْشَاءِ تَضْطَرِمُ
وَالْعَيْنُ أَجْفَانُهَا بِالدَّمْعِ تَلْتَطِمُ (أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمُ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ)

مِنْ حُبِّهِ دَمَعَتْ عَيْنِي بِلَا مَهَلِ فَالدَّمْعُ فِي حُبِّهِ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
لَوْ تُبْتَ لِلَّهِ مِنْ لَوْمٍ وَمِنْ عَذَلِ (لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلِ
وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ)

دَعْنِي وَقِيتَ الرَّدَى مِنْ تَعَبٍ وَعَنَى بَالَغْتَ جُهْدَكَ فِي الْبَحْثِ بِدُونِ مُنَى

(قوله عنتا) بفتح عين ونون وفوقية ادخال المشقة على الانسان والزامه مايصعب عليه (قوله لوعة) كتمرة احتراق القلب وتألمه من شدة حب يقال لاعه الحب أمرضه (قوله تلتطم) تضطرب (قوله دمعت) وفى نسخة ذرفت بذال معجمة كضرب سال دمعها (قوله تبت) بفتح تاء خطابا للائم (قوله عذل) بفتحتين وذال معجمة اللوم (قوله تعب) بفتحتين ضد الاستراحة (قوله عنى) بفتحتين المشقة (قوله جهدك) كفلس وقفل الطاقة والقدرة (قوله منى) بضم ميم جمع منية مايتمناه الانسان من الخير .

فَاللهُ أَكْرَمَنِي بِحُبِّهِ مِنَنًا (وَلَا أَعَارَتْكَ ثَوْبَيْ عِبْرَةٍ وَضَنَى
ذِكْرَي ٱلْخِيَامِ وَذِكْرَي سَاكِنِي ٱلْخِيَمِ)

ذَاتِي بِمَدْحِ رَسُولِ ٱللهِ قَدْ نَشِطَتْ وَبِمَحَبَّتِهِ رُوحِي فَقَدْ أَنِسَتْ
مَا حَالَتِي عَنْ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ قَدْ خَفِيَتْ (فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ ٱلدَّمْعِ وَٱلسَّقَمِ)

أُحِبُّهُ أَبَدًا آخِرَةً وَدُنَا وَبَرْزَخًا حُبُّهُ سَعَادَةً وَمُنَى
حِصْنٌ حَصِينٌ لِمُذْنِبٍ عَصَى وَجَنَى (وَأَثْبَتَ ٱلْوَجْدُ خَطَّيْ عِبْرَةٍ وَضَنَى
مِثْلَ ٱلْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَٱلْعَنَمِ)

حُبُّ ٱلرَّسُولِ مُحَمَّدٌ قَدْ أَسْهَرَنِي وَنَشْرُ أَمْدَاحِهِ حِصْنِي وَمُؤْنَسِي
فَالْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ لِلّٰهِ قَدْ أَكْرَمَنِي (نَعَمْ سَرَي طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي
وَٱلْحُبُّ يَعْتَرِضُ ٱللَّذَّاتِ بِٱلْأَلَمِ)

أَرْجُو بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَشَفَاعَةً وَمَكْرُمَةً
وَنَيْلَ كُلِّ ٱلْمُنَى عِلْمًا وَمَعْرِفَةً (يَا لَائِمِي فِي ٱلْهَوَى ٱلْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً
مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ)

(قوله مننا) بكسر ميم جمع منة كنعمة وزنا ومعنى (قوله نشطت) كفرح طابت للعمل وصفت من الكدر (قوله أنست) بتثليث النون ضد استوحشت (قوله خفيت) كرضى استترت (قوله دنا) بضم دال جمع دنيا (قوله جنى) كرمى اقترف الخطيئة والذنب (قوله مكرمة) بفتح ميم وضم راء فعل الكرم والاحسان

بُشْرَى لِأَحْبَابِهِ بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ وَبِالْأَمَانِ مِنَ الْأَنْكَادِ وَالْغِيَرِ
وَبِالْجِوَارِ بِدَارِ الْحُورِ وَالدُّرَرِ (عَادَتْكَ حَالِيَ لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرِ
عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ)

يَا وَاعِظًا غَافِلًا مَا الْوَعْظُ يَنْفَعُهُ وَالْمَوْتُ فِي كُلِّ وَقْتٍ كَانَ يَطْلُبُهُ
عِظْهُ عَسَى اللهُ بِالْفَضْلِ يُوَفِّقُهُ (مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ)

يَا ضَيْعَةَ الْعُمْرِ فِي اللَّهْوِ وَفِي الْكَسَلِ وَفِي الذُّنُوبِ وَفِي التَّقْصِيرِ وَالْخَلَلِ
أَرْجُو شَفَاعَةَ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالرُّسُلِ (إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ)

نَفْسِي تَقَوَّتْ عَلَيَّ بِالْهَوَى وَغَوَتْ فَاسْتَنْصَرَتْ بِالرَّجِيمِ فَطَغَتْ وَعَتَتْ
فَرَرْتُ مِنْهَا لِمَنْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْ (فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ)

فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفِرُّ وَتَزِيدُ وَرَا رَبِّ غُلِبْتُ فَكُنْ لِلْعَاصِ مُنْتَصِرَا
مُسْتَحْمِيًا بِرَسُولِ اللهِ مُسْتَتِرَا (وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى

(قوله الغير) كعنب نوائب الدهر ومصائبه (قوله ياضيعة) يا حرف نداء وتعجب ضيعة منادى متعجب منه فالعرب اذا استعظمت شيأ نادته على جهة التعجب يا حسرتى على مافرطت فى جنب الله (قوله ورا) بقصر بمعنى خلف (قوله غلبت) بضم غين وكسر لام مبنى للمفعول (قوله للعاص) بحذف ياء لغة فى المنقوص

ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ)

مَا عِنْدَهُ صَالِحُ ٱلْأَعْمَالِ يَنْفَعُهُ مَا لَهُ إِلَّا ٱلرَّجَا فِي ٱللهِ يُحْسِنُهُ

وَفَضْلَ خَيْرِ ٱلْوَرَى يَأْمُلُ يَصْحَبُهُ (لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ

كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِٱلْكَتَمِ)

مَنْ لِي بِهَا وَهَوَاهَا وَمَكَائِدِهَا مَنْ لِي بِتَوْبَتِهَا وَبِإِنَابَتِهَا

ٱللهُ حَسْبِي كَفَانِي مِنْ غَوَائِلِهَا (مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ ٱلْخَيْلِ بِٱللُّجُمِ)

كَمْ مِنْ سِنِينٍ قَدِ ٱسْتَوْلَتْ بِشَوْكَتِهَا وَبِهَوَاهَا وَبِالشَّيْطَانِ عُدَّتِهَا

رَبِّ قِنِي شَرَّهَا وَشَرَّ سَطْوَتِهَا (فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ ٱلطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ ٱلنَّهِمِ)

قَدْ كَبِرَتْ فِي ٱلذُّنُوبِ أَلِفَتْ كَسَلَا وَٱسْتَثْقَلَتْ طَاعَةَ ٱللهِ لَهَا عَمَلَا

يَا لَيْتَ لِي تَوْبَةً أَجْنِي بِهَا أَمَلَا (فَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ ٱلرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ)

(قوله وفضل) بنصب مفعول يأمل (قوله مكائدها) جمع مكيدة كخديعة وزنا ومعنى (قوله انابتها) بكسر همزة مصدر أناب رجع الى الله وتضرع وتذلل وندم على مافات (قوله شوكتها) بفتح شين كتمرة الحدة والجرأة (قوله عدتها) بضم عين مايعد لنوائب الدهر (قوله سطوتها) كتمرة القهر والغلبة (قوله كبرت) بكسر موحدة كفرح طعن فى السن كنصر بلغ النهاية فيه (قوله ألفت) كفرح اعتادت (قوله كسلا) بفتحتين التثاقل والفتور عن الشيء

رَبِّي بِعَبْدِكَ لَا تُشْمِتْ أَعَادِيَهُ ... بِكَ ٱسْتَغَاثَ فَكُنْ مِنْهُمْ وَاقِيَهُ
وَمِنْ هَوَى ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّيْطَانِ حَامِيَهُ ... (فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَالِيَهُ
إِنَّ ٱلْهَوَى مَا تَوَالَى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ)
حِمَايَةُ ٱللهِ مِنْ ذَا ٱلْوَقْتِ حَافِظَةٌ ... سَطْوَةُ رَبِّي مِنَ ٱلْأَعْدَاءِ وَاقِيَةٌ
رَحْمَتُهُ لِذُنُوبِ ٱلْخَلْقِ وَاسِعَةٌ ... (وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي ٱلْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَإِنْ هِيَ ٱسْتَحْلَتِ ٱلْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ)
يَا نَفْسُ تُوبِي إِلَى ٱلرَّحْمٰنِ نَادِمَةً ... وَٱسْتَغْفِرِي ٱللهَ مِمَّا كُنْتِ جَانِيَةً
وَٱسْتَشْفِعِي بِالنَّبِي دُنْيَا وَآخِرَةً ... (كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ ٱلسُّمَّ فِي ٱلدَّسَمِ)
وَٱسْتَدْرِكِي مَا مَضَى فِي ٱللَّهْوِ وَٱلطَّمَعِ ... وَٱجْتَهِدِي فِي رِضَا ٱللهِ سِوَاهُ دَعِي
صَلِّي عَلَى ٱلْمُصْطَفَى مَا دُمْتِ تَنْتَفِعِ ... (وَٱخْشَ ٱلدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعِ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ ٱلتُّخَمِ)
فَهْيَ لِمَا ضَاعَ فِي ٱلْأَعْمَارِ قَدْ جَبَرَتْ ... صَلِّي بِفَائِقَةٍ مَا مِثْلُهَا وُجِدَتْ

(قوله لا تشمت) بضم فوقية وكسر ميم من أشمته الله أى لا تفرح ولا تضحك (قوله أعاديه) جمع أعداء جمع عدو (قوله واقيه) حافظه وناصره وحاميه (قوله من ذا) أى من شر وهم هذا الوقت وبنيه (قوله سطوة ربى) أى قهر ربى وغلبته يد الله فوق أيديهم (قوله فهى) بسكون هاء أى الصلاة على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله جبرت) كنصر من جبر العظم أصلحه والفقير أحسن اليه وأغناه (قوله بفائقة) أى بصلاة معروفة بهذا الاسم (قوله مثلها) نظيرها مبتدأ خبره وجدت بتأنيث الفعل لاكتسابه

دُونَكَهَا أَبَدًا مَا ٱلرُّوحُ قَدْ بَقِيَتْ (وَٱسْتَفْرِغِ ٱلدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ ٱمْتَلَأَتْ
مِنَ ٱلْمَحَارِمِ وَٱلْزَمْ حِمْيَةَ ٱلنَّدَمِ)

دَعِي هَوَاكِ وَشَيْطَانًا وَنُصْحَهُمَا وَخَالِفِي مَا يُرِيدَانِ وَأَمْرَهُمَا
بِاللهِ فَاسْتَنْصِرِي يَكْفِكِ شَرَّهُمَا (وَخَالِفِ ٱلنَّفْسَ وَٱلشَّيْطَانَ وَٱعْصِهِمَا
وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ ٱلنُّصْحَ فَٱتَّهِمِ)

يَارَبِّ مَالِي سِوَاكَ أَكْرَمَ ٱلْكُرَمَا فَارْحَمْ عُبَيْدَكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرُّحَمَا
وَٱغْفِرْ لَهُ مَا جَنَى جَهْرًا وَمَا كَتَمَا (وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمَا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ ٱلْخَصْمِ وَٱلْحَكَمِ)

لَمَّا جَنَيْتُ عَظِيمَ ٱلذَّنْبِ وَٱلْخَلَلِ وَخِفْتُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلتَّقْصِيرِ وَٱلْمَلَلِ
لُذْتُ بِخَيْرِ ٱلْوَرَى وَأَفْضَلِ ٱلرُّسُلِ (أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلِ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ)

كَيْفَ يَفُوزُ بِخَيْرٍ رَاتِعُ ٱلشُّبَهِ كَيْفَ يَنَالُ ٱلتُّقَى ذُو ٱلْحُمْقِ وَٱلسَّفَهِ
كَيْفَ بِوَعْظٍ لِعَاصٍ غَيْرِ مُنْتَبِهِ (أَمَرْتُكَ ٱلْخَيْرَ لَكِنْ مَا ٱئْتَمَرْتَ بِهِ

التأنيث من المضاف اليه (قوله بقيت) بكسر قاف كرضى ويقال بقى بفتحتين كسعى (قوله أكرم) بنصب منادى مضاف أى يا أكرم الكرماء (قوله جنى) كرمى من الجناية الخطيئة والذنب (قوله الخلل) بفتحتين الضعف والرقة وتشتيت الأمر والرأى والفساد (قوله راتع) من رتع كمنع أكل وشرب كيف يشاء فى خصب وسعة (قوله الشبه) بضم شين جمع شبهة كغرفة وغرف ما التبس واشتبه أمره ولم يتبين حله وحرامه (قوله لعاص) وفى نسخة لساه من السهو

وَلاَ أُسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ أُسْتَقِمِ)

كَيْفَ بِنَفْسٍ غَدَتْ فِي ٱلذَّنْبِ رَاتِعَةً وَعَنْ مَظَانِ ٱلتُّقَى وَٱلرُّشْدِ غَافِلَةً

مَنْ لِي بِتَوْبَتِهَا لِلنَّارِ دَاعِيَةً (وَلاَ تَزَوَّدْتُ قَبْلَ ٱلْمَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضِي وَلَمْ أَصُمِ)

يَارَبِّ فَارْحَمْ عُبَيْدًا كَسِلًا مَلِلاَ مَا سَرَّهُ عُمْرَهُ مَا صَالِحًا عَمِلاَ

لَهْفَى عَلَى ٱلْعُمْرِ مَرَّ عَبَثًا هَمَلاَ (ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا ٱلظَّلاَمَ إِلَى

أَنِ ٱشْتَكَتْ قَدَمَاهُ ٱلضُّرَّ مِنْ وَرَمِ)

فَالعَبْدُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلذَّنْبِ كَبِي وَهَوَى وَقَلْبُهُ لِمَحَبَّةِ ٱلرَّسُولِ حَوَى

فَفِي مَحَبَّتِهِ كُلُّ ٱلْعِظَامِ سَوَا (وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى

تَحْتَ ٱلْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ ٱلْأَدَمِ)

فَالكَوْنُ فِي فَضْلِ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ ذُو رَغَبِ وَفِي غِنَى رَاحَتَيْهِ كَانَ ذَا طَلَبِ

وَفِي شَفَاعَتِهِ فِي مَوْقِفِ ٱلْكُرَبِ (وَرَاوَدَتْهُ ٱلْجِبَالُ ٱلشُّمُّ مِنْ ذَهَبِ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ)

بُشْرَى لِهٰذِي ٱلدُّنَا فَهْيَ مَعُونَتُهُ فَهْيَ مَطِيَّتُهُ فِيهَا مَؤُنَتُهُ

(قوله كسلا) بكسر سين كثير الكسل ودائمه (قوله مللا) بكسر لام كثير الملل والضجر ودائمه (قوله عبثا) بفتح عين وموحدة وبمثلثة من عبث كفرح لعب (قوله همل) بفتحتين سدى متروكا بلا عمل صالح (قوله كبا) كدعا انكب وخر على وجهه (قوله هوى) كرمى سقط (قوله سوا) بقصر كسما أى مستو ومماثل فيها (قوله معونته) أى على اكتساب مرضاة الله تعالى (قوله مطيته) لحديث الدنيا مطية المؤمن بها يصل حيث شاء

طُوبَى لِطَيْبَتِهِ فِيهَا كَرِيمَتُهُ (وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ
إِنَّ ٱلضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى ٱلْعِصَمِ)

هِمَّتُهُ وَغِنَاهُ فِي عِبَادَةِ مَنْ قَدِ ٱصْطَفَاهُ حَبِيباً وَحَبَاهُ مِنَنْ
جَعَلَ شِرْعَتَهُ لِلْخَلْقِ خَيْرَ سَنَنْ (وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى ٱلدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْعَدَمِ)

فَالذَّنْبُ أَعْظَمُ وَٱلْخَوْفُ أَهَمُّ لَدَيْ نَادَيْتُ خَيْرَ ٱلْوَرَى عَسَى يَمِيلُ إِلَيْ
يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ فَامْنُنْ بِرِضَاكَ عَلَيْ (مُحَمَّدٌ سَيِّدُ ٱلْكَوْنَيْنِ وَٱلثَّقَلَيْ
نِ وَٱلْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ)

إِنَّ ٱتِّبَاعَ هُدَاهُ ٱلدِّينُ وَٱلرَّشَدُ وَٱلْمَيْلُ عَنْهُ هُوَ ٱلْكُفْرَانُ وَٱلْجَحَدُ
مَنْ حَادَ عَنْ هَدْيِهِ قَدْ فَاتَهُ ٱلسَّدَدُ (نَبِيُّنَا ٱلْآمِرُ ٱلنَّاهِي فَلَا أَحَدُ
أَبَرُّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ)

يَا مَنْ عَصَى ٱللَّهَ فَاشْتَدَّتْ مَخَافَتُهُ دُونَكَ مَنْ عَمَّتِ ٱلْخَلْقَ رِسَالَتُهُ
مُحَمَّدٌ سِرُّ رَبِّي وَعِنَايَتُهُ (هُوَ ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ)

وقوله مؤنته أى قوته وزاده (قوله كريمته) أى أعظم ذاته الكريمة (قوله منن) بكسر ميم جمع منة كنعمة وزنا ومعنى (قوله سنن) بفتحتين الطريق الواضح (قوله الرشد) بفتحتين وكقفل الهداية والرشاد (قوله الجحد) بفتحتين وكفلس وقفل الانكار والشر وقلة الخير (قوله السدد) بفتحتين الصواب والسداد

سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ ٱلْخَلْقَ بِبَعْثَتِهِ فَاسْعَدَ ٱلْبَعْضَ بِالصِّدْقِ لِدَعْوَتِهِ
وَأَهْلَكَ ٱلْبَعْضَ بِالْكُفْرِ بِشِرْعَتِهِ (دَعَا إِلَى ٱللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ)

فَفَضْلُهُ بَانَ مِثْلَ ٱلشَّمْسِ فِي ٱلْأُفُقِ وَنُورُهُ مِثْلُ بَدْرٍ فِي دُجَى ٱلْغَسَقِ
وَسِرُّهُ فِي ٱتِّبَاعِ ٱلْهَدْيِ كَالشَّرَقِ (فَاقَ ٱلنَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقِ
وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ)

لَا نُورَ إِلَّا وَمِنْ نُورِهِ يُقْتَبَسُ لَا فَضْلَ إِلَّا وَفَضْلُهُ هُوَ ٱلْأَسَسُ
لَا حُسْنَ إِلَّا وَمِنْ حُسْنِهِ مُقْتَبَسُ (وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللهِ مُلْتَمِسُ
غَرْفًا مِنَ ٱلْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ ٱلدِّيَمِ)

سَادَاتُنَا ٱلْأَنْبِيَا وَٱلرُّسْلُ نُورُهُمُ مِنْ نُورِ خَيْرِ ٱلْوَرَى عَارِيَةٌ لَهُمُ
مِنْ فَضْلِهِ كُلُّ فَضْلٍ كَانَ عِنْدَهُمُ (وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمُ
مِنْ نُقْطَةِ ٱلْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ ٱلْحِكَمِ)

مَا فِي جَمِيعِ ٱلْوَرَى ذَاتٌ شَبِيهَتُهُ مَا فِي ٱلْخَلَائِقِ صُورَةٌ مَثِيلَتُهُ
حُسْنُ جَمِيعِ ٱلْعَوَالِمِ حَقِيقَتُهُ (فَهُوَ ٱلَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ ٱصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ ٱلنَّسَمِ)

(قوله بعثته) بكسر موحدة كسدرة ارساله الى كافة الخلق (قوله دجى) بضم دال جمع دجية كمدية ومدى ظلمة (قوله الغسق) بفتحتين ظلمة أول الليل (قوله الهدى) وفى نسخة النور (قوله الشرق) بفتحتين الشمس (قوله الأسس) بفتحتين أصل كل شىء كالأساس

مَا لِلرَّسُولِ نَظِيرٌ فِي مَكَارِمِهِ وَلَا لَهُ قَطُّ شِبْهٌ فِي شَمَائِلِهِ
حَارَتْ وَكَلَّتْ عُقُولٌ عَنْ حَقَائِقِهِ (مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ)
فَهُوَ صَفْوَةُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ عَبْدٌ حَبِيبٌ خَلِيلٌ عِنْدَ رَبِّهِمِ
سُبْحَانَ مَنْ اصْطَفَاهُ قَبْلَ خَلْقِهِمِ (دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ)
دَاوِ فُؤَادَكَ بِالتِّرْيَاقِ (لِلنَّظَفِي) نِعْمَ الدَّوَاءُ لِصَبٍّ دَنِفٍ كَلِفِ
سَهْلٌ لَطِيفٌ وَنَافِعٌ بِلَا كُلَفِ (وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفِ
وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ)
مُحَمَّدٌ رَحْمَةُ اللهِ قَدْ أُرْسِلَهُ إِلَى الْأَنَامِ وَبِالْأَسْرَارِ فَضَّلَهُ
وَبِالْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ خَوَّلَهُ (فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ)

(قوله كلت) عجزت وعييت (قوله كلهم) باشباع ضمة الميم وكذا مابعده (قوله داو) فعل أمر من داواه عالجه (قوله فؤادك) العليل الجريح (قوله بالترياق) بكسر فوقية وتفتح أدوية مركبة من أشياء (قوله للنظفى) بفتحتين وبظاء مشالة نسبة لنظيفة كحنيفة ويقال النظيفى نسبة لنظيف كرغيف قبيلة مشهورة بسوس الاقصى (قوله لصب) من الصبابة رقة الحب وشدته (قوله دنف) ككتف مريض مرضا ملازما له من شدة الحب (قوله كلف) بفتح كاف وكسر لام ككتف مولع بالحب (قوله كلف) بضم كاف وفتح لام جمع كلفة أى من غير مشقة ولا تعب (قوله الخلة) بضم خاء الصداقة وصفاء المحبة (قوله خوله) بتشديد واو أنعم وتفضل عليه بذلك

وَلَّى ٱلْوَرَى عَجَزُوا عَنْ كُنْهِهِ سَأَمَا فَمَا رَأَوْا أَثَرًا لَهُ وَلَا عَلَمَا
فَاضَتْ مَكَارِمُهُ عَلَيْهِمُ كَرَمَا (لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمَا
أَحْيَا ٱسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ ٱلرِّمَمِ)

مُحَمَّدٌ نِعْمَةٌ لِأَهْلِ مِلَّتِهِ دَعَا ٱلْجَمِيعَ إِلَى ٱللهِ بِحِكْمَتِهِ
بِنَا حَرِيصٌ عَلَى ٱتِّبَاعِ شِرْعَتِهِ (لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا ٱلْعُقُولُ بِهِ
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ)

سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ ٱلرَّسُولَ كَيْفَ دَرَى فَمَا دَرَى قَدْرَهُ سِوَى ٱلَّذِي قَدَرَا
حَارَتْ عُقُولُ ٱلْوَرَى وَلَّى ٱلْجَمِيعُ وَرَا (أَعْيَا ٱلْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
فِي ٱلْقُرْبِ وَٱلْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ)

بُشْرَى لِأَحْبَابِهِ بِالنَّصْرِ وَٱلْمَدَدِ طُوبَى لِمُدَّاحِهِ بِالْفَضْلِ وَٱلسَّدَدِ
فَٱلْزَمْ مَدَائِحَهُ تَحْزُ رِضَا ٱلصَّمَدِ (كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدِ
صَغِيرَةً وَتُكِلُّ ٱلطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ)

فَٱلْحَمْدُ لِلهِ صَدَّقْنَا نُبُوءَتَهُ مُبَلِّغٌ لِلْخَلَائِقِ شَرِيعَتَهُ
كُلُّ ٱلْوَرَى إِنَّمَا تُبْصِرُ صُورَتَهُ (وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي ٱلدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِٱلْحُلُمِ)

(قوله ولى) أدبر (قوله الورى) بفتحتين الخلق كله (قوله عن كنهه) بضم كاف أى عن ادراك حقيقته (قوله سأما) بفتح سين وهمزة كالضجر والملل والقنط وزنا ومعنى (قوله درى) بدال مهملة كرمى علم (قوله قدرا) بتخفيف دال أى خلقه وأنشاه (قوله ورا)

فَكُلُّنَا بِرَسُولِ ٱللهِ نَفْتَخِرُ وَبِصَلَاتِهِ فِي ٱلشِّدَّةِ نَنْتَصِرُ
وَلِشَفَاعَتِهِ فِي ٱلْحَشْرِ نَنْتَظِرُ (فَمَبْلَغُ ٱلْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرُ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ ٱللهِ كُلِّهِمِ)

كَمْ رُسُلٍ أُرْسِلَتْ إِلَى طَوَائِفِهَا فَكُلٌّ مَا قَدْ تَحَدَّتْ مِنْ عَجَائِبِهَا
فَمِنْ حَقِيقَتِهِ وَمِنْ مَحَاسِنِهَا (وَكُلُّ آيٍ أَتَى ٱلرُّسْلُ ٱلْكِرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا ٱتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ)

مِنْهَا تَفِيضُ عَلَى ٱلرُّسْلِ مَوَاهِبُهَا مِنْهَا كَرَامَتُهَا مِنْهَا مَنَاقِبُهَا
مِنْهَا مَحَاسِنُهَا مِنْهَا مَكَارِمُهَا (فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي ٱلظُّلَمِ)

سُبْحَانَ مَنِ ٱصْطَفَى مَنْ قَبْلَهُ وُجِدَا أَوْ كَانَ فِي عَصْرِهِ أَوْ بَعْدَهُ وُلِدَا
ٱلْمُؤْمِنِينَ بِمَا جَا دُونَ مَنْ جَحَدَا (حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ فِي ٱلْأُفْقِ عَمَّ هُدَا
هَا ٱلْعَالَمِينَ وَأَحْيَتْ سَائِرَ ٱلْأُمَمِ)

فَوَجْهُهُ حَسَنٌ مُنَوَّرٌ طَلِقٌ وَعَرْفُهُ مُتَأَرِّجٌ كَذَا عَرَقٌ
فَكُلُّهُ طَيِّبٌ رُؤْيَتُهُ أَنَقٌ (أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ
بِٱلْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِٱلْبِشْرِ مُتَّسِمِ)

بقصر بمعنى خاف (قوله تحدت) من التحدى الاتيان بالمعجزة عند المنازعة والمطالبة (قوله جا) بقصر أى بما جاء به (قوله منور) بضم ميم وفتح واو مشددة (قوله طلق) ككتف وفلس وقفل رضرس ضاحك نير مضىء مشرق (قوله أنق) بفتحتين فرح وسرور

سِرُّ ٱلْحَيَاةِ ٱتِّبَاعُ شِرْعَةِ ٱلْحَنَفِي حُبُّهُ خَيْرُ ٱلْمُنَى وَأَفْضَلُ ٱلتُّحَفِ
وَصْلُهُ أَحْلَى وَأَشْهَى لِي مِنَ ٱلطُّرَفِ (كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَٱلْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
وَٱلْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَٱلدَّهْرِ فِي هِمَمِ)
مَنْ ذَا يُضَاهِي ٱلرَّسُولَ فِي رِسَالَتِهِ وَفِي مَكَارِمِهِ وَفِي شَفَاعَتِهِ
وَفِي شَمَائِلِهِ وَفِي شَجَاعَتِهِ (كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ
فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ)
مَا فِي ٱلْوَرَى شِبْهُهُ فِي ٱلْفَضْلِ وَٱلشَّرَفِ وَٱلْبَذْلِ وَٱلْحِلْمِ وَٱلرِّفْقِ وَفِي ٱلتَّرَفِ
وَٱلْحُسْنِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْعِزِّ وَفِي ٱلْكَنَفِ (كَأَنَّمَا ٱللُّؤْلُؤُ ٱلْمَكْنُونُ فِي صَدَفِ
مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ)
وَكُلُّ نُورِ ٱلْوَرَى مِنْ نُورِ بَهْجَتِهِ وَكُلُّ فَضْلٍ يُرَى مِنْ فَضْلِ طَلْعَتِهِ
وَكُلُّ حُسْنٍ بَدَا مِنْ حُسْنِ وَجْنَتِهِ (تَعْيَا ٱلْقُلُوبُ كَلَالًا عِنْدَ رُؤْيَتِهِ
كَأَنَّمَا نَظَرَتْ لِلشَّمْسِ مِنْ أَمَمِ)
خَيْرُ جَمِيعِ بِلَادِ ٱللهِ طَيْبَتُهُ وَخَيْرُهَا مَسْجِدٌ خَيْرُهُ رَوْضَتُهُ
وَأَفْضَلُ ٱلْكُلِّ قَبْرُهُ وَمَدْفَنُهُ (لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ

(قوله الحنفى) بفتحتين نسبة لحنيفة أى مائلة عن جميع الأديان (قوله التحف) بضم فوقية جمع تحفة كغرفة مايتحف به المرء من الأشياء النفيسة (قوله الطرف) جمع طرفة كغرفة وغرف مايهدى مما يستحدث كباكورة (قوله الترف) بفتح فوقية وراء نعومة البدن ورطوبته (قوله الكنف) بفتحتين حماه وحرزه وجانبه (قوله بهجته) بفتح موحدة كتمرة حسنه (قوله وجنته) بتثليث الواو وكقصبة ماعلا وبان من الخد

طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ)

كَمْ مِنْ خَوَارِقَ بَانَتْ عِنْدَ مَظْهَرِهِ كَمْ مُعْجِزَاتٍ رِئِيَتْ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ

كَمْ هَاتِفٍ يُسْمِعُ الْخَلْقَ بِمَبْعَثِهِ (أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ)

أَصْبَحَ أَهْلُ الْقُرَى وَالرُّعْبُ عَمَّهُمُ كَمْ صَنَمٍ خَرَّ مَنْكُوسًا بِلَيْلِهِمُ

قَدْ أُخْبِرُوا أَنَّهُ الْمَاحِي لِكُفْرِهِمُ (يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمُ

قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ)

أَضْحَتْ قُلُوبُهُمُ بِالرُّعْبِ تَنْفَجِعُ صَارَتْ ذَوَاتُهُمُ بِالْخَوْفِ تَتَّجِعُ

قُصُورُهُمْ بِرَسُولِ اللهِ تَنْصَدِعُ (وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهْوَ مُنْصَدِعُ

كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَئِمِ)

مِلَّتُهُمْ قَدْ بَكَتْ خَوْفًا مِنَ التَّلَفِ وَأَيْقَنَتْ بِالرَّدَى وَالذُّلِّ وَالضَّفَفِ

وَالضِّيقِ وَالْخِزْيِ وَالْوَيْلِ وَبِالضَّعَفِ (وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفِ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ)

فَانْكَسَرَتْ بِرَسُولِ اللهِ سَطْوَتُهَا وَانْطَفَأَتْ جَمْرَةُ الْجَهْلِ وَشُعْلَتُهَا

(قوله خوارق) بدون تنوين جمع خارق الأمر العجيب والغريب (قوله هاتف) من يسمع صوته ولا يرى شخصه (قوله التلف) بفتحتين الهلاك والموت والضياع (قوله الردى) بفتحتين الهلاك (قوله الضفف) بفتحتين الحاجة والشدة والضيق (قوله الضعف) بفتحتين وكقفل ضد القوة (قوله شعلتها) بضم شين كغرفة لهب النار

وَٱنْطَمَسَتْ شَوْكَةُ ٱلْعُزَّى وَشِدَّتُهَا (وَسَاءَ سَاوَةَ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا
وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي)

وَٱسْتَبْدَلَتْ عِزَّهَا بِالذُّلِّ وَٱلْفَشَلِ صَارَتْ لَنَا أَطْيَبَ ٱلْمَغْنَمِ وَٱلنَّفَلِ
بَكَتْ عَوِيلًا عَلَى ٱلْخِذْلَانِ وَٱلثَّكَلِ (كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلِ
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ)

شَمْسُ ٱلسَّعَادَةِ لِلْأَكْوَانِ طَالِعَةٌ فَمُعْجِزَاتُ رَسُولِ ٱللهِ وَاضِحَةٌ
تَخْفَى لِمَنْ عَيْنُهُ بِاللهِ كَافِرَةٌ (وَٱلْجِنُّ تَهْتِفُ وَٱلْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
وَٱلْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمِ)

عَلَى قُلُوبِهِمُ طَبْعُ ٱلشَّقَا وَخَتَمْ عَلَى بَصَائِرِهِمْ غِشَاوَةٌ وَظُلَمْ
فِي سَمْعِهِمْ ثِقَلٌ وَطَرَشٌ وَصَمَمْ (عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ ٱلْبَشَائِرِ لَمْ
تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ ٱلْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ)

طَبْعُ ٱلشَّقَاوَةِ لِلنِّيرَانِ قَائِدُهُمْ إِرَادَةُ ٱللهِ لِلضَّلَالِ سَائِقُهُمْ
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ لِلْجَحِيمِ خَالِقُهُمْ (مِنْ بَعْدِمَا أَخْبَرَ ٱلْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
بِأَنَّ دِينَهُمُ ٱلْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ)

(قوله انطمست) انمحت واضمحلت (قوله الفشل) بفتحتين الضعف والخوف (قوله النفل) بفتحتين الغنيمة والعطية (قوله الثكل) بفتح مثلثة وكاف وكقفل الموت والهلاك وفقدان الحبيب (قوله عينه) أى ذاته (قوله ختم) بفتحتين مايطبع به المسكوك وغيره (قوله غشاوة) ككتابة ظلمة (قوله وظلم) جمع ظلمة كغرفة وغرف (قوله ثقل) كعنب وطرش بفتحتين أقل الصمم وأهونه (قوله صمم) بفتحتين انسداد الأذن وثقل سمع

فَكُلُّ مَا أَبْصَرُوا يُعْزَى إِلَى ٱلْكَذِبِ وَٱلسِّحْرِ وَٱلْإِفْتِرَا وَٱلشَّكِّ وَٱلرِّيَبِ
مَنْ يُضْلِلِ ٱللهُ مَنْ يَهْدِيهِ لِلْقُرَبِ (وَبَعْدَمَا عَايَنُوا فِي ٱلْأُفْقِ مِنْ شُهُبِ
مُنْقَضَّةٍ وَفْقَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ)

كَيْفَ بِوَعْظٍ لِمَنْ فِي سَمْعِهِ صَمَمُ وَمَنْ عَلَى قَلْبِهِ مِنَ ٱلشَّقَا خَتَمُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ٱلْعَدْلُ وَٱلْحَكَمُ (حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ ٱلْوَحْيِ مُنْهَزِمُ
مِنَ ٱلشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمِ)

مَا صَدَّقُوا بِكِتَابٍ أَوْ بِمَوْعِظَةٍ بَلْ جَحَدُوا مَا رَأَوْا مِنْ كُلِّ مُعْجِزَةٍ
سَاقَهُمْ قَدَرٌ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ (كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ
أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي)

فَحَارَبُوا ٱلْمُصْطَفَى وَٱمْتَنَعُوا سَلَمَا فَطَحَنَتْهُمْ رَحَى ٱلْحَرْبِ غَدَوْا رِمَمَا
وَلَّتْ وُجُوهُهُمْ مِنْ أَجْلِهَا حُمَمَا (نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا
نَبْذَ ٱلْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ)

أَرْوَاحُ كُلِّ ٱلْوَرَى تَأْتِيهِ طَائِعَةً ذَوَاتُهُمْ بَعْضُهَا تَاتِيهِ كَافِرَةً

(قوله يعزى الى الكذب) بضم تحتية وفتح زاى مبنى للمفعول وفى نسخة يعزون للكذب أى ينسبونه (قوله الريب) بكسر راء جمع ريبة الشك والوهم (قوله القرب) بضم قاف جمع قربة كغرفة وغرف الطاعة (قوله مهلكة) بفتح ميم ولام وتضم (قوله سلما) بفتحتين الاذعان والانقياد والصلح (قوله فطحنتهم) بفتح حاء كمنع (قوله رحى) بفتحتين الجيوش والجنود (قوله رمما) بكسر راء جمع رمة دارسة ذاهبة (قوله حمما) بضم حاء جمع حمة كدرة ودرر فحمة طافئة مسودة

صَارَتْ بِكُفْرَانِهَا وَاللهِ خَاسِرَةً (جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً
تَسْعَى إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ)

أُنْظُرْ لِعَقْلِ الْجَمَادَاتِ وَمَا فَعَلَتْ لَبَّتْ نِدَا الْمُصْطَفَى فَأَسْرَعَتْ وَسَعَتْ
مُنْقَادَةً لِرَسُولِ اللهِ فَامْتَثَلَتْ (كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ بِاللَّقَمِ)

كَمْ آيَةٍ ظَهَرَتْ لِلنَّاسِ وَاضِحَةً فَأَبْصَرَتْهَا ذَوَاتُ الْكُفْرِ جَاحِدَةً
فَأَنْكَرَتْهَا عِنَادًا وَمُكَابَرَةً (مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةً
تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمَى)

وَالْمُؤْمِنُونَ يُصَدِّقُونَ دَعْوَتَهُ يَأْتُونَهُ زُمَرًا يَبْغُونَ نُصْرَتَهُ
فَجَاهَدُوا كُلَّ مَنْ أَنْكَرَ مِلَّتَهُ (أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ)

فَالْحَمْدُ لِلهِ كُنَّا أَفْضَلَ الْأُمَمِ نِعْمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الظُّلَمِ
مَا فَارَقَ الْمُصْطَفَى فِي الْحَرْبِ وَالسِّلَمِ (وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي)

(قوله لعقل) وفى نسخة لفهم (قوله لبت) أجابت بسرعة (قوله منقادة) بضم ميم وفتح دال مهملة متذللة خاضعة (قوله زمرا) بضم زاى وفتح ميم جمع زمرة كغرفة وغرف جماعة بعد جماعة (قوله يبغون) بفتح تحتية من بغى كرمى طلب وقصد (قوله الصديق) كسكيت كثير الصدق للنبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله فى الظلم) بضم ظاء مشالة جمع ظلمة أى فى الأزمنة المظلمة بالكفر والشرك (قوله السلم) بفتحتين الصلح

قَدْ ذَكَرَ ٱللهُ فِي ٱلْقُرْآنِ شَأْنَهُمَا إِذْ هَاجَرَا وَبِغَارِ ثَوْرٍ ٱكْتَتَمَا
فَطَلَبَ ٱلْأَوْسُ وَٱلْخَزْرَجُ نَصْرَهُمَا (فَالصِّدْقُ فِي ٱلْغَارِ وَٱلصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِمِ)
حَمَاهُمَا ٱللهُ أَعْمَى أَعْيُنَ ٱلْجُهَلَا بِخَيْبَةٍ ظَفِرُوا مَا وَصَلُوا أَمَلَا
فَرَجَعُوا قَصَصًا آثَارَهُمْ مَلَلَا (ظَنُّوا ٱلْحَمَامَ وَظَنُّوا ٱلْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ ٱلْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ)
حِمَايَةُ ٱللهِ تَكْفِي عَنْ مُنَاصَرَةٍ مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ وَعَنْ مُعَاوَنَةٍ
فِيهَا كِفَايَتُنَا عَنْ كُلِّ حَادِثَةٍ (وِقَايَةُ ٱللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ
مِنَ ٱلدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ ٱلْأُطُمِ)
بِهِ ٱحْتَمَيْتُ مِنَ ٱلْحَرَامِ وَٱلشُّبَهِ وَشَرِّ وَقْتِي وَأَهْلِ ٱلْبَغْيِ وَٱلسَّفَهِ
وَمِنْ ذُنُوبٍ وَغَمْرَةٍ وَمِنْ عَمَهِ (مَا سَامَنِي ٱلدَّهْرُ ضَيْمًا وَٱسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ)
فَالْعَبْدُ مُفْتَقِرٌ لِفَضْلِ سَيِّدِهِ وَلِغِنَاهُ بِمَحْيَاهُ وَمَرْقَدِهِ

(قوله بغار ثور) ثقب فى جبل أسفل مكة (قوله اكتتما) بفوقيتين كاستترا وزنا ومعنى وفى نسخة انكتما بنون من الانكتام (قوله الأوس) كفلس (قوله الخزرج) كجعفر قبيلتان من الأنصار (قوله قصصا) بفتحتين أى مقتصين ومقتفين (قوله ملا) بفتحتين كضجر وسأم وقنط وزنا ومعنى (قوله الشبه) بضم شين جمع شبهة كغرفة (قوله عمه) بفتحتين الحيرة والسكرة والغمرة فى الضلال (قوله بمحياه) بفتح ميم أى فى حياته (قوله مرقده) بفتح ميم وقاف مدفنه

لِلّٰهِ حَمْدٌ حَبَانَا بِمَحَبَّتِهِ (وَلَا ٱلْتَمَسْتُ غِنَى ٱلدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا ٱسْتَلَمْتُ ٱلنَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ)

إِنِّي أُصَدِّقُ مَا ٱللّٰهُ قَدْ أَرْسَلَهُ بِهِ إِلَيْنَا وَمَا عَلَيْهِ أَنْزَلَهُ
وَمَا أَتَى لِجَمِيعِ ٱلْخَلْقِ بَلَّغَهُ (لَا تُنْكِرِ ٱلْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ ٱلْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ)

نِعْمَ ٱلرَّسُولُ وَمَنْ قَدْ يَسْتَضِيءُ بِهِ نِعْمَ ٱلْكِتَابُ أَتَاهُ فِي مَسِيرَتِهِ
بُشْرَى لِحَافِظِهِ أَوْ بَعْضِ سُورَتِهِ (فَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوءَتِهِ
فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ)

سُبْحَانَ مَنْ قَدْ حَبَاهُ أَفْضَلَ ٱلرُّتَبِ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ وَلَا بَحْثٍ وَلَا سَبَبِ
خُصَّ بِحُبٍّ وَخُلَّةٍ بِلَا تَعَبِ (تَبَارَكَ ٱللّٰهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبِ
وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ)

فَهْوَ رَحْمَةُ رَبِّي وَكَرَامَتُهُ وَفَضْلُهُ لِلْوَرَى عَمَّتْ شَفَاعَتُهُ
طِبُّ ٱلْفُؤَادِ وَنُورُ ٱلْعَيْنِ قَامَتُهُ (كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ ٱللَّمَمِ)

مَنِ ٱسْتَغَاثَ بِهِ تُغَاثُ صَرْخَتُهُ وَمَنْ بِهِ يَحْتَمِي تُؤْمَنُ رَوْعَتُهُ

(قوله مسيرته) مسراه للسماء (قوله حباه) كدعا أعطاه وأنعم عليه بلا من ولا جزاء (قوله قامته) ذاته الكريمة وطلعته الفخيمة (قوله صرخته) بفتح صاد كصيحة شديدة وزنا ومعنى (قوله روعته) كتمرة خوفه وفزعه

وَمَنْ يَلُوذُ بِهِ تُفْرَجُ كُرْبَتُهُ (وَأَحْيَتِ ٱلسَّنَةَ ٱلشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ
حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي ٱلْأَعْصُرِ ٱلدُّهُمِ)

نَفْسِي عَصَتْ خَشِيَتْ مَا فِي صَحَائِفِهَا تَكَادُ تَزْهَقُ رُوحِي مِنْ مَخَافَتِهَا
لُذْتُ بِفَاطِمَةٍ وَبِشَفَاعَتِهَا (بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ ٱلْبِطَاحَ بِهَا
سَيْبٌ مِنَ ٱلْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ ٱلْعَرِمِ)

صَلِّ عَلَى ٱلْمُصْطَفَى تُعْطَ شَفَاعَتَهُ وَٱنْشُرْ مَدَائِحَهُ تَغْنَمْ مَوَاهِبَهُ
وَٱسْرُدْ مَنَاقِبَهُ تُدْرِكْ فَضَائِلَهُ (لَمَّا شَكَتْ وَقْعَهُ ٱلْبَطْحَاءُ قَالَ لَهُ
عَلَى ٱلرُّبَى وَٱلْهِضَابِ أُنْهَلَّ وَٱنْسَجِمِ)

يَا لَيْتَ لِي طَيْبَةً أَسْكُنُ سَاحَتَهَا يَا رَبِّ سَكِّنْ عُبَيْدَكَ عَوَالِيَهَا
كَمْ تَتَمَنَّى وَتَرْجُو ٱلنَّفْسُ عَالِيَهَا (فَأَدَّتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ رِزْقٍ أَمَانَتَهَا
بِإِذْنِ خَالِقِهَا لِلنَّاسِ وَٱلنَّعَمِ)

سُبْحَانَ مَنِ ٱجْتَبَاهُ نِعْمَةً شَمِلَتْ لِلْخَلْقِ مِنْ فَيْضِهَا ٱلْأَكْوَانُ قَدْ سَعِدَتْ
شُمُوسُ أَنْوَارِهِ فِي ٱلْكَوْنِ قَدْ سَطَعَتْ (وَٱلْبَسَتْ حُلَلاً مِنْ سُنْدُسٍ وَلَوَتْ
عَمَائِمًا بِرُؤُسِ ٱلْهُضْبِ وَٱلْأَكَمِ)

حُمَاةُ مِلَّتِهِ أَبْدَوْا شَرَائِطَهَا وَبَيَّنُوا لِلْخَلَائِقِ فَرَائِضَهَا

(قوله تزهق) بفتح فوقية وهاء تذهب وتذوب (قوله بفاطمة) بتنوين للضرورة أى سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء سيدة النساء فى الدنيا والآخرة رضى الله عنها وعنابها آمين (قوله حماة) بضم حاء جمع حام كقاض وقضاة الذين يحمونها ويذبون عنها

وَخَلَفُوا خُلَفَا تَبْدِي عَزَائِمَهَا (فَالنَّخْلُ بَاسِقَةٌ تَجْلُو قَلَائِدَهَا
مِثْلَ ٱلْبَهَارِ عَلَى ٱلْأَبْصَارِ وَٱلْعَنَمِ)

فَاضَتْ فَضَائِلُ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ وَٱتَّسَعَتْ بَانَتْ كَرَامَاتُهُ فِي ٱلْخَلْقِ وَٱتَّضَحَتْ
عَمَّتْ مَكَارِمُهُ ٱلْأَكْوَانَ وَٱنْتَشَرَتْ (وَفَارَقَ ٱلنَّاسَ دَاءَ ٱلْقَحْطِ وَٱنْبَعَثَتْ
إِلَى ٱلْمَكَارِمِ نَفْسُ ٱلنِّكْسِ وَٱلْبَرَمِ)

أَعْيَتْ مَدَائِحُهُ مَنْ رَامَهَا وَقَصَدْ فَكَيْفَ يَسْبَحُ بَحْرًا مَنْ أَتَى وَعَمَدْ
ٱلْزَمْ صَلَاتَهُ تُكْفَ هَمَّ كُلِّ أَحَدْ (إِذَا تَتَبَّعْتَ آيَاتِ ٱلنَّبِيِّ فَقَدْ
أَلْحَقْتَ مُنْفَخِمًا مِنْهَا بِمُنْفَخِمِ)

جِئْتُ بِأَحْلَى نِظَامٍ فِي شَمَائِلِهِ وَمَا ٱرْتَكَبْتُ غَرِيبًا فِي قَصَائِدِهِ
يَفْهَمُهُ كُلُّ سَاعٍ فِي قِرَاءَتِهِ (قُلْ لِلْمُحَاوِلِ شَاوِي فِي مَدَائِحِهِ
هِيَ ٱلْمَوَاهِبُ لَمْ أَشْدُدْ لَهَا زِيَمِ)

لَمَّا نَحَوْتُ تِجَاهَهَا وَمَقْصِدَهَا فَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ قَدْ يَسَّرَ أَحْسَنَهَا
رِدْ سَلْسَبِيلًا زُلَالًا وَٱشْرَبْ أَعْذَبَهَا (وَلَا تَقُلْ لِي بِمَاذَا نِلْتَ جَيِّدَهَا
فَمَا يُقَالُ لِفَضْلِ ٱللّٰهِ ذَا بِكَمِ)

(قوله خلفوا) بتخفيف لام كنصر يقال خلفه تركه خليفة بعده (قوله خلفا) بضم خاء وقصر جمع خليف كامير (قوله يسبح) بفتح تحتية وموحدة من سبح كمنع عام (قوله عمد) بفتح ميم كقصد وزنا ومعنى (قوله غريبا) كلمة وحشية اللفظ والمعنى (قوله نحوت) أى قصدت (قوله تجاهها) بتثليث فوقية بمعنى الجهة (قوله سلسبيلا) اسم عين فى الجنة وتطلق على الخمر واللبن الحسن (قوله زلالا) كغراب الصافى البارد العذب من الماء

سُبْحَانَ مَنْ يَصْطَفِي مِنْ خَلْقِهِ فُضَلَا يَخْتَصُّ مِنْ فَضْلِهِ مَنْ شَا فَسَادَ عُلَا
فَاللهُ لَيْسَ بِمَسْئُولٍ لِمَا فَعَلَا (لَوْلَا ٱلْعِنَايَةُ كَانَ ٱلْأَمْرُ فِيهِ عَلَى
حَدِّ ٱلسَّوَاءِ فَذُو نُطْقٍ كَذِي بَكَمِ)

فَمُعْجِزَاتُهُ كَالشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ تُرَى لِسَائِرِ خَلْقِ ٱللهِ قَدْ سَطَعَتْ
تَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ بَصِيرَةٌ عَمِيَتْ (دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورَ نَارِ ٱلْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ)

دُونَكَهَا قَدْ وَشَاهَا ٱلنَّظْمُ وَٱلْقَلَمُ رَوِّحْ بِهَا ٱلنَّفْسَ حِينَ مَسَّهَا سَأَمُ
دَاوِ بِهَا كُلَّ مَنْ أَصَابَهُ لَمَمُ (فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهْوَ مُنْتَظِمُ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ)

وَٱسْرُدْ مَدَائِحَ مَنْ قَدْ فَضَّلَ ٱلرُّسُلَا رَوِّحْ بِهَا ٱلْقَلْبَ إِذْ رَأَيْتَهُ مَلِلَا
وَٱلْزَمْ صَلَاتَهُ فَهْيَ زَادُ مَنْ عَقَلَا (فَمَا تَطَاوُلُ آمَالِي ٱلْمَدِيحَ إِلَى
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ ٱلْأَخْلَاقِ وَٱلشِّيَمِ)

فَمُعْجِزَاتُهُ عِنْدَ ٱللهِ مُنْزَلَةٌ بِاللهِ مَحْفُوظَةٌ بِهِ مُؤَيَّدَةٌ
مَحْبُوبَةٌ لِذَوِي ٱلْإِيمَانِ مَطْهَرَةٌ (آيَاتُ حَقٍّ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ

(قوله يختص) وفى نسخة يخص (قوله فساد) فاق غيره فضلا وشرفا (قوله علا) بفتح عين فعل ماض بحذف العاطف أو بضمها جمع عليا كفضلى أى مراتب عالية (قوله وشاها) كرمى حسنها وزينها (قوله روح) نفس وفرح ونشط (قوله سأم) بفتحتين الملل والضجر والقنط (قوله لمم) بفتحتين الذنب الصغير والجنون (قوله مللا) بكسر لام ككتف

قَدِيمَةَ صِفَةُ ٱلْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ)

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّنَا بِهَا وَأَكْرَمَنَا حَافِظُهَا كَانَ خَيْرَنَا وَأَفْضَلَنَا

يُعْطَى غَدًا جَنَّةً وَمَنْزِلًا حَسَنَا (لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ ٱلْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ)

بُشْرَى لِمَنْ بَاتَ يَتْلُوهَا بِمَغْفِرَةٍ وَحُسْنِ مَنْقَبَةٍ وَخَيْرِ مَرْتَبَةٍ

وَبِحِسَانٍ مِنَ ٱلنُّورِ مُكَوَّنَةٍ (دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ

مِنَ ٱلنَّبِيئِينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ)

بِنُورِهَا يَهْتَدِي مَنْ ضَلَّ فِي ٱلْعَمَهِ وَيَسْتَضِيءُ بِهَا ذُو ٱلْجَهْلِ وَٱلْوَلَهِ

وَيَتَّقِي بَأْسَهَا ذُو ٱلْكُفْرِ وَٱلسَّفَهِ (مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبَهِ

لِذِي شِقَاقٍ وَلَا تَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ)

وَيَحْتَمِي مُؤْمِنٌ بِهَا مِنَ ٱللَّهَبِ وَكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَمِنَ ٱلْكُرَبِ

وَبِتِلَاوَتِهَا يُجْنَى عُلَا ٱلرُّتَبِ (مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبِ

أَعْدَى ٱلْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ ٱلسَّلَمِ)

بُشْرَى بِجَنَّةِ عَدْنٍ لِمُسَاعِدِهَا فَٱلْوَيْلُ دُنْيَا وَأُخْرَى لِمُعَانِدِهَا

ضجرا قنطا (قوله مكونة) بضم ميم وفتح واو مشددة من كون الله الشيء أوجده وخلقه (قوله فى العمه) بفتحتين أى فى سكرة الضلالة والجهالة (قوله الوله) بفتحتين الحيرة وذهاب العقل (قوله السفه) بفتحتين الفسق والفجور (قوله الكرب) بضم كاف جمع كربة كغرفة الشدائد والأهوال (قوله علا) بضم عين جمع عليا كفضلى أى الرتب العالية

تَبًّا وَسُحْقًا وَخِزْيًا لِمُخَالِفِهَا (رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ)

كَمْ حَسَنَاتٍ لِتَالِيهَا مِنَ الصَّمَدِ وَكَمْ قُصُورٍ وَوِلْدَانٍ بِلَا عَدَدِ
وَكَمْ حِسَانٍ مِنَ الْحُورِ بِلَا نَكَدِ (لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ)

جَمَّتْ فَضَائِلُهَا عَمَّتْ مَوَاهِبُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِهَا خُصَّتْ مَنَاقِبُهَا
لِلْمُحْسِنِينَ لِتَالِيهَا شَفَاعَتُهَا (فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ)

بُشْرَى لِقَارِئِهَا فَاللهُ يُكْرِمُهُ بِجَنَّةِ الْخُلْدِ وَالْحُورُ تُؤَانِسُهُ
يَتْلُو وَيَرْقَى وَمَنْ لَمْ يَقْرَ يَغْبِطُهُ (قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ)

وَالْزَمْ تِلَاوَتَهَا وَكُنْ لَهَا يَقِظَا وَاسْمَعْ مَوَاعِظَهَا عَلَّكَ مُتَّعِظَا
فَلَا يَرَى النَّارَ مَنْ كَانَ لَهَا حَفِظَا (إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى

(قوله تبا) هلاكا وخسرانا (قوله سحقا) بضم كقفل بعدا وطردا (قوله خزيا) ذلا وهوانا (قوله يقرا) بسكون همزة تخفيفا وفى نسخة يتلو (قوله يرقى) بفتح تحتية وقاف من رقى كصعد وزنا ومعنى وثبت أنه يقال لقارئ القرآن فى الجنة اقرأ وارق (قوله يغبطه) بفتح تحتية وكسر موحدة يتمنى حاله (قوله يقظا) بفتح تحتية وضم قاف وكسرها كعضد وكتف يقظان القلب (قوله علك) لغة فى لعل (قوله حفظا) بكسر فاء كعلم فعل ماض وبألف الاشباع

أَطْفَأَتْ نَارَ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا ٱلشَّبِمِ)

فَهْيَ أَمَانٌ لِنَائِمٍ وَمُنْتَبِهٍ نُورٌ وَهُدًى وَتِبْيِينٌ لِمُشْتَبِهِ

طِبٌّ دَوَاءٌ وَتِرْيَاقٌ لِذِي بَلَهٍ (كَأَنَّهَا ٱلْحَوْضُ تَبْيَضُّ ٱلْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ ٱلْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ)

فَاللهُ قَوَّى بِهَا ٱلرَّسُولَ مُعْجِزَةً أُسْلُوبُهَا كَانَ أَعْيَا ٱلْخَلْقَ مَعْجَزَةً

صَارَتْ لِعَاصٍ مِنَ ٱلذُّنُوبِ مَطْهَرَةً (وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي ٱلنَّاسِ لَمْ يَقُمِ)

طُوبَى لِقَارِئِهَا حِينَ يُرَدِّدُهَا فَكُلُّ حَرْفٍ بِعَشْرٍ حِينَ يَدْرُسُهَا

بُشْرَى لِمَنْ فِي ٱلصَّلَاةِ كَانَ يَقْرَؤُهَا (لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُلاً وَهْوَ عَيْنُ ٱلْحَاذِقِ ٱلْفَهِمِ)

أُحِبُّهَا وَأُحِبُّ كُلَّ مُقْتَصِدٍ أَرْجُو شَفَاعَتَهَا فَضْلاً مِنَ ٱلصَّمَدِ

يَارَبِّ فَاغْفِرْ بِلَا عَتْبٍ وَلَا نَكَدٍ (قَدْ تُنْكِرُ ٱلْعَيْنُ ضَوْءَ ٱلشَّمْسِ مِنْ رَمَدِ

وَيُنْكِرُ ٱلْفَمُ طَعْمَ ٱلْمَاءِ مِنْ سَقَمِ)

إِنِّي أُحِبُّ ٱلرَّسُولَ وَقَرَابَتَهُ مَنْ لِي أُشَاهِدُ فِي ٱلْيَقْظَةِ قَامَتَهُ

يَا رَبِّ يَسِّرْ لَنَا فِي ٱلْقُرْبِ طَابَتَهُ (يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ ٱلْعَافُونَ سَاحَتَهُ

(قوله بله) بفتحتين الحماقة وسخافة العقل (قوله أسلوبها) بضم همزة ولام كعصفور طريقها وصنيعها ونظمها (قوله معجزة) بفتح ميم وجيم وكسرها أى عجزا وعيا (قوله طابته) اسم من أسماء مدينته صلى الله عليه وعلى آله وسلم

سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ ٱلْأَيْنُقِ ٱلرُّسُمِ)

مُحَمَّدٌ رَحْمَةُ ٱللهِ لِلْمُنْكَسِرِ حِصْنٌ حَصِينٌ لِكُلِّ مُذْنِبٍ خَسِرِ
كَهْفٌ وَمَنْجًى مِنَ ٱلْأَنْكَادِ وَٱلْغِيَرِ (وَمَنْ هُوَ ٱلْآيَةُ ٱلْكُبْرَى لِمُعْتَبِرِ
وَمَنْ هُوَ ٱلنِّعْمَةُ ٱلْعُظْمَى لِمُغْتَنِمِ)

لَمَّا دَنَا بَعْثُ خَيْرِ ٱلْعُرْبِ وَٱلْعَجَمِ أَرْسَلَهُ ٱللهُ رَحْمَةً إِلَى ٱلْأُمَمِ
فَهْوَ أَمَانٌ وَرَحْمَةٌ لِكُلِّهِمِ (سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمِ
كَمَا سَرَى ٱلْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ ٱلظُّلَمِ)

أَسْرَى بِهِ لِلسَّمَا فِي ٱللَّيْلِ مُعْجِزَةً فَنَالَ كُلَّ ٱلْمُنَى فَحَازَ مَرْتَبَةً
نُبُوءَةً وَرِسَالَةً وَمَعْرِفَةً (وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ)

أَوْحَى إِلَيْهِ صَلَاةً بِفَرَائِضِهَا أَصْبَحَ يَدْعُو ٱلْأَنَامَ لِإِقَامَتِهَا
صَلَّى بِمَنْ فِي ٱلسَّمَا وَبِمَلَائِكِهَا (وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَٱلرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ)

(قوله لمنكسر) أى لمذنب منكسر القلب لحديث أنا عند المنكسرة القلوب (قوله خسر) بكسر سين ككتف أى كثير الخسارة والذنوب (قوله كهف) كفلس الحصن والوزر والملجأ (قوله منجى) بفتح ميم محل النجاة (قوله الغير) بكسر غين كعنب نوائب الزمان ومصائبه (قوله دنا) كدعا قرب وفى نسخة أتى (قوله لكلهم) بكسر ميم للقافية (قوله أسرى) بهمزة ويقال سرى بدونها (قوله ملائكها) جمع مألك كمقعد بمعنى الملك

بُشْرَى لِكُلِّ ٱلْعَوَالِمِ بِقَائِدِهِمْ ... إِلَى رِضَا ٱللهِ فِي جَنَّةِ خَالِقِهِمْ
فَهُوَ ٱلْكَفِيلُ ٱلْمُرَجَّى لِشَفَاعَتِهِمْ ... (وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقَ بِهِمْ
فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ ٱلْعَلَمِ)
جَازَ مَرَاقِيَ مَا شُمَّتْ لِمُنْتَشِقٍ ... وَلَا رِئَتْ بِبَصِيرَةٍ وَلَا حَدَقِ
فَخَصَّهُ ٱللهُ بِٱلْأَسْرَارِ حَيْثُ رَقِي ... (حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقِ
مِنَ ٱلدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ)
لَا فَضْلَ إِلَّا وَمِنْ فَضْلِ ٱلرَّسُولِ أُخِذْ ... فَكُلُّ مَا قَدْ تَرَى فِي ٱلْكَوْنِ مِنْهُ جُبِذْ
مَنْ حَادَ عَنْ بَابِهِ فَفِي ٱلْجَحِيمِ نُبِذْ ... (خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِٱلْإِضَافَةِ إِذْ
نُودِيتَ بِٱلرَّفْعِ مِثْلَ ٱلْمُفْرَدِ ٱلْعَلَمِ)
فَنُورُهُ لَائِحٌ كَٱلشَّمْسِ لِلْبَصَرِ ... وَفَضْلُهُ شَامِلٌ لِلْخَلْقِ بِٱلْقَدَرِ
وَسِرُّهُ فِي كِتَابِ ٱللهِ وَٱلْأَثَرِ ... (كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرِ
عَنِ ٱلْعُيُونِ وَسِرِّ أَيِّ مُكْتَتِمِ)

(قوله جاز) بجيم كقال قطع (قوله مراقى) جمع مرقى كمرمى (قوله شمت) بضم شين مبنى للمفعول (قوله لمنتشق) بضم ميم وكسر شين طاب رائحة الطيب (قوله ريئت) بكسر راء وفتح همزة مبنى للمفعول (قوله بصيرة) كعقيدة الفطنة والعقل (قوله حدق) بفتحتين وبدال مهملة الباصرة (قوله بالأسرار) جمع سر و بالعلوم اللدنية (قوله رقى) بفتح راء وكسر قاف كرضى صعد (قوله أخذ) بضم همزة وكسر خاء مبنى للمفعول (قوله جبذ) بضم جيم وكسر موحدة مبنى للمفعول أمد (قوله حاد) كمال وزنا ومعنى (قوله نبذ) بضم نون وكسر موحدة طرح ورمى (قوله بالقدر) بفتحتين أى بمقدار (قوله الأثر) بفتحتين حديثه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

فُقْتَ جَمِيعَ ٱلْوَرَى فِي ٱلْهَدْيِ وَٱلنُّسُكِ فَأَنْتَ نُورُهُمُ فِي ٱلْجَهْلِ وَٱلْحَلَكِ
وَرَحْمَةُ ٱللهِ يَوْمَ ٱلْحَشْرِ وَٱلدَّرَكِ (فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكِ
وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ)
نِلْتَ مِنَ ٱللهِ فَوْقَ ٱلظَّنِّ وَٱلْأَرَبِ أَعْطَاكَ خَيْرَ ٱلْمُنَى وَأَفْضَلَ ٱلْقُرَبِ
مَنْ ذَا يُضَاهِيكَ فِي ٱلْعَجَمِ وَفِي ٱلْعَرَبِ (وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبِ
وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ)
سُبْحَانَ مَنْ بِرَسُولِ ٱللهِ فَضَّلَنَا وَأَفْضَلَ ٱلْخَلْقِ مِنْ أَجْلِهِ صَيَّرَنَا
وَبِمَحَبَّتِهِ بِالْفَضْلِ أَكْرَمَنَا (بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ ٱلْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
مِنَ ٱلْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ)
بُشْرَى لَنَا بِالرَّسُولِ وَشَفَاعَتِهِ وَمَنْ لَنَا بِجِوَارِهِ وَسَاحَتِهِ
يَا رَبِّ يَسِّرْ لَنَا ٱلْعُلْوَ بِطَاعَتِهِ (لَمَّا دَعَا ٱللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ ٱلرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ ٱلْأُمَمِ)
بُؤْسَى بِنَارٍ لِمُنْكِرٍ لِدَعْوَتِهِ تَبًّا وَسُحْقًا لِكَافِرٍ بِشِرْعَتِهِ
بَشِّرْهُ بِالْوَيْلِ وَٱلْخِزْيِ بِحُفْرَتِهِ (رَاعَتْ قُلُوبَ ٱلْعِدَا أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ
كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ ٱلْغَنَمِ)

(قوله فقت) أى سدت وفضلت (قوله النسك) بضمتين العبادة (قوله الحلك) بفتحتين الليل المظلم الشديد السواد (قوله الدرك) بفتحتين وكفلس التبعة والمظلمة (قوله الأرب) بفتحتين الحاجة والمطلوب (قوله القرب) بضم قاف جمع قربة كغرفة الطاعة

أَيَّدَهُ ٱللهُ بِالرُّعْبِ وَبِالْمَلَكِ وَبِالصَّحَابَةِ أَهْلِ ٱلْهَدْيِ وَٱلنُّسُكِ
بَاعُوا ٱلنفُوسَ ٱبْتِغَاءَ لِرِضَا ٱلْمَلِكِ (مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكِ
حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ)

بُشْرَى لِأَصْحَابِهِ هُمْ خَيْرُ أُمَّتِهِ جَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَجْلِ نُصْرَتِهِ
هُمْ كَالْبُزَاةِ عَلَى أَعْدَاءِ مِلَّتِهِ (وَدُّوا ٱلْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ
أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ ٱلْعِقْبَانِ وَٱلرَّخَمِ)

نُفُوسُهُمْ تَشْتَهِي ٱلْحَرْبَ وَسَوْرَتَهَا يَتَحَمُونَ فُؤَادَهَا وَشِدَّتَهَا
فَأَظْهَرُوا ٱلْمِلَّةَ ٱلْبَيْضَا وَنَهْجَتَهَا (تَمْضِي ٱللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
مَالَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي ٱلْأَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ)

يَسْتَبِقُونَ رُءُوسَهُمْ وَسَادَتَهُمْ وَتَرَكُوا بَاعَةَ ٱلْأَعْدَا وَحَاكَتَهُمْ
فَشَكَرَ ٱللهُ سَعْيَهُمْ وَطَاعَتَهُمْ (كَأَنَّمَا ٱلدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ ٱلْعِدَا قَرِمِ)

(قوله الرعب) بضم راء كقفل الخوف (قوله الملك) بفتحتين الملائكة قال تعالى وأيده بجنود لم تروها (قوله نصرته) بضم نون اعانته وتأييده (قوله هم كالبزاة) بسكون ميم وفى نسخة هم البزاة بضمها وبدون كاف التشبيه والبزاة بضم موحدة جمع باز طائر حديد البصر يعلو فى الطيران جدا يصيد ولا يصاد (قوله سورتها) بفتح سين مهملة كتمرة حدتها وسطوتها (قوله فؤادها) أى قلبها (قوله نهجتها) بفتح نون الطريق الواضح (قوله سادتهم) جمع سائد من السيادة (قوله باعة) جمع بائع التاجر (قوله حاكتهم) جمع حائك ناسج الثياب

هُمُ ٱلْجِبَالُ ٱلْعَوَالِي عِنْدَ نَائِبَةٍ فَلَا تُحَرِّكُهُمُ شِدَّةُ عَاصِفَةٍ
هُمْ كَضَرَاغِمَ فِي ٱلْهَيْجَاءِ ضَارِيَةٍ (يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ ٱلْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ)
فَالْمَوْتُ فِي ٱللهِ أَحْلَى غَايَةِ ٱلْأَرَبِ رَامُوا ٱلشَّهَادَةَ وَهْيَ أَفْضَلُ ٱلرُّتَبِ
لٰكِنْ يُرِيدُونَهَا بِالسَّيْفِ وَٱلتَّعَبِ (مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبِ
يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ)
فَأَظْهَرَ ٱللهُ دِينَهُ عَلَى يَدِهِمْ بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلْمُصْطَفَى سَيِّدِهِمْ
سَادُوا بِصُحْبَتِهِ فَازُوا بِمَقْصِدِهِمْ (حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ ٱلْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ ٱلرَّحِمِ)
قَامَ أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ بِٱلْقُرَبِ ثُمَّ أَبُو حَفْصٍ ٱلْفَارُوقُ لِلرُّتَبِ
فَأَظْهَرَ ٱلدِّينَ فِي ٱلْعُجْمِ وَفِي ٱلْعَرَبِ (مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِ
وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ)
قَامَ أَبُو حَسَنٍ يَمْحُو صَنَادِدَهُمْ فَفَتَحَ ٱللهُ بِٱللَّيْثِ مَدَائِنَهُمْ

(قوله عاصفة) أى ريح شديدة الهبوب (قوله ضراغم) جمع ضرغم كجعفر الأسد (قوله الهيجاء) الحرب (قوله ضارية) من ضرى الكلب كرضى أولع بالصيادة (قوله القرب) بضم قاف جمع قربة كغرفة العبادة (قوله الفاروق) أى بين الحق والباطل و بين الاسلام والشرك وهو المراد بقوله للرتب (قوله صناددهم) جمع صندد بكسر صاد و بدالين مهملتين كزبرج الشجاع العظيم الشجاعة (قوله الليث) بمثلثة كفلس الأسد

فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ (هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مَصَادِمَهُمْ
مَاذَا رَأَى مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ)

فَفَتَحَ اللَّيْثُ حِصْنَ خَيْبَرِ رَمِدَا وَمَا تَخَلَّفَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى أَبَدَا
نِعْمَ الصَّحَابَةُ مَاتُوا كُلُّهُمْ شُهَدَا (وَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أُحُدَا
فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَخَمِ)

لَهُمْ قُلُوبٌ عَلَى الْكُفَّارِ قَدْ غَلُظَتْ لَهُمْ سُيُوفٌ بِاحْشَاءِ الْعِدَا لَعِبَتْ
لَهُمْ صَوَارِمُ بِالدِّمَاءِ قَدْ صُبِغَتْ (الْمُصْدِرِي الْبِيضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ)

لَهُمْ نُفُوسٌ بِإِحْيَا اللَّيْلِ قَدْ نَعِمَتْ وَفِي مُنَاجَاةِ رَبِّ الْخَلْقِ قَدْ سَهِرَتْ
نِعْمَتْ تِجَارَتُهُمْ فِي اللهِ قَدْ رَبِحَتْ (وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ
أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ)

مِنْ خَوْفِ حَمْزَةَ قَدْ ذَابَتْ جُسُومُهُمُ صَيْحَةَ طَلْحَةٍ تَخْشَاهَا قُلُوبُهُمُ

(قوله خيبر) بفتح خاء وتنوين للضرورة مدينة معروفة لليهود (قوله رمدا) بكسر ميم كـكتف مريض بالعينين (قوله كلهم) وفى نسخة جلهم (قوله غلظت) بضم لام و بفتحها صلبت وقويت (قوله أحشاء) جمع حشى بفتحتين ما اشتملت عليه الضلوع (قوله صوارم) جمع صارم السيف القاطع (قوله صبغت) بضم صاد وكسر موحدة مبنى للمفعول لونت بالحمرة (قوله باحيا) بكسر همزة أى بقيام الليل (قوله نعمت) كفرح أى تنعمت وتلذذت وتقوتت (قوله سهرت) بكسر هاء كفرح لم تنم طول الليل (قوله ربحت) بكسر موحدة كفرح (قوله ذابت) بذال معجمة نحفت وضعفت

نِعْمَ ٱلزُّبَيْرُ فَصَارِمٌ يَسُوسُهُمْ (إِنْ قَامَ فِي جَامِعِ ٱلْهَيْجَا خَطِيبُهُمْ
تَصَامَمَتْ عَنْهُ أُذْنَا صِمَّةِ ٱلصِّمَمِ)

وَٱلْمَوْتُ فِي ٱللهِ سُؤْلُهُمْ وَمَقْصِدُهُمْ وَقَتْلُ أَعْدَاءِ دِينِ ٱللهِ شَهْوَتُهُمْ
وَٱلسَّعْيُ فِيمَا يُحِبُّ ٱللهُ مُنْيَتُهُمْ (شَاكِي ٱلسِّلَاحِ لَهُم سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ
وَٱلْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا مِنَ ٱلسَّلَمِ)

ٱللهُ أَكْبَرُ فِي ٱلْهَيْجَاءِ جَيْشُهُمُ ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى أَحْمَدَ نَصْرُهُمُ
إِقَامَةُ ٱلْخَمْسِ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَوْنُهُمُ (تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ ٱلنَّصْرِ نَشْرَهُمُ
فَتَحْسِبُ ٱلزَّهْرَ فِي ٱلْآكَامِ كُلَّ كَمِي)

فَهُمْ أَشَدُّ عَلَى قَتْلِ ٱلْعِدَا طَلَبًا فَهُمُ لُيُوثُ ٱلْوَغَى مَا عَرَفُوا هَرَبًا
وَلَا يَفِرُّونَ عَنْ خَيْرِ ٱلْوَرَى نَسَبًا (كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ ٱلْخَيْلِ نَبْتُ رُبًى
مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَزْمِ لَا مِنْ شَدَّةِ ٱلْحُزُمِ)

نِعْمَ ٱلصَّحَابَةُ هُمْ لِلْمُصْطَفَى رُفَقَا يَا نَفْسُ قُومِي لِنَشْرِ مَدْحِهِمْ أَنَقَا
عَسَى ٱلْإِلٰهُ بِهِمْ يَغْفِرُ مَا سَبَقَا (طَارَتْ قُلُوبُ ٱلْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقَا
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ ٱلْبَهْمِ وَٱلْبُهَمِ)

(قوله يسوسهم) من ساس الرعية أدبها وفى نسخة يذودهم من ذاد العدو دفعه وطرده (قوله أحمد) وفى نسخة المختار (قوله ليوث) بضم لام جمع ليث الأسد (قوله الوغى) بفتحتين الحرب (قوله رفقا) بالقصر جمع رفيق المرافق والصاحب (قوله أنقا) بفتحتين الفرح والسرور

مَنْ لَاذَ بِالْمُصْطَفَى تُغْفَرُ زَلَّتُهُ مَنْ جَاءَهُ خَائِفًا تُؤْمَنُ رَوْعَتُهُ
وَمَنْ بِهِ قَدْ دَعَا تُجَابُ دَعْوَتُهُ (وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلْقَهُ الْأَسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ)

فَاسْتَحْمِ بِالْمُصْطَفَى تَسْلَمْ مِنَ الْغِيَرِ وَكُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ وَمِنْ كَدَرِ
صَلِّ عَلَيْهِ تَفُزْ بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ (وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرِ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ)

بُشْرَى لَنَا بِمُحَمَّدٍ وَشِرْعَتِهِ يَشْفَعُ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ وَأُمَّتِهِ
فَاللهُ يَرْحَمُنَا بِجَاهِ طَلْعَتِهِ (أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ)

دُونَكَ مِلَّتَهُ تَسْعَدْ بِلَا مَهَلِ وَلَا تَحِدْ أَبَدًا عَنْ أَفْضَلِ الْمِلَلِ
كَيْفَ تَمِيلُ وَفِيهَا رَغْبَةُ الرُّسُلِ (كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلِ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْقُرْآنُ مِنْ خَصِمِ)

فَهُوَ أَفْضَلُ كُلِّ الْخَلْقِ مَنْزِلَةً وَخَيْرُهُمْ نَسَبًا عِلْمًا وَمَعْرِفَةً

(قوله لاذ) بذال معجمة التجأ واعتصم (قوله زلته) بفتح زاى خطيئته وذنبه (قوله فاستحم) أى فاطلب الحماية والوقاية واحفظ دنيا وأخرى (قوله الغير) كعنب صروف الدهر وحوادثه (قوله كدر) بفتحتين ضد الصفاء (قوله الظفر) بفتحتين النصر والاعانة والفوز بالمطلوب (قوله بمحمد) أى بسيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله مهل) بفتحتين أى بلا تراخ ولا توان (قوله لا تحد) بفتح فوقية كلا تمل وزنا ومعنى

حَارَتْ عُقُولُ ٱلْوَرَى عِيًّا وَمَعْجَزَةً (كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي ٱلْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَٱلتَّأْدِيبِ فِي ٱلْيُتُمِ)

كَمْ عُمْرٍ قَدْ مَضَى فِي ٱلذَّنْبِ وَٱلشُّبَهِ فَٱللهُ يَرْحَمُنَا مِنْ وُسْعِ رَحْمَتِهِ
بِجَاهِ خَيْرِ ٱلْوَرَى وَجَاهِ بَضْعَتِهِ (خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي ٱلشِّعْرِ وَٱلْخِدَمِ)

مَنْ لِي بِذَنْبٍ مَضَى تُخْشَى مَصَائِبُهُ مَنْ لِي بِكَسْبِ ٱلْهُدَى تُرْجَى مَوَاهِبُهُ
مَنْ لِي بِذَا ٱلدَّهْرِ عَاقَتْنِي نَوَائِبُهُ (إِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ
كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ ٱلنَّعَمِ)

لَهْفَى عَلَى مَا مَضَى فِي ٱلْعُمْرِ يَا نَدَمَا يَا رَبِّ فَٱرْحَمْ عُبَيْدًا مُذْنِبًا كَرَمَا
وَٱغْفِرْ لَهُ مَا جَنَى جَهْرًا وَمَا كَتَمَا (أَطَعْتُ غَيَّ ٱلصِّبَا فِي ٱلْحَالَتَيْنِ فَمَا
حَصَّلْتُ إِلَّا عَلَى ٱلْآثَامِ وَٱلنَّدَمِ)

يَا حَسْرَتَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَخَافَتِهَا مَنْ لِي بِغُفْرَانِهَا وَبِخَوَاتِمِهَا

(قوله حارت) من الحيرة (قوله معجزة) بفتح ميم وجيم وتكسر (قوله عمر) بضمتين وكقفل وفلس مدة الحياة (قوله الشبه) بضم شين جمع شبهة كغرفة ما اشتبه والتبس أمره (قوله وسع) بضم واو كقفل السعة (قوله بضعة) بفتح موحدة وكسرها بنته سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها وعنابها آمين (قوله عاقتني) بتخفيف قاف كقال صدتني ومنعتني (قوله نوائبه) حوادثه ونوا كبه (قوله لهفى) كحسرى وندمى وزنا ومعنى كلمات تحسر وتحزن وتلهف (قوله يا ندما) يا حرف نداء وتعجب وندما منادى مضاف متعجب منه والألف بدل عن ياء متكلم

لُذْتُ بِبِنْتِ ٱلرَّسُولِ وَشَفَاعَتِهَا (فَيَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ ٱلدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ)

يَا نَفْسِ خَافِي مِنَ ٱلذَّنْبِ وَعَاتِبِهِ تُوبِي إِلَى ٱللهِ مِنْ هَتْكِ مَحَارِمِهِ
وَٱسْتَشْفِعِي بِالرَّسُولِ وَبِصَاحِبِهِ (وَمَنْ يَبِعْ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
يَبِنْ لَهُ ٱلْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ)

قُومِي لِمَدْحِ رَسُولِ ٱللهِ وَٱنْتَهِضِي وَخَالِفِي كُلَّ مُشْغِلٍ وَمُعْتَرِضِ
فَهُوَ أَمَانٌ لِمَنْ فِعْلُهُ غَيْرُ رَضِي (إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضِ
مِنَ ٱلنَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ)

أَرْجُو بِمَدْحِ ٱلرَّسُولِ خَيْرَ مَنْزِلَةٍ وَوُسْعَ عَفْوٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ
وَوَصْلَهُ وَٱلرِّضَا وَخَيْرَ مَنْقَبَةٍ (فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى ٱلْخَلْقِ بِالذِّمَمِ)

مَا لِي سِوَى ٱلْمُصْطَفَى حِصْنِي وَمُلْتَحَدِي دُنْيَا وَأُخْرَى وَيَوْمَ ٱلْبَعْثِ وَٱلنَّكَدِ

(قوله بنت الرسول) سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء رضى الله عنها وعنابها آمين (قوله يانفس) بحذف ياء استغناء عنها بكسرة (قوله عاتبه) من عتبه لامه على فعل ما يكره (قوله هتك) كفلس كسر وخرق (قوله صاحبه) سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه وعنابه آمين (قوله لمدح) أى لانشاء وانشاد مدح (قوله رضى) بتخفيف ياء اسم فاعل أصله رضى كغنى (قوله منقبة) بفتح ميم وقاف كمفخرة وزنا ومعنى (قوله سوى) بكسر سين كالى مبتدأ خبره فى المجرور قبله (قوله حصنى) خبر لمحذوف أى هو حصنى وكهفى (قوله ملتحدى) بضم ميم وفتح حاء الملتجأ والمعتصم (قوله النكد) بفتحتين الشدة والضيق

فَاشْفَعْ بِجَاهِكَ لِلْخَلْقِ لَدَى الصَّمَدِ (إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ)

كُلُّ الْعَوَالِمِ يَرْجُونَ مَوَاهِبَهُ وَفَضْلَهُ وَغِنَاهُ وَشَمَائِلَهُ
فَكُلُّ مَنْ جَاءَهُ نَالَ مَطَالِبَهُ (حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ)

فَلَا يَرُدُّ رَسُولُ اللهِ سَائِلَهُ بُشْرَى لِعَاصٍ أَتَى يَسْأَلُ نَائِلَهُ
فُزْتُ بِكُلِّ الْمُنَى إِذْ كُنْتُ خَادِمَهُ (وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ)

أَرْوَاحُ كُلِّ الْوَرَى مِنْ نُورِهِ خُلِقَتْ أَشْبَاحُهُمْ مِنْ نَدَى آلَائِهِ نَعِمَتْ
جَمَّتْ مَوَاهِبُهُ كُلَّهُمْ شَمِلَتْ (وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ
إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ)

رُوحِي بِوَصْلِ رَسُولِ اللهِ قَدْ أَنِسَتْ ذَاتِي بِذِكْرِ مَدِيحِ الْمُصْطَفَى نَشِطَتْ
وَالْعَيْنُ فِي حُبِّهِ وَذِكْرِهِ سَهِرَتْ (وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ)

مَا أَغْتَمَّ قَلْبِي مِنَ الذَّنْبِ وَكَثْرَتِهِ إِلَّا وَلُذْتُ بِأَحْمَدَ وَبِضْعَتِهِ

(قوله نائله) عطاءه وكرمه (قوله خادمه) وفى نسخة مادحه (قوله نعمت) كفرح أى تنعمت وتغذت (قوله جمت) كثرت (قوله أنست) بتثليث النون (قوله نشطت) كفرح وزنا ومعنى (قوله سهرت) كفرح لم تنم طول الليل

لِلّٰهِ حَمْدٌ عَلَى تَيْسِيرِ خِدْمَتِهِ (يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ ٱلْحَادِثِ ٱلْعَمِمِ)

أَنْتَ ٱلْمَلَاذُ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلْكُرَبِ أَنْتَ ٱلْأَمَانُ مِنَ ٱلنِّيرَانِ وَٱللَّهَبِ
أَنْتَ ٱلْمُرَجَّى لِكُلِّ ٱلْعُجْمِ وَٱلْعَرَبْ (وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ ٱللّٰهِ جَاهُكَ بِي
إِذَا ٱلْكَرِيمُ تَجَلَّى بِٱسْمِ مُنْتَقِمِ)

نَفْسِي ٱشْتَهَتْ طَيْبَةً تَامُلُ تُرْبَتَهَا سَلْ لِي ٱلْكَرِيمَ يُكَمِّلْ بِكَ مُنْيَتَهَا
وَٱشْفَعْ بِجَاهِكَ يَمْحُ ٱللّٰهُ زَلَّتَهَا (فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ ٱلدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ ٱللَّوحِ وَٱلْقَلَمِ)

كَمْ صُحُفٍ سُوِّدَتْ فِي ٱلْعُمْرِ قَدْ طُوِيَتْ مَنْ لِي بِهَا وَبِمَا فِيهَا إِذَا وُزِنَتْ
أَرْجُو مَوَازِينُهَا بِٱلْمُصْطَفَى ثَقُلَتْ (يَا نَفْسِ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ ٱلْكَبَائِرَ فِي ٱلْغُفْرَانِ كَٱللَّمَمِ)

فَٱللّٰهُ مِنْ وُسْعِ فَضْلِهِ يُبَدِّلُهَا بِٱلْحَسَنَاتِ وَبِٱلنُّورِ يُبَيِّضُهَا
فَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ تَمْحُوهَا وَتَغْفِرُهَا (لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَاتِي عَلَى حَسَبِ ٱلْعِصْيَانِ فِي ٱلْقِسَمِ)

يَا رَبِّ فَٱغْفِرْ لِعَاصٍ صَارَ ذَا فَلَسِ وَٱغْسِلْ صَحِيفَتَهُ بِٱلْفَضْلِ مِنْ دَنَسِ

(قوله الكرب) بضم كاف جمع كربة كغرفة شدة الحزن (قوله نفسى) بياء المتكلم مبتدا (قوله طيبة) بتنوين للضرورة اسم مدينته صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله سل) فعل أمر من سال بحذف همزة كخاف (قوله يمح) بحذف الواو (قوله ذا فلس) بفتحتين أى ليس

وَأُخْتِمْ لَهُ بِالرِّضَا الْأَكْبَرِ وَالْأَنَسِ (يَارَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسِ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ مَسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ)

وَالظَّنَّ فِي اللهِ بِالْعَفْوِ يُحَسِّنُهُ وَوُسْعَ رَحْمَتِهِ بِالْفَضْلِ يَأْمُلُهُ
وَالْوَصْلَ بِالْمُصْطَفَى يَرْجُو يُؤَانِسُهُ (وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمُ)

يَا نَفْسِ بُشْرَى لَنَا بِذِكْرِ فَائِقَةٍ كُلَّ صَلَاةٍ بِفَضْلِ اللهِ سَابِقَةٍ
دُونَكِهَا تَسْعَدِي فِي ذِي وَآخِرَةٍ (وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ)

كُلُّ الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى نَسَبًا مَحْبُوبَةٌ فَخُذِي نَصِيحَتِي رَغَبًا
صَلِّي عَلَى الْمُصْطَفَى وَآلِهِ أَدَبًا (مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ)

انتهى التخميس المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ويليه بلغة دار التهاني تخميس قصيدة ام هاني

عنده شيء مما يؤدى به حقوق الناس وقوله دنس بفتحتين الوسخ والذنب (قوله الأنس) بفتحتين لغة فى الأنس كقفل ضد الوحشة (قوله أدبا) بفتحتين أى حال كونك متأدبا ومتضرعا ومتذللا فى الصلاة على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ﴾

وللعبد الضعيف الراجي رحمة ربه اللطيف محمد بن عبد الواحد
النظيفي غفر الله ذنبه وستر عيبه وكافأه بالفضل والاحسان
والغفران والرضوان آمين آمين

بلغة دار التهاني تخميس قصيدة ام هاني

مَا ضَاقَ قَلْبيَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ وَجَلِ ... مِنْ عُظْمِ ذَنْبٍ وَفَقْدِ صَالِحِ ٱلْعَمَلِ
إِلَّا وَقُلْتُ بِحُسْنِ ٱلظَّنِّ وَٱلْأَمَلِ ... (مَا لِلْمَسَاكِينِ مِثْلِي ٱلْمُكْثِرِي ٱلزَّلَلِ
إِلَّا شَفَاعَةُ خَيْرِ ٱلْخَلْقِ وَٱلرُّسُلِ)
إِنِّي وَرَبِّي مِنَ ٱلَّذِينَ قَدْ فَعَلُوا ... ذَنْبًا عَظِيمًا فَخَافُوا شَرَّ مَا عَمِلُوا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبعد فهذا تقرير في حل بعض ألفاظ تخميس قصيدة ام هانى والله المستعان وعليه التكلان (قوله بلغة) بضم موحدة كغرفة زاد المسافر (قوله ام هانى) امرأة صالحة من كازر بفتح زاى معجمة وبراء مهملة موضع معروف بفارس جاورت المدينة المنورة حتى توفيت بها

وَٱسْتَغْفَرُوا ٱللهَ ثُمَّ عَفْوَهُ أَمَلُوا (يَا مُذْنِبِينَ قِفُوا بِبَابِهِ وَسَلُوا
بِهِ ٱلْمَفَازَ تَنَالُوا غَايَةَ ٱلْأَمَلِ)

لَهْفَى عَلَى زَمَنٍ قَدْ مَرَّ فِي سَفَهٍ وَفِي مَسَاوٍ وَغَفْلَةٍ وَفِي عَمَهِ
لُذْتُ بِذَيْلِ مُحَمَّدٍ وَبِضْعَتِهِ (وَقَفْتُ حَوْلَ حِمَاهُ أَسْتَجِيرُ بِهِ
مُنَكِّسَ ٱلرَّأْسِ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ خَجَلِ)

عَسَتْ مِنَ ٱللهِ عَطْفَةٌ تُوَصِّلُنِي أَوْ جَذْبَةٌ مِنْهُ كُلَّ ٱلْخَيْرِ تُدْرِكُنِي
أَوْ وُصْلَةٌ مِنْ رَسُولِهِ تُؤْنِسُنِي (عَسَى عِنَايَةُ لُطْفِ ٱللهِ تَلْحَقُنِي
بِالسَّابِقِينَ فَقَدْ عُوِّقْتُ مِنْ كَسَلِي)

لَمْ أَرَ فِي ٱلْعُمْرِ كَالصِّبَا عَلَيَّ مَضَتْ فِي طَيْبَةُ ٱلْمُصْطَفَى مِنْ طِيبِهِ عَطِرَتْ
مَنْ لِي بِطَيْبَتِهِ نَفْسِي بِهَا أَنِسَتْ (لَمْ أَنْسَ قَطُّ لُوَيْلَاتٍ لَنَا سَلَفَتْ
بِطَيْبَةٍ وَزَمَانُ ٱلسَّعْدِ أَقْبَلَ لِي)

لَهْفَى عَلَى ٱلْعُمْرِ لَمْ يَمْضِ بِطَابَتِهِ يَا لَيْتَ لِي مَا بَقَى يَمْضِي بِسَاحَتِهِ
يَا رَبِّ يَسِّرْ لَنَا خَيْرَ أَمَاكِنِهِ (وَنَحْنُ فِي حَرَمٍ يَسْمُو بِسَاكِنِهِ

(قوله أملوا) بفتح همزة وميم مخففة كنصر من الأمل الرجاء (قوله سفه) بفتحتين الذنب والفجور (قوله عمه) بفتحتين التحير والسكرة فى الضلال (قوله عطفة) بفتح عين كتمرة التحنن والترحم (قوله جذبة) بذال معجمة كتمرة النقلة من مكان الى أعلى منه (قوله وصلة) بضم الواو وكغرفة ضد القطع (قوله الصبا) بفتحتين ريح طيبة لينة (قوله طيبه) بكسر الطاء ما يتطيب به من نحو مسك وغيره (قوله عطرت) بكسر طاء كفرح (قوله أنست) كفرح وضرب وكرم من الأنس ضد الوحشة

عَلَى ٱلسَّمَا وَٱلثَّرَى وَٱلسَّهْلِ وَٱلْجَبَلِ)

خَيْرُ ٱلثَّرَى تُرْبَةُ ٱلرَّسُولِ قَدْ عَظُمَتْ ... بِنُورِ خَيْرِ ٱلْوَرَى كُلُّ ٱلْقُرَى فَضِلَتْ

مَنْ لِي بِمَقْبَرِهَا لِأَعْظُمِي جَمَعَتْ ... (أَكْرِمْ بِهَا بُقْعَةً بِالْمُصْطَفَى شَرُفَتْ

عَلَى ٱلْبِقَاعِ وَضَمَّتْ أَكْرَمَ ٱلرُّسُلِ)

رُوحُ ٱلْوُجُودِ مُحَمَّدٌ فَنَحْمَدُ مَنْ ... أَنْشَاهُ كَيْفَ شَا لِلْخَلْقِ خَيْرَ سَنَنْ

فَهْوَ أَمَانٌ وَرَحْمَةٌ وَبَابُ مِنَنْ ... (أَجَلُّ مَنْ وَطِيَ ٱلْغَبْرَا وَأَفْضَلُ مَنْ

مَشَى عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلِ)

قَلْبِي بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ قَدْ أَنِسَا ... مَنْ لِي بِرَوْضَتِهِ فِي بُكْرَةٍ وَمِسَا

مَنْ لِي بِتُرْبَتِهِ فَالْقَلْبُ مَا أَيِسَا ... (إِنِّي مَشُوقٌ إِلَى أَرْضِ ٱلْبَقِيعِ عَسَى

أَرَى ضَرِيحَكَ مِنْ قَبْلِ ٱنْقِضَا أَجَلِي)

كَمْ صُحُفٍ بِخَطَايَايَ قَدِ ٱمْتَلَأَتْ ... مَنْ لِي بِهَا وَبِمَحْوِهَا إِذَا ٱنْتَشَرَتْ

مَالِي سِوَى فَضْلِ خَيْرِ ٱلرُّسْلِ إِذْ حَضَرَتْ ... (إِنِّي نَزِيلُ رَسُولِ ٱللهِ مَنْ ثَبَتَتْ

لَهُ ٱلنُّبُوءَةُ عِنْدَ ٱللهِ فِي ٱلْأَزَلِ)

إِنِّي أَفِرُّ مِنَ ٱلذَّنْبِ بِلَا عَدَدِ ... إِلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ ٱللهِ يَا سَنَدِي

أَنْتَ ٱلْمَلَاذُ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلنَّكَدِ ... (بِمَجْدِ قَدْرِكَ عِنْدَ ٱللهِ خُذْ بِيَدِي

(قوله كل) بنصب مفعول مقدم (قوله فضلت) بكسر ضاد كعلم ونصر (قوله سنن) بفتحتين الطريق الواضح (قوله منن) جمع منة بكسر ميم فردا وجمعا النعمة (قوله أيسا) بكسر ياء كقنط وزنا ومعنى

يَا سَيِّدَ ٱلسَّادَةِ ٱلآتِينَ وَٱلاوَلِ)

دُونَكَ يَا مَنْ عَصَى ٱللَّهَ بِمَوْقِفِنَا مُحَمَّدًا شَافِعًا فِي يَوْمِ مَبْعَثِنَا
فَهُوَ أَمَانٌ وَرَحْمَةٌ لِجَمْعِنَا (يَا مَنْ لَهُ ٱلْمَوْكِبُ ٱلأَعْلَى بِمَحْشَرِنَا
وَٱلنَّاسُ مِنْ خَشْيَةِ ٱلْجَبَّارِ فِي وَجَلِ)

مَا أَعْظَمَ ٱلذَّنْبَ مَا أَكْثَرَهُ عَدَدَا مَنْ لِي سِوَاكَ غَدًا مَنْجًى وَمُلْتَحَدَا
أَنْتَ ٱلأَمَانُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَهِدَا (أَنْتَ ٱلْغِيَاثُ إِذَا ضَجَّ ٱلأَنَامُ غَدَا
وَهُمْ مِنَ ٱلْكَرْبِ وَٱلأَهْوَالِ فِي شُغُلِ)

عُصَاةُ دُونَكُمُو أَفْضَلَ نَسْلِ لُؤَيْ حِصْنٌ حَصِينٌ لِخَاشٍ مِنْ جَهَنَّمَ كَيْ
مُحَمَّدٌ رَحْمَةٌ لِلْعَاصِ خَافَ عُصَيْ (عِنْدَ ٱلصِّرَاطِ أَغِثْنَا يَا شَفِيعُ لِكَيْ
نَمُرَّ كَالْبَرْقِ أَوْ كَالرِّيحِ فِي عَجَلِ)

كَمْ صُحُفٍ مِنْ ذُنُوبٍ طُوِيَتْ جُمَلَا وَمَا عَمِلْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ لَهَا عَمَلَا
أَرْجُو شَفَاعَةَ مَنْ قَدْ فَضَلَ ٱلرُّسُلَا (وَٱشْفَعْ لَنَا فِي وُرُودِ ٱلْحَوْضِ مِنْهُ عَلَى
أَحْلَى مَذَاقًا مِنَ ٱلْحَلْوَاءِ وَٱلْعَسَلِ)

(قوله ملتحدا) بضم ميم وفتح حاء الملتجأ والمعتصم (قوله شهد) بكسر هاء كسمع أى قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله لؤى) بضم لام وفتح همزة ابن غالب من أجداده صلى الله عليه وعلى آله وسلم (قوله لخاش) اسم فاعل من خشى كرضى (قوله كى) بفتح كاف وتشديد ياء الحرق بالنار (قوله للعاص) بحذف ياء لغة فى المنقوص (قوله عصى) بضم عين تصغير عصى كفتى (قوله جلا) بضم جيم وفتح ميم جمع جملة كغرفة ضد المفصل

إِنِّي بِحُبِّ رَسُولِ ٱللهِ ذُو كَلَفٍ ... أَرْجُو شَفَاعَتَهُ بِٱلْفَضْلِ وَٱلشَّرَفِ
فَهْوَ أَمَانٌ مِنَ ٱلْأَهْوَالِ وَٱلتَّلَفِ ... (فَنَسْأَلُ ٱللهَ قُرْبًا مِنْ جِوَارِكَ فِي
جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَوَاتِ ٱلْحُورِ وَٱلْحُلَلِ)

فَالذَّنْبُ أَعْظَمُ وَٱلْأَمْرُ لَدَيَّ شَعِثْ ... فَٱلْعَاصِ لَاذَ بِذَيْلِ ٱلْمُصْطَفَى وَشَبِثْ
قَامَ بِبَابِكَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَى وَلَبِثْ ... (يَا رَحْمَةَ ٱللهِ يَا نُورَ ٱلْوُجُودِ أَغِثْ
مَنْ لَا ٱسْتَقَامَ مِنَ ٱلتَّهْوِيلِ وَٱلْمَلَلِ)

إِنِّي كَثِيرُ ٱلذُّنُوبِ كَسِلٌ مَلِلُ ... فَٱلْقَلْبُ مُنْكَسِرٌ مُتَّجِعٌ خَجِلُ
إِنِّي بِحُبِّكَ يَا خَيْرَ ٱلْوَرَى عَمِلُ ... (يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ وَجِلُ
مُسْتَمْسِكٌ بِرَسُولِ ٱللهِ يَشْفَعُ لِي)

إِنِّي مَدَحْتُ ٱلرَّسُولَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلْعَرَبِي ... فَطَابَ وَقْتِي بِهِ فَصِرْتُ ذَا طَرَبِ
لِلهِ حَمْدٌ لِمَا أَوْلَى مِنَ ٱلْقُرَبِ ... (فَمَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا فُرِّجَتْ كُرَبِي

(قوله كلف) بفتحتين الولوع بالشيء وشدة الرغبة فيه (قوله التلف) بفتحتين الهلاك والضياع (قوله شعث) بكسر عين وبمثلثة كفرح من الشعث تفريق الأمر وتشتيته (قوله العاص) بحذف ياء لغة في المنقوص (قوله لاذ) بذال معجمة كقال اعتصم واستمسك (قوله بذيل) بذال معجمة كفلس طرف الثوب (قوله شبث) بكسر موحدة وبمثلثة كفرح تعلق وتمسك (قوله لبث) بكسر موحدة كفرح أقام ولزم (قوله كسل) بكسر السين ككتف أي كثير الكسل (قوله ملل) بكسر لام ككتف أي كثير الملل والضجر (قوله خجل) بكسر جيم ككتف أي مستحي (قوله عمل) بفتح مثلثة وكسر ميم كسكر وزنا ومعنى (قوله طرب) بفتحتين الشوق والوجد

وَلاَ قَصَدْتُكَ إِلَّا وَٱسْتَفَتْ عِلَلِ)

قَدْ كُنْتُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلذَّنْبِ أَخَا حَرَضِ أَنْتَ شِفَا عِلَلِي أَنْتَ دَوَا مَرَضِي

أَنْتَ مُنَايَ وَأَنْتَ مُنْتَهَى غَرَضِي (وَمِنْ مَوَاهِبِكَ ٱسْتَغْنَيْتُ عَنْ عَرَضِ

لَدَيْكَ كُلُّ ٱلْغِنَى يَا كَنْزَ كُلِّ وَلِي)

يَا نَفْسِ صَلِّي عَلَى أَحْمَدٍ مَا أَنِسَتْ رُوحُ ٱلْحَبِيبِ بِمَدْحِهِ وَمَا عَشِقَتْ

قُولِي مَتَى ٱلْأُذْنُ مِنْكِ ذِكْرَهُ سَمِعَتْ (عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ ٱللهِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسٌ وَمَا سَارَ سَارٍ فِي مَدَى ٱلسُّبُلِ)

كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل

والحمد لله رب العالمين

(قوله حرض) بفتحتين الفساد فى البدن والعقل (قوله منای) بضم ميم جمع منية ما يتمناه الانسان من الخير وفى نسخة أنت طبيبي ولما ضعف بصرى وقدحت مرتين فلم ينجع الدواء قلت

أما التداوى فلم يفد سوى الألم * كذا التكاحيل لم تزد سوى الكلل

ما لى دواء سواك أكرم البشر * ما لى طبيب سواك أحلم الرسل

أنت الدواء وأنت النور للبصر * أنت الطبيب وأنت لى شفا العلل

(قوله غرضى) بغين معجمة و بفتحتين هدف يرمى

والشوق وأخذ الشىء النفيس والله تعالى أعلم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

﴿ بيان الخطأ الواقع في تخميس الوتريات وصوابه ﴾

الحمد لله وحده

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢	٦	والجوِ	والجوّ
٤	٥	تُبدأُ	تَبْدُأ
	٦	يطيب	تطيب
٧	١	يهدا	يطرأُ
٨	٦	أراه	أرانُ
	٩	غيرُ	غيرَ
١٤	٢	أهرَبُ	أهرُب
٢٢	١٣	وَحجبٌ	وحجبا
٢٤	٨	ووصل وضوان وكشف	ووصلٍ ورضوانٍ وكشف
٢٤	٨	يسقى	تسقى
٢٦	١	وللخلق	وللحق
٣٤	٨	وإنه	وأنه
٤١	٨	ومِن قبلنا	ومَن قبلنا
٤٦	٥	لزمتَ	لزمتُ
	٦	وكنتَ	وكنتُ
	٦	دهَشنا	دهِشنا
٤٩	٨	فدونكمُ	فدونكمُ

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٥٠	٨	وكلِّ	وكلٌّ
	٨	وأفضلِ	وأفضلَ
٥٣	٥	تَرى	تُري
٥٤	٣	وفَعت	دَمعت
٥٨	٣	شُدت	شَدت
٦١	٧	مغلب	مقلب
٦٣	٩	ومنَ اصطفائه	ومنْ اصطفائه
٦٥	٧	حُب	حَب
٦٨	١١	بوجهه	بجاهه
٦٩	٧	أجواد	أجداد
٧١	٤	أكونَ	أكونُ
٧٤	١٢	وأفضل ما في	وأفضل في الدارين
٧٧	٩	أيخفى	أتخفى
٧٨	٦	يطيب	تطيب
٧٨	١٣	كانَا	كأنَّ
١١٥	٦	تُصبِغ	تَصْبَغ
	١٢	يصْلى	يعْلى
١٢٢	٣	نستوهبَ	نستوهبُ
	١٣	يخشى	يجنى
١٢٦	٧	يَشرق	يُشرق

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٧	١٠	فى شفاعة	ذي شفاعة
١٣١	١٠	ورؤيةُ	ورؤية
١٣٢	٣	لهِ	لهُ
١٣٢	١٠	مديحَه	مديحُه
١٣٣	٩	يومَ	يوما
١٣٤	١	تطهرُنا	تطهرْنا
١٣٨	٨	بتقبيلها	لتقبيلها
١٣٩	١	كشمسِ	كشمسٍ
١٤٠	١٢	يستنيرون	يستعيرون
١٤٣	٢	اذا ابصر	اذَ أبْصر

﴿ الخطأ الواقع فى تقرير تخميس الوتريات وصوابه ﴾

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢	٩	وأقرب	وأشرف
٣	٢	وأرفعه	ورفعه
	٩	كسما	سماء
٥	٤	تحتية وفاء	تحتية وفتح فاء
٦	٥	مضاف بحذف	مضاف منصوب بحذف
٢٢	٥	بألف قوله	بألف الاشباع قوله
٢٤	٤	تحتية وفاء	تحتية وفتح فاء
٣٣	٣	أي عمله	أي علمه
٤٠	٤	وذلٌ وَلى	وذل قوله ولى
٥٧	٢	ويذخر	ويدَّخر
	٤	العدد	المدد
٥٨	١	كتغاظمت	كتفاضلت
٧١	٣	تابعهم ووراءهم	تابعهم وراءهم
١٣٣	١	قوله يومَ	قوله يوما بنصب وتنوين ليسلم الجزء من الكف
١٣٥	١	ومنقصا	ومنقصا
١٤٠	٤	قوله يستنيرون	يستعيرون